

شماره ۱۲۰۱
ت
۱۶

در طهران قید شده
بوده کرده

بازدید شد
۱۳۸۴

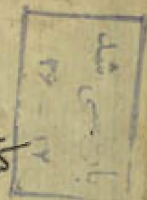
شماره ثبت کتاب	۴۱۹۴۵
موضوع	۱۰۴۰۴۰
مؤلف ابن خلدون	شماره قفسه ۱۰۴۰۴۰
کتابخانه مجلس شورای ملی	کشف الحجب

خطی « فهرست شده »
۱۲۴۴۰



مجلد کتب المصنفات

۳۵



کتاب الدعاء الواقعه خطا فاما
 يعاين كل شهر على التكرار وهو الجزء الخامس من كتاب
 نهج الصالح المتعبد تمام المصالح
 المتعبد تاليف السيد علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد
 طاب ثراه

كتاب كشف المحجبة لثمره المهيمة تاليف السيد الجليل
 صاحب المقامات والكرامات رضي الله عنه
 جعفر بن طاهر بن الحسين قدس الله روحه ونور
 ضريحه بمحمد الله عليهم السلام

للشهداء آيات الحمد والشكر
 سبعة لا تنفك في كل وقت



مجلد ۳۵
 کتاب الدعاء الواقعه خطا فاما
 يعاين كل شهر على التكرار وهو الجزء الخامس من كتاب
 نهج الصالح المتعبد تمام المصالح
 المتعبد تاليف السيد علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد
 طاب ثراه

سنة ۱۲۰۴
 ۱۲/۱/۱۵





بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله جل جلاله بما وهب لي من القدرة على أخذ
واثنى عليه بلسان الاعتراف على توفيقه لتقدير محبه
واطوف بلسان حال العقل حول حكمة مراده
ومكافئه ورفده واستعطفه ببيان مقال النقل
رجاء تمام رحمة وحلمه عن عبده واسمع من دولبي
التيحة والاشفاق ورسائل اهل السياق جماعة
على التلزم باطناب سر دقات منثى الاحياء ومفني
الاموات وواهب الاقوات ومالك الاوقات حتى
لقد كنت اجدني المضطرب الى الوقوف بتقدير جنابه
والمحصول على مطايا لطفه وعطفه الى العكوف على
شريف بابيه واشهد الاله الا هو شهادة يليقها

فول
الذي هب

القول

العقل من مولى رحيم كامل القدرة وعرف وروفا
من جناب رسول كريم قاييل كل مولود يولد على الفطرة
فجاءت اليها فجاء الامان ومعها لواء الولاية على ديام
العبادة بدار الرضوان ووجدت قلب مملوكها اليها
ولها عاشقا ولا يسمع ان تراه واهبها لها مفارقة فاقدي
السؤال الى مالك الرفد والوعد بالسعد والاقبال في
ان يعينه على عمارة منزل يصلح لجلالها وتعيينه فرش
رحمة يليق بجيها لها فرجت يدان تجاز الوعود مملوءة من
نفقات عمارة منزل السعود وعليها فراش نعمة يصلح
الاستيطان توحيد مالك الكرام والجود فتمتع لها
من شرف بها منزل الاستيطان وبسط لها ما يحسن بها
من فراش العظم بما وهب لمولاه من الامكان قائم
بأذن واهبها قاطنة واستقرت بقدرة جلالها
اقطارا ما كنها ساكنة فتعطرت باربعها شعاب تلك
المساكن واستشرت لفتحها الابواب المجاورة للترا
التاكن واشهد ان جدى محمدا صلوات الله عليه
واله اعرف محمول اليها ومدلول عليها واشرف من

خطبت مصوناتها ورغب اليها وابصر من اطاع على اسرارها
واجتمع كالانوار بحلال انوارها وامضى من سرى في
سبلها واخطى من انقظ العيون من الكرى لدليلها
ويدل للورى خلع تجملها واغوى مناسك يعزى
تقضيها وتجليها واتقى ناسك استقام بحمل الاوامر
الالهية وتقضيها واشهد ان انوار معالمه ومنازل
مواسمه لا تقوى على نظرها كنظرة عيون رمدت بالفتور
ولا يقوم بها كقيام اقدم قديت بالجهالات ولا
تمتد اليها ايدي غلت بالاطاع ولا يتحكم فيها قلوب غلت
بدا الدنيا التي هي متاع وان الثواب عنده صلوات
الله عليه واله وجبان يكونوا على نحو كاله في لبس
خلع كاله والنهوض لمقر حق جلالاتها وروام الثوب
على هول عصاة طريقه وقلوبهم ملوثة من ذخاير انوار ^{جواب}
تاييده وتوفيقه **وبعد** فالتفتي على الله جل جلاله
المستحق تاليف كتاب فلاح التايل ونجاح المسائل في عمل
اليوم والليلة من كتاب مهمات في صلاح المتعبدين
تمت لمصباح المتعبد وتكمل مجلدين اكثر من ستين

كراسا وحوى من الاسرار ما يعرفها من نظره استيناسا
واقباسا وصلت بعد كتاب زهرة البيع في ادعية
الاسبوع وتكمل اكثر من اثنين وثلاثين كراسا ثم كملت
بعد كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع وفيه
صلوات ومهمات في كل ليلة ونهارها ومن اعمال الليلة
الجمعة ويومها وما تذكره من صلواتها ودعواتها و
اسرارها وبلغ نحو عشرين كراسا بغربا اخبارها في عمل
ما يختص بكل شهر على التكرار ووجدت في الرواية ان
فيه ادعية كالذرور من الاخطار فترعت في هذا المراء
بما عوذني الله جل جلاله وارفضني من الابطال والاسقام
وسميت كتاب الذرور الواقية من الاخطار فيما يعمل ^{مثلا}
كل شهر على التكرار وسوف اذكر تيسير فصول هذا الجزء
الخامس من هذا الكتاب جملة قبل التفصيل ليعلم ^{قارئ} القارئ
فيه مراده منه فيطلبه على الوجه الجليل **الفصل الاول**
فيما يعمل اول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله و
من صلى بورة الانعام في اول ليلة من الشهر يأمن
بها المصلين لها من اكد ذلك الشهر كله وما يعمل من له

عد وعند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدره
 الله جل جلاله وفضله **الفصل الثاني** فيما يوكّل اول
 الشهر لا يرد له حاجة **الفصل الثالث** فيما نذكره
 مما يعمل اول يوم من كل شهر من صلاة وودعاء وصلة
 صا در عن تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله
 ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله **الفصل الرابع**
 فيما نذكره من صوم داود عليه السلام **الفصل الخامس**
 فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء واولي الانبياء
 صلوات الله جل جلاله عليهم **الفصل السادس** فيما نذكره
 من صيام اول خميس في العشر الاول من كل شهر واول
 اربعاء في العشر الثاني منه واول خميس من العشر الاخير منه
الفصل السابع فيما نذكره من الرواية في ايام الصيام
 هذه الثلاثة الايام **الفصل الثامن** فيما نذكره من
 الرواية في سبب صوم هذه الايام **الفصل التاسع**
 فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الايام من الشهر
 اربعاً بين خمسين وخمسين بين اربعين **الفصل العاشر**
 فيما نذكره من الرواية في تعيين اول خميس من الشهر واول

خميس منه **الفصل الحادي عشر** فيما نذكره من الرواية بانه
 اذا اتفق خيمان في اوله واربعا ثان في وسطه او
 خيمان في اخره ان صوم الاول منها افضل وتاويل ذلك
الفصل الثاني عشر فيما نذكره مما يعلم من ضعف عن
 صيام الثلاثة الايام **الفصل الثالث عشر** فيما نذكره
 من الاخبار في انه يحزى مد من طعام عن اليوم **الفصل**
الرابع عشر فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر و
 الرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وهي الايام البيض
الفصل الخامس عشر فيما نذكره من فضل قراءة سورة
 الاعراف في كل شهر **الفصل السادس عشر** فيما نذكره
 من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر **الفصل**
السابع عشر فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه
 في كل شهر **الفصل الثامن عشر** فيما نذكره من فضل
 قراءة سورة النحل في كل شهر **الفصل التاسع عشر**
 في رواية الحسين عليه السلام في كل شهر حديث من كان
 الحسين عليه السلام كل شهر وواحدة منه فعويت على تايه
الفصل العشرون فيما نذكره من الرواية بادية ثلثين

في رواية الحسين عليه السلام في كل شهر وواحدة منه فعويت على تايه
 انما هذا هو الذي عليه السلام في كل شهر وواحدة منه فعويت على تايه
 انما هذا هو الذي عليه السلام في كل شهر وواحدة منه فعويت على تايه

فضلا لكل يوم من الشهر فضل منها **الفضل الحادي عشر**
 والعشرون فيما ذكره من الرواية الثانية في ثلثين فضلا
 لكل يوم فضل منفرد وهي تقارب الرواية الاولى
الفضل الثاني والعشرون في رواية ثالثة بايام الشهر
 منها والخوف وما فيها من عودة ودعاء موصوف **الفضل**
الثالث والعشرون في رواية اخرى بتعيين ايام الشهور
 ما فيها من وقت السرور والمخزور **الفضل الرابع والعشرون**
 فيما ذكره من حديث اليوم الذي يرفع فيه اعمال كل شهر
اقول ذكر تفصيل هذه الفصول **الفضل الاول**
 فيما يعمل اول ليلة من كل شهر عند رؤيته هلاله وصلي
 بسورة الانعام في اول ليلة من الشهر ما من بها المصل
 لها من اكد ذلك الشهر كله وما يعمل من له عند وعند
 رؤيته الهلال للامان من عدوه بقدره الله جل جلاله
 وفضله **اقول** اما ما يعمل عند رؤيته هلال كل شهر
 فقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا
 رأى الهلال كبر ثلثا وهلل ثلثا ثم قال الحمد لله الذي اذهب
 شهر كذا وجاء بشهر كذا **اقول** وروى انه يقول الانسان

عند رؤيته الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فانه
 من قراها عند رؤيته الهلال عافاه الله من رمد العين
 في ذلك الشهر **اقول** ووجدت في رؤيته الهلال شيئا
 ظريفا لم اظفر بسناده على العادة نذكره احتياطا للعبا
 وهو ما يفعل عند رؤيته الهلال تكب على يدي اليك
 بسبابة يمينك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 الائمة الى اخرهم عليهم السلام وتكتب قل هو الله احد
 ثم تقول اللهم اني انظر وانا انظر وانا الى الهلال
 انظر بعينهم الى بعض قراني نظرت الى اسمائك واسم
 نبيك وولييك واوليائك عليهم السلام والى كتابي
 فاعطني كل الذي احب من الخير واصرف عني كل الذي
 احب ان تصرف عني من الشر وزدني من فضلك
 ما انت اهل له ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم قلت انا ان اليد اليسرى تحمل استغفار الحيا
 وهذه الاسماء من اشرف السميات فان اراد
 الانسان ان يكتبها في رقعة ويجعلها في كف يار
 عند رؤيته الهلال وتقول ما ذكرناه فمعي يكون

احوط في تعظيم من ينياه أقول وقد روي في شهر رمضان
 وغيره ادعية عند روية هلاله وفيها من الالفاظ والمعاني
 ما يقتضي عزم الحاجة الى الدعاء بها عند روية كل هلال
 لدفع اخطاره وامواله وفتح مساره وبقائه لم اقف الى الآن على دعاء شامل للمعاني التي يحتاج اليها
 الدعاء اليها عند روية هلال كل شهر على الياض وحوزت ان يكون قد روي ذلك وان لم اقف عليه ورايت ان
 انشاء الدعوات تقتضي الحاجات ما دون فيه الروايات فاشأت دعاء لكل شهر لاعمل عليه ويعمل به من
 يهديه الله جل جلاله اليه الى ان احدها عنده قد روي في معناه فاعمل بمقتضاه **وهو هذا الدعاء**
اللهم انك جعلت من اياتك الدلالة عليك
 ومن هياتك لمن يريد هدايته اليك تدبير كل هلال
 عند ابتداءه وانتهاؤه من اظهار النقصا عليه واقبال التمام اليه وجعلت ذلك على التدريج
 التال على قدرتك وكمال اختيارك ورحمتك وحليتك
 اللهم وهذا شهر جديد وما يغفل ما يحضر

به هلاله السعيد من خير فسا لك تسهله والزيادة عليه او مكروه فسا لك محوه وتبديله بخير ميتا
 يحتاج اليه فحق قائلون اللهم هب لنا ما نحتاج اليه في هذا الشهر الجديد من الخير المديد والعيش
 الرقيد ومن التأييد والتزويد وكل عمل سعيد واجركنا
 اشمل عليك من كدر واصرب او امتحان او نقصان او اذى من قريب او بعيد او ضعيف او شديد
 والهمنا من حديد وتقدير مجدي ما يكون مكلانا لئلا
 انت اهلكه من رفدك وسيرنا فيه على مطايا السلامة
 والاسقام والامان من الندامة في الدنيا ويوم القيامة
 واجعل حركاتنا وسكناتنا وارادائنا وكرهاتنا صادرة من المعاملة لك
 بوسائل الاخلاص فضائل الاختصاص وتفضل علينا بالصفوة والعافية في دياننا وادياننا ومن يعز علينا
 وكلنا احسننا اليها واجعل كل ليلة ويوم حصر منه خيرا
 مما مضى قبله وضاعف لنا خير ذلك وفضلته حتى نكون
 مجتهدين بالاعمال والاقوال في زيادات

النكال والاقبال ومتعوضين من نقصان الاعمار يا قضاة
 الليل والنهار بما تظفرون به من الاستظهار للقيام تحت
 التراب والاحجار وليدفع احوال يوم الاخطار وليعارة
 دار القرار وادخلنا في هذا شهرنا مدخل صدق و
 اقمنا في مقام صدق واقمنا في مقام صدق وكبرنا
 منه مخرج صدق واجعل لنا من ليلتك سلطانا
 نصيرا وزدنا في الدنيا انعاما كثيرا وفي الآخرة نفعنا
 ومملا كثيرا وابدأ في ذلك لمن تريد تقديمه في
 الدعاء علينا واشرك فيه من يغير علينا وكل بحسب
 إلينا برحمتك يا ارحم الراحمين **فلما المملو في اول**
 ليلة من الشهر فأتى وجدت في بعض الروايات عن الإمام
 جعفر بن محمد الصادق عليه افضل الصلوات ان
 من صلى اول ليلة من الشهر وقرا سورة الانعام في
 صلاته في ركعتين وبيد الله تعالى ان يكفيه كل خوف
 ووجع في بقية ذلك الشهر ما يكرهه باذن الله تعالى
 اقول واما ما يعله عند وقت رؤية الهلال من يخاف من
 عدو يؤذيه ببعض الاحوال فاننا روينا عن محمد بن أبي

باسناده قال روي عن النبي صلى الله عليه واله انه
 قال اذا خفت احدا فاردت ان تكفي امره وشره او كما
 قال عليه السلام فاعمد ليلة الهلال كانك توحى اليه
 بالخطاب ايودا حكمه ان تكون له جنة من نخيل وعتا
 تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصفا
 الكبير وله ذرية ضعفا فاصابها اعصار في نار فاق
 ثلثا وبوي بهذه الكلمة بخود الرجل الذي يخافه و
 نقول اللهم طمئنه بالبداء طمأ وعنه بالبداء عتاه
 وارميه بحجارة من سجيل وطيرك الا بالليل يا علي
 يا عظيم ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر
 والليلة الثالثة فان انجى وبلغ ما يريد في الشهر الاول
 والافلت ذلك في الشهر الثاني يلتمس الهلال في الليلة
 الاولى ويقول مثل ما تقدم ذكره والثانية والثالثة
 فان انجى والامتل ذلك الشهر الثالث ولن يحتاج اليه
 باذن الله عز وجل **الفصل الثاني فيما يوكمل**
 اول الشهر لئلا يرد له حاجته فيه روينا ذلك باسناده
 الحصري بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه

قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا أبو الحسن
 محمد بن يحيى الفارسي قال حدثنا أبو حنيفة محمد بن يحيى الطبري
 عن الوليد بن إبان الرازي عن محمد بن سماعة عن أبيه
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ونعم القصة الجنب
 تغذى الفم ونظية النكحة ما قبله وتشهى الطعام ومن عتد
 أكله رأس الشهر أو شكان لا ترد له حاجر أقول فإياك
 أن تشبع مثل هذه الآثار وقد رواها مروون بن موسى
 وهو من الأخيار وكرم الله جل جلاله في بلاده وعباده من
 الأسرار ما لم يطلع عليه إلا من شاء من رسله وجو
 الأطهار فحجب التسليم والرضا والقبول من شهدت جو
 تصديق العقول **الفضل الثالث** فيما نذكره ما يعمل
 أول كل شهر من صلوة ودعاء وصدقة صاد عن
 تدبره من جملة تدبر الله جل جلاله وفضله ليس ذلك
 العيد بذلك من خطر الشهر كله وروينا به بأسنادنا إلى
 محمد بن الحسن القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
 قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا أحمد
 بن حسان عن الوشاء بن الحسن بن علي بن بخت الياس الحار

نافع الجنب

قال كان أبو جعفر محمد بن علي عليها السلام إذا دخل
 شهر جدد يدي يصلي أول يوم منه ركعتين يقرأ في كل
 ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة بعدد أيام الشهر
 في الركعة الثانية أنا أنزلناه في ليلة القدر مثل
 ذلك ويصدق بما يتسهل بشرى به سلامة ذلك الشهر كله
 أقول ورايت في غير هذه الرواية زيادة فقال وسحب
 إذا فرغت من هذه الصلوة أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم
 وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم
 مستقرها ومسود عها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن
 الرحيم وإن يمسك الله بضرف لا كاشف له الأهواء
 أن يردك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم
 سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة إلا بالله
 حسبا الله ونعم الوكيل وأفضل أمرى إلى الله أن الله
 بصير العباد لا اله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين
 رب انى لما أنزلت إلى من خير فقير رب لا تدركنى فردا
 وانت خير الوارثين يقول السيد لإمام العالم العامل
 الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الإسلام جمال

صلوات الله على
 سيدنا محمد وآله

الغارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى جعفر
بن محمد بن محمد الطائوس كتب الله امداه قد عرفت ان العزة
من ذرية النبي صلوات الله عليه واله والذين كانوا
قائمين بمقامه في فعاله ومقاله قالوا ان كلاما يرويه
عنه ما اخذ منه فهم قدوة لمن اقتدى بفعالهم
قوله وهذا لمن عرف شرف محلهم فافتد في التلابة
من خطر كل شهر كما اشار اليه مولانا محمد بن علي الجواليقي
الله عليه اقول وتكون عند صدقتك ذاكر ان هذه
الصدقة التي في يدك الله جل جلاله ومن احسانه اليك
والذي تشر به من التلابة هو ايضا من ذخايره التي يملكها
هو جل جلاله وتريد ان تشر به من جلاله ان نعم
بها عليك وانت ملكه على اليقين لا تشك في ذلك
ان كنت مسلما من الغارفين فاحضر قلبك عند صلواتك
وصدقتك هذه انك تشتري ما يملكه الله جل جلاله
بما يملكه جل جلاله لمن يملكه الله جل جلاله واشترى
هو انت كما قلناه ملكه والذي تشتري به التلابة هو
الصدقة ملكه وان التلابة التي تشتري بها ملكه واخذ

ان تغفل عما اشترانا اليه فقد كثرنا له ليكون على خاطرك
الاعتماد عليه اقول واذا اديت الامانة في صلواتك
وصدقتك وخلعت نيتك ومعاملتك لله جل جلاله و
مراقبتك فكن واقفا بالسلامة من اخطار شهرك ومصدق
في ذلك ولا امرك وحسن الظن بالله جل جلاله وفي
صيانتك ونصرتك اقول وما ينبغي ان يعرف من سبل التوفيق
وبعلمه فهو بالغ في الظن بالسلامة على التحقيق وذلك ان
تبدا في قلبك عند صلوة الركعتين وعند الصدقة
والدعاء بتقديم ذكر سلامته من محبة عليك الاهتمام
بسلامته قبل سلامتك وهو الذي تقصد انه اما
وسبب معادتك في دنياك واخرتك واعلم انه صلوات
الله عليه غير محتاج الى توصلك بصلواتك وصدقتك
ودعائك في سلامتك من شهره لكن اذا نصرت جازاك
الله جل جلاله بنصرة وجعلك في حصن حرير قال الله
جل جلاله ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
ولان من كمال الوفاء لتأييد خاتم الانبياء ان تقدم قبل
نفسك وفي كل خير تقدر عليه ودفع كل محذور ان تغفل

فلذا عادة كل اثنان مع من يعزى اكثر من نفسه عليه ولا
 اذا استفتت ابواب ليقول بطاعة الله جل جلاله والرسول
 يريد ان تفتح الابواب لاجلهم فتخل انت نفسك في ضيق
 الدخول تحت ظلمهم وعلى مواید فضاهم يقول علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس وقد روي
 ان صلوة اول كل شهر ركعتان يقرأ في الاولى الحمد و
 قل هو الله احدى مرة وفي الثانية الحمد وانا النبوة احدى
 ولعل هذه الرواية الحقيقية مختلفة لمن يكون وقته
 ضيقا عن قراءة الثلثين مرة في كل شهر اذنا على طريق سفر
 او لاجل مرض او غير ذلك من الاعذار يقول ووجدت
 جماعة من العجم يعلمون على ان الاختيار في ايام الشهور
 على شهور الفرس دون الشهور العربية وما كان الامر
 كما صلوا به لأمور منها اتنا ومن رايناه منهم يصل صلوة
 اول كل شهر للحفظ من اكاره يصل على شهور العربية ومنها
 ان الصلوة في اول كل شهر للتلاوة من اخطاه على شهور
 العرب ومنها ان من وجدته يصل صلوة اول ليلة
 من كل شهر للتلاوة من مضاده رايته يصلها في

اول كل ليلة من شهور العرب ومنها ان اول السنة
 باجماع المسلمين اما الشهر المحرم او شهر رمضان و
 كلاهما من شهور العرب ومنها ان خطاب الشريعة محمد
 يحمل على النابت العربي الذي جاء به شريف القرآن الا
 ومنها ان الله جل جلاله قال ان عدة الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا منه اربعة حرم واجمع المسلمون انها
 وان الاربعة الحرم عربية وهذا واضح لذوي البصائر
 المرضية ومنها اني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن
 لايام الشهور فوجدت كثيرا منها موجودا في شهور
 العرب **فصل** ورايت وراويت من كتاب لابي النصر
 محمد بن مسعود بن محمد الغساني رضوان الله عليه قد
 سناه كتاب الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال
 فقال ما هذا لفظه ولما اوجب الله على عباده اقامة
 الفرائض من الصوم والحج والزكاة ليعتبر بها ويقيم
 عليها جعل ذلك على سني العرب وشهورها دون سني
 الفرس والروم وجعل يعرفوا الشهور بالروية على ما كان
 العرب من قبل يستعمله اذ هي اسهل معرفة وايسر اذراكا

من غيرهما من شهور العجم ثم استدلى على صحة قوله
بالحج ظاهرة وكان مقصودنا ان نحكي قوله وموافقنا
فيما ذكرناه بان العمل على شهور العرب دون شهور
العجم وهذا كتابه تاريخ كتابه سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
ذكر ما يخص من محذورات الايام التي يكره فيها
الحركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات حدث
ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السمرائي قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي المصوري قال
حدثنا ابو الريس سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب
بابي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف سلف قال ابو
الاحد وكان يلقب بابي نواس لانه كان يطب ويكثر
الراح ويظهر الشيع على طريق الطه فيا التي صعد
مخالفته وكان مولانا الامام علي بن محمد صلوات الله
عليه يقول له انت ابونواس الحق وذلك ابو نواس الغي
الباطل وكان يخدم سيدنا الامام عليه السلام قال قلت
له يا سيدي في ان يوم عندي اختيارات الايام عن مولانا
الصادق عليه السلام حدثني به الحسن بن عبيد الله بن مطهر

عن محمد بن سلمان الديلمي عن ابيه عن سيدنا الصادق
عليه السلام وعرضه عليه وصحة بتجديده له فقلت يا سيدي
في هذه الايام ايام مخوفة تقطع عن الحوايج واذا اضطررنا
الى الشيء فيها لا حاجة لا يمكن تركها فاضلق ما احترز به
منها لاسي في جميعها في حوايجي فقال يا سهل ان لسبقنا
بولاتنا عصاة لوسلكوها الحج الحجار الغامرة وبنايب
البيد الغابرة بين سباع وذباب واعادي الجن والانس
اسما من مخاوفهم بنا وبولاتنا فثق بالله تعالى واخلص
الولاء لا تمتل الطامنين الطامرين وتوجه حيث شئت
يا سهل اذا أصبحت قلت ثلثا أصبحت الله معصيا بذنا
وبوارك المنع الذي لا يطاول ولا يجاول من شر كل
طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من
خلقت العتات والناطق في حبه من كل خوف بلال
ساعة حصه وهي لا اهل بيت نبيك محمد من
كل فاصد الى اذنه بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف
بحقهم والتمس بحملهم جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم
منهم وفيهم وبهم اولى من الواو واعادي من عادوا

واجانب من جاسوا فاعزى الله بهم من شركنا
انقيه انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيهم فهم لا يبصرون وقها عندنا ثلثا
مخاوفك واذا اردت التوجه في يوم محس وخفت شرما
فيه فقد قرأ الحمد والعوذتين واية الكوسى وسورة
القدر واخر العمران وقل اللهم بك يصلوا الصل
وبك يطول الطابل ولا حول لكلى حول الا بك ولا
قوة ثارها ذو قوة الاسلاك بصفوتك من خلقك
وخيرتك من برتلك محمد نبيك وعترته وسلائك عليه
وعليم التلم وصلى عليه وعليهم واكتفى شر هذا اليوم
وضرة وارزقني خيره ويمنه واقتضى في تصرفاتي
بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالامنة و
كفاية الطاغية العوية وكل الى ذى قدرته على اذية
حتى اكون في حبه وعصية من كل بلاء وثقة وابدى
فيه من المخاوف انا ومن العواقب فيه يسرا حتى لا
يصدلى صاد عن المراد ولا لجلل لطارق من اذى
العباد انك على كل شئ قدير والامور اليك نصير

ليس كمثل شئ وهو التبع البصير اقول وقد كنا ذكرنا
هذا الحديث في تعقيب صلوة الصبح في الجزء الثاني من
كتاب المعاني واذا ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما
ولان هذا المكان لعله احق بذكره فيه **فضل** واعلم
ان حديث اوقات الخوس ربما كان مختصا لم يتصرف في
ديناه بهواه او بطبعه او سهواته فقمع عليه انفراد
عن المعاملة لله جل جلاله بحركاته وسكناته ابواب الخوس
لانا وجدنا كل اقرب من الله جل جلاله فهو حقيقة
السعود ومهما باعد من الله فهو حقيقة الضرب والوس
والامنى كان الانسان متصرفا في دنياه واخراه وقد عزل
نفسه وهواه فيصير الذي يتولاه تدبره مولاه فلا يتصور
في تدبر الله جل جلاله الصادق عن الرحمة والفضل نحو
اصلا بل يصير تلك التصرفات كلها سعورا او حطوطا
وحدودا او فضلا ومن وفق على تصرفات صاحب النبوة
والرسالة في اسفاره واختيارات ليله ونهاره وحدها
وفيها اوقات كثيرة قد استعمل فيها الحركات في الايام
والساعات التي قد جاء في الروايات انها منجوسات لانه

لصدا لام
عمر هند
لوم العبد
يا ولي العافيه
يا حي يا قوس
لوم التمس
يا تلال نكاح
لوم التمس
يا قدس الحكيم
ما حشر الحميم
لوم اللطيف
يا خير

قال سالت الرضا عليه السلام عن اتيام فقال ثلثة
اتيام في الشهر الاربعاء والخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا
يصومون اربعين خبيثين فقال لا بأس بذلك
ولا بأس بخمسين اربعين هذا اخر لفظ جدي في
جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام اقول فلما رايته
ما طعن على الرواية الاولى وذكر حديثا صريحا عن
عليه السلام بالخميس بين اربعين خبيثين وخمسين بين اربعين
ذكرت ذلك استظهارا في العبادة وتحصيل السعادة
الفصل العاشر فيما تذكره من الرواية في تعيين اول
خمس من الشهر واخر خمسين روي ذلك باسنادنا
جاعة باسنادهم الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا
يحضره الفقيه عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام اذا كان في الشهر خميسان فصم اولها
فانه افضل واذا كان اخر الشهر خميسان فصم اخرها فانه
افضل **الفصل الحادي عشر** فيما تذكره من الرواية
فانه اذا التقو خميسان في اوله واربعين في وسطه
او خميسان في اخره ان صوم الاول منها افضل والاخر

وتأويل ذلك وجدنا ذلك من نوادر جعفر بن مالك
القراري وروينا باسنادنا الى ابي محمد بن
بن موسى قال حدثنا ابو علي بن همام عن جعفر بن محمد
بن مالك القراري عن احمد بن شيم عن رباح القندي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا كان اول الشهر خمسين فصم اخرها افضل اقول لعل
المراد بذلك ان من فاته صوم الخميس الاول والاخر
الاول فان الاخرين افضل من تركها لانزول هذا
الحديث كان يعتقد الاثنان انه اذا فاته الاول منها
ترك صوم الاخر ولا يغير ذلك من التأويل اقول واما
لتفاوت خمسين في اخرها فنارويها باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه قال
وروي انه يسأل العالم عليه السلام عن خمسين يتفقان
في اخر الشهر فقال صم الاول منهما فلكل لا يلحق الثاني
اقول وهذا ان الحديثان يحتمل انهما لا يتبايان بل
لكل واحد منهما معنى غير الاخر وذلك انه اذا كان يوم
الثلاثين من الشهر يوم الخميس وقبله خمسين اخر في العشر

فينبغي صوم الخميس الاول منها الجواز ان يهل الشهر
ناقصا فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلثين واذا كان
يوم الخميس الاخر يوم تاسع عشرين من الشهر وقبله خمسين
اخر في العشر الاخر فان الافضل ايضا صوم الخميس التاسع
من الشهر لانه على يقين انه ما يخاف فواته مع تمكنه
منه **الفصل الثاني عشر** فيما ذكره مما يعله من
صيام الثلثة الايام رويانه بعدة طرق عن ابي عبد
الله صلوات الله عليه قال قلت له انني قد اشتد على
صوم ثلثة ايام في كل شهر فما يجزي عني ان الصدقة مكافئة
كل يوم بدرهم فقال صدق درهم افضل من صيام يوم وذلك
باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله ان الصوم يشتد علي فقال له درهم
تصدق به افضل من صيام ثم قال وما احب ان تدعو
ورويانه باسنادنا الى محمد بن يعقوب ايضا باسنادنا
الى صاحب بن عقبة عن عقبة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت قد ذكرت سني وضعفت عن الصيام فكيف
اصنع بهذه الثلثة الايام في كل شهر فقال يا عقبه صدق

بدرهم عن كل يوم فقال قلت درهم واحد فقال
لعلها كثرت عندك فانت تستقل الدرهم قال قلت ان
نعم الله علي تابعه فقال يا عقبه طعام مسكين خير
من صيام شهر **الفصل الثالث عشر** فيما ذكره
من الاخبار في انه يجزي مد من طعام عن اليوم رويانه
ذلك عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده عن زيد
بن خليفة قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
قلت اني اصنع ان اصمت هذه الثلثة الايام و
يشق علي قال فاصنع كما اصنع اذا سافرت فاني اذا سافرت
صدق عن كل يوم بمد اهل الذي قوتهم به ورويانه
ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب ايضا من كتاب الكافي
باسناده الى عيص بن القاسم قال سالت عن من لم
يعم الثلثة ايام من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام
هل فيه فدا قال مد من طعام في كل يوم اقول
وهذان الحديثان يحتملان الا ان يكونا منافيين
للحديثين اللذين تقدمتا في الفصل الثاني عشر لانه
يمكن ان يكون الدرهم في وقت ذلك التايل بمد

من الطعام ويحتمل ان يكون الاكثر وهو اما الذي هم
او المذلولي لئلا يشاروا لاقلا منها لاهل الاعمال **الفضل**
الرابع عشر فيما ذكره من صوم اليوم الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وهي الايام البض
وجدا في فضل هذه الايام البض حديثا جليلا في كتاب
تحفة المؤمن تاليف عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الجولاني
فقال ما هذا لفظه خبر رواه علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فقال قل علي صم من شهر ثلثة ايام تكتب لك باول يوم
تصوم عشرة الف سنة وبالثاني ثلثين الف سنة و
ثالث مائة الف سنة قلت يا رسول الله اني لك خائف
ام للناس عامة فقال يعطيك الله ذلك ولن عمل مثل
عملك قلت فاهي يا رسول الله قال لا يا ام البض من كل
شهر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قلت يا
رسول الله قد راي في كتب جماعة من تصانيفنا ان كل حديث لا
اسناده فالاعتقاد على ما روينا من الثقات عن النبي
الا ائمة عليهم افضل الصلوات والتسلم ان من بلغه شيء من

قد
بأنك

الحير وعمل به كان له اجر ذلك وان لم يكن بلغه **واعلم**
ان صوم الايام البض من كل شهر يمكن بصومها فيه
وقد تضمنته اخبار متظاهرة وفيها تطويل بغير ذكر
هذه الايام البض فلا يطول بايراد الفاظها وكفى
منها حديث مولا ناعلي بن الحسين زين العابدين
صلوات الله عليه في وجوه الصيام فاتي اروه من
عدة طرق عن محمد بن يعقوب الكليني وعن محمد بن
علي بن بابويه وعن شيخنا المفيد في كتاب المقتدر
عن جدي ابي جعفر الطوسي وغيرهم رضوان الله
جل جلاله عليهم وذكر فيه ان الصوم الذي صاحبه
بالخيار صيام الثلثة الايام للبض وهي ثلاث عشرة و
اربع عشرة وخمسة عشرة وقال شيخنا المفيد في
حله الحديث وانما سميت البض باسم ليا بها لان
القر يطلع مع مغيب الشمس ولا يغيب حتى تطلع اقول
ووجدت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور في
ترجمة الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سئل
رسول الله صلى الله عليه واله عن صوم البض فقال

صيامه مقبول غير مردود **الفصل الخامس عشر**
 فيما تذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل
 شهر رويانا ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق
 صلوات الله عليه عند ذكر سورة الاعراف فقال
 عليه السلام من قراها في كل شهر كان يوم القيمة من الذين
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قراها في كل جمعة
 كان من الاجناس يوم القيامة **الفصل السادس عشر**
 فيما تذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر
 رويانا باسنادنا الى كتاب الطبري باسنادنا الى
 مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة الانفال
 فقال من قراها في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا
 كان من شيعة امير المؤمنين حقا وياكل يوم القيامة
 من موايد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب
 رويانا ايضا من كتاب تفسير القرآن عن الامام عليه السلام
 ما هذا الفقه الحسن عن ابيه عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول من قرا سورة
 براءة والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا

وكان من شيعة امير المؤمنين صلوات الله عليه
 واكل يوم القيمة من موايد الجنة مع شيعة علي بن ابي
 طالب صلوات الله عليه حتى يفرغ من الحساب
 الناس اقول وهذا موافق للحديث الذي رويناه
 قراءة الانفال لكن ذكرناه لاجل ما تضمنه من ذكر
 سورة براءة **الفصل السابع عشر** في فضل قراءة
 سورة يونس عليه السلام في كل شهر ومن كتاب
 تفسير القرآن للائمة عليهم السلام ما هذا الفقه بسم الله
 الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد بن فرقد
 عن فضل الوتار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من قرا سورة يونس في كل شهر او ثلثة لم يخف
 عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من
 المقيمين **الفصل الثامن عشر** فيما تذكره من فضل
 قراءة سورة النحل في كل شهر رويانا ذلك باسنادنا
 الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة
 النحل فقال عليه السلام من قراها كل شهر كفي الغرم
 في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهو الجحيم

والجذام والبرص وكان مسكنه في حجة عدن
وهي وسط الجنان **الفصل التاسع عشر**
فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه
في كل شهر وحديث من كان يزوره في كل شهر
ناخر فحوت على ذلك رويانا ذلك بالاسناد
عن داود بن مرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من
الثواب قال له من الثواب ثواب عالة الف شهيد
من شهداء بدر سلام الله عليهم وروينا ذلك
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان عن شيخه ابي القاسم جعفر
بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله ارواحهم
من كتاب الذي سماه كامل الزيارات من نسخة عليها
خط جدي ابي جعفر الطوسي باسنادنا الى علي بن محبوب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا علي بلغني ان
قوما من شيعة عثمان بن ابي جهل المشركين لا
يزورون الحسين صلوات الله عليه قلت جعلت

فذلك اني اعرفنا سائرا كثيرا بهذه الصفة قال اما الله
لحظهم اخطاوا وعن ثواب الله زاعوا وعن جراحته
صلى الله عليه واله تباعدوا قلت جعلت فذلك
ففي كذا الزيارة قال يا علي ان قدرت ان تزوره كل
شهر فافعل ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما وروينا
باسنادنا الى جعفر بن قولويه رحمه الله من كتاب الكافي
اليه باسنادنا الى صفوان بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث طويل قلت فن ياتيه زيارته
ينصرف متى يعود اليه وفي كميون وكريم الناس
تركه قال لا يبع اكثر من شهر ثم ذكر تمام الخبر وروينا
باسنادنا ايضا الى جعفر بن قولويه رضي الله عنه باسنادنا
الى صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ومخ في طريق المدينة تريد مكة فقلت له يا بن رسول
الله مالي اراك كئيبا حزينا منكرا فقال لو سمع ما سمع
لثقلت عن سالتني قلت وما الذي تمنع قال ابتال
الملائكة الى الله على قتله امير المؤمنين وقتله الحسين
ونوح الجن عليهما وبكاء الملائكة الذين حوله و

خزنهم فمن بهتاهم هذا بطعام او شراب ونوه قلت
 له فن ياتيه زائرا ثم يصرف متى يعود اليه وفي كمر
 يوتي وفي كمر يسع الناس تركه قال اما القرب فلا اقل
 من شهر واما البعيد لدار ففي كل ثلث سنين
 جارا لثلاث سنين فقد عثر رسول الله صلى الله عليه
 وقطع رحمه الامن عليه ولوعلم زائرا الحسين ما يدخل
 على رسول الله صلى الله عليه واله وما يصل اليه من
 الفرح والى امير المؤمنين والى فاطمة والائمة والشهداء
 منا اهل البيت وما يتقلب به من دعائهم له وما له في
 ذلك من الثواب في العاجل والاجل والمدح وله عند
 الاحباب ان تكون ثم داره ما بقي وان زائره يخرج من
 رحله فما يقع فيه على شيء الادعاء فاذا وقعت الشر
 عليه اكلت ذنوبه كما ناكل النار الحطب وما تبقى الحسن
 عليه من ذنوبه شيئا فيصرف وما عليه من ذنب و
 قد رضع له من الذرجات ما لا يناله المتخط بدمه في
 سبل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه يستغفر له حتى
 يرجع الى الزياره او تمضي ثلث سنين او يموت وذكر

الحديث بطوله اقول واما حديث من كان يزوره
 في كل شهر وياحضره في كل شهر فانه ياتي به
 الى محمد بن احمد بن داود القمي من كتاب الزياره
 تصنيفه باسنادوه الى محمد بن داود بن عقبه قال
 كان لنا حار يعرف بعلي بن محمد قال كنت ازور
 الحسين عليه السلام في كل شهر ثم علت سني وضعف
 جسمي وانقطعت عنه مدة ثم وقع الى اخر سني عسري
 فحلت علي نفسي وخرجت ماشيا فوصلت في يوم فقلت
 وصليت ركعتي الزياره ونمت فوايت الحسين صلوات
 الله عليه فخرج من القبر فقال لي يا علي لو جفوتني و
 كنت بي برا فقلت يا سيدي ضعفت جسمي وقصرت خطاي
 ووقع لي بها اخر سني عسري فاني تبت في ايام وقد
 روي عنك شيء فاحيانا سمعه منك فقال قل قال
 قلت روي عنك قلت من زارني في حياتي زرتني
 بعد وفاته قال نعم قلت فاروه عني من زارني في حياتي
 زرتني بعد وفاته وان وجدتني في النار اخرجته قال
 ابو القاسم هذا معنى الحكاية **الفصل العشرون**

فيما ذكره من الرواية بادية ثلثين فضلا لكل يوم
 من الشهر **فصل** منها يقول ابو القاسم علي بن موسى
 بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس الحسيني كتب الله
 اعداءه بنحو الله اخبرني جماعة منهم جماعة الشيخ الطالح
 حسين بن احمد السوداوي في شهر جادى الاخر سنة
 قال اخبرني محمد بن القاسم الطبري رحمه الله عن الشيخ المفيد
 ابي علي الحسن عن والده الشيخ السعيد جدي ابي جعفر
 الطوسي اخبرني شقيقي الفقيه محمد بن عمار ابا اجازة في
 من كلامه رواه لما كنت اقر عليه في الفقه باسناد الى
 جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه واخبرني الشيخ
 الزاهد حسن بن الدربى رحمه الله فيما اجازة لي من
 كلامه رواه او سمعه او اثناه او قرأه باسناد الى جدي
 ابي جعفر الطوسي نور الله جل جلاله ضمير واخبرني السيد
 الفاضل فخار بن محمد الموسوي رحمه الله فيما اجازة
 لي من جميع ما يرويه باسناد الى جدي الشيخ محمد بن الحسن
 الطوسي رضوان الله عليه واخبرني الشيخ علي بن يحيى
 الخياط اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة ٤٨٥ بالجملة

قال حدثني عوفي بن مسافر العبادي عن محمد بن لقمان
 الطبري عن خالي ابي علي الحسن بن جدي الشيخ السعيد
 ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه واخبرني الشيخ السعيد
 بن عبد القاهر الاصفهاني في مكنتي بالبحر الشرفي من
 دار السلام في صفر سنة ٤٨٥ عن الشيخ العالم ابي الفرج
 بن السعيد بن الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد
 بن علي بن الحسن الحلبي عن جدي الشيخ السعيد ابي جعفر الطوسي
 قدس الله روحه واخبرني جدي الشيخ السعيد ابي جعفر محمد
 بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه فيما يرويه جماعة
 من اصحابه عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
 الشيباني وقد كثر الروايات عن الحسن الحفظي محمد بن
 المطلب الشيباني حدثنا محمد بن الحسن بن بيت الله بن الجوارق
 بن علي بن ابي جعفر محمد بن محمد بن معقل وانا حاضر الجميع في
 سنة ٤٨٥ في حديثي ابي في حديثي صادق بن غزوان عن
 اخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن طيبان عن ابي
 عبد الله جعفر بن محمد الطائوس في صلوات الله عليه

انه ذكره اختيارات الالام و دعاها والحاد فيها
 بالقران والتجيد والتجيد لله تعالى وذكر دعا وتحميد
 وتحميد لكل يوم دعا حديد وذكر ما جعل الله في ذلك
 اليوم الى اخر الشهر فوقف للدعا في كل يوم كان ذلك
 منه شكر الله تعالى عز وجل ومن سمع الله عز وجل
 فواحد الدهور وبواقي الامور وحلت به الملائكة
 وكان جديرا لامة سوايام حيوة ومحض عندها
 ذنوبه وخطايا حتى يكون من جميعها يوم ولله
 امه قال ابو عبد الله عليه السلام اول يوم من الشهر
 يوم مبارك خلق الله فيه ادم عليه السلام وهو يوم
 لطلب الحياج والدخول على السلطان وطلب العلم و
 الترويج والصرف والبيع والشرا واتخاذ الماشية و
 من خرج فيه ماربا او ضالا قدر عليه الى ثمان ليال
 ومن مرض فيه برا ومن ولد فيه كان صحارز وقاطيا
 مبارك عليه ان شاء الله قال يونس بن ظبيان وقال
 ابو عبد الله سلمان الفارسي رحمه الله عليه فيما بلغنا و
 روينا عنه قال **روى** عن راس من اسماء الله عز وجل

وهو يوم مبارك خلق الله عز وجل ادم عليه السلام
 فيه الدخول على السلطان وطلب الحياج وهو يوم
 مختلف وكان ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 عليه السلام يدعوا في هذا اليوم بهذا الدعاء **الدعاء**
 اللهم اني اعوذ بك من الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
 العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك
 نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
 الليل والنهار والشمس والقمر والرياح والبحر واليابس
 هو الذي خلقكم من طين ثم فحق اجلا واجل اسحق عنده
 ثم انتم تموتون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
 منكم وبكم ويعلم ما تكبون والحمد لله الذي بجاننا
 من القوة المظالمين الحمد لله الذي فضلنا على كثير
 من عباده المؤمنين الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
 السجود والحق اني ارجو سميع الدعاء رب اجعلني مقيم
 الصلاة وموئلا للدين وقبيل دعاي ربنا اغفر لي

ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فله الحمد
 رب السموات ورب الارض رب العالمين وله
 الكبريا في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الحمد
 لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
 في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما
 يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها و
 هو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض
 جاعل الملائكة رسلا اولي اجحة مشي وثلاث و
 رباع مزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
 ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
 فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس
 اذكروا نعم الله عليكم كل من خالق غير الله يرزقكم
 من السماء والارض لا اله الا هو فاني يوفون الحمد
 لله رب العالمين الحي الذي لا اله الا هو الحي الذي
 لا يموت والقيام الذي لا يتغير والدائم الذي لا
 يفتي والباقي الذي لا يزل والعدل الذي لا يجور
 والحاكم الذي لا يخيف واللطيف الذي لا يخفى عليه

والواسع الذي لا يحول والمعطي من يشاء ما يشاء الا
 الذي لا يدركه والاخر الذي لا يسبق والظاهر
 الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه
 شيء احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم
 فانطق بدعائك لاني وانج به طلبتي واعطني به
 حاجتي وبلغني به رغبتي واقرب عيني واسمع به ندي
 واجب به دعائي وبارك لي في جميع ما انا فيه بركه
 ترحم بها شكواي وترحمي وترضى عني آمين رب
 العالمين الحمد لله الذي ينشئ السحاب الثقيل ويخرج
 الرعد مجده والملائكة رحفته ويرسل الصواعق
 فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد
 المحال الحمد لله الذي له دعوة الحق المبين ومن دعا
 من دونه فهو باطل وهو يعطي الكبر الحمد لله الذي
 يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فقيل
 الذي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
 ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون الحمد لله الذي
 وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما

٢٧
 صل على محمد وآله واطلق

وهو العلي العظيم الحمد لله عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشرك
الحمد لله الذي لا اله الا هو الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
النور ثم الذين كفروا برئهم يعدلون الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الدن وكبره تكبيرا **اليوم الثاني** قال
ابو عبد الله عليه السلام هو يوم ناء وتزوج وفيه خلقت
خواء من ادم عليه السلام وزوجه الله سبحانه يصلح
لبناء المنازل وكتب العهد والاختيارات والنفوس
طلب الحوائج ومن مرض فيه في اول النهار كان مرضه
خفيفا ومن مرض فيه اخر النهار اجهد به والمولود فيه
يكون صالح الترميه ان شاء الله وقال سلمان رحمه الله
عليه **سنة** **وذكر** **بهن** اسم ملك من الملائكة موكل
بمخت العرش وهو يوم مبارك يصلح للتزويج وان

ط

يقدره الانسان من سفره على اهله ويشترى فيه ويبيع
ويقضى فيه الحوائج وهو يوم سعيد جميعه **دعاء الى**
عبد الله عليه في هذا اليوم والله الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قتيلا لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثر فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لا بائعهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار القامة مرفضه لا يمتنا فيها
نصب ولا يمتنا فيها لغوب الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى الله خيرا اما يتركون امر
من خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرا الا الله مع الله بل هم قوم يعدلون ام من جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا الا الله مع الله بل اكثرهم

يقدم

لا يعلمون ام من يحب المضطر اذا دعاه ويكشف
 السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما
 تذكرون ام من يهديكم في ظلمات البر والبحر و
 من يرسل الرياح بشرابين يدي رحمة الله مع الله
 تعالى الله عما يشركون ام من يبدل خلق ثم يعيده
 ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله قل ما نوا
 برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات و
 الارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
 الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله
 الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر
 السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
 اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما
 يشاء ان الله على كل شيء قدير الحمد لله الغفور
 الرحيم الودود الثواب الكريم العظيم التميع العليم الضد
 الحي القيوم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله الملك
 المقندر القيوم العزيز الجبار الحق المبين العلي ^{عليه}
 المتعالي الاول الاخر الظاهر الباطن الزكي الحميد الوفي

الوهاب

البصير

البصير الخالق الباري المصور القهار القاهر الشا
 الكر الوكيل الشهيد الحميد المجيد الرقيب القريب الرؤوف
 الفتاح العليم الكريم المحمود الجليل غافر الذنب
 قابل التوب مالك الملك عالم الغيب والشهادة العالم
 على كل نفس بما كتب رب العالمين الحمد لله العظيم الحميد
 عظيم الملك عظيم العرش عظيم السلطان عظيم المحام عظيم
 الرحمة عظيم الالاء عظيم النعماء عظيم الفضل عظيم العز
 عظيم الكبرياء عظيم الجبروت عظيم العظمة عظيم الرفعة
 عظيم الامر تبارك الله رب العالمين الله اعظم من
 كل شيء وارحم من كل شيء واعز من كل شيء واعلى من
 كل شيء واملك من كل شيء واقد من كل شيء الحمد
 لله رب العالمين العلي العظيم الرؤوف الرحيم العزيز
 الخبير الخلاق العظيم المتكبر الخبير الجبار القاهر القهار
 مالك الجنة والنار له الكبرياء والجبروت واليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اللهم
 صل على محمد وآل محمد واجعل اعمالنا مرفوعة اليك
 موصولة بقبولك لها واعنا على تاديتها لك ان لا نأخذ

بالخير الا انت ولا تصرف السوء الا انت احرف عنا
 السوء والمحدور وبارك لنا في جميع الامور انك غفور
 شكور اللهم لا تخيب عنا ولا تفت بنا اعدائنا
 ولا تجعلنا للشر عرضا ولا للمكروه نصا واعف عنا
 وعافنا في كل الاحوال انك على شئ قدير وانك
 انت اكبر المتعال **اليوم الثالث** قال ابو عبد الله
 عليه السلام انه يوم محسن متفرق فيه الناطقان و
 البيع والشرا وطلب الحوائج ولا تعرض فيه لمعاملة
 ولا تشارك فيه احدا وفيه سلب ادم وحواء عليهما
 لباسهما واخرجا من الجنة واجعل سفلك صلاح امر
 منزلك وان امكنك ان لا تخرج من دارك فافعل
 والهاب فيه يوجد والمريض فيه يجهد وهو يوم
 ثقل جدا والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر
 والله اعلم قال سلمان رحمه الله عليه **في هذا يوم**
 اسم الملك لو كل بالثفا والقمر يوم محسن لا ينبغي ان
 يعرف فيه سلطان ولا يصلح بعد الحركة والاضطرار
 وهو يوم ثقل **غلام النبي عليه السلام واستغاث فيه**

الحمد لله الاول والاخر والظاهر والباطن القا
 الدائم الحليم الكريم الاحد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة
 ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد
 لله الحق المبين ذي القوة المتين والفضل العظيم
 الماجد الكريم المنعم المتكرم الواسع القاض ^{السلط}
 المانع المعطي الفتاح المبلى المهي ذي الجلال و
 الاكرام ذي المعارج تخرج الملائكة والروح بامر
 والحمد لله ذي الرحمة الواسعة والمنة الثابتة
 والحجة البالغة والامثال العالية والاسماء الحسنى
 شديدا لقوى فاق الاصباح جاعل الليل سكنا و
 النور والقمر حسبا انا ذلك تقدير العزيز العليم
 الحمد لله رفيع الدرجات ذي العرش بلقي الروح من
 امره على من يشاء من عباده رب العباد والبلاد
 واليه المعاد سريع الحساب شديدا لعقاب ذي
 الطول لا اله الا هو اليه المصير اذا قضى امره فانما
 يقول له كن فيكون باسط اليدين وهاب الخير لا
 يخيب عامله ولا يندم امله ولا يخفى عنه صادق

الوعد وعده حق وهو احكم الحاكمين واسرع الحاكمين
حكم عدل وهو المجادل يعطي الخير ويقضي بالحق و
يهدي للسبيل خلق الموت والحياة لبلوكم اياكم
احسن عملا وهو العزيز الغفور جميل البنا حسن
البلاء سميع الدعاء حسن القضاء له الكبرياء يفعل
ما يشاء منزل الغيث باسط الرزق منفي السحاب مفتق
الرقاب مدبر الامور مجيب المضطر لا مانع لما اعطى
ولا معطي لما منع ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
استلثك يا من تقدست اسماءه وكرم ثناؤه وعظمت
الاوه ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ما مضى
من ذنوبنا ونقصنا فيما بقي من عسرنا اللهم اجعل
خير اعمالنا حوائجنا وخيرا ما نأويهم لقائك اللهم
من علينا في هذه الساعة وفي جميع ما ستقبل من غارنا
بالقوبة والطهارة والمغفرة والتوفيق والنجاة من النار
اللهم ابط لنا في ارزاقنا وبارك لنا في اعمارنا و
احرسنا من الاسوا والضرر واتنا بالفرج والرحمة انك
سميع الدعاء لطيف لما تشاء **اليوم اعي** قال

ابوعبدالله عليه السلام هذا يوم ولد فيه ما بيل
بن آدم عليه السلام وهو يوم صالح الصيد والزرع
ويكره فيه القفر ويخاف على المسافر فيه القتل و
الطلب وبلاء يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ المأوى
ومن هرب فيه عسر طلبه ونجا الى من يبعه ومن
ولد فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن سافر فيه
ناله مشقة الطريق قال سلمان اسم هذا اليوم **يوم**
شهر اسم الملك الذي خلفت فيه الجواهر وكل
بها وهو موكل بحجر النجوم **دعاء ابو عبد الله عليه السلام**
وتجيد في هذا اليوم اللهم لك الحمد طهر دينك و
بلغت حجتك واشتد ملكك وعظم سلطانك و
صدق وعدك وارفع عرشك وارسل رسلك
بالهدى ودين الحق ليظهره على الذين كله ولو كره
المشركون اللهم لك الحمد والشكر ومنك النعمة ومن
تكفنا سوء وتاق باليسر ونظرد العسر ونقضي بالحق
ونعدل بالعدل وتهدي السبيل تبارك وجهك
سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رب السموات ورب

الارضين ومن فيهن ورب العرش العظيم اللهم
 لك الحمد لكس بلائك وعدل قضاؤك والارض في
 قبضتك والسموات مطويات بيمينك اللهم لك
 الحمد منزل الايات مجيب الدعوات كاشف الكربات
 منزل الخيرات ملك الحيا والمات اللهم لك الحمد
 في الليل اذا ايقظوك لك الحمد في النهار اذا اجتلكي و
 لك الحمد في الآخرة والاولى اللهم لك الحمد على
 ما احب العباد وكرهوا من مقاديرك وحكمك ولك
 الحمد على كل حال من امر الدنيا والآخرة يا خير من سئل
 ويا افضل من امل ويا اكرم من جاد بالعطايا صلى على
 محمد بنيتك واله وعاقنا من محذور البلاء يا و
 لنا الصبر الجليل عند حلول الرزايا ولقنا اليسر و
 السرور وكفابة المحذور وعافنا في جميع الامور
 انك لطيف بخير وصلي على محمد واله واتنا بالفرج
 والرخا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقنا عذاب النار **اليوم الخامس** قال ابو عبد الله
 عليه السلام هذا يوم ولد قاييل الشقي وفيه قتل اخاه

وفيه دعا با لويل على نفسه وهو اول من بكى في الارض
 وكان ملعونا وهو مخس ستم فلا تبد فيه بعمل و
 عاهد من في منزلك وانظر في اصلاح الماشية و
 لا تختلف فيه احدا والكاذب فيه يجعل له الجزا و
 من ولد فيه صلت حاله ان شاء الله قل سلمان ^{عليه} انما
 رضي الله عنه **روا اسفندار** اسم الملك الموكل بالآخرة
 يوم مخس ولد فيه قاييل وكان كافرا ملعونا قتل
 فيه اخاه ودعا فيه قومه با لويل والثور داخل
 عليهم الهم والحزن لا تطلب فيه حاجة ولا تلف فيه
 سلطانا ويحلى في المنزل فانه يوم يقتل **العونة و**
القي في هذا اليوم اللهم لك الحمد العز الاكبر ولك
 الحمد في الليل اذا ادبر ولك الحمد في الضج اذا افر
 ولك الحمد جدا يبلغ اوله آخرة وعاقبه رضوانك
 ولك الحمد في موانك محمودا وفي بلادك وعبادك
 معبودا ولك الحمد في النعم الظاهرة ولك الحمد
 في النعم الباطنة ولك الحمد يا من احوى كل شيء عددا
 ووسع كل شيء رحمة وعلما الحمد لله الذي زين

السماء بمصابيح وجعلها رجوما للشياطين والحمد لله
 الذي جعل لنا الأرض فراشا وابنت لنا من الزرع
 والشجر والفواكه والتخل الوانا وجعل في الأرض حياتنا
 وحبنا واعنابا وفجر فيها انهارا الحمد لله الذي جعل
 في الأرض رواسي ان تמיד بنا فجعلها للأرض ونا دأ
 الحمد لله الذي سخر البحر ليجري الفلك فيه بامر
 لتتقى مرفضه وجعل لنا منه حلية نلبسها وحما
 طريا والحمد لله الذي سخر لنا الانعام لنا كل منها
 جعل لنا منها ركوبا ومن جلودها بيوتا ولباسا
 ومناعا الى حين والحمد لله الكريم في ملله القاهر
 لبريته والقادر على امره المحمود في صنعه اللطيف
 بعلمه الرؤوف بعباده المستأثر بحجروته في غيبه الله
 وهيبته الحمد لله الذي خلق الخلق على غير مثال و
 قهر العباد بغير اعوان ورفع السماء بغير عمد ولبط
 على الهواء بغير اركان الحمد لله على ما يبدى وعلى ما
 يخفى ولك الحمد ما كان وما يكون وله الحمد على كل
 بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته وعلى صفه بعد

والحمد لله الكريم في ملكه القاهر في برته القادر على امره
 المنان الذي هدانا للإيمان وعلما القرآن ومن علينا
 بحجته عليه سلم اللهم صل على محمد وآله ولا تذره
 لنا في هذه الساعة ذنبا الاغفره ولا صنا الا فرجه
 ولا عيبا الا صلحه ولا مريضا الا شفيعه ولا ديننا الا
 قصده ولا سوء الا صرفه ولا غريبا الا صاحبته و
 لا غايبا الا رددته ولا غانيا الا فككت ولا مهموما
 الا نقتت ولا خائفا الا است ولا عدوا الا كفيت و
 لا كبيرا الا جبرت ولا جانيا الا اشعبت ولا غفانا الا
 اهفكت ولا غاربا الا كسوت ولا حاجة من خواج الدنيا
 والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها في
 سر منك وعافية يا ارحم الراحمين والله الحمد **اليوم**
الثاني قال ابو عبد الله عليه السلام هو يوم صالح الخ
 مبارك للمحاج والسفر في البر والبحر ومن سافر فيه رجع الى
 اصله بما يحب وهو جيد لشرا الماشية ومن منل فيه و
 اس وجد ومن مرض فيه برأ ومن ولد فيه كان صالح
 الترية وسلم من الافات ان شاء الله وبه الثقة وقال

١٤
 الاستغفر
 ولا تسؤالا اعطيه

سلمان الفارسي رحمه الله عليه **روى عن الصادق** عليه السلام
 الموكل بالجن وهو يوم صالح للتزويج وطلب المعاش
 وكل حاجة والاحلام فيه يصح بعد يوم او يومين ان شاء الله
العقوبة فيه لا يعبده الله عليه السلام اللهم لك
 الحمد انا لبرضاك واودى برسكرك واستوجب
 به المزيد من فضلك اللهم لك الحمد على حملك بعدك
 ولك الحمد على عقوبك بعد قدرك ولك الحمد على ما اغنت
 به علينا بعد النعم بما وبعد الاحسان احسانا و
 لك الحمد كما اغنت علينا بالاسلام وعلتنا القرآن ولك
 الحمد في السراء والضراء والاشدة والرخاء ولك الحمد على
 كل حال اللهم لك الحمد كما انت اهله ووليّه وكما ينبغي
 لسمائك وجهك الكريم الحمد لله الذي لا تخفى عليه خافية
 في السموات والارض وهو بكل شيء عليم الحمد لله الذي من
 توكل عليه كفاه ولم يكله الى غيره الحمد لله الذي هو ثقتنا
 حين ينقطع عنا الرجا الحمد لله الذي هو رجا وناجين
 توطنونا باعمالنا والحمد لله الذي بناه العافية فينا
 والحمد لله الذي توكل عليه فيكفينا والحمد لله الذي

نستعينه فيعتنا الحمد لله الذي نرجوه فيحقق رجاانا الحمد
 لله الذي ندعوه فيجيبنا الحمد لله الذي نستصره
 فيضربنا الحمد لله الذي بناه فيعطينا الحمد لله الذي بناه
 ما اريد من حاجه الحمد لله الذي يحلم عنا حق كانا لا
 لنا الحمد لله الذي يحيا لنا بنعمة علينا وهو غنى عنا
 الحمد لله الذي لم يكلنا الى نفوسنا فيعجز عنها ضعفها
 وقلة حيلنا الحمد لله الذي حلنا في البر والبحر ورزقنا
 من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله
 الذي اشبع جوعنا وامن روعنا واكل عثرتنا وكتب
 عدونا والف قلوبنا الحمد لله مالك الملك مجرى القللك
 فائق الاصباح مسخر الرياح والحمد لله الذي علا فقهر
 ملك فقدر ويطن فخبى الحمد لله الذي لا تسوء القصور
 ولا تنكر منه السور ولا توارى منه الجور وكل شيء اليه
 بصير الحمد لله الذي لا يزول ملكه ولا يتضع ركنه
 لا تزل هوته اللهم لك الحمد في الليل اذا ايقظ لك
 الحمد في النهار اذا اجتمع لك الحمد في الآخرة والاولى
 ولك الحمد في السموات العلوى ولك الحمد في الارضين

ولك الحمد حمداً يزيد ولا يبيد ولك الحمد حمداً يبقى
 ولا يفتنى ولك الحمد حمداً تصنع السماء أكثافها والأرض
 أثقالها ولك الحمد حمداً تنج لك السموات ومن فيها و
 الأرض ومن عليها ولك الحمد يا رب على ما هديتنا و
 علمتنا ما لم نكن نعلم وكان فضلك اللهم علينا عظيماً اللهم
 ان رقابنا لك بالتوبة خاضعة وايدنا اليك بالرغبة
 مبطونة لا نعذر لنا فتقدروا لاقوة لنا تقصر اللهم
 صل على محمد وال محمد واعذنا ان نخيب ما لنا ومحبط
 اعاننا اللهم حمدنا بحمك على جهلنا وبغناك على
 فقرنا واعف عنا وما فانا وتفضل علينا واتنا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **البقرة**
التابع قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح
 فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد ومن عمل الكتابة
 وفي هذا اليوم لكل واحد فاء ومن بدا فيه بالعبادة
 والغرس والتخل جداره في ذلك ومن ولد فيه كان
 صالح الترمية موسعا عليه في الرزق ان شاء الله تعالى
 وقال سلمان **روى عن الصادق** **ع** **مجان** اسم الملك الكل

بالناس وارزاقهم هو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه
 كل شيء من الخير ان شاء الله تعالى **الدعاء فيه**
 اللهم لك الحمد حمداً يهلك اوله ولا يبيد ولا
 ينقطع اخره ولا يقصود ون عرشك مستقاه الحمد لله
 الذي لا يبطأ الا باذنه ولا يعصى الا بعلمه ولا يخاف
 الا عقابه الحمد لله الذي لا يرجى الا فضله ولا يخاف
 الا عذابه الحمد لله الذي له الحجة على من عصاه و
 المنية له على من اطاعه الحمد لله الذي من رحمه
 من عباده كان ذلك منه فضلاً ومن غديره من
 كان ذلك منه عدلاً الحمد لله الذي حمد نفسه
 فاستحدا الى خلقه الحمد لله الذي لا يدرك الا وهام
 في وصفه الحمد لله الذي ذهلت العقول عن كنه
 عظمته حتى يرجع الى ما استوح به نفسه من عزة
 وجوده وطوله الحمد لله الذي كان قبل كل شيء كاي
 ولا يوجد لكل شيء موضع قبله الحمد لله الذي لا يكون
 كايما غيره هو الاول فلا شيء قبله والاخر فلا شيء بعده
 الدائم بغير غاية ولا فناء الحمد لله الذي سدا الهوى

عده

حادث

بالثناء ودحا الارض على الماء واختار لنفسه الاسماء
الحسن الحمد لله بغير تشبيه والعالم بغير تكوين والباقي
بغير كلفة والخالق بغير متعبه والموصوف بغير شئ
الحمد لله الذي ملكنا الملوك بقدرته واستعبدنا الابواب
بعزته وساد العظام بجوده وجعل الكبرياء والفخر و
الفضل والكرام والجود والمجد لنفسه جارا المستجيرين
مُلجاء اللاجئين معتد المؤمنين وسبيل حاجة العائدين
اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم ولك الحمد كما يكافى غمك ويمتري مزيدك
اللهم لك الحمد كما يفصل كل حمد لك به الحمد
من خلقك كفضلك على جميع خلقك اللهم لك الحمد
كما ابلغ به رضاك واودى به شكرك واستوجب به
العفو بعد قدرتك والرحمة من عندك يا ارحم الراحمين
يا خير من شئت اليه الابصار ومدت اليه الاعناق
وودت اليه الامال صل على محمد وال محمد واغفر
لنا ما مضى من ذنوبنا واعصنا فيما بقي من اعمارنا و
من علينا في هذه الساعة بالتوبة والعبادة والطهارة

والمغفرة والتوفيق ودفع المحذور وسعة الرزق
وحسن المستعقب وخير المنقلب والنجاة من النار
اليوم الثامن قال ابو عبد الله عليه السلام هذا
يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء ومن دخل فيه
على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن
وفي الماء ويكره ايضا فيه السفر والخروج الى الحرب و
كتبا اليهود ومن ولد فيه صلت ولادته ومن
هرب فيه لم يقدر عليه الا بقب ومن ضل فيه لم
يرشد الا بجهد ومن مرض فيه اجهد وذهب قلبه
رحمة الله عليه **روى ما در** اسم من اسما الله
تعالى وهو يوم مختار مبارك سعيد صالح لكل الحاج
فاعمل فيه ما تريد من الخير ومحبا لشر الدنيا فيه
اللهم لك الحمد عدد الورق والشجر ولك الحمد عدد
الحصى والمدد ولك الحمد عدد الشجر والوبر ولك
الحمد عدد ايام الدنيا والاخرة ولك الحمد عدد
كل شئ خلقت ولك الحمد عدد كلماتك ولك
الحمد عدد رضا نفسك ولك الحمد على ما احاط علمك

ولك الحمد على كل شيء بلغته عظمتك ولك الحمد في
 كل شيء وسعته رحمتك ولك الحمد في كل شيء خزائنه
 بيدك ولك الحمد على ما حفظ كتابك ولك الحمد على
 سرمد لا ينقضي بدا ولا تحصى الخلاق عدداً و
 لك الحمد على نعمك كلها علانية وسراً وعلناً وخفياً
 ظاهراً وباطناً اللهم لك الحمد على ما كان وما لم
 يكن وما هو كائن اللهم لك الحمد كثير كما انعمت بنا
 علينا كثير اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله و
 بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانية وسره
 اللهم لك الحمد على بلايك وصنعك عندنا قديماً وقديماً
 وعندنا خاصة خلقتني فاحنت خلقي وهديتني فاحملت
 هدائي وعليتني فاحنت تعليني ولك الحمد يا الهي على
 حسن بلائك وصنعك عندي فكم من كرب قد كشفت
 عني وكرم من هم قد فرجت عني وكرم من شدة جعلت بعد
 رضاء اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكره
 ما شكر منها وما كفر وما مضى منها وما غبر اللهم
 لك الحمد عدد مغفرتك ورحمتك ولك الحمد على عفوكم

وترك ولك الحمد بصلاح امرنا وحسن قضائك وانعمك
 عندنا اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لنا مغفرة
 عزنا جزئنا لا تغادر لنا ذنباً اللهم اغفر لنا ولا آبائنا
 وامهاتنا كما ربونا صغاراً وادبونا كباراً اللهم عظمنا
 واياهم من رحمتك اسماها واوسعها ومن جناتك
 اعلامها وارفعها واوجب لنا من رضاك عنا ما تقر به
 عيوننا ويذهب جزتنا واذهب عنا همومنا وغمومنا
 في ارضنا وديننا وديننا واقفنا فيها بيسر رزقك عندنا
 واعف عنا وعافنا ابداً ما ابقينا واشافي الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار
أكيوم اكثارسع قال ابو عبد الله عليه السلام هذا
 يوم صالح خفيف من اوله الى اخره لكل امرئ يريده و
 من سافر فيه رزق ما لا ورأي خيراً فابداً فيه بالعمل
 واقرض فيه وازرع فيه واغرس فيه ومن حارب فيه
 غلب ومن هرب فيه نجأ الى سلطان يمنع منه ومن حزن
 فيه ثقل ومن ضل فيه قدر عليه ومن ولد فيه صلح
 ولادته ووفق في كل حال ان شاء الله تعالى وقال

سلمان رحمة الله عليه **روزاد** اسم الملك المكل
 بالميزان يوم القيامة يوم محسود ليس فيه مكروه و
 الاحلام فيه يضيغ من يومها **لنقاء فيه** لا يعب الله
 عليه لنسلم الله لك الحمد على كل خير اعطينا ولك
 الحمد على كل شر صرفه عنا ولك الحمد عدد ما خلقت وذرا
 وبرات وانتات ولك الحمد عدد ما ابلت واوليت و
 اخذت واعطيت وامت واجبيت وكل ذلك اليك تبارك
 وتعالى لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت وتبدي
 والمعاد اليك وتغنى ولا تغنى عليك وتستغنى ولا تستغنى
 اليك فليكن ربنا وسعديك ولك الحمد عدد ما ربيت
 واويت فانك ترث الارض ومن عليها واليك يرجعون
 وانت كما اتيت على نفسك لا يبلغ رحمتك قول قاييل و
 لا ينقصك ناييل ولا يخيفك ساييل اللهم لك الحمد قبل
 الحمد وشمى الحمد حقيق الحمد حمدا على حمد لا ينبغي الحمد الا لك
 اللهم لك الحمد في الليل اذا مضى ولك الحمد في النهار اذا
 تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في السموات
 الاعلى ولك الحمد في الارضين السفلى وما تحت الثرى و

كل شيء ما لك الا وجهك تبقى ونفوس ما سواك اللهم
 لك الحمد في السراء والضراء ولك الحمد في الشدة و
 الرخاء والضر والبلاء ولك الحمد في البوس والنماء اللهم
 لك الحمد كما حدث نفسك في اول الكتاب وفي التورة
 والانجيل والفرقان العظيم ولك الحمد جدا لا ينقطع
 اوله ولا يتفد اخره ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد
 بالقران ولك الحمد بالاهل والمال ولك الحمد في السر
 واليسر ولك الحمد في العافية والشكر ولك الحمد على ملكك
 بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرك ولك
 الحمد على نعمك لنا بعة علينا ولك الحمد على نعم التي
 لا تحصى ولك الحمد كما ظهرت اياديك علينا فلم تخف
 ولك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحصر ولك الحمد على ما احصيت
 كل شيء علما ولك الحمد كما انت امله لا اله الا انت لا
 يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض
 ذات فجاح ولا بحر ذو امواج ولا ظلمات بعضها
 فوق بعض رب فانا الصغير الذي ابدعت فلك الحمد
 رب انا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد وانا الراغب

والعافية

وانا المهان الذي اكرمت فلك الحمد
 رب

الذى رضى فلك الحمد وانا العايل الذى اغنت
 رب فلك الحمد وانا الخاطى الذى عفوت عنه رب فلك
 الحمد وانا المذنب الذى رحمت رب فلك الحمد رب
 لك الحمد وانا الشاهد الذى حفظت رب فلك الحمد
 وانا المسافر الذى سلمت رب فلك الحمد وانا الغائب
 الذى ادبت رب فلك الحمد وانا المريض الذى شفى
 رب فلك الحمد وانا الغريب الذى زوجت رب فلك
 الحمد وانا السقيم الذى عافيت رب فلك الحمد وانا
 الجامع الذى اشبعت رب فلك الحمد وانا العاري
 الذى كسوت رب فلك الحمد وانا الطريد الذى اويت
 رب فلك الحمد وانا القليل الذى كثرت رب فلك
 الحمد وانا الوحيد الذى انت رب فلك الحمد وانا
 الخذل الذى نصرت رب فلك الحمد وانا المموم
 فرجت عنه رب فلك الحمد على الذى نعمت به علينا
 كثير وانا الذى لم اكن شيئا حين خلقت فلك الحمد و
 دعوتك فاجبتنى فلك الحمد اللهم وهذه نعم خصصني
 بها مع نعل علي بن ادم فيما سحرت لهم ودفعت عنهم ذلك

فلك الحمد كثيرا ولم توتني شيئا مما انتنى من ذلك لعل
 خلاصني ولا الحق استوجب به ذلك ولم تصرف عني
 شيئا ما صرفته من هموم الدنيا ووجاعها وانواع
 بلاياها وامراضها واسقامها لا ان يكون كنت له
 اهلا ولا ان يكون كنت فيه قادرا لكن صرفته عني برحمتك
 ووجهة علي يا ارحم الراحمين اللهم فلك الحمد كثيرا
 كما انمت علي كثيرا وصرفت عني البلاء كثيرا اللهم
 صل على محمد وآل محمد كثيرا واكفنا في هذا الوقت
 وفي كل وقت ما استكفيناك من حوارق الليل والنهار
 ولا كما في لنا سواد ولا رب لنا غيرك فاقتض حوائجنا
 في ديننا ودنيانا واخرتنا واولانا انت الهنا ومولانا
 حسن فينا حكمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير و
 اجعلنا من اهل الخير ومن هم لرضاك متبعين و
 لنخطك بمغارقين ولغراضك مودين ومن التقرير
 والغفلة امنين واعف عنا وعافنا في كل الامور ابدا
 ما ابقيتنا واذا اتوفيتنا فاغفر لنا وارحمنا واجعلنا
 من النار فارتزينا والجنة فدخلنا والحمد لله

يت مرافقين برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم**
قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح ولد
فيه نوح عليه السلام ولد فيه ياكوب ويهذم و
يرزق وهو يصلح للشر والبيع والسفر ومن ضلت له
فيه ضالته وجدها وليست لمرض فيه ان يوصى ويكت
العهود ومن هرب فيه ظفيرة وجب في الحبس ومن ولد
فيه عسرت تربيته وكان في خلقه تكدا الا ان يشاء
الله تعالى ان يكون غير ذلك قال سلمان حجة الله
عليه **روى ابان** اسم الملك الموكل بالبحار
والمياه والاورية يوم خفيف ومن ولد فيه يكون
مرزوقا في معيشته ولا يصيب ضيقا ابدا وهو يوم
مبارك الا من انه هرب فيه من السلطان وجد و
الاحلام في مدة عشرين يوما يصح ان شاء الله **السلام**
فيه والتعجيد الهى كرم من امر صلت فيه فيسرت لي
فيه المنافع ودفعت فيه عن الشر وحفظتني فيه
عن الغيبة ورزقني فيه وكفنتني الشهادة بلا اهل
من سلف ولا حول ولا قوة الا بك فلك الحمد على ذلك

والمن والطول وكرم من شئ غبت عنه يا الهى قولته
وسدنت فيه الراى واقلت فيه العثرة وانجحت
فيه الطلبة وقويت فيه الغنى برفلك الحمد يا الهى كثيرا
اللهم صل على محمد وال محمد النبي الامى الطيب الخي
المبارك الزكي وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار كما صليت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انى لك
بجميع محامدك والصلوة على نبيك محمد واله ان
تقفر لى ذنوبى كلها حديثها وقد عفا وصغرها وكبرها
وسرها وعلايتها ما علمت منها وما لم اعلم وما احسنت
انت علي منها وحفظته يا ارحم الراحمين وان تحفظنى
فى دينى ودنياى حتى اكون لفرارضك موزيا ولمراضيك
متبعا وبالاخلاص موقنا ومن احصى امنا وعلى الصراط
جائزا والحمد صلى الله عليه واله مصاحبا ومن النار
امنا والى الجنة داخلا اللهم عافنى فى الحياة الدنيا
فى جسمى وامن سربى واسمع علي من رزقك الطيب يا
الهى وارحمى برحمتك التى وسعت كل شئ فى الدنيا و
الآخرة يا ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك

ما اعظم اسمائك في اهل السماء واحمد فعلك في اهل
الارض وافشي خيلك في اهل السماء والارض سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك انت الرب
وانا العبد واليك المهرب منزل العيث مقدرا الاقوال
قاسم المعاش قاضي الاجال رازق العباد مروى البلاد
عظيم البركات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك انت الرب يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفتك والعرش الاعلى والهوى وما
بينهما وما تحت الثرى والشمس والقمر والنجوم والضا
والنور والظل والحرور والقي والظلمة سبحانك
ما اعظمك يسبح لك من في السموات والارض ومن
في الهوى ومن في كج البحار ومن تحت الثرى وما بين
الخافقين سبحانك لا اله الا انت اسالك جابر الداء
والشكر في الرجا امين رب العالمين سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت فطرت السموات الاعلى واوقفت
اكتافها سبحانك ونظرت الى عماد الارضين النفا في ليل
اقتارها سبحانك ونظرت الى ما في النجوم والجمها

لما فيها فرقامتك وهيبته لك سبحانك ونظرت الى
ما احاط الخافقان والى ما في ذلك من الهوى فخشع
لك جميعه خاضعا لجلالك واكرام اكرم الوجوه خائعا
سبحانك من ذا الذي حضرك حين بنيت السموات و
استويت على عرشك عرش عظمتك سبحانك من ذا
الذي رال حين سطت الارض فدفنتها ثم دحوتها
فجعلتها فراشا فمن ذا الذي بقدر قد رتك سبحانك
من ذا الذي رال حين نصبت البحال ما ثبت اسما
لاهلها برحمة منك لخلقك سبحانك من ذا الذي
اعانك حين فجرت البحور واحطت بها الارض سبحانك
ما افضل حكمك وامضى علمك واحسن خلقك سبحانك
اللهم وبحمدك من يبلغ كنه حمدك ووصفك او
يستطيع ان يملكك سبحانك جازت الابصار
دونك وامتلأت لقلوب فرقامتك ووجلا من
مخافتك سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت ما
احكم لواء عدلك وارفك وارحمتك واقطرك سبحانك
انت الحي لا اله الا انت تباركت وتعاليت عن قول

الظالمين علواً كبيراً **اليوم الحادى عشر** قال ابو
عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح ولد فيه شيث ولد
ادم عليه السلام وهو يوم صالح يبتدأ فيه بالعلم والشر
والبيع والسر ويحب فيه الدخول على السلطان و
من هرب فيه رجع طاعياً ومن مرض فيه يوشك ان
يموت ومن خالفه سلم ومن ولد فيه طابت برهه و
عيشه ولم يمت حتى يفتقر ويهرب من السلطان وقال
سلطان رحمة الله عليه **رو زحور** اسم الملك
الموكل بالشر وهو يوم خفيف مثل اليوم الذى تقدره
الدعاء فيه سبحان الذى ابرى بعبده ليلاً
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله
لنرى من اياتنا انه هو السميع البصير سبحانك وتعالى
عما يقولون علواً كبيراً يسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا
يفقهون تسبحهم ان كان حليماً غفوراً سبحانك اذا
قضى امراً فاعما يقول له كن فيكون فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها ومن اناء الليل فوج اطراف النهار لعلمك
ترضى سبحانك سبحانك ما اعظم شأنك سبحان
ربنا الغنى عما يصفون انى كنت من الظالمين سبحانك
وتعالى عما يشكون سبحان الله الواحد القهار
سبحان الله الذى بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون
سبحان الله الذى عنده علم الساعة سبحان رب
السموات والارض ربنا العرش عما يصفون يسبح
له ما فى السموات والارض بحمدي ويمت وهو على
كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم هو الذى خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع
الامور يوحى الليل فى النهار ويوحى النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور يسبح لله ما فى السموات و
ما فى الارض وهو العزيز الحكيم هو الله الخالق الباقى

المصور له الاسماء المحسني يخرج له ما في السموات والارض
 وهو العزيز الحكيم له الملك وله الحمد وهو على كل
 شئ قدير ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
 فخرج محمد رتبك واستغفره انه كان قوايا سجانك
 اننا الذي نتج له بالغدو والاصال رجال الانبياء
 تجارة ولا يبع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
 الزكوة يخافون يوما تنقلب فيه القلوب والابصار
 سجان الذي ينتج له السموات وجلا والملائكة
 شفقا والارض خوفا وطمعا وكل بيوت داخرين
 اللهم لك الحمد كله واليك يرجع الامر كله واسالك
 لديني وديناي واخرتي من الخبز كله واعوذ
 بك من الشر كله انك تقفل ما تشاء وتحكم ما تريد
 صل على محمد وآله الابرار الطيبين الاخيار وسلم
 فليما **اليوم الثاني عشر** قال ابو عبد الله عليه السلام
 هذا يوم يصلح التزويج وفخ الحوانيت والشركة و
 ركوب الماء ويحب فيه الوساطة بين الناس ومن
 مرض فيه كان وشيكا ان يبرأ ومن ولد فيه كان يبر

التربة ان شاء الله تعالى قال سلمان رحمه الله عليه
روى اسم الملك الموكل بالقصر يوم مختار
 وهو اليوم الاجود وفيه دعاء الصادق عليه السلام
بهذا الدعاء سجان الذي في السموات عرشه
 سجان من في الارض بطشه سجان الذي في البر
 الجرسيله سجان الذي في السماء سطوته سجان
 الذي في الارض ثابته سجان الذي في القبور ههنا
 سجان الذي في النار نفسته وعذابه سجان
 الذي في الجنة رحمته سجان الذي لا يفوته ههنا
 سجان الذي لا ملجأ منه الا اليه سجان الحي الذي
 لا يموت سجان الله حين تمون وحين تصبحون وله
 الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
 يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
 بعد موتها وكذلك تخرجون الحمد لله الذي لم يتخذ
 ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
 الدن والكون تكبرا سجان عدد كل شئ ضعفا
 مضاعفة سرمد ابداء كما ينبغي لغضته ومنه سجانك

لا اله الا انت وبجرك سبحان الله العظيم وسبحك
الله الحكيم الكريم سبحان الله اعلى العظيم سبحان من هو
الحق سبحان القابض الباسط سبحان الضار النافع
سبحان العظيم الاعظم سبحان القاضي بالحق سبحان
الرفيع الاعلى سبحان العظيم الاول الاخر الظاهر الباطن
الذي هو على كل شئ قدير وبكل شئ عليم سبحان من
هو ممكن لا هكذا غيره سبحان من هو دائم لا يهوى
سبحان من هو شديد لا يضعف سبحان من هو رفيع
لا يغفل سبحان من هو حي لا يموت سبحان الدائم
القائم سبحان الذي لا يزول سبحان الحي القيوم
سبحان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانك
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحان من نتج
له الجبال الرواسي باصولها تقول سبحان ربي العظيم
سبحان من نتج له الاشجار باصولها تقول سبحان
الملك الحق سبحان من نتج له السموات والارض يقولون
سبحان الله العظيم الحي الحكيم وبجده سبحان من اغتر
بالعزة واحتجب بالقدره وامتن بالرحمة وعلا في الرفعة

انها

اللفظ
سبح
سبح

ودنا في الحياة ولم تخف عليه خافيات الراير ولم
يوار عنه ليل داج ولا بحر عجاج ولا حجب لا ارواح
احاط بكل الكل علما ووسع المذنبين رافة وحلما
واندع ما يرى تقانا وضعا نطق الاشياء البهمة
عن قدرته وشهدت ببدعته بوجدانته اللهم
صل على محمد وآل محمد بنى الهدى واهل بيت النبوة
الطاهرين ولا تردنا يا الهنا من رحمتك خاشعين ولا
من فضلك ايبين واعذنا ان يرجع بعد اذهبتنا
ضالين مضلين واحزننا من الحيرة في الدين وتوقنا
مسكين والحقنا بالصالحين محمد وآله الطيبين الطاهرين
امين يا ارحم الراحمين **اليوم الثالث عشر** قال
ابوعبدالله عليه السلام هذا يوم يحسن بكرة في كل
امر ويبقي فيه المنازعات والحكومات ولقاء الناطق
وغيره ولا يدهن فيه الراس ولا يحلق الشعر ومن
ضل فيه او هرب سلم ومن مرض فيه اجهد ومن
ولد فيه كان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذلك
وقال سلمان رحمة الله عليه **روزي** اسم الملك

الموكل بالجور يوم نحس ردي تبقى فيه السلطان و
ساير الاعمال لا تطلب فيه حاجة والاحلام فيه
بعث بعد ساعة ايام **الدعاء فيه** سبحان الرفيع
الاعلى سبحان من قضى الموت على خلقه سبحان
قاضي الحق سبحان القادر الملك لمقتدر سبحان الله
ومجده تسبحا يبقى بعد الفناء وينى في كفة الميزان للخل
سبحان السبح تسبحا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
وعظم ثوابه سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان
من استسلم كل شيء لقدرته سبحان من خضع كل شيء
لملكته سبحان من اشرقت كل ظلمة لنوره سبحان
قدرة قدرته فوق كل قدرة ولا يقدر احد قدرته
سبحان من اوله لا يوصف ومن اخره علم لا يبين سبحان
من هو عالم بما تحته جوارح القلوب سبحان محصى
الذنوب سبحان من لا تحفى عليه خافية في السموات
لا في الارض سبحان الرب الودود سبحان الرب الغفور
سبحان الاعظم من كل عظيم سبحان الارحم من كل رحيم سبحان
من هو حليم لا يعجل سبحان من هو قدير لا يفلح سبحان

من هو جواد لا ينخل اللهم اني اسالك يا ذا العرش العظيم
يا قدوس اسالك بمنك يا مان وبقدرك يا قدير
وبجلك يا حليم وبعلمك يا عليم وبغضمتك يا عظيم
يا قيوم يا قيوم يا قيوم يا حي يا حي يا باعث يا وارث
يا حي يا حي يا حي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا
ذا الجلال والاكرام يا ربنا يا ربنا يا ربنا لا اله الا
انت جل ثناؤك اسالك بوجهك الكريم يا سيدنا يا
فخرنا يا دخرنا يا خالقنا يا رازقا يا ميتا يا محييا يا
وارثنا يا عدتنا يا امنا يا رجاانا اسالك بوجهك
الكريم يا قيوم واسالك بوجهك الكريم يا قيوم واسالك
بوجهك الكريم يا ارحم الراحمين واسالك بوجهك
الكريم يا عزيز واسالك بوجهك الكريم يا ثواب
اسالك بوجهك الكريم يا غفار واسالك بوجهك
الكريم يا ستار واسالك بوجهك الكريم يا قادر
واسالك بوجهك الكريم يا مقتدر واسالك يا مان
الشريفة العالية الكريمين تصلي على محمد وآل محمد
عبدك ورسولك ونبيك وعلى اله الطيبين الطاهرين

بافضل صلواتك وبركاتك على نبي من انبيائك وملائكتك
اجمعين وعافني في ديني ودنياي وفي جميع احوالي
بمنك عافية تغفر بها ذنوبي وتستر بها عيوبتي وتصلح
بها ديني وتجمع بها شملتي وترد بها غايتي وتخرج بها مطالي
وتصرفني بها على عدوي وتكفيني بها من بيتي اداي
ويلتقم سقطي وتيسر بها اموري وتوسع بها رزقي
وتعافني بها جدي وتغفر بها ذنوبي في ديني ودنياي
انت الهى ومولاى وانت ارحم الراحمين **اليوم الرابع**
عشرة قال ابو عبد الله عليه السلام الصادق عن الله
عز وجل هذا يوم صالح لكل شئ من ولد فيه يكثر
ماله في اخر عمره ويكون غنوما ظلوما وهو صالح
لطلب العلم والشرا والبيع والاستقراض والقرض وركوب
الحج ومن هرب فيه يؤخذ ومن مرض فيه يبرأ ان شاء
الله قال سلمان رحمة الله عليه **روحوش** اسم
الملك الموكل بالانفاس والالسن والريح وهو يوم سعيد
مبارك يصلح لكل خير وللقا السلطان واشراق الناس
وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاتباً ادبياً ويكثر له

في اخر عمره والاحلام فيه يصح بعد سنة وعشرين يوماً
والله اعلم **اللقاء فيه** اللهم صل على محمد النبي
الاخي وال محمد كصليت على ابراهيم وال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم اني اسئلك وارغب اليك على
اشرف نعمتك والصلوة على نبيك ان تغفر لي ذنوبي كلها
قديمةا وحديثةا كبيرةا وصغيرةا سرها وجهرها وما
انت محصيه منها وانا ناسيه وان تشر علي يا ربي عيني
ابدا ما ابقيتني ولا تقضي باري وان تيسر لي مع ذلك
اموري كلها من عافية تحلها ورحمة تنشرها فانه
لا يقدر على ذلك وميلكه غيرك لا اله الا انت الذي
خسعت لك الاصوات وتحيرت دونك الصفات و
ضلت فيك العقول لا اله الا انت كل شئ خاضع لك
وكل شئ صار عليك لا اله الا انت لك الخلايق وبيدك
الغواصي جميعها وفي قبضتك وكل من اشرك بك فعبد
داخر لك انت الرب انت الرب الذي لا تدلك والدا
الذي لا تقاد لك والقيوم الذي لا زال لك والملك
الذي لا شريك لك المحيى الموفى القايم على كل نفس

بما كتب لا اله الا انت الاول قبل كل خلقك والاخر بعد
 والظاهر فوقهم ورازقهم وقاض رزقهم ورازقهم
 ومنتهى رغباتهم وموضع حاجاتهم وشكواهم والدافع
 عنهم والمنافع لهم ليس فوقك حاج من يحزن بك وبينهم و
 لا دونك مانع لك منهم وفي قبضتك شوامم واليك تسلم
 بك موقنون ولفضلك واحسانك راجعون وانت
 منزه كل ملهوف وامن كل خائف وموضع كل شكوى
 وكاشف كل بلوى لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله
 وكل نعمة ودافع كل سيئة ومنتهى كل رغبة وقاض
 كل حاجة ولا حول ولا قوة الا بك لا اله الا انت
 الرحيم الخلقه اللطيف بعباده على غناه عنهم وشدة
 فقرهم وفاقتهم اليه لا اله الا انت المطلع على كل
 خفية والحافظ لكل سريرة واللطيف لما يشاء والفا
 لما يريد اللهم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين لك الحمد
 شكرا يا عالم الغيب والشهادة الرحمن فاطر السموات
 والارض ذا الجلال والاكرام انت عاف الذنوب قابل
 التوب شديد العقاب والاول لا اله الا انت اليك

المعبر اليوم الخامس عشر قال ابو عبد الله عليه السلام
 هذا يوم محذور في كل الامور الا من اراد ان يستقر
 او يقرض او يبايع ما يشترى ومن عرض فيه برا
 عاجلا ومن هرب فيه ظفريه في مكان غريب ومن
 ولد فيه كان الكفر او اخرس الا ان يثاء الله عز وجل
 يكون غير ذلك وقال سلمان رضي الله عنه **راق**
في اسم من اسماء الله عز وجل يوم مبارك يصلح
 لكل عمل وحاجة ومن ولد فيه يكون الكفر او اخرس
 والاحلام يصح فيه بعد ثلثة ايام والله اعلم **الذليل**
فيه اسئلك اللهم بلاء الله الا انت باسمك الواحد
 الصمد العزيز الذي لا يعلو شئ في الارض ولا في السماء
 واسئلك باسمك العلي الاعلى واسئلك باسمك العظيم
 الاعظم واسئلك باسمك الجليل الاجل واسئلك
 باسمك الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
 الرحيم واسئلك باسمك الذي لا اله الا هو الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر جنانك
 اللهم غايث كون واسئلك باسمك العزيز الكريم وبانتك

استأذن الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء
الحسنى يسبح لك ما فى السموات والارض وانت العزيز الحكيم
واسألك باسمك الممزون المكنون لا اله الا انت و
اسألك اللهم باسمك الذى اذ اعيت به امر اجبت
واذا سئلت به اعطيت واسألك اللهم بما يحب و
ان تال بر من ماله واسئلك اللهم باسمك الذى
سألك به عبدك الذى عنده علم الكتاب فآتيت العرش
قبل ان يرتد اليه طرف واسألك اللهم بلا اله الا
انت الحى القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لك فى
السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا
بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم واسألك اللهم
لا اله الا انت بالقرآن العظيم الذى انزلت على خاتم النبيين
وسيد المرسلين رسولك يا ربنا العالمين محمد صلى
الله عليه وآله الطاهرين واسئلك اللهم لا اله الا انت بكل اسم سماك به احد من خلقك فى السموات

15

السبع والارضين السبع وما بينهما ربنا فقد مدنا
اليك ايدينا وهى ليلة بالاعتراف بربوبيتك
موسومة ورجونا ان بقلوب بوالف الذنوب معفو
اللهم فاقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومتعا بالاسماء
وابصارنا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا الدنيا الاكبر
منا ولا تجعلها مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا
يرحمنا ونجنا من كل هم وشدة ونعم يا ارحم الراحمين
اليوم السادس عشر قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا يوم يحسن من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء
السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج
الى البحر ويصلح للابنية ووضع الاساسات ومن
هرب فيه ترجع ومن ضل فيه سلم ومن مرض فيه برأفا
ومن ولد في حبه الى الزوال كان مجنونا وان ولد
بعد الزوال والى اخره صلح حاله والله اعلم ان شاء الله
تعالى قال سلمان رحمه الله عليه **روى عن**
اسم الملك الموكل بالرحمة يوم يحسن من ولد فيه يكون

مجنونا لا بد من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح من
عمل الخير وتبقى فيه الحركة والاحلام يصح فيه عديدين
والله اعلم **الدعاء فيه** اسالك اللهم لا اله الا
انت باسمك الذي عزمت به على السموات السبع والارضين
السبع وما خلقت بينهما وفيما من شيء واستجير بك
الاسم اللهم لا اله الا انت انا اليك بذلك الاسم
اللهم لا اله الا انت اومن بذلك الاسم اللهم لا اله
الا انت استغث بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت انصر
بذلك الاسم اللهم لا اله الا انت استغث بذلك الاسم
لا اله الا انت اسالك بما رضوتك بذلك الاسم اللهم لا
اله الا انت يا الله يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك
اسالك يا كريم يا كريم يا كريم بحمدك وجودك وفضلك و
منك ورافتك ورحمتك ومغفرتك وجمالك وجلالك
وعزتك وعزتك بما اوجبت على نفسك التي كتبت لي
عليها الرحمة ان تقول قد اتيتك يا عبادي بها سالتني
في رضواني وان تعشني من شاكرين استجير والوفد
الاسم اللهم لا اله الا انت وبكل قمت في الكتاب

المكون في زبر الاولين وفي الصحف وفي الزبور
في الصحف والالواح وفي التوراة والانجيل وفي
الكتاب المبين وفي القرآن العظيم واتوجه اليك بمحمد
النبي الرحمة عليه السلام والصلوات والبركات يا محمد
يا نبي واتى اتوجه بك في حاجتي هذه وجميع حاجي الى
ربك وربي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اجلني
من افضل عبادك نصيبا في كل خير تقدر في هذه
الغداة من نور قهدي برأ ورحمة تنشرها او عافية
تحلها او رزق تبسطه او ذنب تغفره او عمل صالح
توفق له او وعد تقبله او بلا تغفره او تحسن تحوله
الى سعادة يا ارحم الراحمين اسالك باسمك الواحد الاحد
الفرد الصمد الموتر المتعال ربنا للبينين ربنا برهم و
محمد فاني اومن بك ويا نبيا لك ورسلك وجنتك
ونارك ونعمتك ونورك ووعدك ووعدك فاجبني
يا الهى ما تكره ووفقني الى ما تحب واقض لي بالحسن في
الآخرة والاولى انك والى الخير والوفيق له
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير **اليوم السابع عشر**

قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم متوسط الحال
يحذر فيه المنازعة ومن اقترض فيه شيئا لم يرد اليه
وان رد فجهد ومن استقرض لم يرده ومن ولد فيه
صلحت حاله تربيته وان شاء الله تعالى وقال سلمان
رحمة الله عليه ورضوانه **روز سوس** اسم ملك موكل
بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا
تلتزم فيه حاجة **الدعاء فيه** لا اله الا الله العز
عن كل مكروب لا اله الا الله عز كل ذليل لا اله الا
الله انس كل وجد لا اله الا الله ضئ كل فقير لا اله الا الله
قوة كل ضعيف لا اله الا انت كاشف كل كربة لا اله الا
انت قاض كل حاجة لا اله الا انت دافع كل بلية لا اله
الا انت عالم كل خفية لا اله الا انت حاضر كل سريرة لا
اله الا انت شاهد كل نجوى لا اله الا انت كاشف
كل بلوى لا اله الا انت كل ضارع ضارع اليك لا اله
الا انت كل راغب منك هارب اليك لا اله الا انت
كل شئ قائم بك لا اله الا انت كل شئ مفقر اليك
لا اله الا انت كل شئ منيب اليك لا اله الا انت

وحدك وحدك لا شريك لك لها واحدا لك احدا الحمد
ولك الملك ولك الحمد بحسب وميت وانت حي لا تموت
بيدك الخير وانت على كل شئ قدير لا اله الا انت كل
شئ راغب اليك لا اله الا انت قبل كل شئ لا اله
الا انت بعد كل شئ لا اله الا انت منهي كل شئ
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما دامت
الجبال الراسية وبعدن واما ابدا اشهد ان لا
اله الا الله ما دامت لروح في جسدي وبعدن ^{جها}
ابدا واسئلك اللهم باسمك العظيم الذي انزلته في
القران العظيم الذي لا يجمع بينا لك به ما سالك
من صغير وكبير اسالك يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قاضي لا اله الا انت بلا اله الا انت
صل على محمد وآله وهب لي العافية في جسدي وفي
سمعي وفي بصري وفي جميع جوارحي وارزقني شكرك
وذكرك في كل حال ابدا اشهد ان لا اله الا الله
ما علمت ايدان وما لم تعلم بعد فاثما وعلى كل
حال ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له ما سمعت

الاذنان وما لم تسمعوا على كل حال ابدأ اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما اصبحت العيا
وما لم تبصر اعل كل حال ابدأ اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ما تحركت الشفتان وما لم تتحركا و
على كل حال ابدأ اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له قبل دخول قبري وبعد دخولي قبري وعلى
كل حال ابدأ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة يسمع بها سمعي وبصري وبخي ودمي وعظمي وشعري
ولبتي وبخني وعصبي وما يستقل به قدمي اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها الجزا
على الصراط والنجاة من النار والدخول الى الجنة و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ارجو بها ان يطلق لساني عند خروج روحي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها
ان يعيدني ربي في حياتي وبعد موتي من طاعة
تنشرها وذنوب تغفرها ورزق تبسطه وشر تدفعه
وخير توفق لفعله حتى توفاني وقد ختم بخير علي امين

العالمين **اليوم التاسع عشر** قال ابو عبد الله
عليه السلام هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع و
شرا وسفر وزرع ومن خاض فيه عدوه خصمه وظفر
به ومن تزوج فيه اقرب قرضارده الى من اقرب منه
ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ والمولود فيه يصلح
حاله وقال سلمان رحمة الله عليه **روى** عن اسم
الملك الموكل بالنيران يصلح للشعر وطلب الحوامج وهو
يوم خفيف **اللقاء فيه** لا اله الا الله عدد
رضاه لا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله عدد كتابه
لا اله الا الله عدد عرشه لا اله الا الله ملو سمواته و
ارضه لا اله الا الله المجيد المجيد لا اله الا الله الغفور
الرحيم لا اله الا الله المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر القهار لا اله الا الله القابض الباسط العلي
الوقى الواحد الاحد الف ذو الصمد القاهر لعباده
الروفا الرحيم لا اله الا الله الاول الاخر الظاهر
الباطن المغيث القريب المجيب الغفور الشكور اللطيف
الخبير الصادق الاول العالم الاعلى الطالب الغالب

النور الجليل الرازي الباري المصور البديع المتبع
 المنان الخالق الكافي المعافي المذل السميع البصير
 القدير الحكيم الدافع المانع المتكبر الخالق الباري الباق
 الوارث القدير الرفيع الواسع الجبار المصور له
 الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
 هو العزيز الحكيم هو الله الجبار في ديموقته فلا شيء
 يعادله ولا يشبهه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير
 هو اللطيف الخبير اسم الحاسبين واعطى الفاضلين
 المتجيب دعوة المضطرين والطالبين الى وجه الكريم
 اسأل الله بتمنى كلمة وبغزة وقدرة وسلطانة
 ان يصلي على محمد وال محمد وان تبارك لنا في مجانا
 وماتنا وان توجب لنا السلامة والمعاياة والعافاة
 في اجسادنا والتقى في رزاقنا والامن في سربنا
 وان توفقنا ابدا للاعمال الصالحة فانه لا يوفق
 الخيرون الا هو ولا يصرف المحذور والشر الا هو
 هو ارحم الراحمين **اليوم التاسع عشر** قال
 ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم سعيد ولديه

موقفا

اسحق بن ابراهيم وهو صالح للتقوى والمعاش والموت
 وقلم العلم وشر الرقيق والمناسية ومن ضل فيه
 او هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة ومن ولد
 فيه كان صالح الحال متوقفا لكل خير وقال سلمان
 رحمة الله عليه **روى في رجب** اسم الملك الموكل
 بالارواح وقبضتها وهو يوم مبارك **الذي فيه**
 الحمد لله بما حمد به نفسه ولا اله الا الله بما اهل به نفسه
 وسبحان الله بما سجد به نفسه في عرشه ومرتجده
 الحمد لله بما حمد به خلقه والله اكبر مما اكبر الله به خلقه
 سبحان الله بما سجد الله به خلقه والحمد لله منتهى علمه
 وسبلغ رضاه حمدا لا انقاده ولا انقضا و صلى الله على
 سيدنا محمد النبي الامي واهل بيته الطاهرين اللهم اني
 اسئلك على اثر تقديرك وتجديدك وتسبيحك وتكثير
 الضلوة على نبيك واله ان تغفر لي ذنوبي كلها
 صغيرها وكبيرها وسرها وعلانيتها قد يمها وحديثها
 ما احصيته منها وانته ايام حياتي ان توفقي للاعمال
 الصالحة حتى توفياني عليها على احسن الاحوال واسعدني

في جميع الامال ولا تفرق بيني وبين العافية والمعا^{فة}
 ابدانا ابقتني ولا تقتر على رزقي واجعله اللهم واسعاً
 علي عند كبر سنّي واقتراب اجلي واقض لي بالخيرة في جميع
 الامور وصلي الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين
 وسلم تليماً **اليوم العشرون** قال ابو عبد الله
 عليه السلام هذا يوم متوسط الحال صالح للتقوى
 الحجاج والبناء ووضع الاساس وحصاد الزرع و
 غرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب في مكان
 بعيد الدرك ومن ضل فيه خفي امره ومن مرض فيه
 صعب مرضه وكذا من ولد فيه يكون في صعوبة من
 العيش لان يشاء الله غير ذلك وقال سلمان رحمة
 الله عليه **روز بهرام** اسم الملك الموكل بالنصر و
 اتخذ لان في الحروب والجدل الا انه يوم خفيف ميثاق
دعاء الصادق عليه السلام في الله صل على محمد
 وآل محمد صلوة تبلغ بها رضوانك والجنة وتنجيها
 من سخطك والنار اللهم بعث محمدًا مقامًا محمودًا
 تقبضه به الاولون والاخرون اللهم واخص محمدًا

يا فضل قمت وبلغت افضل سودد ومحل وخص محمدًا
 بالذكر المحمود والحوض المورود اللهم شرف محمدًا
 بمقامه وعظم برهانه واوردنا خضه واسقابك
 واحشنا في زمرة غير خزايا ولا ناديين ولا شاكين و
 لاجاهدين ولا مفتونين ولا ضالين ولا مضلين قد
 رضينا الثواب وامنا العقاب انك انت العزيز الوفا
 اللهم صل على محمد امام الخير وقايد الخير والذاعي الخير
 وبركة تولى على جميع العباد اللهم اعط محمدًا من كل
 كرامة افضل تلك الكرامة ومن كل نعمة افضل تلك النعمة
 ومن كل قسم افضل ذلك القسم حتى لا يكون احد من خلقك
 اقرب منه مجدا ولا اخطى منه منزلا ولا اقرب منه
 وسيلة ولا اعظم عندك شرفا ولا اشفاعته من صلواتك
 عليه واله في برد العيش والروح وقرار النعمة ونسهي
 الفضيلة وسرور الكرامة ومنى اللذات وبهجة لاتبها
 بهجات الدنيا اللهم ات محمدًا الوسيلة واعظم الرفعة
 والفضيلة واجعل في الاهلين درجة وفي المقربين
 كرامته فحق تشهد له انه بلغ رسالاتك ونصح لعبادك





وتلا يا اياك واقام حدودك وصدع بامرك وبين
 ووفى عهدك وجاهد في سبيلك وعبدك حق عبادتك
 حتى اناه اليقين وانه ام بطاعتك واستمر بها وفي معصيتك
 وانتهى عنها ووالى وليك وعادى عدوك فضلوته
 على محمد سيدنا محمد سيد المرسلين واما المنيق فقامت
 النبيين اللهم صل على محمد وآل محمد الطين الطاهرين
 في الليل اذا مضى وفي النهار اذا تجلى وفي الآخرة والاول
 واعطه الرضا بعد الرضا اللهم قر عين نبينا بمن يتبع من
 ذريته واهل بيته وازواجه واهله جميعا واجلنا
 واهل بيوتنا ومن اوجب حق علينا الاحياء منهم والاموات
 فيمن يقر برعيته وقر عيوننا جميعا برؤيته ولا تفرق
 بيننا وبينه اللهم واوردنا حوضه واسقنا بكاه
 واحشرنا في زمرة وتوفنا على ملكه ولا تحزننا اجره و
 مرافقته انك على كل شيء قدير اللهم رب الموت والحياة
 ورب السموات والارض ورب العالمين وربنا يا ذا الجلال
 انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد
 ملكك الملوك تغربك واستعبدت الارباب بقدرتك

وسدت العظام بجودك وبددت الاشراق بجبرك
 وهددت الجبال بعظمتك واصطفيت المجد والكبرياء
 لنفسك فلا يقدر على كل شيء من قدرتك غيرك
 ولا يبلغ عزيزك سواك انت جبار المتجبرين وجبار
 اللاجين ومعمد المؤمنين وسيل حاجة الطالبين
 اللهم اني اسئلك واتوجه اليك ببيتك نبي الرحمة
 صلى الله عليه ان تصرف عني فتنة الشهوات واسأل لك ان
 ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضلة انت الهى وموضع
 شكواى وسئلنى ليس مثلك احد ولا يقدر قدرتك
 احداثا كبر واحل واكرم واعز واعلى وافضل واعظم
 وامجد وامجد وافضل وما يقدر عليه الخلايق
 كلهم على صفتك انت كما وصفت نفسك يا مالا لك يؤ
 الذين اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك تحب ان تدعى
 به وكل دعوة دعا لك بها احد من خلقك من الاولين
 والآخرين فاستجب لى بها ان تغفر لى ذنوبى كلها
 صغيرها وكبيرها بدىها وقد يمها سترها وعلانيتها
 وما احصيت على منها وندية ايام حوشت وان

تصلح لي امر ديني ودنياي صلاحاً باقياً على كل شيء
 من رغبتي اليك وحرابي وما لي لك اللهم صل على
 محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار
 المبرسين من لفاق اجمعين **اليوم الحادي والعشرون**
 قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس لا تطلب فيه الجنة
 ويبقى فيه الشيطان ومن ما فيه لم يرجع وخيف عليه
 وهو يوم ردى لساير الامور ومن ولد فيه يكون فقيراً
 والله اعلم وقال سلمان رحمه الله عليه **روى** نام اسم
 الملك الموكل بالفرج صلح فيه امر ارق الدم لا تطلب فيه
 حاجة ويبقى ما فيه من الاذى **الدعاء فيه** اللهم
 انك جعلتني من الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلوة
 ويؤتون الزكوة ومما رزقناهم ينفقون فاجعلني على
 هدى منك ولقني الكلمات التي لقيت ادم عليه السلام
 وتبت عليا انك انت التواب الرحيم اللهم انك
 خلقتني فيمن بقر الصلوة ويؤتي الزكوة فاجعلني من
 الخاشعين في الصلوة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 اللهم اجعلني من الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون واجعل علي صلوة
 ورحمة واجعلني من المهتدين اللهم ثبتني بالقول
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا تجعلني من
 الظالمين اللهم اجعلني من الذين تتوقفهم الملائكة
 طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
 تعملون اللهم اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم
 يتوكلون اللهم اثنافي الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقنا عذاب النار واجعلني من الذين اتقوا والذين
 هم محسنون سبحانه اني كنت من الظالمين فاستجب لي
 ونجني من النار يا ارحم الراحمين اللهم اجعلني من
 المحبسين الذين اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم و
 الصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلوة ومما رزقناهم
 ينفقون اللهم اجعلني من الذين هم في صلواتهم خاشعون
 والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
 والذين هم لفرضهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
 ايماهم فانهم غير ملومين اللهم اجعلني من الوارثين
 الذين يرثون الجنة الفردوس هم فيها خالدون الذين

هم من خشيتك مشفقون اللهم انك جعلتني من الذين
هم باياتك يؤمنون والذين هم بربهم لا يشكون فاجعلني
من الذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اللهم اجعلني من الذين يسارعون في الخير
وهم لها سابقون اللهم اجعلني من حزبك فان حزبك
هم الغالبون المفلحون اللهم اجعلني من جنك فان
جنك هم الغالبون اللهم اسقني من الرحيق المحموم
ختامه منك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اللهم
اسقني من تسنيم عينا يثر ب بها القربون اللهم
انني ظلمت نفسي والافتقر لي وترحمي اكن من الخاسرين
اللهم سواي الي تيسر بعد القسرة واجعل لي اجر غير ممنون
ربنا اتنا سغفارا دينا ينادي للايمان ان امنوا برحم
فاما ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم ارفع لي عند
درجتي ورزقا كريما اللهم اجعلني من الذين يوفون
بعهدك ولا يفتنون الميثاق ومن الذين يصلون ما

الله بربان يوصل ويخثون ربهم ويخافون سوء الحساب
اللهم اجعلني من الذين صبروا ابتغاء وجه الله و
اقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقاهم سرا وعلانية
ويدرون بالحنة السينة ومن جعلت لهم عقبي
الدار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار امن ربنا لعالمين **اليوم الثالث**
والعشرون قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام هذا
يوم صالح للعوامج والثر والبيع والصدقة فيه مقبول
ومن دخل فيه على سلطان يصيب حاجته ومن مرض
فيه براسه يعا ومن سافر فيه يرجع معافي ان شاء الله
تعالى قال سليمان رحمة الله عليه **روى ما** اسم الملك
الموكل بالرج يوم خفيف يصلح لكل حاجة يريد قضاءها
الدعاء فيه اللهم اجعلني من يلقاك مؤمنا
قد عمل الصالحات ومن تكن الدرجات العلى في
جنت عدن تجري من تحتها الانهار واجعلنا من
ترك ربنا فاغفر لنا ربنا وارحمنا وانت خير الراحمين
الغافرين وارحم الراحمين اللهم اجعلنا من عبادك

الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
 قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
 يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
 كان غراما انها سائر مستقر ومقاما والذين لا
 يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
 الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
 انا ما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
 مهانا ومن الذين لا يشهدون الزور واذ امروا
 بالنعيم واكراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم
 لم يجروا عليها صا وعيانا اللهم اجعلني من الذين
 يقولون ربنا هبنا من ارجاءنا وذبنا من قرعنا عين
 واجعلنا للمتقين اماما اللهم اجعلني من الذين يجرؤ
 الغربة واصبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
 فيها حنت مستقر ومقاما اللهم اجعلني من الذين
 تعلم دار المقامة من فضلك لا يمتهم فيها نصب ولا يمتهم
 فيها لغوب اللهم اجعلني في جنات وعيون تجري من
 تحتها الانهار اللهم اجعلني في جنات ونهر في مقعد

النعيم في جنات

صدق عند ملك مقدر اللهم وفقني شخ نفسي
 واغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
 والمؤمنات يوم يقوم الحساب اللهم اغفر لنا ولاخواننا
 الذين سبقونا بالايمان ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا
 للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اجعلنا ممن
 يطمع الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انا نضعكم كفو
 الله لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما
 عبوسا فقيرا اللهم وفقني شئ ذلك اليوم كما وقيتم و
 لقني بضرة وسرورا واجزني جنة وحريرا واجعلني
 من المتكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شأوا
 لانهم يراءون دانية عليهم ظلالها وذلكت قطوفها
 تدليلا ويطاق عليهم باية من فضة واكوابها كاستنوار
 قوارير من فضة قدروها تقديرا وليقون فيها كاسا
 كان من اجها زنجيلا اللهم وفقني يوما كان شدة مطير
 اللهم واسقني كما سقيتم شرا بطهورا وحلي كما حلتم لنا
 من فضة وارزقني كما رزقتم سعيًا شكورا ربنا لا ترغ
 قلوبنا بعد ذهدتنا وحب لنا من لذك رحمة انك

ولا تزدنا طمعا لمن الانبارا
 ربنا اغفر لي ولوالدي
 للمؤمنين

الجنة

انت الوهاب واجعلني من الصابرين الصادقين و
القانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ربنا
لا تأخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اثر كالحمل على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فاضرنا على القوم الكافرين اللهم اني اسئلك ان تحتم
لي بصلاح الاعمال وان تقطعي الذي سالتك في دعائي
يا كريم الغفال ولله يمجدون في السموات والارض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدوق الاصال اللهم اني اسئلك
انك رؤف رحيم ام تر الى ما خلق الله من شئ يتفيا
ظلاله من اليمين والشمائل سجدا لله وهم داحضون و
الله يمجد من في السموات ومن في الارض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغير
ويقومون الصلوة ويؤتون الزكاة قل انوبه ولا تؤمنوا
ان الذين اتوا العلم من قبله اذا اتى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد

ربنا المفعولا ويخرون للاذقان يكون وينبهم خنونا
اللهم اجعلني من الذين انعمت عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
اللهم اجعلني من هديت واجبت الذين اذا اتى عليهم
آيات الرحمن خروا سجدوا وبكيا اللهم اجعلني من الذين
يحتجون لك بالليل والنهار لا يفتر من ذكرك ولا
يامون من عبادتك يحتجون لك ولك يمجدون الم تر
ان الله يمجده من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والحيال والجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه لعذاب ومن يهن الله فانه
من مكرم ان الله يفعل ما يشاء واذا قيل لهم اسجدوا للكون
قالوا وما الرحمن ان يبدلنا ما نرى وزادهم نفورا اللهم
اني اسالك يا ولي الصالحين ان تحتم لي بصلاح الاعمال
وان تحجب دعائي وتقطيني سؤالي في غني وبني
اسرو يا ارحم الراحمين **اليوم الثالث والعشرون** قال
ابوعبدالله عليه السلام هذا يوم صالح ولد فيه يوسف
عليه السلام وهو يوم خفيف تطلب فيه الحاج والحقارة

والترؤف والدخول على السلطان ومن ما فريه غم و
 اصاب خيال ومن ولد فيد كان حسن التربة في كل
 حاله قل سلمان رحمة الله عليه **روى بندين**
 اسم من اسماء الله عز وجل يوم خفف صالح لما ير
 الحوايج **الذكراء فيه** اني وجدت امرأة تملكهم
 واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدها وقومها
 يعبدون للشئ من دون الله وزين لهم الشيطان
 اعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يبدوا
 لله الذي يخرج الخب في السموات والارض ويعلم ما
 تخفون وما تغفلون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
 فذوقوا بما كنتم تكفرون انما يؤمن بآياتنا الذين
 اذا ذكروا بها خروا سجدا وسجوا بحمد ربهم وهم
 لا يستكبرون تخافون في جنهم عن المضاجع يدعونهم
 خوفا وطعنا وما رزقناهم ينفقون اللهم اجعلني
 لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
 يعملون ومن آيات الليل والنهار والشمس والقمر لا تتجدد

2
 اسم الملك الموكل باليوم والنوم

للشمس ولا للقمر واسجد والله الذي خلقهن ان كنتم
 ايها تعبدون اللهم انت الغفور الرحيم وانا اللذ
 الخاطي الذليل اللهم انت الغني وانا السائل اللهم
 انت الباقي وانا الفاني اللهم انت الغني وانا الفقير
 وانت العزيز وانا الذليل وانت الخالق وانا المخلوق
 وانت المرازق وانا المرزوق وانت المالك وانا
 المملوك اللهم اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
 كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما سمعنا و
 اطعنا غفرانك ربنا واليك المصير رب زدني علما
 ولا تخزني يوم يبعثون رب ادخلني مدخل صدق
 واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
 نصيرا رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلات رب
 اشح لي صدري ولير لي أمري ربنا اغفر لنا ولوالينا
 والذين سبقونا بالايمان ربنا ولا تجعل في قلوبنا
 غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم
 يا فارح الهم يا كاشف الهم يا مجيب دعوة المضطرين
 انت رحمن الدنيا والاخرة رحمني في جميع اسبابي

والاخرة ورحمتها

رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث فاغثنني فاني لا املك ما
ارجو ولا استطع دفع ما اكره والامر بيدك وانا عبد
فقير الخالي ان تغفر لي وكل خلقك اليك فقيروا ^{رحمة}
افقر مني اليك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغيثت وفي نعمتك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك
استغفرك واتوب اليك اللهم اني ادرى بك في حجر كل من
اخاف واستجديك من شدة واستعبد بك علي لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اني
اسئلك عيشة هنيئة وميتة سوية ومرد غير مخز
ولا فاضح يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك ان اذل
اضل او اظلم او اجهل او يجهل علي يا ذا العرش العظيم
والمن القديم تباركت وتعاليت يا ارحم الراحمين ^{الرحمة}
الرابع والعشرون قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام
هذا يوم ردي بخمس كل امر يطلب فيه ولد فيه فرعون
لعنه الله ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفق لخير و
ان حرص عليه يقتل في اخر عمره او يفرق ومن مرض

بلغ

طال مرضه

فيه طال مرضته والله اعلم قال سلمان رحمة الله
عليه **ورد بن** اسم الملك الموكل بالنوم
واليقظة والسعي والحركة وحراسة الارواح حتى ترجع
الى الابدان يوم نحس متى ولد فيه فرعون لعنه الله
من ولد فيه يقتل ويكون نكدا عيشه ولا يوفق ^{الدعاء}
فيه اللهم عافني في بدني وجسمي وسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين يا بدني لا بد لك يا دائم لا نقاد لك يا حي
لا يموت يا محيي الموتي انت القائم على كل نفس بما
كبت صل على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته وافعل
بي كذا وكذا اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حبا بنا اقض عني الدين واغنني من الفقر
ومتعنا باسمنا وابصارنا وقونا في انفسنا وفي سبيلك
يا ارحم الراحمين اللهم خذ انت الاله الحق لا اله غيرك
البدني البدني ليس كذلك شيئا دائما غيرنا فل
الحق الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى كل يوم
انت في شان صل على محمد وآله وليكن من شانك
المغفرة لي ولوالدي ولوالدي ولخواني ومن يعني

امره يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك بانك ^{الحليل}
المقدر وانك ما تشاء من امر يكن واتوجه اليك
بنيتك صلى الله عليه واله الاخبار الطيبين الابرار
يا محمد اني اتوجه بك الى ربي وربك في حاجتي هذه
فكن شفيعي فيها وفي حاجي ومطالبي اللهم اني اسالك
باسمك الذي برئتني القادير وببرئتي على ظلال الماء كما
تمشي بر على جلد الارض اسالك باسمك الذي تفتن
اقدام ملائكتك واسالك باسمك الذي دعا لك ربك
من جانب الطور فاستجبت له والقيت عليه محبة منك
واسالك باسمك الذي دعا لك به محمد صلى الله عليه
اله ان تفعل بي كذا وكذا اللهم اني اسئلك بمعاقد
العزم من عرشك ومستقر الرحمة من كتابك واسئلك
باسمك الاعظم وجلالك الاعلى الاكرم وكلما تلت الى
لا يجاوز من يزول فاجر ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا اللهم اني اعوذ بك من
غنا مطع ومن فقر مني ومن هوى مرد ومن عمل
مخز اصحبا وربي الواحد لا احد لا اشرك به شيئا ولا اذعو

معه الهاتر ولا اتخذ من دوني وليا اللهم صل
على محمد وآله وهون علي ما اخاف شقته ويتر
لي ما اخاف عسرته وسهل لي ما اخاف حزنه ووقع
علي ما اخاف ضيقه وفرج عني في دنياي واخرتي
برضاك عني اللهم صب لي صدق التوكل واجعل
دعائي في المستجاب من الدعاء واجعل علي من الرفوع
المقبل اللهم طوقني ما حلقتي ولا تخلي ما لا طاقة
لي بجسمي الله ونعم الوكيل اللهم اعني ولا تغن علي و
اقض لي على كل من بغى علي ويزل الهدي اللهم اني
استودعك ديني واماني وخواتيم اعمالى وجميع ما
انعم الله به علي في الدنيا والاخرة فانت السيد لا يضيع
ودايك اللهم وانت لن يحيرني منك احد ولن
اجد من دونك ملجأ اللهم صل على محمد وآله و
لا تتكلى الى غنى طرفة عين ابدا ولا تنزع مني صالحا
اعطيتنيه فانه لا مانع لما اعطيت ولا معط لما منعت
لا ينفع ذا الجند منك الجند ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ايوم الخامس**

والله اعلم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم
نحس ردي فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك
فانه اليوم الذي ضرب الله عز وجل فيه اهل الايات
مع فرعون وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه **محمد**
ومن ولد فيه كان مباركا مرزوقا نجيا من الناس
يصيبه علة شديدة ويسلم منها وقال سلمان رحمة
الله عليه **روفاذر** اسم الملك الموكل بالجن والشياطين
يوم نحس ردي وهو اليوم الذي اصاب اهل مصر
ضروب من الايات يفرغ فيه الدعاء والصلوة وعمل
الخير **الدعاء فيه** اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا تجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا وما يذو
في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء
وما يرج فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا
طارق بطرق منك بخير في غافية يا رحمن الله اني
اسئلك يا انا لا يرتد ويعملا لا ينفد ومراقبة النبي
محمد واله صلى الله عليه وعليهم في علجنة الخلد مع
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

ايتك رفيقا اللهم امن روعي واستر عورتي و
اقلني عثرتي فانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير اللهم
اني اسئلك وانت السؤل المحمود المعبود وانت المنان
ذو الجلال والاكرام ان تغفر لي ذنوبي كلها كبيرا
وصغيرها عمدا وخطا ما حافظته على وانيت انا
من تقبي فانك لغفار وانت الجبار وانت ارحم الراحمين
اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت الهي واله كل شيء
الواحد القهار ان تقبل بي كذا وكذا اللهم فاعطني
ذلك وما قصر عنه راي ولم تبلغه سألتي من شيء
وعند احد من عبادك او خير انت معطيه احد من
خلقك فاني ارضى بك فيه واسالك يا رب جهنم
واسكن المكشون الخزون المبارك الطاهر المطهر الغر **الواحد**
النور الاحد الصمد الكبير المتعال الذي هو نور السموات
والارض وانا اسالك بما سميت ببر نفسك فانك قلت
الله نور السموات والارض فاني اسالك يا نور السموات
والارض صل على محمد واله واغفر لي ذنوبي كلها

عندها وخطاها انتك لتواب الرحيم وافعل بي
 كذا وكذا اللهم يا كاشف كل كرب ويا ولي كل
 نعمه ويا منتهي كل رغبة ويا موضع كل حاجة يدع السموات
 والارض والجلال والاكرام صرّح المستصرخين و
 ضيأت المكروبين وفتّحت حاجة الراغبين والمفرح
 من المغمومين ومجيب عنة المضطرين اله العالمين
 وارحم الراحمين صل على محمد وال محمد وافعل بي
 كذا وكذا لا اله الا انت ربي وسيدي وانا عبدك
 وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ظلت نفسي و
 اقررت بخطيئتي واعترفت بذنبي اسالك يا مان يا
 بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان يصلي
 على محمد و آل محمد عبدك ورسولك وعلى اله افضل صلواتك
 على احد من خلقك واسالك بالقدرة التي فلت بها
 الجولاني اسرائيل لما كفتني كل باع وعدو اللهم اني
 ادرك بك في مخورهم واعوذ بك من شرهم واستجيرك
 منهم واستعينك عليهم انت ربي لا اشرك بك شيئا
 ولا اتخذ من دونه ولبي **اليوم السادس والعشرون**

قال ابو عبد الله عليه السلام هذا يوم ضرب فيه سم
 بعضاهم البحر فانقلق وهو يوم يصلح للفر ولكل امرئ
 الا التزوج فانه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق
 البحر الموسى عليه السلام ولا تدخل اذا وردت من
 سفرك فيه الى اهلك ومن ولد فيه طال عمره ومن
 مرض فيه اجهد والله اعلم قال سلمان رحمة الله عليه
روايت اسم الملك الذي خلق عند ظهور
 الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج لا يتم امره و
 يفارق اهله والله اعلم واحكم **الدعاء فيه** قال
 ابو عبد الله عليه السلام اذا صام الاربعاء والخميس و
 الجمعة قال مع الزوال اللهم صل على محمد وال
 محمد وسدد فقرى لودك اللهم رب السموات
 السبع وما فيها ورب السبع المثاني والقران العظيم
 رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب النبيين و
 المرسلين ورب الخلق اجمعين اسالك اللهم باسمك
 الذي تقوم به السموات وتقوم به الارضون وبه
 احصيت كيل الجور وزنة الجبال وبعميت الاحياء

وبه تحي الموت وبه تنثى الحباب وترسل الرياح وبه
ترزق العباد وبه احصيت عدد الزمان وبه تفعل
ما تشاء وبه تقول للشيء كن فيكون ان تتجيب لي
دعائي وتعطيني سؤالي ومُنائي تعجل فرجي من عندك
برحمتك في عافية وان تؤمن خوفاً وان تحييني في
اتم النعم واعظم العافية وافضل الرزق والسعة والدعة
وان ترزقني الشكر على ما ايتني وصل ذلك لي تاماً ابداً
ما ابقيتني حتى يصل ذلك بنعم الآخرة اللهم بيدك
مقادير الدنيا والآخرة والليل والنهار والموت و
الحياة وبيدك مقادير النصر والخذلان والخير والشر
اللهم بارك لي في ديني الذي هو ملاك امرى ودينالي
التي فيها معيشتي واخرتي التي اليها منقبلي وبارك لي في
جميع اموري اللهم لا اله الا انت وعدك حق و
لقاؤك حق لا حول لك من شر المحيا والممات واعوذ بك من
مكاره الدنيا والآخرة واعوذ بك من فتنة الرجال
واعوذ بك من لثك والفجور والكل والعجز واعوذ
بك من الخلل والسرف اللهم قد سبقني ما قد سبق

من قد سبق ما كتب وحببت بر علي نفسي وانت يا رب
تملك مني ما لا املك منها خلقتني يا رب وتغذرت
بخلقني ولم اكن شيئاً وانت شئنا الا بك ولست ارجو الخير
الا من عندك ولم اصرف عن نفسي سواك قط الا ما صرفته
عني وانت علمتني يا رب ما لم اعلم ورزقتني يا رب
ما لم املك وما لم احسب وبلغتني يا رب ما لم اكن
ايجوز واعطيني يا رب ما قصر عنه املي فلك الحمد كثير
يا غافر الذنب اغفر لي واعطني في قلبي من الرضا
ما تهون علي به بوائقي الدنيا اللهم افتح لي يا رب الباب
الذي فيه الفرج والعافية والخير كله اللهم
افتح لي يا به واهدني سبيله وابن لي مخرجي اللهم
وكل من قد زرت له عليه مقدرة من عبادك وملكت
شيئاً من امرى فخذ عني بقلبيهم والستهم واسماهم و
ابصارهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمالكهم ومن فوقهم ومن تحت ارجلهم
من حيث شئت وكيف شئت وان شئت حتى لا يصل
الي احد منهم بسوء اللهم اجعلني في حفظك وسترك

وجوارك عز جارك وجل شاكوك ولا اله الا انت
 التلم ومنك التلم اسئلك يا ذا الجلال والاكرام
 فكذلك رقبتي من النار وان تكفي دارك دار التلم
 اللهم اني اسئلك من الخير كله واعوذ بك من الشر
 كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك
 اللهم من الخير كله ما ادعوه وما لم ادع واعوذ
 بك من شر ما احذر واسئلك ان ترزقني من حيث
 احب ومن حيث لا احب اللهم اني عبدك وابن
 عبدك وابن امك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض
 في حكمك عدل في قضاك اسئلك بكل اسم هو لك
 سميت به نفسك او انزلته في شيء من كتبك او علمه
 احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
 ان تضلي علي محمد النبي الامي عبدك ورسولك و
 خيرتك من خلقك وعلى آل محمد وان تجعل القرآن
 نور صدري ويسر لي أمري ونور في سمعي ونور
 في بصري ونور في مخي وعظمي وعصبي وشعري و
 بشري وامامي وفوقي وتحتي وعن يميني وعن شمالي

ونور في مالي ونور في محايي ونور في قري و
 نور في محشري ونور في كل شيء هني حتى تبلغني به
 الجنة يا نور السموات والارض انت كما وصف نفسك
 بقولك الحق الله نور السموات والارض مثل نوره
 كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
 كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة
 لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار
 نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
 الامثال للناس والله بكل شيء عليم اللهم اهديني
 بنورك واجعل لي في القيمة نورا بين يدي ومن خلفي
 وعن يميني وعن شمالي اهدي به الى دارك دار
 التلم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اسئلك في
 اهلي والعافية وولدي ومالي وان تلبني فيه
 المغفرة والعافية اللهم صل على محمد وآل محمد
 واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني و
 عن شمالي ومن فوقني ومن تحتي واعوذ بك اللهم
 مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك

من ثناء وتغز من ثناء وتذل من ثناء بيدك
الخبر وانت على كل شئ قدير تخرج الليل في النهار
وتخرج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت و
تخرج الميت من الحي وترزق من ثناء بغير حساب
انت رحمن الدنيا ورحيمها مع الآخرة ارحمني واغفر
لي ذنبي واقض حوائجي انك على كل شئ قدير اللهم
انني اسئلك يما ناصدا قويا ثابا ليس معه كفر
ورحمة انا ل بها شرف الدنيا والآخرة انك على كل
شئ قدير صل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين
اليوم السابع والعشرون قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا يوم صالح لكل امر وحاجة خفيف لساير الاحوال
والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويلا عسرا كثيرا
الخبر هو قريب الى الناس محبوب اليهم قال سلمان
رحمة الله عليه **رونا سلمان** اسم الملك الموكل بالطير
ومن ولد فيه يكون غسوما مرزوقا جميلا الى الناس
طويلا عمره **الدعاء فيه** اللهم اني اسئلك
رحمتك عندي تهدي بها قلبي وتجتمع بها امري ثم

بها شغتي ويصلح بها ديني وتحفظ بها غايبي وتوفي
بها شأني وتكثر بها مالي وتثمر بها عمري و
تيسر بها امري وتستر بها عيبي وتصلح بها كل فاسد
من حالي وتصرف بها عني كلما اكره وتبيض بها وجهي
وتقصي بها من كل سوء بقية عمري اللهم انت
الاول فلا شئ قبلك وانت الاخر فلا شئ بعدك
ظهرت فطنت وبطنت فظهرت وعلوت فقدرت
ودنوت في علوك فلا اله غيرك اسالك ان تصلي
على محمد وال محمد وان تصلي على ديني الذي هو عصمة
امري وديناي التي فيها معيشتي واخرتي التي اليها
مالي وان تجعل الحيرة زيادة لي في كل خير والموت
راحة لي من كل سوء اللهم لك الحمد قبل كل
شئ ولك الحمد بعد كل شئ من خير المتصدين مفرج
عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين كاشف الكرب
العظيم يا ارحم الراحمين اكشف كربى وعنى فانه لا
يكشفها غيرك عني قد علم حالى وصدق حاجتى الى
برك واحسانك فضل على محمد وال محمد واقضها

يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد كله ولك العز
كله ولك السلطان كله ولك القدرة كلها والجبر
كله والفكر كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر
كله علانيته وسره اللهم لا هادي لمن اضلكت ولا
مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا موجد لما اقدمت ولا مقدم لما اخرت ولا
لا باسط لما قبضت ولا قابض لما بسطت اللهم صل
على محمد وال محمد وابسط علي من رحمتك وفضلك
ورحمتك ورزقك اللهم اني اسالك الغنا يوم
الفاقة والامن يوم الخوف والنعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين
السميع ورب العرش العظيم فاقب الحبيب النوى اعوذ بك
من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذنا صيتها
انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط الاول فليس
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل
على محمد وال محمد واصلي كذا وكذا بسم الله وبالله

اللهم انت

او من واعوذ بالله اعنهم والوذ بالله وبعزة الله
ومنعه امتنع من الشيطان الرجيم ومن غيبت وجهه
وخيله ورجله ومن شر كل دابة ترجف معده اوفى
بكلمات الله التامات التاميات التي لا يخاف من
بر ولا فاجر وباسم الله الحسي كلها ما علمت منها
وما لم اعلم ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر طوارق
الليل والنهار الاطراف يطرق منك بخير في عافية
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل عين ^{ناظرة}
واذن سامعة ولسان ناطق ويد باطشة وقدم
ناسية مما اخافه في نفسي في ليلي ونهاري اللهم
ومن ارادني بغي او عيب او ماسة او شيء مكروه من
جن وانس او قريب او بعيد او صغير او كبير فاستك
ان تخرج صدره وان تمسك يده وتقصر قدمه و
تقعع باسه ودغله وترده بغضه وتشرقه بريقه
وتكفينه بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير
ومنك اللهم المبدأ واليك المصير **اليوم التاسع**
والعشرون قال الصادق عليه السلام هذا يوم

صالح مبارك لكل امر و حاجة و لديه يعقوب الله
 صلى الله عليه و آله و من و لديه يكون محزوناً طول عمره
 و تصيبه القسوم و يتلى في بدنه الآن بشاء الله عز وجل
 غير ذلك و قال سلمان رحمه الله عليه **و نزل ما نزل**
 اسم الملك الموكل بالسموات و قيل بالقضاة الخلق
 و هو يوم مبارك سعيد و الاحلام فيه تقع من يومها
 و الله اعلم **الدعاء فيه** اللهم انت اكبر
 الاكبر من كل شيء اللهم لا تحزن من خير ما اعطيتني و
 لا تفتني بما منعتني اللهم اني اسالك خير ما اعطيتني
 عبادك من الامل و المال و الايمان و الامانة و
 الولد النافع غير الضال و المضل اللهم اني اليك
 فقير و منك خائف و بك مستجير اللهم لا تبدل
 اسمي و لا تغير حبي و لا تجهد بلالي اللهم اني اعوذ
 من غنى مطغ و هو ي مرد و عمل مخز اللهم اغفر
 لي ذنوبي و اقبل توبتي و اظهر حجتني و استر عورتي
 و اجعل محمداً و آل محمد المصطفين اوليائي اللهم اني
 اعوذ بك ان اقول قولا هو من طاعتك اريد به ربو

او جهلا اللهم اني اعوذ بك ان يكون غيري
 اسعد بما اتيتني مني اللهم و اعوذ بك من شر الشيطان
 و شر السلطان و ما تجري به الاقلام و اسالك علما
 باراً او عينا قاراً و رزقاً داراً اللهم كتبت لايام
 و اطلعت على النراب و حلت بين القلوب فالقلوب
 اليك مصغية و السر عندك علانية و انما امرك
 اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم
 اني اسئلك برحمتك ان تدخل طاعتك في كل عضو
 مني الاعمى بها ثم لا تخرجها مني ابداً و اسالك
 ان تخرج معصيتك من كل اعضاءي برحمتك لا تنق
 عنها ثم لا يعيدها الي ابداً اللهم انك عفوت عني
 العفو فاعف عني اللهم كنت اذ لا شيء محسوساً
 او يكون خيراً انت الحي القيوم تنام العيون و تغور
 النجوم و لا تاخذ اسنة و لا نوم صل على محمد و آل
 محمد و فرج غمي و منق و اجعل لي في كل
 امر بهمني فرجاً و مخرجاً و ثبت رجائي في قلبي لصدق
 بعن رجاء الخلقين و رجائاً من سواك و حتى لا يكون

اللهم

ثقتي اياك اللهم لا تردني في غمرة ساهية ولا
تتدرجني ولا تكتبني من الغافلين اللهم اني اعوذ
بك ان اضل عبادك واسترب اجابتك اللهم
لي ذنوب قد احصاها كتابك واحاط بها صلبك و
لطف بها خفيك انا الخاطي المذنب وانت الرب الغفور
المحسن ارجو انك في القبر والامانة واستقلك
فيما سلف مني فاغفر لي واعف عني ما سلف انك
انت الثواب الرحيم ولا تملط علي اللهم في الدنيا و
الآخرة من لا يرجي ومن انت اولى برحمتك منه اللهم
ولا تجعل ما سرت من فعال العيوب مكرامتك و
استدراجا لتأخذني به يوم القيمة وتقضي بذلك
على رؤس الخلايق واعف عني في الدارين كلها
يا رب فانك غفور رحيم اللهم ان لم يكن اهلا
ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني لانها
وسعت كل شيء وانا شيء فلتعني رحمتك يا ارحم
الرحمة اللهم فحسني يا سيدي ويا مولاي ويا الهي و
يا كافي ويا حزي ويا قوتي ويا جابري ويا خالقي

وبارزقي بما خضعتني به ووفقني لما وفقني له
وارحمي رحمة لامة تامة عامة يا ارحم الراحمين يا من
لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه انك تكون يا
من لا يبرأ منه الحاح المحين اذ قني برء عفوك و
حلاوة ذكرك ورحمتك اللهم اني استغفرك لما
ثبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك للنعم التي
انعمت بها علي فقويت على معصيتك واستغفرك
لكل امر اردت به وجهك فحاط ما ليس لك و
استغفرك لما دعاني اليه الهوى من قول النقص
فيما اتيت مما هو عندك حرام واستغفرك للذنوب
التي لا يعلمها غيرك ولا يعيها الا حلك وعفوك
واستغفرك لكل عين حثت فيها عندك يا ذا الجلال
والاكرام يا من عرفني نفسه لا تشغلني بغيرك ولا
تكلفني الى سواك واعني بك على كل مخلوق غيرك
برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم التاسع والعشرون**
قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام هذا يوم
صالح خفيف لما ير الامور والحوائج والاعمال ومن

بولد فيه يكون حكام ومن سافر فيه يصيب مالا
كثيرا ومن مرض فيه يبرأ سرعيا ولا تكتب فيه وصيه
فانه يكره ذلك والله اعلم قال سلمان رضي الله عليه
روز فار سقند اسم الملك الموكل بالافقة والعقول
والاسماع والابصار يوم صاح لكل طائفة ولقا الاخوان
والاصدقا والاولاد او فل الخير والاحلام يصيح فيه من يها
والله اعلم بذلك **الدعاء فيه** الحمد لله رب العالمين
تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم صل على محمد واله والبنين العا
حق تهنيئ المعيشة واختم لي بالمغفرة حتى لا بصرني معها
الذنوب واكفني نوايب الدنيا ومصوم الاخرة حتى
تدخلني الجنة برحمتك انك على كل شيء قدير
اللهم انت تعلم ليس يرني فاقبل عذرتي وتعلم
حاجتي فاعطني ما اتى وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي
اللهم انت انت وانا انا تعلم حاجتي وذنوبي فاقض
لي جميع حاجتي واغفر لي جميع ذنوبي اللهم انت الرب
وانا المربوب وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز

وانا الذليل وانت الحي وانا الميت وانت القوي و
انا الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت الباقي و
انا الغاني وانت المعطي وانا الثايل وانت الغفور
وانا المذنب وانت المولى وانا العبد وانت العالم
وانا الجاهل عصيتك بجهلي واركتب الذنوب بقنادي
عقلي والحق الدنيا سوء عملي وسهوت عن ذكرى
وانت ارحم الراحمين انت ارحم لي من نفسي وانظر لي فيها
فاغفر لي وارحم وبتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكر
اللهم اوسع رزقي وامدد عمري واغفر ذنبي
واجعلني مصرا بدينك ولا تبديل لي غيرك
يا حنان يا منان يا حي يا قيوم فرغ قلبي لذكرك و
البنين عما فيك لا اله الا انت اللهم رب السموات
السموات وما اظلت ورب الارضين السموات وما اقلت
ورب البحار وما في قعرها ورب البحال الرواسي و
ما في اقطارها انت رب كل شيء وباريه وما الق كل
شيء ومفيه والعالم بكل شيء والقاهر لكل
شيء والمحيط بكل شيء علما والرزاق لكل شيء اسئلك

بقدرتك على كل شيء ان تصلي على محمد وال محمد و
 تسجد عاني برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم**
الثلاثون قال ابو عبد الله عليه السلام هو يوم
 جند للبيع والشرا والتزويج ولا تاف فيه ولا تيمض
 بغيره الا المعاملة ومن ولد فيه يكون عليماً مباركاً
 وعزيزاً بيته وبني خلقه ويرزق رزقاً يكون لغيره
 وينعم من القمع بشئ منه ومن هرب فيه اخذ ومن
 ضل فيه ضاله وجدها ومن اقترض فيه شيئاً
 رده سرعاً قال سلمان رحمه الله عليه **روايتون**
 اسم الملك الموكل بالدهور والازمنة يوم سعيد
 مبارك خفيف يصلح لكل شيء تريد والله اعلم بذلك
الدعاء فيه اللهم اشح صدرى للاسلام
 وزيني بالايمان وفق عذاب النار تقول ذلك سبع
 مرات ونال الله عز وجل حاجتك اللهم يارب
 انت هو يارب يا قدوس اسالك باسمك الاعظم
 الله لا اله الا هو الحق المبين الحي القيوم لا تأخذه
 سنة ولا نوم لك ما في السموات وما في الارض من

والذي يشفع عنك الا باذنك يعلم ما بين ايديهم
 وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
 وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
 وهو العلي العظيم ان تصلي على محمد وآله في الاولين
 وان تصلي على محمد وال محمد في الآخرين وان تصلي
 على محمد وآله بعد كل شئ وان تصلي على محمد وآل
 محمد في الآخرة والاولى وان تعطيني سؤلي للآخرة
 والدنيا يا حي يا قيوم لا حي يا حي قبل كل حي يا حي لا اله
 الا انت يا قيوم برحمتك استغيث فاعني واصح لي شأني
 كله ولا تكلني الى فني طرفة عين ابداً الحمد لله رب
 العالمين **تقول ذلك اربع مرات** يا رب انت
 رحيم اسالك يا رب بما حمل بعيرك من عن جلالك
 ان تفعل بي ما انت اهل له لا ما انا اهل له فانت اهل
 التقوى واهل المغفرة اللهم اني احمدك حمداً و
 اتوكل عليك وحيداً واستغفرك فريداً واشهد
 الا اله الا انت شهادة افني بها عمري والقي بها
 ربي وارسل بها قبرى واخلوها في وحدتي اللهم

والله
 محمد
 علي
 قبل كل شئ وان تصلي
 تعطيني

واسئلك معا سالتك فعل الخيرات وترك المنكرات
 وحبا لمساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
 بقوم سوءا وقتة ان تفتني ذلك وانا غير مفتون
 واسالك حبك وحب من احببت وحب ما يقرب
 حبه اليك اللهم اجعل لي من الذنوب فرجا و
 محرجا واجعل لي الى كل خير سبيلا اللهم اني اخلق
 من خلقك ولخلقك قبل حقوق ولي فيها بيني و
 بينك ذنوب اللهم واجعل في خير تجد فانك الا
 تجعله لا تجد وارض عني خلقك من حقوقهم علي
 وهب لي الذنوب التي بيني وبينك اللهم خلقتني
 كما اردت فاجعلني كما تحب اللهم اغفر لنا واصفنا
 واعف عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار
 واصلح لنا شأننا اللهم صل على محمد النبي الاحي
 عدد من صلى عليه وعدد من يصلي عليه وعدد
 من لم يصلي عليه واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم
 اللهم ربنا ليت الحرام وربا لركن والمقام و
 ربنا لشعر الحرام والحل والاحرام ابلغ روح محمد بنك

ما السلام

ما السلام اللهم رب الميثاق والقرآن العظيم و
 رب جبريل وميكائيل واسرافيل ملائكة والخلق
 اجع لي صل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا اسئلك
 اللهم رب السموات السبع ومن فيهن وباسمائك
 التي به ترتدق الاحياء وبراحيت كيل الجار و
 براحيت عدد الزمان وبريمت الاحياء وبرحمي
 الموتى وبرعزالذليل وبرتدالعزيز وبرتفع
 ما تشاء وتحكم ما تريد وبرتقول للشيء كن فيكون
 اللهم اني اسالك باسمك العظيم الذي اذا اسالك
 به التائبون اعطيتهم سؤلهم فاذا دعاك به الداعون
 اجبتهم واذا استجار بك المستجيرون احرمهم واذا
 دعاك به المضطرون انقذتهم واذا تشفع بك اليك
 المشفعون شفعتهم واذا استصرخ بك المستصرخون
 اصغيتهم وفرجت عنهم واذا ناداك به الهاربون
 اليك سمعت نداءهم واغنتهم واذا اقبل به التائبون
 قبلتهم وقبلت توبتهم فاني اسالك براسمك
 ومولاي والهي يا حي يا قيوم يا رحمن يا كافي

بعض السجدة التي كان يقولها
 في ذكره في الصلاة بعد الحمد

ويا ذخري ويا ذخيري ويا عدي لذيني ودنياي
اخبرني وشغلني بذلك الاسم الاعظم ادعوك للذنب
لا يغفره غيرك ولكرب لا يكشفه غيرك ولهم لا يقدر
على ازالته غيرك ولذنوبي التي بارزتك بها وقل معها
حياي عندك بفعلها فما انا قد اتيتك خاطيا خاطئا مذنباً
قد ضاقت علي الارض يا رحمت وضائق علي الجحيم فلا ملجأ
ولا ملجأ الا اليك فما انا بين يديك قد اصحبت
واميت مذنباً خاطئاً فقيراً محتاجاً لا اجد لذنبي غافراً
غيرك ولا لكسري جابراً سواك ولا لضرى كاشفاً غيبي
اقول لما قل يونس حين سجنه في الظلمات رجاء
ان تتوب علي وتنجيني من غم الذنوب لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين واني اسالك يا سيد
ومولاي باسمك ان تستجيب طائى وتغطي سؤلى
ومناي وان تعجل لي الفرج من عندك في اتم نعمة
واعظم عافية واوسع رزق وافضل دعة ما لم
تزل تعوذني يا اله وترزقني الشكر على ما ابلتني
وتجمل ذلك باقيا ما ابقيتني وتغفر عن ذنوبي وخطاياي

واسرافي واجترائي واذا توفيتني حتى يصل نعيم الدنيا
بنعيم الآخرة اللهم سيدك مقادير الليل والنهار و
السموات والارض والشمس والقمر والخير والشر فبنا
لي في ديني ودنياي واخبرني وبارك اللهم في
جميع اموري اللهم وعدك حق ولفاءك حق
لازم لا بد منه ولا محيد عنه فافعل بي كذا وكذا
اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابرة
اخذ بناصيتها يا خير مدعو واكرم مسؤل واوسع
معطى واكرم فضل مرجو اوسع لي في رزقي ورزق
عيا لي اللهم اجعل لي فيما تقضى وتقدر من الامور
المحتومة وفيما تفرق بين الحلال والحرام من الامر
الحكيم في ليلة القدر وفي القضا الذي لا يرد و
لا يبدل ان تصلي علي محمد وال محمد وان تكنني
من حجاج بيتك الحرام المبرور حجته المشكور سعيه المغفور
ذنبه المكفر عنهم سيئاتهم الموسعة ارزاقهم الضعيفة
ابدانهم الامنين خوفهم واجل فيما تقضى وتقدر
ان تصلي علي محمد وال محمد وان تظيل عمري وتمد

في اجلي وتزيد في رزقي وتغافيني في جدي و
كل ما يقيني من امر ديني ودنياي واخري و
ما جلتي واجلتي ولمن يعني امره ويلزمي شانه من قري
او بعيد انك جواد كريم روف رحيم يا كيا قبل
كل شيء تمام العيون وتكدر البصم وانت حي قيوم
لا تأخذ سنة ولا نوم وانت اللطيف الخبير يقول
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطائوس
الحسيني عني الله عنه **الفصل الثاني والعشرون**
فيما ذكره من رواية ثالثة لايام الشهر السعيد منها
والخوف وما فيها من دعوة واعترضه من الفضل
الحادي والعشرين فيما ذكره قدس الله روحه من
الرواية الثانية في ثلثين فضلا لكل يوم فصل منفرد
وهي تقارب لرواية الاولى في الفضل العشرين فاعر
عن نسخها لما فيها من التكرار وقد وجدت رواية
باختارات الايام من الصادق صلوات الله عليه
منقولة من كتاب روضة العابدین ونزهة الزاهد
تأليف ابی الفتح محمد بن علی الكراخي صنفه لولده موسى

وفيها زيادات دعوات وكان وجودي لها في هذه
الافاق سنة ستين وسقانة بعد تصنيفه هذا الكتاب
بمدة طويلة فرأيت الحاقها من المهتمات لاجل ما فيها
من الفوائد الجلية وهذا لفظ ما وجدناه بنقله كما
رأيناه **اليوم الاول** يوم مبارك محمود فيه خلق
الله تعالى ادم عليه السلام وهو يوم سعيد لطلب
الحوائج والدخول على السلطان وابتداء الاعمال و
الشرى والبيع والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان
محبوباً مقبولاً مرموزاً مباركاً ومن مرض فيه يبرأ
الله تعالى **الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم**
هذا اليوم الجديد والشهر الجديد اجزنا فيه على
اليمين والسعود وعرفنا حظنا وخير وبركت وسلا
ومبند وسروره ومنفعتنا واصرف مناخرة وعمره
وارنا في انفسنا واما لنا ما نرجوه ونؤمله وباعدنا
ما نخافه ونحذره انك سميع الدعاء سامع كل
صوت قوي وخفي يا محيي النفوس بعد الموت يا من
لا تغناه الظلمات المخرسه ولا تشابه اللغات المختلفة

ولا يشغله شيء عن شيء يا من لا يشغله دعوة داع
من السماء عز دعوته داع من الارض يا من نفذ بصره
السفوات العلى والارضين السفلى وما تحت الثرى
يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع وبصر نافذ
لا يعجزه الاشياء ولا يفوته يا من لا يطلب مثل طلبه
طالب ولا يمتنع عليه هارب يا ممد له ما فات يا
مستقد كل ذاهب يا من احاط بالاشياء فهي في
قبضه يا من لا يبرمه الحاح الملحين عليه يا حي حين
لاحي في ديمومة ملكه وبقايا من سكن العلى و
احجب عن خلقه يا من برأى نور دجى الظلم ^{تلك}
باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد ان تصلى على محمد
والمحمد وان تفعل بي كذا وكذا يا ارحم الراحمين
الدعاء في اخره عند غروب الشمس اللهم رب
هذه الليلة الجديدة في هذا اليوم الجديد من هذا
الشهر الجديد ورب كل شيء باديه وخالفه و
منشيه انت خلقتني فاحسن خلقي وامرني ونهيني
وعرفني ثواب ما امرتني به وعوفي عقاب ما نهيتني

وجعلت لي عدوا يكيدني فلطنته مني على ما لم
تطلق عليه واسكنه صدرى واجريته مجرى الدم
منى بدنى لا يفعل ان غفلت ولا ينسى ان نيت
يوم من عقابك وتخوفني فغيرك ان همت بصالح شيطني
وان همت بفاحش شعني يصدني بالشهوات و
يعرضني للشهوات ان وعدني كذبي وان ساني
اخلفني الهى فاقهر سلطانك على في هذه الليلة
لباطلك عليه واغلب جنده مجندك حتى اكون
من المغضوبين فافوز بطاعتك يا رب العالمين
انك على كل شيء قدير وادع بما شئت **اليوم**
الثاني من الشهر يوم محمود فيه خلق الله تعالى
حواء وهو يصلح للتزويج والسفر والتحويل والشر
والبيع والبا والزرع والعزس والسلف والعرض
والمعاملة والدخول بالاهل وطلب الحاج ولقاء
السلطان ومن مرض فيه برأ ومن ولد فيه يكون
مباركا ميمونا **الدعاء في اوله عند طلوع الشمس** اللهم
رب هذا اليوم الجديد من الشهر الجديد بارك لنا

فما رزقتا وارنا التلامة في قضاها ما لنا وارز
خير وبركة وشر فوعظته ووفقنا فيه للخير
حسن العاقبة انك على كل شئ قدير يا ارحم
اللهم اني اعوذ بك في هذا اليوم الجديد من كل
ذنب يحبس رزقي او يحبس سالتني او يفسد علي
نيتي اللهم اغفر لي ما لا ايتذكر واعطني ما لا
ينقصك في هذا اليوم فاني فقير الى رحمتك محتاج
الى عطيتك اللهم انك واحد في سائر ملكوتك
خلقك بعثتك وعظمتك وجبروتك في ملكوتك
بطشك باعدك سريع الرحيم لا وليا لك قائم على كل
نفس يا كتب اللهم انا عبد من عبيدك معترف
بالخطايا والزلل مقربا بالخطا والخطا وانت رحيم
الدين والآخره فاسالك من فضلك وسعة جودك
ان تصلي على محمد وال محمد ولا واراها باطنا
وظاهرا وتجعلني في هذا اليوم من المقبولين الفائزين
لاخوف عليهم ولا هم يحزنون يا ارحم الراحمين وادع
بما شئت **الدعاء في اخره** اللهم اني اسئلك

الح

يا ارحم

يا رب هذه الليلة الجديدة في هذا اليوم الجديد في
كل ليلة قليلا من كثير من فوز عظيم اللهم ان عفوك
عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عما كان
من ظلمي فيما كان من خطاي وعمدي اطعني ان
اسالك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من
رحمتك واريتني من قدرة عجايبك فصرت ادعوك
امنا واسئلك مستائنا لا خايفنا ولا وجلنا مدد عليك
فيما قصدت فيه اليك فان ابطأت عنى عيتي بحسبي
عليك ولعل الذي ابطاعني هو خير لي اعلماك بعاقبة
الامور فلم ارمو لا كرميا اصبر على عبد لثم منك علي
يا رب انك تدعوني فاو لي عنك وتجب لي فابغض
اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كان لي القبول عليك
فلم يمنعك ذلك من عطفك ربي علي فارحم عبدك الخا
في هذه الليلة وفي كل ليلة برحمتك الواسعة لا
تبتلي بحرق ولا بشرق ولا غرق برحمتك يا ارحم الراحمين
اليوم الثالث من الشهر يوم غفر فيه قتل قابيل
وهو يوم مذموم لا تافرو فيه ولا تغلوا ولا تلتق فيه

احدا واستعذ بالله من شره بعودة امير المؤمنين
صلوات الله عليه ومن ولد فيه كان منسا ومن
مرض فيه اوفى ليلته خيف عليه الا ان يشاء الله غير
ذلك والله اعلم **عودة امير المؤمنين عليه السلام**
اعوذ بعظمة الله واعوذ بقدرته الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بكبرياء الله واعوذ
بسلطان الله واعوذ بحجروته الله واعوذ بالله الرحمن
الرحيم الحي القيوم رب العالمين من شر ما ذرأ وبرأ
من كل نفس وكر ومن شر كل دابة هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني بك
ادفع ادفع بحس هذا وارده شره وخشه وبايقته
وافته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ذلك بقدرته وعزته وجبروته وجلت الخي والشر
واستعذت بالله من الخس المحذور فاني لا املك
نفسى نفعا ولا ضررا ولا موتا ولا حياتا ولا نفوسا اللهم
انت ربي وانا عبدك لا املك لنفسى خلا ولا نفعا و
لا ادرعها بوسا ولا ضررا انت ملكى في الحوة الدنيا

والآخرة قد اقنع عنى مدافعتك عن الذين امنوا وعلى
رئهم يتوكلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم استغفر الله استغفارا امير المؤمنين عليه السلام
الدعاء في آخره اللهم رب هذه الليلة
المجيدة وهذا اليوم المجيد من هذا الشهر المجيد
ورب كل شئ وخالقه ورازقه وميته ومحييه اغفر
لي ذنوبي كلها ما اسررت منها وما اعلنت اللهم
اني استغفرك فاغفر لي يا خير الغافرين اللهم
ان كنت عصيتني ولم تجازني بعذابك فامانك
علي لا مانع عليك واظفك في احب الاشياء فاما
ادع لك ولدا ولا شريكا فامانك به علي لا مانع
منى عليك وعصيتك في اشياء غير مكابرة ولا معا
ولا استكبارا من عبادتك ولا جود الربوبيتك
ولكني اتبع هواي فان لي الشيطان بعد المحجة و
البيان فان تعذبني فذبوني وما انت بظالم
لي وان تعف عني فيجودك علي يا ارحم الراحمين فراك
يا رب معذبي وحبك في قلبى وعنك وجلالك

لن فعلت ذلك لي تجتمع بيني وبين قوم عاد اللثم
 هب لي مفضلك ما افوز به ومن عفوك ورحمتك
 ما ادخل به جنتك انت ولي في الدنيا والاخرة
 توفني مسلماً والحقني بالصالحين الحمد لله الذي
 اذهب عنا غصه بعده وعنه برشد وودمه محمد
 الحمد لله رب العالمين **اليوم الرابع من شهر**
 يوم متوسط صالح محمود ولد فيه هبة الله وهو
 شيث بن ادم فاطلب فيه الحجاج ولا تاف فيه
 فانه مكروه ومن ولد فيه كان مباركا ومن مضى
 فيه شقي ليلته وبز اباذن الله تعالى **الدعاء في اوله**
 اللهم رب هذا اليوم اجد يد من هذا الشر
 اجد يد اورد علينا فيه الضرر واصرف عنا
 فيه المحذور وجنبنا عسر الامور وعرفنا خيره و
 بركته واحدا بذكره وعافيته يا سامع كل صوت
 قوي وخفي يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا تقا
 الظلمات المتكاثرة ولا تثابره عليه الاصوات المختلفة
 ولا يشغله شئ عن شئ يا من لا تشغله دعوة داع

من السماء عن دعوة داع من الارض ولا يشغله دعوة
 داع من السموات العلى والارضين السفلى وما تحت
 الثرى يا من له عند كل شئ من خلقه سمع سامع وبصر
 نافذ يا من لا تغفره الاشياء ولا تقوته يا من لا يطلب
 مثل طلب طالب ولا يمنع عليه ما ربه يا مدرك ما
 فات ومستفقد كل ذاهب يا من احاط بالاشياء وهي
 في قبضته يا من لا يرميه الحاح الملحين عليه يا حي
 حين لا حي في ديمومة ملكه وبقاء عزه وسلطانه يا
 من سكن العلى واحببت عن خلقه بنوره يا من اشرف
 بنوره دجى الظلم وانت بذكره قلوب المستوحشين في
 التيد والبهمة اسالك باسمك الواحد الاحد الفرد
 الصمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي
 برما انت اهل يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين فانك
 اهل التقوى واهل المغفرة انت ولي في الدنيا و
 الاخرة توفني مسلماً والحقني بالصالحين واجعلني في
 الاخرة من الفائزين يا اكرم الاكرمين **الدعاء**
في آخره اللهم رب هذه الليلة الجديدة من شهر المحرم

ورب العباد صل على محمد وال محمد ولا تبليق يلية
في ديني ولا تقضي وولدي يا من خضعت لرقاب
لعزة وذلت الجبابرة لجبروتك واستكانت الملوك
لملكك واخضعت الاصلاب لعظمتك واذعنت الفتاة
المردة لقدرتك قد ترى ذل خضوعي ومساقتي واستكائي
واذعائي وفاقتي لك ومنك وبين يديك وانت
الراحم الخاضع الغفوع المعترف اللطيف بالمدع
الواهب التائب المعطي المسكين ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تغفر لي ما اسررت وما اعلنت و
ما اخفيت انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين
خير العاقرين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا اله الاولين
والاخرين يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي وارثي
نبيك محمد وآله صلى الله عليه وسلم في ليلى هذه
في منامي يا ارحم الراحمين وانفعني بنظري اليه واجعل
لي بذلك وسيلة اليك وقربة منك وزلي ليلتك

وحرم محبي وبندي وعظمي وشعري وشعري على
النار واختم لي بخير غافيتك منك وعصمتك وسلطانك
يا ارحم الراحمين **اليوم الخامس من الشهر يوم خمس**
محذور فيه لعن ابليس وهاروت وماروت و
كل فرعون وجبار وفيه لعن وعذب وهو يوم نكد
عسر لا خير فيه فاستعد بالله من شره ومن ولد فيه
يكون مثوما ثقيل النكد الحياة عسير الرزق ومن مرض
فيه او في ليلته ثقل مرضه وخيف عليه والله اعلم
بذلك **العودة في قوله** اعوذ بالله ذي السلطان
الارفع والطول الامنع العالي الاركان ذي البرهان
والاحسان والآيات العظام الديان المحنان للثان
ذي الجلال والاكرام الحي القيوم الذي لا تاخذه
سنة ولا نوم الى اخر الآية اعوذ بكلمات الله الكبرى
وبعزة الله الاعلى وادبر عن كل خوف ومحذور
ومكروه وشر ونحوه ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وبانا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها
بالله ادفع بحس هذا اليوم وبالله احسم شره وبالله

استلقى صدره وبالله اذهب بليتة وبالله اغلب كبره
واقل حده سمع الله لمن دعاه ليس وراء الله متق الله
اكبر ما اخاف واحذر **الدعاء في اخره** اللهم
رب هذه الليلة الجديدة من هذا الشهر الجديد
في هذا اليوم الجديد ورب جميع الاشياء ومن في
الارض والسماء انت خلقتي فاحسن خلقتي وامرني
ونصيتني وعرفني ثواب ما امرتني به وخوفني عقاب
ما نصيتني عنه وجعلت لي عدوا وسلطه مني على
ما لم تطلعي عليه منه اسكت صدرك واجرت به
مخاري بدني لا يغفل ان غفلت ويومني عقابك
ويخوفني غيرك ان هممت بصالح تنطق وان هممت
بفاحشة تشعني وان وعدتني كذبتي وان مناني
اخلفتني اله في قصر سلطانك على سلطانك علي حتى افوز
في المعصومين واكفني كيد وخبته ووسوسته يا
ارحم الراحمين الحمد لله الذي كفانا محضر هذا اليوم
ووكه وكدره وعسرته اللهم اني اعوذ بك في
هذه الليلة من كل ذنب يحبس رزقي ويخيب مسالتي

لصواب الكون

الارض

او يفد علي ديني ويقيني ويصد بوجهك الكريم
عني اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك
هذه الليلة فاني فقير الى رحمتك محتاج الى عطيتك
اليوم التاسع عشر يوم صالح ولد فيه نوح عليه
السلام صالح والسلطان والنفس والبيع والشرا والدين
والاقتضاء والاخذ والاعطاء والتقية والضيق
من ولد فيه كان مباركا ميمونا موسعا عليه في حيوته
ومن مرض فيه في السا كان مرضه **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد من الشهر الجديد
والملائكة الذين يعلمون بامرك ما نشاء انزل علينا
من رزقك وعطائك التابع ما تعيننا به على كثير
خلقك يا من لا يرجي الرزق الا من عنده ولا الخير
الا من يدير احله اليانا والى اهلنا في لطف منك
وحسن سيرة وكفايتنا يا من هو احد في سماء محجب عن
خلقنا بغير وجهه وسجنانك ما اعظم ملكوتك و
اشد بطشك باعدائك واسرع رحمتك الى اوليائك
اللهم وانا عبد من عبيدك معترف بالخطايا والزلات

مقر بالاساءة والخطيئة فانت رحمن الدنيا و
الآخرة فاسالك من فضلك وسعجودك ان
تصلي على محمد وال محمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا
وتجعلني في هذا اليوم من الفائزين الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اتقرب اليك بجودك وكرمك
ومجد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه واله واغفر ذنوبي
كلها وارحمي يا رحم الراحمين **الدعاء في آخره** اللهم
رب هذه الليلة وكل ليلة ورب هذا اليوم والايام
والحل والحرام والجلال والاكرام لك الحمد والثناء
والمجد اسئلك مسألة المسكين واطلب اليك طلب
البائس الفقير اتضع اليك تضرع الضعيف الضيق
واسئلك واسئلك اليك ابتهاجا للمذنب للذليل
اللهم اني اسئلك مسألة مريض ضعف قوته وخضع
لك رقبته وذلك ناصيته وغفر لك وجهه واسئلك
اليك ذنوبه وفاضت لك غيرته وفضع عيوبه و
انقطعت محبته اللهم اني اسئلك مسألة وان
بتمنيت وارغب اليك رغبته فاني على مثل حاله قول

التواين وعملهم وتقوية الانبياء وصدقهم و
نجاة المجاهدين وثوابهم وعمل الذاكرين وقيامهم
وتعبد الخاشعين وتواضعهم وتصدق الصادقين و
توكلمهم فاني عبدك وابن عبدك الضعيف المهين
البائس الفقير اللهم ففضل علي بالرحمة والعصمة
العفو والعافية والفوز بالجنة واحشني مع
النيين والصادقين والشهداء وعبادك الصالحين
وحسن اولئك رفيقا **اليوم التاسع من الشهر**
يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح عليه السلام القينة
فاركب فيه البحر وسافر في البر والبحر والعدو واعمل
ما شئت فانه يوم عظيم البركة محمود لطلب الحاجج و
السعي فيها ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا على نفسه
وابويه خفيف الخم موسعا عليه ومن مرض فيه
او في ليلته برئ باذن الله تعالى **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد ورب هذا الشهر
الجديد والملائكة الشهود سهل لنا فيه المطالب
واصلح لنا فيه جميع المكاسب واوفنا بالمعاني و

جنبنا المأثم واجعل الخيرة لنا في يومه وعاقبته يا
ارحم الراحمين الهى مهما علمت من خير فلا احمدي
فيه ومهما عملت فيه من سوء فلا عذري فيه الهى
اعوذ بك ان اكل على ما الاحد لي فيه واركتبها
لا عذري فيه الهى استغفرك مما تبت اليك منه ثم
عدت فيه فاستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني
فيه ما ليس لك فيه رضا اللهم واستغفرك للنعم التي
انعمت بها علي فتقويت بها علي معاصيك واستغفرك
اللهم لكل ذنبا ذنبته ولكل خطيئة اخطأتها
واركتبها الهى واسأل لك ان تصلي برحمتك يا
كريم كل ذنب فيما بيني وبينك وان يستوهني من
خلقك واستغفرني منهم ولا تجعل حساني في
موازين من اسات اليه وظلمته بالذنوب فانك
على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنبا ريد ان اعلمه فاصف
عني وزدني المطامعت يا ارحم الراحمين **الدعاء**
في اخره اللهم رب هذه الليلة الجديدة و
هذا اليوم الجديد في هذا الشهر الجديد ورب

كل شئ وخالفه ومحبيه وميته اليك محبات في
يلقي هذه عليك اعقدت ومنك طلبت وقصدت
انا عبدك ابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمته احدا
من خلقك واستاثرت نفسك به في علم الغيب عندك
ان تغفر لي خطيئتي وتصلح شأني وتستر عورتي وترفع
درجتي وتذهب غيبي وخزني وصلي اللهم اليك
رفعت طريقي وشخصت بصرى ارجو رحمتك فحي
رجائي واخاف عقابك وامن خوفا واستغفرك
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ان تصلي
علي محمد وال محمد وان تفرج عني ما انا فيه وتجعلني
من الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله الكافي المعافي ونعم الوكيل **اليوم الثامن**
من الشهر يوم صالح للشر والبس فاشتر فيه وبع و
خذ واعط ولا تنقض للسفر فانه يكره فيه في البر والبحر

والتحويل من منزل إلى منزل وهو يوم يصلى للصمد
وابتداء الأعمال ومن ولد فيه كان متوسط الحال
طويل العمر ومن مرض فيه أو فليت برئ باذن الله
تعالى **الدعاء في أوله** اللهم رب هذا اليوم
الجديد من الشهر الجديد احسننا بعينك التي لا تنام
واسترنا بمحبتك الذي لا ينضام وكفنا كيدا عداثنا
ومن يريدنا نبوء يا ارحم الراحمين يا كبير كل كبير يا
من لا شريك له ولا وزير يا خالق السموات والارضين
يا عظمة الخائف المسكين يا مغيث المستغنين يا مغني
البائس الفقير يا وارث الطفل الصغير يا مطلق الكل
الاسير يا قاصم كل جبار عنيد اسئلك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تجعل لي من همومي فرجا ونجوا
وهب لي من امري رشدا يا شاهد غايب يا قوي
غير بعيد يا غا لباعين مغلوب اسئلك بنجرتك من
خير خلقك واعوذ بك ونعتك من شر وخلقك
سبحان ربي العظيم وبحمد ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **اللهم اهذبني من عندك وافض علي من**

فضلك وانشر علي من رحمتك يا باسط اليدين ^{بالرحمة}
المعروف واسالك من معروفك معروفا تغنيني عن
معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين **الدعاء**
في آخره اللهم رب هذه الليلة الجديدة من
هذا الشهر الجديد بك ومنك ما اطلب حاجتي
الا منك وحده لا شريك لك اسئلك ان تصلي
على محمد وآله واسئلك من فضلك ورضوانك
مغفرة عاجلة تقر بها عيني وتخط بها ذنوبي و
تكفر بها سيئاتي وترزقني ان اغض بصري واري
حفظ فرجي وان اكف عن محارمك في ان اعمل
بما احببت وادع بما كرهت حتى لا يكون عندي شئ
اثر من طاعتك والعمل بما يرضيك عني يا ارحم
الراحمين امين رب العالمين **اليوم التاسع**
من الشهر يوم مبارك فيه ولد سام بن نوح عليه
السلام وهو يوم مبارك يصلح للمواج والدخول على
السلطان وجميع الاعمال والدين والقروض و
الاخذ والعطا ومن ولد فيه كان مقبولا محببا

الى الناس يطلب العلم ويعمل اعمال الصالحين ومن
مرض فيه او في ليلته يرى باذن الله تعالى عز وجل
الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم رب هذا
الجديد من هذا الشهر الجديد والملائكة الشهود
عرفنا السلام في ادبنا وابداننا والصحة في ابداننا
والسرور في تصرفنا والنعمة في منقلبنا والغاية
في كسبنا والبصيرة في امورنا والنور في ابصارنا و
اجعل لنا ولاهنا لنا الى كل خير سبيلا اللهم اني
اسالك مفاتيح الخير وخواتمه واسئلك الدرجات
العلي من الجنة بالله اعوذ بالله اعظم بالله امتنع
وبقدرة الله وسلطان من الشيطان الرجيم من خيله
ورجله وشربه وبالله اعوذ بكلمات التامات
التي لا ينجوا من بئس ولا فاجر من شئ ما ينزل من
السماء وما يبعث فيها ومن شئ ما يخرج من الارض
وما يلج فيها ومن شئ كل ذي شئ ومن شئ كل
دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم

طع

اليوم

الوكيل

الوكيل **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه الليلة
الجديدة وهذا الشهر الجديد صل على محمد وارض
واعصمني بحب لك وارزقني مفضلتك واجعلني
احفظ امرك اللهم عافني واغفر عني اللهم اني
اسالك انك ملك وانك على كل شئ قدير مقتدر
ما اشاء من امر يكن ان تصلي على محمد وان تغفر لي
ذنوبي وترحمني وتكفيني مصائب امري لديني
واخري في عافية وتختار لي وتخير لي وتعينني
مربعة فضلك وعطاياك وسنى احسانك و
تسبح نعلك على وتكفيني امر اعداي ومن يطلبني
بمكره وينصب لي حبايل كيد في خيبره واجعل
حده الاقل وحده الاسفل انك على كل شئ قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين امين رب العالمين
اليوم رعايا شهر يوم محمود رفع الله ادراس
عليه السلام فيه مكانا عليا وفيه اخذ موسى التوراة
يصلح لك الكتب والشروط والعهود واعمال الدواب
والحساب ومن ولد فيه كان حليما نبيلا رعا صالحا

عقفا ومن مرض فيه او في ليلته يخاف عليه الله
 اعلم **الدعاء في اول عند طلوع الشمس** اللهم رب
 هذا اليوم الجديد والشهر الجديد يا من يفعل ما
 يريد اللهم اني ارجو عونا في حياتي ورحمتا في
 مماتي واعوذ بك وادعوك ولا ادعوك غيرك و
 ارجو ولا ارجو غيرك وارجو ولا ارجو سواك
 ان تحييت عاني ولورجوت غيرك لا خلف رجائي اللهم
 انت المنعم المفضل المحسن المجاز والجلال والاكرام
 ولي كل نعمته وصاحب كل حسنة ومنتهى كل
 رغبة وقاضي كل حاجة صل على محمد وال محمد و
 ارزقني حسن اليقين وجهل لظن بك واثبت رجائي
 في قلبي واقطع رجائي عن من سواك حتى لا ارجو غيرك
 ولا اتق الا بك يا لطيفا لما تشاء الطيف لي في
 جميع احوالي بما تحب وترضى يا ارحم الراحمين انك
 على كل شئ قدير **الدعاء في اخره عند غروب**
الشمس اللهم رب هذه الليلة الجديدة و
 الشهر الجديد وكل شهر صل على محمد وال محمد

واستعني في طاعتك وما يرضيك عن كل سوء جزيتك
 ورافتك ونجني من كل غيم وهتم انك على كل
 شئ قدير اني ضعيف عن النار فلا تعذبني بالنار
 يا ارحم الراحمين وتضرعي وخوفي وذلي ومسكني
 ولو ذى بك يا رب اني ضعيف عن طلب الدنيا و
 انت واسع كريم اسالك بقوتك على ذلك وبقدرك
 عليه وضائك عنه وحاجتي اليه ان ترزقني في
 ليلي هذه رزقا حسنا واسعا حلا لا ضياعا مني يا من
 غير كذ ولا تكذ تغني عن تكلف ما في ايدي الناس
 منك اطلب اليك ارجو يا ارحم الراحمين انك
 على كل شئ قدير **اليوم الحادي عشر من الشهر** صل
 للشراء والبيع والمعاملة والقرض ويكره فيه التل
 على السلطان ومعاملة والتصرف فيه ومن ولد
 فيه كان مباركا صالحا الثبته ومن مرض فيه او في
 ليلته برئ باذن الله تعالى والله اعلم **الدعاء في**
اول عند طلوع الشمس اللهم رب هذا اليوم الجديد
 وهذا الشهر الجديد صل على محمد وال محمد واقم

لي في هذا اليوم من فضلك يا خير ما تقم لاحد من عبادك
 المقربين من الرحمة والمغفرة والرضوان والمحبة و
 الفوز والعافية وخير الدنيا والآخرة واصرف عني
 شر الدنيا والآخرة واجعل دعائي اليك واصلاً
 وخيرك الي نازلاً وعملك عندي مقبلاً وذنبى
 مغفوراً حتى يكون نصيبى فيه الاكثر وخطيئى فيها الاقل
 وقضى فيه كل ذنب وخطيئة ووقفنى ليلية القدر
 على افضل حال تخبان يكون عليها احد من اوليائك
 واجعلنى من تقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
 امين رب العالمين **الدعاء في آخره عند غروب**
الشمس اللهم رب هذه الليلة الجديدة من هذا
 الشهر الجديد صل على محمد وال محمد وسلمنى في
 ليلتى هذه من العاهات والافات والبلات
 وارزقنى الصبر والرضا بالاقدار والتسليم للاحكام
 واسبغ على نعمتك ولا تحرمنى ثواب الصالحين ولا تحرم
 برحمتك من عذاب جهنم يا ارحم الراحمين اللهم
 لا تبلىنى بحرق ولا شرق ولا غرق ولا نقص فى دينى

وهب لي العافية فى الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
 انك على كل شئ قدير **اليوم الثانى عشر من الشهر**
 يوم مبارك فيه قضى موسى الاجل وهو يوم صالح
 للزواج والشاركة وفتح الحوائت وعمارة المنازل
 والشرى والبيع والاخذ والعطا ومن ولد فيه
 كان عفيفاً ناسكاً صالحاً ومن مرض فيه او فى ليلة
 من حتى خيف عليه الا ان يثاء الله تعالى **الدعاء**
في اوله عند طلوع الشمس اللهم رب هذا اليوم
 الجديد من هذا الشهر الجديد صل على محمد وال
 محمد وارحم عبدك وابن عبدك انك خير الراحمين
 واكرم الاكرمين اللهم يا موضع سالة السائلين
 ومنتهى حاجة الراغبين واقضى املى الاملين وغيا
 المستغنين وملجأ الهاربين وصرخ المستغنين
 وكاشف غم المكروبين وفارج هم المغمومين و
 قاضى دين المدينين وارحم من الناس اجمعين صل
 على محمد وال محمد واسر على وعلى والدى واملى
 واخاف انك على كل شئ قدير اللهم

لا تكلني الى خلقك تخذلوني عند الحاجة اليهم و
 اكفني كي دعدائي بعزك وحولك وقوتك يا ارحم
 الراحمين انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **الدعاء في اخره** اللهم
 رب هذه الليلة وهذا اليوم وانت ربي وانا عبدك
 يا موج النهار في الليل وموج الليل في النهار ومخرج
 الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ورازق من يشاء
 بغير حساب يا الله لك الاسماء الحسنى والاسماء العليها
 والنعمة والالا اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
 ان كنت في هذه الليلة تنزل المغفرة على احد فاجعل
 نصيبى فيها الاجر وسهني فيها الاوفر واجعل اسمي
 مع الشهداء وروحي مع الشهداء واجعل حاشاني
 مقبولة وسينائي مغفورة وهب لي بقينا تباشير **فلي**
 وايماننا لا يشوب الشك متني ورضا بما قسمت لي و
 ان توتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة و
 فني عذاب النار وتوفقي لما تحب وترضى يا ارحم
 الراحمين **اليوم الثالث عشر من الشهر** يوم نحس

هلك ابن نوح وامرأة لوط وهو يوم مذموم مكروه
 في كل حال فاستغذ بالله من شره ومن ولد فيه كان
 مشوما عسر الرزق كثير الحقد نكد الخلق ومن مضى
 فيه او في ليت يخاف عليه والله اعلم واحكم به
العوذة في هذا اليوم اعوذ بالله الذي له
 الخلق والامر والقدرة والبشر والفضل ومنه
 التوفيق والتسديد والتأييد واليد المصير اعوذ
 به وبكلماته واسماؤه وبراهينه واياته اعوذ
 باليد العليها والاسماء الحسنى وبذي العظمة والكبرياء
 والقدرة والالا الذي يخلق ما يشاء ويختار لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 الخبير يا الله اعتصمت وبما استندت ومنه طلبت و
 عليه توكلت واليه قصدت واسماؤه احتررت و
 بكلماته استررت وعلى كفايته توكلت وبما استغذت
 ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير اعوذ بالله
 رب العالمين من شر ما دنا وبرأ ومن شر ما خلق
 ومن شر ما سقاذا وقبالي اخرها ومن شر الوسوس

اختاس الى اخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه
الليلة وكل ليلة ورب هذا اليوم وكل يوم صل
على محمد وال محمد وجنبي في هذه الليلة الامرض
والعلل والاسقام والمهوم والآخرن والخطايا و
الذنوب والاثام والعيوب واصرف عني سوء و
الفحشاء والجهد والبلاء والنقب والفناء واعذني
من الشيطان وهيمه ولزله وسوسه وتبسطه
وكيد ومكره وخيله ورجله وشركائه واتباعه
وجميع كيده اللهم اغفر لي ذنوبي كلها ما قد
منها وما اخرت وما اعلت وما اسرت انك على
كل شئ قدير **اليوم الرابع عشر من الشهر من الشهر يوم**
صالح لما تريد من قضا الحاج ولقاء الملوك وطلب
العلم واعمال الحكمة ومن ولد فيه ماش سلمي
سعيدا وكان في اموره مسددا محمودا مرزوقا
ومن مرض فيه او في ليلته برى باذن الله تعالى و
لم يطل والله اعلم **الدعاء في اوله** اللهم رب

هذا اليوم الجديد من هذا الشهر الجديد صل
على محمد وال محمد وطهر قلبي من النفاق وعمل
من لريا ولساني من الكذب وعيني من الخيانة
فانك تعلم خاينه الاعين وما تخفي الصدور يارب
هذا مقام العايز بك من النار يارب هذا
مقام المستجير بك الى النار هذا مقام المقر بخطيته
والمعترف بذنبه والتائب الى ربه هذا مقام
البائس الفقير هذا مقام المحزون المكروب هذا
مقام المهوم المغوم هذا مقام المستوحش
الغرق هذا مقام من لم يجد لذنبه غافرا الا
انت يا الله يا كريم لا تحرق بالنار وجهي بعد
سجودي لك من غير من منى عليك بذلك الحمد
والمن الهى بفض وجهي يوم تنور الوجه ومني
من الفزع الاكبر يوم القيمة يا ارحم الراحمين
رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم رب
هذه الليلة الجديدة وكل ليلة ورب هذا اليوم
وكل يوم اسئلك ايمانا تياشيرا بقلبي وبقينا صادقا

حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت علي وان ترضيني
من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت
يا جامع كل فرت يا باري النفوس بعد الموت هب لي
العافية حتى تصيبي المعيشة ولا تنفخ لي عدوي
ولا حاسدي واختم لي بخير اللهم رضى بما قسمت لي
حتى لا اظلم احدا شيئا وارزقني من جوار رحمتك
ومرضك المواسع واملا قلبي حبنا لك وخشية
لك وقصد يقا لما جاء من عندك وايماننا بك وفوقنا
منك وشوقنا اليك يا ذا الجلال والاكرام المحمود
ظلمت نفسي وانت بذلك اولى مني وامرتني ان
لا اردد سايلا فلا تردني الا بفضاء حواجي و
امرتني بالاحسان الى ما ملكك يميني وعنتق رقابهم
فاعتق رقبي من النار يا من يقبل البشير ويعفو
عن الكثير انك على كل شيء قدير وانت الغفور
الرحيم **اليوم الخامس عشر** يوم صالح
لكل عمل وحاجة ولقاء الاشرف والعطاء والرزق

فاطلب فيه حوائجك والق سلطانك واعمل
ما بدا لك فانه يوم سعد ومن ولد فيه يكون
النع او اخرس ومن مرض فيه او في ليلته خيف
عليه الا ان يشاء الله عز وجل يكون غير ذلك
الدعاء في اوله اللهم رب هذا اليوم الحمد
والشهر المجيد ورب كل شيء لك الاسماء الحسنى
كلها والامثال العليا والكبرياء والالا اسالك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في
هذا اليوم من البلاء والمكروه ان تصرف عني و
تباعد مني وما قسمت من رزق من عبادك حتى لا
اخاف معك احدا من خلقك يا ارحم الراحمين اسئلك
اللهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل اسمي في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
واسألي مغفورة وان تقبلي يقينا تباشر برقبتي و
رضي بما قسمت لي وان تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقني عذاب النار برحمتك يا ارحم الراحمين امين
رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه الليلة

وكل ليلة يا ساحل الليل من النهار فاذا هم مظلومون
 ونجى الشرس استقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يا
 مقدرا القمرنا زاحق عادكا لرجون القديم يا نور
 كل نور ومنهي كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا حي
 يا قدوس يا الله يا واحدا يا الله يا فرديا الله لك
 الاسماء الحسنى والامثال العليا والاخرة والاولى
 تعلم خائنه الاعين وما تخفي الصدور اسئلك ان
 تضلي علي محمد والمحمد وان تغفر لي خطيئتي يا الله يا ارحم
 الراحمين **اليوم السادس عشر من الشهر** يوم خمس
 ربي مذموم لا خير فيه ولا اقا فيه ولا ظلم فيه
 حاجر وتوق ما استطعت وثقوب يا الله منه ومن شره
 ومن ولد فيه يكون مشوما عسرا ثمينة مخويا في
 عيشه ومن مرض فيه او في ايلته يخاف عليه طول
 مرضه والله اعلم **العودة في اوله** اعود
 بذي القدرة المنيرة والعزة الرفيعة والايات البينات
 المحكمات والاسماء المتعاليات الذي يعلم الخفي
 والسر وما يخفى ويحيط بالاشياء قدرة وعلم ومضى

فيها قضاه حكما وحكما لا تبدل كلماته ولا راد
 لقضائه وهو على كل شيء قدير اللهم اني استعذ
 من محس هذا اليوم وشره واستجيبك وبابا تلك و
 كبريا تلك من مكروهه وضره درات عن نفسي ما انا
 اذيتي وبليتي وافته وعن اهلي وولدي وما حوت
 يدي وما ملكته جورتي بلا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم **الدعاء في اخره** اللهم رب هذه
 الليلة وكل ليلة ورب هذا اليوم وكل يوم
 يا جاعل الليل سكونا وجاعل الليل والنهار اسنا
 يا مفضل كل شيء تقضيا يا الله يا عزيز يا الله يا وقا
 يا الله يا صمد يا الله يا واحدا يا الله يا الله يا الله لك
 الاسماء الحسنى والامثال العلى والاخرة والاولى
 اغفر لي ذنوبي كلها وارزقني التوبة والعصمة و
 اقل عثرتي ولا تقاخذني بخطيئتي وانني في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار يا ارحم
 الراحمين اللهم اني اسألك كثيرا وخطاياي قد
 تابعت ونفسي قد تقطعت وانت غافر كل خطيئة

ودافع كل بلية اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت انك على كل شئ قدير **اليوم السابع**
عشر من الشهر يوم صالح مختار محمدي لكل عمل وطاعة
فاطلب فيه الحوائج واشتر فيه وبيع والوقا الكتاب و
العتال ومن سقم ومن ولد فيه يكون مبارك سعيدا
في كل امره ومن مرض فيه او في ليلته يرى باذن الله
تعالى **الدعاء في اقله** اللهم قرب هذا
اليوم الجديد والشهر الجديد يا مادي الظل ولوشاء
بجعله ساكناء جعل الشر عليه وليلا ثم قبضته اليه
فضايتير يا ذا الجود والطول والكبر يا لا اله الا الله
انت يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم يا الله
لا اله الا انت يا مملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهين يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا ربي يا
مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والآ
العلياء والاخرة والاولى اغفر لي الذنوب كلها يا غافر
الخطايا انت ربي وانا عبدك المقرب ذنبه علمت سرور

ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر للذنوب الا انت يا
ارحم الراحمين امين رب العالمين **الدعاء في اخره**
اللهم قرب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة واجعل
النهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله
يا الله يا الله يا قاهر يا الله يا رحمن يا رحيم يا سامع
يا الله يا قريب يا مجيب يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والاشمال العليا انت الحي القيوم والقائم على كل
نفس ما كتبت علمت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انت
تعلم خاتمة الاعين وما تحقق الصدور فاسترني
بترك الحصين الجزيل الجميل يا ارحم الراحمين **اليوم**
الثامن عشر من الشهر يوم مختار للسفر والترحال
وطلب الحوائج ومن خاض فيه عدوه خصمه وغلبه
وقهره ومن ولد فيه كان حسن التعليم محسود العيش
ومن مرض فيه او في ليلته نجا باذن الله عز وجل
الدعاء في اقله عند طلوع الشمس اللهم
رب هذا اليوم الجديد وكل يوم ومخزن الليل
في الهوى ومحجى النور في السماء وما في السماء ان تقع

على الارض الابدانه وحاسبهما ان تزولا يا الله يا وار
يا الله يا باعث من في القبور وانت الحي القيوم لا اله
الا انت لك الاسماء الحسنى والامثال العليا تعلم
خائنة الاعين وما تخفى الصدور وانت على كل
شيء قدير فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت اللهم اغفر لي في قبضتك عليك اتوكل واليك انيب
وانت فاطر السموات والارض تعلم ما يكون قبل
ان تكون اغفر لي وارحمي اني لا يغفر الذنوب الا
انت يا ارحم الراحمين اليك رفعت يدي وقصدت
جوارحي واضمار قلبي وبلغت روعي فلا تردني
خائبا ولا يدي صفر واغفر لي يا ارحم الراحمين
رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم رب
هذه الليلة وكل ليلة مكورا الليل على النهار و
مكورا النهار على الليل يا حليم يا كبير يا رب الارباب
لا اله الا انت يا الله لا اله الا انت يا من هو قرب
الى من جبل الوريد يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العليا والاخرة والاولى تعلم ما اخفي وما ابدى

وملحق

وما اخفي عليك شيء من امري وانت على كل شيء
قدير اللهم اغفر لي ذنوبي اليك فا قبل توبتي و
استغفرك فاغفر لي واسترحمك فارحمي فان لا
يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين **اليوم التاسع عشر من الشهر** يوم
مختار مبارك لكل عمل تريد فيه ولد فيه سحق
عليه تسلم فاطلب فيه الحوائج والى السلطان و
اكتب الكتب واعمل الاعمال ومن ولد فيه كان
كاتباً مباركا من وقا ومن مرض فيه اوفى ليلته
خفيف عليه والله اعلم بذلك **الدعاء في اوله**
اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل شهر اسئلك
باسمك العظيم المبين الفاضل المفضل الحق المبين و
باسمك الذي يمشي به على ظلال الماء كما يمشي به على جرد
الارض وباسمك الذي اشرقت له السموات والارض
وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين و
الآخرين وباسمك الاعظم المكنون المخزون عن
اعين الناظرين الذي اذا دعيت به اجبت واذا

سنت بر اعطيت اسئلك بهذا كله وبحق محمد و
 اله صلى الله عليه واله وسلم ان تجلني من الذين
 اذا احد ثؤصد قوا اذا حلفوا برؤا واذا اعطوا
 شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا ذكروا استبشروا
 واذا رزقوا احسنوا واذا غضبوا غفروا واذا قدر
 لم يظلموا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يا
 ارحم الراحمين **الدعاء في اخره عند غروب الشمس**
 اللهم رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة
 وهذا الشهر وكل شهر اسئلك من جلتك بحلي
 ومن فضلك لفاقي ومن مغفرتك لحظيتي فضل
 على محمد واله وامن علي بذلك ولا تنكلي الي
 نفسي ولا تردني على عقبي ولا تنزل قدمي ولا
 تقفل علي قلبي ولا تحتم نفسي ولا تقطع عملي و
 لا تنزل نعمتك عني ولا تمنني عدوي ولا تسلط
 علي الشيطان فيغوييني ويضلني ويهلكني وتفضل
 علي برحمتك يا ارحم الراحمين وخير لافارين
اليوم العشرون من الشهر يوم جيد محمود صالح

لا توفى به فاشتر فيه وبع واعمل ما شئت ومن ولد
 فيه كان طويلا لعمر عمك بلدا او ناحية منه
 ومن مرض فيه او في ليلة يرى باذن الله تعالى
 الا ان يشاء الله تعالى **الدعاء في اوله عند طلوع**
الشمس اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم
 وهذا الشهر وكل شهر اسئلك باحب ومايلك
 اليك واعظيها واقربها منك ان ترزقني قول
 التوابين وعملهم وتقرب الانبياء وصدقهم
 ونية المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
 ونصهم وعمل لذاكرين وعبادهم واتبان
 العلماء وفقهم وتبعد الخاشعين وتواضعهم
 حكم العلماء وبصيرتهم وخشية المتقين و
 رغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء
 المحبتين الخافين وبرهم اللهم فضل علي محمد
 وال محمد وتفضل علي بذلك كله واعذني من
 شوائب الاعداء ومن درك الشقا ومن سوء
 المنظر والمقلب في النفس والمال والاهل والولد

ولا تأخذني بظلمي ولا تطع على قلبي واجعلني خيرا مما
يظن بي والحقني بمن هو خير مني برحمتك يا ارحم الراحمين
الدعاء في اخره اللهم رب هذه الليلة الحمد
وكل ليلة وهذا اليوم الجديد وكل يوم ورب هذا
الشهر وكل شهر فانك امرت بالدعاء وتكلمت بالابناء
فاسمع وعلمي وتقبل مني واسمع علي نعمتك اللهم
صل على محمد وال محمد وارزقني شكر نعمتك وصبرا
على بليتيك ورضا بقدرتك وقصد بقا لوعده و
حفظا لوصيتك وصلة ما امرت به ان يوصل ايمانا
بك وتوكل اصيلك واعتصاما بمجلك وشكا
بكائك ومعرفة بحقوقك وقوة على عبادتك و
نشاطا لذكرك وعملا بطاعتك ابدا ما ابقيتني
فان كان فلا بد من الموت فاجعل في ميتي
قتلا في سبيلك بيد من خلقك مع احب خلقك اليك
من الاحياء المرزوقين عندك يا ارحم الراحمين **اليوم**
الحادي والعشرون من الشهر يوم خمس مذموم تكذب فيه
اكل ادم من الشجرة وعصى نبي فاحذره ولا تطلب

فيه حاجة ولا تلق فيه سلطانا ولا تسئل عملا
ولا تشارك احدا واقعد في منزلك واستعد
بالله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش تكذب
الحياة ومن مرض فيه نجاف عليه والله اعلم بذلك
العقود في اوله عند طلوع الشمس اعوذ بالله التبع
العليم الذي ليس الذي ليس كمثل شئ وهو على كل
شئ قدير وهو علم بكل شئ وربا للملكة المتقين
وربا الانبياء والمرسلين وربا الخلق جميعين
اسالك باسمائك الحسن والاثنك الكبرى وقد
العتني وكلما لك العليا التي بها تحي وتميت و
تعلم ما في السموات والارض وما بينهما وما تحت
الثرى من شر هذا اليوم ونحوه وما في يده و
جميع اقاته وطوارقه واحدا شرودفت ذلك
كله بعلم الله وقوته وبقدرته فلا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم صفت ذلك بالغزائم الحكماء
والآيات العاليات وبالاثناء المباركات بالحي
القيوم القائم على كل نفس بما كسبت وهو على كل

شيء قدير الدعاء في اخره عند غروب الشمس

اللهم رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة وهذا
الشهر وكل شهر صل على محمد وآل محمد وتولني في
ليلي ونهارى وصباحي ومساءي ومناهي وبقيتي
ولا تبتلني في هذه الليلة بفرق ولا حرق ولا شرق
وبخني من طوارق الليل والنهار الاطراف بطرق
نجبر يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك من حلك
بجھلي ومن فضلك لفاقتي ومن مغفرتك خطاياي
فضل على محمد وآل محمد ولا تنكفني الى نفسي ولا تردني
على عقبي ولا تزل قدمي ولا تقفل قلبي ولا تحتم
على فني ولا تسقط عملي ولا تزل عني نعمتك و
لا تشمت بي عدوا ولا تسلط على السلطان فيهلكني
وامنني على بالجنة والرحمة والامن والعافية
والسعادة في الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين
اليوم الثاني والعشرون من الشهر يوم سعيد مبارك
مختار لكنا نريد من الاعمال فاعل فيه ما شئت فانه
مبارك ومن ولد فيه كان مباركا بيمونا ومن مرض

فيه اوفى ليلته نجابا ذن الله تعالى الدعاء في اوله

اللهم رب هذا اليوم الجديد وكل يوم وكل
شيء خلقت فيه صل على محمد وآل محمد واجعل لي
هذا اوله صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا و
لغني فيه الحسنى يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك
قول التوابين وعملهم وتوبة الانبياء وصدقهم
وسخاء المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونفعهم
وعمل الذكرين وبقيتهم وایمان العلماء وفقهم
وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم العلماء
ونصيرتهم وخشية المتقين ورضيتهم وصدق
المؤمنين ونوكلهم ورجاء الخائفين المحبتين و
برهم والعافية بالمغفرة وصرف المعرة كلها عن
يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واصل في ذلك يا ارحم الراحمين انك اهل
التقوى واهل المغفرة **الدعاء في اخره**
اللهم رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا اليوم
كل يوم صل على محمد وآل محمد واعذني من شئانة

الاعداء ومن درك الشا ومن خزي الدنيا وسوء
 المنقلب في النفس والاهل والولد يا ارحم الراحمين اللهم
 صل على محمد وال محمد ولا تؤاخذني بظلمي ولا تغافل
 بجهلي ولا تستدريجني بخطيني ولا تلبسني على وجهي و
 لا تطع على قلبي ولا تردني على عقبي خاس يا ارحم الراحمين
 وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات يا رب العالمين
اليوم الثالث والعشرون من الشهر يوم سعيد مبارك كلما
 تريد للتقوى والتحسين من مكان الى مكان جيد للروح
 ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيدا وعاش
 عيا طيبا ومن مرض فيه او في ليلة مجابا ذن الله
تعالى الدعاء في اوله عند طلوع الشمس اللهم
 رب هذا اليوم الجديد وكل يوم وهذا الشهر وكل
 شهرا سأل الخبير مسألة وخير دعاء وخير اجابة وخير
 الاخرة وخير القبر وخير القدر وخير الثواب وخير العمل
 وخير الحيا وخير المات وخير المقدم وخير المسكن وخير المأوى
 وخير الصبر واسئلك الدرجات العلى من الجنة فضل على
 محمد وال محمد وامن على بذلك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك

خير ما قيل وخير ما عمل وخير ما غاب وخير ما حضر
 وخير ما ظهر وخير ما بطن واسئلك الدرجات العلى
 من الجنة فضل على محمد وال محمد وامن على بذلك
 اللهم اني اسئلك مغفرة الخير وخواتمه وجوامع
 اوله واخره انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين
 امين رب العالمين **الدعاء في اخره** اللهم
 هذه الليلة الجديدة وكل ليلة وهذا الشهر و
 كل شهر ورب الخلاق كلم صل على محمد وال محمد
 وارفع الخبز ذكرى وضع وزرى واشج برصد
 وطهر برقلبي وحصن بفرحي واغفر برذنبى و
 اسئلك الدرجات العلى من الجنة برحمتك و
 ان تباركلى في سمعى وبصرى ونفسى وروحى و
 وخلقى واهلى وما الى واهل بيتى واجد عوفى و
 صل على محمد وال محمد وامن على بذلك يا ارحم الراحمين
 امين رب العالمين **اليوم الرابع والعشرون**
من الشهر يوم يحسن مستر مكره لكل حال وعمل
 فاحذره ولا تعال فيه عملا ولا تلق احدا واتعد

منزلك واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه
كان نحو ساء ومن مرض فيه او في ليلته خيف عليه
او طال مرضه والله اعلم **العوذة في هذا اليوم**
اعوذ بالله التميع العليم من الشيطان الرجيم ثم تقرأ الحمد
والمعوذتين والاخلاص وتقول اعوذ بالله الذي
لا شريك له الرب لا رب غيره واعوذ واستعين بالذي
له الخلق والامر وله الحكم واليه المصير اعوذ بقدرته
الله العالیه ومشيئته النافذة وباحكامه المتأصلة
وبآياته الظاهرة وكلماته القاهرة التي تحي وتميت
وتقول الليثي كن فيكون من شر نفس هذا اليوم
وما يخاف من شومه واعوذ بالله العزيز الحكيم
رب الملائكة والنبين واعوذ بالله من ذلك و
استجلب بالله العزيز خير ذلك واستدفع بقدرته
الله مخدور ذلك واطلب من الله عز وجل التلا
من شره وشره وشره وشره وجهه لا يدفع
الشر الا الله ولا ياتي بالخير الا الله توكلت على الله
ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان

ربي على صراط مستقيم **الدعاء في اخره اللهم**
رب هذه الليلة الجديدة وكل ليلة والشهر الجديد
وكل شهر وصل على محمد وال محمد وطهر قلبي من
الفقاق وعمل من الزنا ولسان من الكذب و
عيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور وصل على محمد واله وارزقني من
السعة والدعة والامن والقناعة والعصمة والتوفيق
في جميع الامور والعفو والعافية والرحمة والمغفرة
والشكر والضربا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير
اليوم الخامس والعشرون يوم خمس مكره ثقيل
تلك فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق احدا ولا تأخر
واحد في بيتك واستعذ بالله من شره ومن ولد
فيه كان ثقيلا تلك الحيوة ومن مرض فيه او في
ليلته يخاف عليه والله اعلم **العوذة في اوله**
اعوذ بالله الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم من
شر ما خلق وبراؤذرا ومن شر عاسق اذا وقب و
تم السورة بـ **الله الرحمن الرحيم**

اعوذ بالله رب الاشياء ومقدرها وخالق
الاجسام ومصورها ومنشئ الاشياء ومدبرها
واعوذ بالكلمات العلية والاسماء الحسنى والقرامير
الكبرى وربنا لارض والسماء محيي الموتى وميت
الاحياء من شى هذا اليوم وشومه وشتره وضره
صرفت ذلك عنى بقدره الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم **الدعاء فى اخره** اللهم
رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا الشهر وكل شهر
اسئلك ان تصلى على محمد وآل محمد وعافنى في
جميع امورى كلها بافضل عافيتك واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم انى
اسئلك عملاً بالحسان وعصمة عن السيئات و
مغفرة للذنوب وحباً للمساكين واذا ارادنى
لبؤ فنجني منهم غير مفتون اللهم انى اسئلك
من كل خير احاط به علمك اللهم انت ربى و
ثقتى ومستغى رغبتى والعالم بحاجتى فاقض لى
سؤلى واقض لى حاجتى اللهم صل على محمد وآل محمد

وال من والام وعاد من عاد ادم واغنا بالخل
عن الحرام وبفضلك عن سوا الخلق اللهم صل
على محمد وآل محمد ولا تفتك سترى ولا تبدعورى
وامن روعتى واقلنى عثرى واقض عنى دينى واخر
عدو آل محمد صلى الله عليهم من الجن والانس وعجل
مهلكهم يا ارحم الراحمين انك على كل شى قدير
اليوم السادس والعشرون يوم صالح متوسط
للشرى والبيع والتفر وقضاء الحاجج والبنا
والغرس والزرع جيد بالغ فافز فيه والق
من شئت تقم وتقضى حاجتك ومن ولد فيه
كان متوسط الحال ومن مرض فيه او فى ليلته
برى بعد مدة ويكره فيه التزوج والله اعلم **الدعاء**
فى اوله اللهم رب هذا اليوم الجديد وهذا
الشهر الجديد صل على محمد وآل محمد ولا تجعل
الدنيا اكراهى ولا تجعل مصيبتى فى دينى ولا تسلى
صالح ما اعطينى واصلح لى دينى الذى هو عصمة
امرى واصلح لى دنياى التى فيها معيشتى واصلح لى

أخرف التي اليها منقلبى اللهم اجعل الصفة في حصى
والنور في بصري واليقين في قلبي والضعف في صدري
وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقاً منك
طيباً غير ممنون ولا محصور فارزقني ومن جميع
مضلات الفتن فأجرت اللهم اني استلك عتبة
تقية وميتة سوية ومرد اعين مخز ولا فاضح للكم
صل على محمد وال محمد واجلني من افضل عبادك
نصيأ في كل خير تقسم بين عبادك الصالحين في
هذا اليوم من نور يهديني برا ورحمة تنشرها او
مصيبة تدفعها اورزق عندك تبسطه اوضن
تكشفه برحمتك يا ارحم الراحمين **الدعاء في آخره**
اللهم رب هذه الليلة وكل ليلة وهذا الشهر
وكل شهر صل على محمد وال محمد واعذني من الفقر
والوقر وسوء المنظر في النفس والاهل والجمال
والولد ومن عذاب القبر والمرج الى النار يا ذا
المعروف لذى لا ينقطع ابداً يا ذا النعم التي لا تحصى
عدد اصل على محمد وال محمد ولا تنقطع معروفك

ولا عادت

ولا عادت لك الجميلة عندي ابداً ما اقيمتي ولا ابتلني
بالنزع الى احد من شر خلقك ولا بالادخال معهم
في شئ من امورهم والمشاركة في حال من احوالهم في
الدنيا والآخرة ولا تؤاخذني بذنوب قدمتها انك
على كل شئ قدير **اليوم السابع والعشرون**
يوم مبارك صالح للحواج الى السلطان والى الاخران
والسفر والحق من شئت وسافر الى حيث اردت و
من ولد فيه كان مباركاً خفيفاً لثريته ومن مرض
فيه او في بيته نجاه من مرضه باذن الله تعالى
الدعاء في اقله اللهم رب هذا اليوم الجيد
وهذا الشهر الجديد ورب كل يوم انت الاول بلا
نفاذ والاخر بلا انتها تعلم خائنه الاعين وما
تخفى الصدور وما يستر الضمير انت ربي وانا عبدك
الخاضع المستكين الخائف المجتعل سوء وظلت
نفسى فاغفر لي انى لا يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين
اللهم اعوذ بك من مضلات الفتن والالام
والبغي غير الحق وان اشرك ما يتزل به سلطانا

فيها معشيت واصلي اخرجني التي اليها من قبل واجعل
الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر اللهم يا رازق المقلين ويا راحم المساكين و
يا مجيب دعوة المضطرين ويا ذا القوة المتين ويا رب
العالمين والدة النبيين ادخلني في رحمتك وارزقني
من فضلك يا من يكفي من خلقه كلهم اجمعين و
لا يكفي منه احد صل على محمد وال محمد واكفني امر
الدنيا والآخرة واصرف عني شرها واقض حاجتي
وارحمي نك على كل شئ قد ير يا ارحم الراحمين **اليوم**
التاسع والعشرون منه يوم مبارك سعيد قريب
الامر يصلح للحجاج والتصرف فيها ولقاء الملوك و
السفر والنقلة فاقض فيه كل حاجة وسافر والق من
شت ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه افي
بيلته يخاف عليه الا ان يشاء الله تعالى **اللقاء**
في اقله اللهم رب هذا اليوم اجد يد وكل يوم
ورب هذه الليلة وكل ليلة صل على محمد وال محمد
واصلح لي ديني الذي لقاك به وانت ربي لا اله الا انت

بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير
الشمس والقمر وبيدك مقادير الغنا والفقر و
بيدك مقادير العز والذل فضل على محمد وال محمد
وبارك لي في ديني ودنياي واخرتي وفي جسدي
واهلي ومالي وولدي وبارك لي في جميع ما
رزقني وافتم بر علي اللهم ادر عني شرفقة
العرب والعجم وارزقني رزقا حلالا او فلك رزقي
من انار اللهم من ارادني بسوء من خلقك فاني
ادراك في بحره فخذ من بين يدي ورجلته وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامغه
من ان يصل الى بسوء ابدا يا ارحم الراحمين اللهم
استرني من كل سوء وحطني من كل بلية ولا تسلط
علي جبار الا برحمتي انك على كل شئ قدير
الدعاء في اخره اللهم اني اسئلك يا رب هذه
الليلة وكل ليلة برحمتك التي وسعت كل شئ ودان
لها كل شئ وذل لها كل شئ وخضع لها كل شئ صل
على محمد وال محمد واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم

واغفر لي الذنوب التي يدريك الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تحل الفناء
اغفر لي الذنوب التي تكشف الفطاسة رحمتك
غضبك ونقد علمك وبلغت جحمتك ولم تحب
سأيلك اذا سالك اللهم انت موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى وغوث كل مستغيث ومجيب عوة
المضطرين صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت
اهله برحمتك يا ارحم الراحمين **اليوم الثلثون**
من الشهر يوم مبارك مسعود ميون مفلح من مفرج
فاعمل فيه ما شئت وقابل من شئت والق من ارت
وخذ واعط وسافر وانتقل وبع واشتر فانه يوم
صالح لكل ما تريد موافق لكل ما تغل ومن ولد فيه
كان مباركا ميونا حسن التربة موسقا عليه ومن
مرض فيه او في بيته لم يطل عليه وعجاسا لما باذن
الله تعالى **الدعاء في اوله** اللهم رب هذا
اليوم وكل يوم والله من في السموات والارض لا اله
فيه غيرك وانت له جبرئيل وميكائيل واسرافيل وانت

الله كل شيء ورب كل شيء وسعت كل شيء رحمة وعلما
اسئلك باسمائك الحسن واسئلك العلياء وكلما لك
الامانات المحييات المباركات وبكل اسم هو لك في
التوبة والابحار والزبور والفرقان وبالمشافي و
الصحف الاولى وبما احبتي كبايك وبما انت اعلم
باخصاه وبما ايت بر علي نفسك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تحفظني من الشيطان الرجيم و
من اوليائه ومن صنفهم ولعنهم وخلصهم وشرهم
واستقر ازم واقاتهم ومن شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وعلى كل شيء
قدير **الدعاء في اخره** اللهم اني اسئلك يا
رب هذه الليلة وكل ليلة يا علي يا عظيم يا كريم
يا غفور يا رحيم يا سميع يا عليم يا حي يا قيوم اسئلك
باسمائك الحسن التي اذ اعيت بها اجبت واذا
سئلت بها اعطيت يا عزيز لا يستذل يا معينا لا
يرام اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعق
رقبي من النار وان تدخلني الجنة برحمتك وتعيد

من مضلات الفتن ومن الشيطان الرجيم اللهم
 صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي واجمعا
 كاريي في صغير واجمعا في كبير استودع الله العلي
 الاعلى الذي لا تصنع وداعيه ولا يحجب سائله
 ونفسي وخاتمي عملي وولدي واهلي ومالي واهل
 بيتي وقرباني اللهم صل على محمد وآل محمد ولا
 واخرنا وبارك عليهم ظاهرا وباطنا واخفي في كنفك
 واجعلني في حفظك وفي عزك وفي جوارك وعنايتك
 واسترني واستر علي وحظي واصح لي شائي واهدني
 وتب علي واكفني واعصمني وتولني ولا تنكلي لي
 عنك ولا تنزل عني نعمتك ولا تترك عن جارك و
 جلي ثناؤك ولا اله غيرك تقدرت اسماءك وجنانك
 ما اعظم شأنك واعز برهانك يا ارحم الراحمين
 اللهم اهدني فيمن هديت وتولني فيمن توليت و
 بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي
 ولا يقضي عليك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
 قدير والحمد لله رب العالمين **الفصل الثالث في**

في روايته اخرى بتعيين ايام الشهور وما فيها من
 وقت الشروع والحذور **حدث** ابو نصر محمد بن
 احمد بن جدون الواسطي قال حدثنا ابو الفرج محمد
 بن علي القناني قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى
 قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى القضاي قال حدثنا
 محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثنا علي بن محمد
 الزاهد قال حدثنا عاصم بن حميد قال قال الصادق
 جعفر بن محمد صلوات الله عليه وقد سئل عن
 اختيارات الايام فقال **اول يوم من الشهر**
 خلق الله فيه ادم عليه السلام وهو يوم صالح سقوا
 خاطب فيه السلطان وتزوج واشع في حوائجك
 واعمل فيه كلما تريد من طلب الحوائج وغيرها
اليوم الثاني من الشهر تزوج فيه وان اهلك من
 السفر واشتر فيه وبع واطلب فيه حوائجك و
 اتق فيه اعمال السلطان واطلب فيه الحوائج فانه
 يوم موافق لذلك **اليوم الثالث من الشهر**
 يوم محسر لا تاتي فيه السلطان ولا تشتر فيه ولا تبع

ولا تطلب فيه حاجة واتق فيه السلطان ففيه
سلب آدم وخواري عليهما النمل لباسها **اليوم الرابع**
من الشهر ولد فيه هابيل بن آدم عليه السلام
وهو يوم صالح للتزويج وطلب الصيد ومن ولد
فيه يكون ما عاش صالحا ولا تاف فيه فانه يؤ
من سا فر فيه يلب **اليوم الخامس من الشهر**
ولد فيه قاسم بن آدم وكان ملعونا وهو اليوم الذي
قتل فيه اخاه ودعا بابا لويل والثور على اهله و
ادخل عليهم البكا وهو يوم سوء ملعون **اليوم**
السادس من الشهر جيد ليس فيه بوس يصلح للتزويج
والصيد وطلب المعاش وكل حاجة تريدها **اليوم**
التابع من الشهر مثله **اليوم الثامن من الشهر**
يوم صالح مبارك مختار يصلح للتزويج الا السفر فلا
تتأفر فيه **اليوم التاسع من الشهر** يوم صالح
وليس فيه شيء تكرهه فاطلب فيه ما احبت فانه يوم
خفيف ومن ولد فيه يكون مرزوقا في معيشته و
لا يصيبه ضيق ابدا ويمد له في عمره ويكون صالحا

اليوم العاشر من الشهر ولد فيه نوح بن ارم
صلى الله عليه وهو يوم صالح للحث والزرع واللف
اليوم الحادي عشر من الشهر من هرب فيه احد
من السلطان اخذ ومن يولد فيه يكون مرزوقا في
معيشته ولا يموت حتى يهرم ولا يفتقر ابدا **اليوم**
الثاني عشر من الشهر مثله **اليوم الثالث عشر من**
الشهر يوم نحس وهو يوم سوء فاتق فيه السلطان
واعماله وغير ذلك ولا تطلب فيه حاجة ابدا
اليوم الرابع عشر من الشهر يوم صالح سعيد بنا
لكل حاجة وكل شيء تريده ومن يولد فيه يعمر طويلا
ويكون مشعورا بطلب العلم ويكثر ماله في اخر
عمره **اليوم الخامس عشر من الشهر** يوم صالح
لكل حاجة تريدها ومن يولد فيه يكون اخر ا
العم الاحالة **اليوم السادس عشر من الشهر** يوم نحس
من يولد فيه يكون مجنونا لا بد منه ومن يوافر
فيه يهلك في سفره ذلك **اليوم السابع عشر من**
الشهر يوم صالح قال بن معمر في رواية اخرى يوم

ثقل لا يصلح لطلب الحوائج **اليوم الثامن عشر من**
الشهر يوم صالح لطلب الحوائج والسفر مبارك لكل
 ما تريد عمله فيه **اليوم التاسع عشر من الشهر** مثله
اليوم العشرون من الشهر يوم مبارك جيد يصلح
 للسفر وطلب الحوائج **اليوم الحادي والعشرون من الشهر** يوم نحس
 وهو يوم اراقة الدم فلا تطلب فيه حاجة وتوق
 ما استطعت **اليوم الثاني والعشرون** خفيف صالح
 لكل شيء يلتبس فيه **اليوم الثالث والعشرون** مثله
اليوم الرابع والعشرون يوم نحس مستمر مشوم ملعون
 وهو ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يكون ثقيلا
 مشوما ما عاش نكدا لا يرجي له خير وان حرص جهد
اليوم الخامس والعشرون يوم نحس مشوم وهو
 اليوم الذي اصاب فيه اهل مصر فتعصروا بالافات
 وهو يوم سوء ومن مرض فيه لم يبق من مرضه فاته
اليوم السادس والعشرون يوم جيد مبارك فيضرب
 موسى البحر فافلق وهو صالح غير ان من تزوج فيه
 فرق بينهما كما فرق البحر **اليوم السابع والعشرون** يوم

يوم

سفر صالح لكل شيء تريد **اليوم الثامن والعشرون**
 يوم سعد ولد فيه يعقوب النبي صلى الله عليه والدو
 من يولد فيه يكون مرزوقا مسعوا فاحسنا الى اهله
 وسائر الناس ويعمر طويلا ويصيبه الهوم وبلي
 في بصره **اليوم التاسع والعشرون** صالح مبارك مختار
 لكل حاجة تريدها وللقا الاخوان والاصدقا و
 السلطان وفعل البر وطلب الحوائج والحركة **اليوم**
الثلاثون من الشهر يوم سعد مبارك جيد خفيف يصلح
 لكل حاجة تلتبس فيه وبالله التوفيق يقول السيد
 ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي
 الحسين قدس الله روحه ونور ضريحه وقد مضى في
 الفصل والثلاثون من الجزء الثاني في كتاب الفلاح
 والنجاح دعا عن مولانا الهادي عليه السلام مختصرا
 في تعقيب الصبح تزول برحمتك الايام المحذورة من
 الشهر وربما الحقاء في اول هذا الكتاب **الفصل**
الرابع والعشرون فيما نذكره من اليوم الذي
 ترفع فيه الاعمال كل شهر اخبرني الشيخ حسين بن احمد

السادس

السوراي والشيخ علي بن يحيى الخطاط والشيخ اسعد
بن سقروه الاصفهاني باسنادي منهم رضي الله عنهم
الذي قدمته الى جدي السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه قال جدي
السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي اخونا الحسين
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن احمد بن قتادة عن
بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن عبد الصمد
بن بشير عن عنبه بن بخادق سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اخر خيس في الشهر ترفع اعمال الشهر يقول السيد
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي
الحسن قدس الله روحه ونور ضريحه رحمه الله و
قد رويت هذا الحديث باسنادي الى ابي جعفر
محمد بن بابويه من كتاب العلل قال فيه عن عنبه
الغابدي سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخر
خيس في الشهر ترفع اعمال الشهر اقول ورويت
هذا الحديث باسنادي الى جدي ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي رضي الله عنه عن احمد بن عبدون

عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن شيان القروي
من كتابه كتاب علل الشريعة قال فيه قال عبد الصمد
بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اخر خيس في الشهر ترفع فيه الاعمال واقول لعل
قايلا يحطربا له ان كل يوم اثنين وخيس من كل اسبوع
ترفع فيه اعمال العباد فاجبه هذه الاحاديث في
تخصيصها الخمس الاخر من الشهر وهي صحيحة الاسناد
فالجواب ان المعرض للاعمال ما هو حسن واحد على التحقيق
من كل طريق لازل للملكين الحافظين في النهار يعرضان
عمل العبد في نهاره كما يخضعان به وملكى الليل يعرضان
ما يعمل العبد في ليله كما ينفردان وقد تقدم حديث
في الجزء الاول من كتاب المعاني والتمتات في الفصل
الرابع عشر منه يتضمن كيفية عرض الملكين الحافظين
ايام الدنيا ثم يوم القيمة تعرض تلك الاعمال عرضا
اخر بعد اجتماعها على تفصيلها وحقيقتها فكذا
لعل كل يوم اثنين وكل خيس من غير اخر الشهر يعرض
الاعمال فيها عرضا خاصا او من غير كشف للملائكة

ولا الارواح الانبياء عليهم السلام في الملا الاصل بل
 بوجه مستور عنهم بحجبتهم ثم تعرض اعمال كل شهر
 اخر خميس فيه عرضا عما تبفصيل اعمال الشهر بحسبها
 او على مكشوف للرومانين واطهار تلك الاعمال
 على صفتها اقول افلا ترى لوان ملكا استعرض
 عمل صانع او صاحب او عبد يعمل شيئا من المصنوعات
 في كل شهر فخاصته ثم لما تكملت تلك الاعمال او
 اخر الشهر اراد عرضها عليه دفعة واحدة وقد كان
 عرضها قبل ذلك معرفة واحدة وانما عرضها جملة
 بعد تجميعها في الشهر ما لضع صانعها واطهار الحكمة
 اعمال سعادته ان كانت الاعمال من الرضيات وان
 كانت من اعمال الخيانات فلعل الغرض في عرضها
 جملة عند اجتماعها بما فيها من الشيات ليكون
 اعذارها في مواضع بعد عند غايته او لكتشف
 فضل الغفوة عنه ان تداركه بغفوه ورحمة اقول
 على كل حال فقد عرفناك واذكرناك بهذه الروايات
 وبعض طرقها على التفصيل دون الاجمال فاذا لم

من ذلك بعض ولا تجرهما مجرى امثالهما من الروايات
 في فروع الفقه والدين فلا اقل ان يكون الخطر
 بهما من جملة الضرر المطوع فتراعى عند كل خميس في اخر
 شهر كد ما علمته فيه من اعمال اظهرك وبتركه وتذكر
 اجتماعها وكثرتها وربما لا تعرف عيوبها ومضتها
 لان الانسان في الغالب لا يعرف عيوب نفسه على
 التحقيق وان راي لها عيبا فانه تراه دون ما يراه
 عند عدوه او عند الرفيق وليكن عليك من هذا
 الحديث اثار وجوب التحرر من الضرر المظنون و
 دلائل التصديق وان كنت ما اهتمت بحفظ اعمال
 الشهر المشار اليه ولا انت خائف من عرض اعماله
 في اخر خميس كد النقل عليه وما كان ذلك التترك
 لمعرفة اعمالك لعد من نسيان او نيت يقبله الله
 جل جلاله من اعداها لك ولا لعقوب اقضت
 طرد الله جل جلاله لك عن محاسبه نفسك في
 معاملته فقد ذكرنا في عمل اليوم والليلة من هذا
 الكتاب بيان ان الله جل جلاله قد يخذل بعض العباد

عن خدمته تارة بالنسيان وتارة باليوم وتارة
يلب بعض الاطاف عقوبة لم على معصيته اقول
فان كنت وابقا فضيحات ان سلمت في شرك من
النجانيات في ساير الحركات والتكاثات فاحمد الله جل
جلاله على توفيقه وصنائه واسأله زيادة السعادة
بطاعته وان كنت تعلم انك ما سلمت من التقصير
فتب من الان توبه نضوحا يوافق فيها السر الاعلان
وان لم تحضر قلبك وما اطاعتك هواك وغلبتك
نفسك ودنياك لقلعة معرفتك بربك وجهلك بعظم
ذنوبك ان تتوب على التحقيق فاسأل الله جل جلاله
بما ان حال بدل وتوفيق زوال امراض دينك
وان تريد في يقينك فانك تجد جل جلاله ارحم
بك من كل سفيق واطلب منه ان يعفو عنك عفو
الرحمة المضاعفة بعد معاتبته ولا مواخذة وان
بعد منك طلب الغفو على صفات الذلة والعبودية
فقد رقبك ونفسك الى ذخرك القود منك بيد
عدل القدرة الالهية وقد شرحنا ذلك عند الحاجة

الحفظ الكرام في الجزء الاول من عمل اليوم والليلة
فاعمل بما هناك من المهام فقد عرفت من نفسك
الضعف في حقك من انك ان فكيف يكون اذا
فصحتك ذنوبك بين اهل المغارب والمشارك
الذين لن تؤثرهم على الخالق الرازق وسرحا لك عنهم
وتقدم على رضا مولانا الذي هو اهم منك و
منهم ثم ترى نفسك وقد خرج من يدك رضا مولانا
وما نفعتك اهل دنياك وشتت بك حصادك و
اعداك ومن يريد اذاك وصبرت في اسر الغضب
وهو الهلاك اما عرفت مقال مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله وسلم وهو حصه الخبير
بما تنتهي احوال العباد اليه واعلموا ان ليس لهذا
المجلد الرقيق صبر على النار وقد حرم انفسكم في
مصابي الدهر فلو لم تخرج احدكم من الشوكة تصيب
والعقر ندمته والرضا تحرقه فكيف اذا كان بين
طابقين من نار صمغ حجر وقرن شيطان اما
علمتم ان ما لك اذا غضب على النار حطم بعضها

لغبطه واذا زجرها وثبت بين ابوابها من زجر
ايها النفس الكبير الذي قد لهذه القبر كيف انت
اذا التحت اطواق النيران بغطام الاضناق وثبتت
الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد اقول هل هذا ما
يقدر الانسان على احتماله او يهون العافية باهل الله
وهبك ما تصدق ما تجوز تجوز ان الله جل جلاله
صادق في مقالته ووعد فلا مال لا ينظر حتى
تسلم من عذاب ونكاله اقول ولقد ذكر ابو جعفر بن
احمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه و
اله في باب خوف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من الله عز وجل ما فيه بلاع وهذا جعفر بن احمد عظيم
الشان من الايمان ذكر الكراحي في كتاب الغيبة
انه صف ما بين وعشرين كتابا بقم والري فقال احدا
الشريف ابو جعفر محمد بن احمد العلوي رحمه الله قال
حدثني علي بن الحسن بن شان حدثنا محمد بن علي بن
الحسن حدثنا ابي حدثنا ابو حفص حدثنا عيسى بن الفضل
حدثنا يحيى عن يوسف بن زياد عن عبد الملك بن

الاصمعي عن الحسن قال جابر بن عبد الله سلم الى
النبي صلى الله عليه واله في ساعة ما كان ياتي فيها
فجاءه عند الزوال وهو متغير اللون وكان النبي صلى
الله عليه واله يسمع حبه وحرسه فلم يبعه يومئذ فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله يا جابر ما لي اراك
جيتني في ساعة ما كنت تجتني فيها وازال لونك متغيرا
وكتبت اسمع حرك وحرك ولم اسمعه فقال اني
جئت حين امر الله بمنافع النار فوضعت على النار و
الذي بعثك بالحق نبيا ما سمعت منذ خلقت النار
خبرني عن النار وخوفني بها فقال ان الله خلق النار
حين خلقها فاوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم
امر بها فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر بها
فاوقد عليها الف عام حتى اسودت حتى سودا مظلمة
لا يضي لها ولا لغيرها والذي بعثك بالحق نبيا لو
ان مثل حرق الابره خرج منها على اهل الارض لاصفوا
من عند اخرهم ولوان رجلا ادخل جهنم ثم اخرج منها
لمات اهل الارض جميعا حين ينظرون اليه لما يرون

ولوان ذراعاً من التسلسلة التي ذكرها الله في كتابه
وضعت على جميع جبال الدنيا لتأخذ من عند آخرها
حتى تبلغ الأرض ثم ما استقلت ابداً ولوان بعض
حزان جهنم التسعة عشر نظراً إليه أهل الأرض لما توجع
ينظرون إليه من تشوه خلقه ولوان ثوباً من ثياب
أهل جهنم علق بين السماء والأرض لما تهلل الأرض من
نور ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك
يا جبرئيل لا تخبرنيك لا تصدق فاموت فأكب و
أطرق سكي فقال يا جبرئيل لما ذا تبكي وانت من
الله بالمكان الذي انت به قال وما يعني إلا ابكي
وأنا أخو بالبكا أخاف أن أكون على الحال الذي
أصبحت عليها فلم يزل الأبيكان حتى ناداهما ملك
من السماء يا جبرئيل ويا محمدان الله عز وجل قد
أمنكم من أن تقضينا فيعد بكما وقال أيضاً أبو محمد
جعفر بن أحمد القتيبي في كتاب زهد النبي صلوات الله
عليه وآله فيما رواه عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال ربنا

خوفنا رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول و
الذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوة قطرت
على جبال الأرض لتأخذ أسفل سبع أرضين ولما
أطاعته فكيف بمن هو طعامه والذي نفسي بيده لو
أن قطرة من عسلين أو من الصديد قطرت على جبال
الأرض لتأخذ أسفل سبع أرضين ولما أطاقت
فكيف بمن هو شارب والذي نفسي بيده لو أن مقاماً
واحد ما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض
لتأخذ أسفل سبع أرضين ولما أطاقت فكيف بمن
يقسم به يوم القيامة في النار وقال أيضاً مؤلف كتاب
زهد النبي صلوات الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأن جهنم
لوعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء
مقسوم فبكي رسول الله صلى الله عليه وآله وبكاء شديداً
وبكى أصحابه ولا يدرون ما نزل به جبرئيل عليه السلام
ولم يتطعم أحد من أصحابه أن يكله وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة فرح بها فأنطلق

بعض اصحابه الحجاب فاطمة وبين يديها شئ شعير
وهي تطحن وتقول ما عند الله خير وابقى فقال
السلم عليك يا بنت رسول الله فقالت وعليك
السلم ما جاء بك فقال تركت رسول الله صلى الله
عليه واله باكي اخنيا وما ادرى ما نزل به جبريل
فقالت تخ من بين يدي اضل الى ثيابي وانطلق الى
رسول الله صلى الله عليه واله لعله يخرجني بما نزل
جبريل قال فلبست فاطمة ثوباً من صوف خلقتنا
قد خطا باثنى عشر مكاناً من سعة الخلق فلما خرجت
فاطمة عليها السلام نظر اليها سلمان رضي الله عنه
فوضع يده على راسه وهو ينادي واخزناه الى محمد
ابن قيس واكسرى لفي السندس والحريز وابنة محمد
عليها شمله من صوف قد خطت باثنى عشر مكاناً
تسعت الخلق فلما دخلت فاطمة عليها السلام على
رسول الله صلى الله عليه واله قالت يا رسول الله ان
سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق نبياً
ما لي ولعلي منذ خمس سنين الا منك كبش يعلف عليه

بالنار يعني فاذا كان الليل افرشاه وان فقتنا
من ادم حشوها ليف الخلق فقال النبي عليه السلام يا
سلمان ومخ ابنتي فاطمة لعلها تكون في الخيل السواق
قالت يا رسول الله فذلك نفسي يا ابراهيم الذي ابكاك
قال كيف لا ابكي وقد نزل جبريل بهذه الآية وان
جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقسوم قال فاطمة فاطمة على وجهها وهي تقول
الويل ثم الويل لمن دخل النار قال فسمع ذلك سلمان
فقال يا ليتني كنت كلباً لاهلي من قواحي وجلدي و
لم اسمع بذكر النار وقال ابو ذر يا ليتني لم تلد في
امي ولم تعالج وكانت عاقراً ولم اسمع بذكر النار و
قال عمار يا ليتني كنت طائراً في القفا ولم يكن علي جناح
ولا عقب ثم خرج على عليه السلام وهو يقول يا ليت
امي لم تلد في وبالي السباع فرقت لحبي ولم اسمع
النار ثم وضع يده على راسه وهو ينادي وابعدناه
واقله زاداه في سفر القيمة تذهبون وبين الجنة
والنار تترددون وبكلا ليل النار تحفظون مرضي

لا يعاد سقيمهم ورحمى لا يداوى جرحهم ولا يفيك
 اسهم ولا يعاد مرضهم ولا يجار قتلهم من النار
 ياكلون ومن النار يشربون وبين اطلاق النيران يلقون
 فلقنه بلال فقال يا امير المؤمنين مالي باكتيا قال الويل
 لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا الى النار ولنا سنا
 بعد القطن والكتان نلبس من مقطعات النيران
 الويل لي ولك يا بلال ان كان معنا بعد الزواج
 تقترن مع الشياطين في النار ثم تفرقا اقول وقد رأت
 في احاديث النبي صلوات الله عليه واله ما ستاتي الا
 اليه فان اهل النار اذا دخلوها وعجزوا عن انكائها
 واهوالها وراوها كما قال زين العابدين عليه السلام
 تبقى على من تضرع اليها ولا ترحم من استغطفها و
 استل اليها تلقا سكا نفا باحراما ليهما من التكال
 وشديد الويال ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه واله
 كما اشرنا اليه انهم يعرفون ان اهل الجنة في نعيم عظيم
 فيوملون ان يطعموهم وليقوموا لحقهم عن بعض العذاب
 الايم كما قال جل جلاله ونادا اصحاب النار اصحاب الجنة

ان افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله قال فحسبهم
 الجواب اربعين سنة ثم يحيموهم بلبان الاحتقار و
 التهوين ان الله حرص بها على الكافرين ويرون الحبح
 عندهم يشاهدون ما قد نزل بهم من المصائب
 فيوملون ان يجدوا عندهم فرجا بسبب من الاسباب
 فقال الله جل جلاله وقال الذين في النار نحن رحيم
 ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ففي الحديث
 انهم لم عرضون عنهم في الجواب اربعين سنة ثم يحيموهم
 بعد خيبة الامال قالوا ادعوا وما دعا الكافرين
 الا في ضلال فاذا ايسوس خزن جهنم رجعوا الى ما
 متقدم الخزان وقالوا لعله ارحم بنا منهم ولعله يخلصهم
 من ذلك الهوان واملوان يشفع لهم وتعلوا نعي و
 ليت ولعل ذلك يكون ونادوا يا مالك ليقتض
 علينا ربك فروى في الحديث انه يعرض عنهم اربعين
 سنة ثم يحيمهم وقد هلكوا في العذاب الهون ^{فيقول}
 لم انكم ما كنون فاذا ايسوا من مالك رجعوا الى
 مولاهم الما لك الذي كان اهن شي عندهم في

دينام وكان قد شر عليه كل واحد منهم هوامدة
الحياة وقد كان قرر عندهم بالعقل والنقل ان اوضح
لهم على هذا سبيل النجاة وعرفهم ببيان الحال
انهم الماهلون بانفسهم الى دار النكال والاهوال
وان باب القبول يغلوق عن الكفار بالمات ابد لا بد
وكان يقول لهم اوقات كانوا في الحياة الدنيا من المكلفين
ببيان الحال الواضح المبين هب انكم ما صدقتموني في
هذا المقال ما تجوزون ان اكون من الصادقين
فكيف تقدمون علي ان تعرضوا عن اعراض من يشهد بتي
وتكذب من صدقي من المرسلين والعارفين و
هلا تحزنتم من هذا الضرر الجوز الهايل ما سمعتم بتكرار
المرسلين وتكرار الرسائل ثم كرر جلالة موافقتهم
وهم في النار ببيان المقال فقال لم تكن اياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون فقالوا ربنا غلب علينا شقوتنا
وكنا قومًا صالحين ربنا احبنا منها فان عدنا فانا
ظالمون فيعرض عنهم في الجواب لان جوابه جل جلاله كان
كاملنا قد تقدم في الدنيا في ايام كان يدعوهم اليه

بيان المقال ولسان الحال وبيان في الخطاب و
هم لا يلتفتون الى دليل من الاسباب فيقولون اربعين
سنة في دار الهوان وعذاب النيران لا يجابون ولا
يكلون ثم يحيم بعد اربعين سنة فيقول جل جلاله
احصوها ولا تكلون قل فخذ ذلك يباسون من
كل فرح وراحة وغلوا ابواب جهنم عليهم وتدون طعنتهم
ما اتم هذا والشهيق والزفير والضراخ والياحة
اقول فهل هذا او بعضه ما يجوز الصديقين ببلدوى
الابواب ولو كان الانسان شاكيا في الحساب ما يجوز
صدق الانبياء والمرسلين ما هذه المصيبة الهائلة
بالغفلة اى مسكين وكانى ببعض الغافلين يقول
هذا العذاب للكافرين ويعتقد انه من المصدقين
الموقنين المؤمنين وهو يرى من نفسه ان وعود الله
جل جلاله عنده اضعف لوعود وقد شرب خاخا لك
فيما ذكرناه عند ركة الوتر في الجزء الثاني من كتاب
فلاح السائل ونجاح المسائل فانظر ما هناك وما عمل
الله جل جلاله معك من الاحسان وما عملت في الجوار

من التهنين وانظر فيما ذكرناه في ذلك المكان من
 الداودية عملك وقبلك بغاية الامكان فلا بد لك
 من يوم يموت فيه وترعى في سبيلك والهو انقل
 ولكن ان كنت من اهل الايمان ما روياء عن الباقر
 صلوات الله عليه اللهم انك وهبتنا اجل شئ عندك
 وهو الايمان بك من غير سؤال فلا تخزنا ما دون ذلك
 من الغفران مع المسألة والابتغال فان الذي يغني
 علم عن المقال وكرمه عن السؤال قول وقدما روي
 عن الصادق صلوات الله عليه انه يجوز ذنوب قابله
 يا من وعد فوا وتوعد ففصل على محمد وعلى اهل
 بيته الطاهرين واقفر عن ظلم واسا يا سيدي لا
 اهلك وانت الرجا اقول وقل ما معناه يا من اذا وقف
 الوفور ببابه الحي شريهم عن الاوطان انا عبد نعمتك
 التي ملأت يدي ودمت معك الذي اعطاني خيرات
 الملوك ومن يوم مل رفدهم ووقفت حيث ارى الذي و
 يراني وهذا اخيرا اوردنا ذكره في الجزء الخامس من كتاب
 معاني في صلاح التقيد وتتمات لمصباح التمجيد

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه في سنة ٩٦٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد
 في دار الكتب
 في سنة ٩٦٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد
 في دار الكتب

وقد فرغ من تصحيحه
 محمد بن عبد الله
 في سنة ٩٦٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد
 في دار الكتب

هو
كتاب كشف المحجج لثمرة المصحة
تأليف السيد الخليل صاحب
اللقاء والكرامات رضي
الله عنهما بن موسى بن
جعفر بن طاهر بن محمد
قدس الله روحه
وفور فرجه
بجود الله
عليه السلام

هذا كتاب لوباع بوزنه ذهباً كان البائع المغبوناً
ولأصبح المبتاع مسروراً به حقاً وامسى البائع المحزوناً

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد
الطاوس العلوي الفاطمي الداودي السلمي
بلغه الله في الدارين مناه وكتبه أحمد الله
جل جلاله ببيان لمقال ولسان الحال حمدًا ديم الأفضا
والكمال وله جل جلاله المنّة في معرفة القلب وعترته
بافضاله وعلى إطلاق اللسان بالشأن على جلاله الك
ذكر في جل جلاله في الأزل في مقدس اختياره لا محاد
ثم زاد جل جلاله في سعادي وانجادي بان اخرجني
من الغم إلى الوجود في ذخيرة ارض صان لسان خالها
عن هوان الخلود حيث قال لها وللموت انيا طوعا
او كرها قالنا ايننا طائعين ثم اكرم خلقنا بجعله

حسنة اقل من اصطفاء من النبيين والسجدة له
ملائكته اجمعين ثم نقلني في خزانة السلامة و
العناية الثابتة من اصحاب الالباء إلى بطون الأئمة
محمودا بالعنايات محفوظا من الآفات التي حوت على
الام لها لكات مصونا عن طعن الانتساب وهون
الاسباب بدليل انه جل جلاله جعلني من ذرية
سيد المرسلين وخاتم النبيين وفضل العالمين و
فروع أهل الوصيتين وامام المتقين والهادي
المقدس المكين اسرار رب العالمين ومن ثمرة فؤاد
سيده فناء الاولين والآخرين الذين تولى الله جل جلاله
تركية اعراقهم الظاهرة وتقية اخلاقهم الباهرة
فكل شرف سبق لهم صلوات الله عليهم بالاولاد
وكمال الالباء والأئمة فقد دخلنا معهم عليه السلام
في تحف تلك السعادات والعنايات ومن جملة فوائده
تلك الأصول ما سبأ في ذكره في **الفصول الفصل الأول**
واعلم اني ما اقول هذا عقولا عن الشرف بالتقوى و
لكن سلامه الاعقاب من الطعن والبلوى من افضل

نعم الله جل جلاله التي امر جل جلاله بالاعتراف بقدرها
 وحسن القرآن الشريف على الحديث بها ونشرها
الفصل الثاني وقد تضمنت كتب الاخبار ومقالات
 الاخبار ان تعداد النعم بزيادة الاصول وسلامتها
 من الوهن المزدول من مقامات المأمول ودلائل الاقبا
 والقبول بزيادة المعقول والمنقول **الفصل الثالث**
 وليس هذا من التركية لنفس الانسان التي منع منها
 ظاهر القرآن لاننا اعترفنا بها لله جل جلاله صاحب
 الاحسان ولاننا لو منع عقل او نقل عن امثال هذا
 المقال كان قد حرم على اهل الاسلام مدح ابيهم آدم
 عليه السلام وكان قد حرم على ذرية محمد صلوات الله عليهم و
 مدحه وتعظيمه على فعاله ومقاله لانه جدهم و
 المدح له مدح لا عراقة الجليلة وتركية لاصولهم
 الجميلة **الفصل الرابع** فنرى كل ذي حسب ^{نسب}
 يود لو ان نسبته وحسبه من انسابنا واحساننا النبوي
 ولا تعد اننا نسبنا ولا حسبنا خير من احساننا وانساننا
 الركبة فتمنى ونرضى ان نكون جميع اعراقنا منه

او اننا نفرعنا عنه **الفصل الخامس** ثم شرفى الله
 جل جلاله من لدن سلفى الاظمهار محمد وعلى وفاطمة
 والحسن والحسين ووزير العابدين ومن ولدني
 من الابواب اباؤنا واميها واجداد وجداتي وجد
 اهل العلم والامانات ممن يعتمد عليهم قد اطبقوا
 على الشئ عليهم وقد ذكرت من الشئ طرعا جليلا
 في كتاب الاصطفا **الفصل السادس** ثم اخبرني الله
 جل جلاله الى الوجود الحاضر بفضله الباهر على
 سبيل الاكرام في دولة الالام التي هي اشرف دول
 الانام بعد ان اشرفت بحدى محمد صلوات الله عليه وآله
 انوار شمسها واطلقت بيد شمسها واطلقت بيد
 نبوته من قيود نحوها وغنقت لهدايته من رقبها
 وبوسها **الفصل السابع** ثم جعل الله جل جلاله
 اخراجي المهدي الوجوديين آباء ظافرين من العقاب يد
 بمراد المعبود وفي بلد منشأ اهلهم من الفرقة الناجية
 وقرىبا من اعلام تعظيم المشاهد المعظمة السامية
الفصل الثامن وكان النعم التي امر الله جل جلاله

بالحديث بها والتعظيم لها أنه جل جلاله الهنئ معرفته
 بطريق لا يحتمل خطر التلبس ولا يشغل على كدر
 التدليس ومن عرفني بالبيان ونور الايمان وجدنا
 مصداقاً لهذا المقال فاستغنى بالوجدان عن إقامة
 البرهان وقد اشرت في بعض كتب اغترقتنا من بحار
 كرم المالك اللطيف الى طرف من كيفية ذلك التعريف
 وله جل جلاله الحمد الكامل الترميد جداً كما هو جل جلاله
 اهله لا يحصى ولا يعد **الفصل التاسع** فلما
 دخلت سنة ^{٤٤٩} هجرية ويوم النصف من محرم ما قبل
 الظهر يكون ابتداء دخولي في سنة ^{٤٠١} من عمري هـ
 لا تقي ولدت قبل الظهر يوم الخميس نصف المحرم
 سنة ^{٦٩} ببلد الحلة السيفية وكان ولدي محمد قد
 دخل في السنة السابعة من عمر الموهوب بلغني الله
 جل جلاله له نهايات المطلوب لانه اطال الله
 جل جلاله في حياته ولد بعد مضي مائتين وخمس
 دقائق من يوم الثلاثاء تاسع المحرم سنة ^{٢٣٣} ببلد
 الحلة كمله الله جل جلاله بدوام عنايته وكان ولد

الحال

على شرفه الله جل جلاله بطول مدته واتقنه بكرامته
 قد دخل في السنة الثالثة من عمره وولادته ولد
 بعد مضي قبلتين وست عشر دقيقة من يوم الجمعة
 تاسع المحرم سنة ^{٢٣٧} بمشهد مولانا على صلوات الله
 عليه وهما اوديعني الله جل جلاله وتسليمي اليه
 فوجدت في خاطري في شهر المحرم من السنة المتقدمة
 ذكرها البالغة بعمرى الى احدى وستين باعشا
 رجوت ان يكون من مراحم ارحم الراحمين انني اضعف
 كتابا على سبيل الرسالة مني الى ولدي محمد وكذلك
 على ومن عساه ينفع به من جماعتي وذوي مودتي
 قبل ان يحول بيني وبين امنيتي ما لا بد من لقاءه
 من انتقال الى اخرى واعتبرت هذا الخاطر بالاستخفاف
 الصادرة عن الاشارة الالهية فرايته موافقاً لما
 رجوته من المراحم الربانية **الفصل العاشر**
 وكنت قد رايت ورويت في تواريج الانبياء والآل
 وصايا المن يعز عليهم صلوات الله عليهم ووجدت
 سيدنا محمد الاعظم ورسوله الاكرم قد وصا مولانا

وابانا عليا المعظم صلوات الله عليهما واوصى كل منهما
 جماعة من يعرف عليهما ووجدت وصايا مشهورة
 لمولانا علي صلوات الله عليه الى ولد العزيز
 عليه والى خاصته وشيعته ووجدت جماعة
 ممن تأخر ما نهم عن لقاءه قدا وصواب سائل الى
 اولادهم دلوم بها على مرادهم منهم محمد بن احمد
 الصفواني ومنهم علي بن الحسين بن بابويه ومنهم
 محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم الله برحمته ورضوانه
 ومنهم كتاب الوسيلة الى نيل الفضيلة وهو كتاب
 جيد فيما اشار اليه رحمه الله عليه فرأيت ذلك
 سبيلا ملوك الانبياء والاصياء والاولياء و
 العلماء فامتثلت امر الله جل جلاله في المتابعة
 والافتداء والاهتداء **الفصل الحادي عشر**
 ووجدت الله جل جلاله قداثر ولدي الاكبر محمدا
 علي ساير ولدي بمات مما جعله جل جلاله ملكا
 في يدي وخضه بمصفي وسيفي وخاتمي وثياب
 جدتي فرأيت ان هذا الايتار له والاختصاص بينة

من يرد المعاملة لله جل جلاله بالاختصاص على اني
 اوترو ولدي هذا محمد واخصه من خاير واهب
 العقول والقلوب ما ارجو ان يكون مراد العالم
 الغيوب وجامعا بينه وبين كل محبوب فما يكون
 مناسباً لما خصه الله جل جلاله به من تركي على
 ساير ورثتي فادله في هذه الرسالة على ما يدك
 المصحف الشريف عليه من معرفة صاحب الجلاله
 والمؤيد بالرسالة وما يريد منه وله من العادة
 الباهرة وحفظ النعم الباطنة والظاهرة واخصه
 في هذا الكتاب بما يكون كالتيق الذي يدفع
 به اعداء مولاه الذين يريدون ان يشغلون عن رضاه
 وبما يكون كالخاتم الذي يختم به على افواه وقدره
 الناطقين بالشواغل عن معاده ويختم به على حواش
 ان تسعى في غير مراده وبما يكون منها كالخلع التي
 خلعهما الله جل جلاله على مهجني ليسلني بها من
 الحر والبرد ويصون بها خروتي فاوتره من الخلع
 الشريفة والملابس المنيفة التي خلعهما الله على

الالباب وجعلها حنفاً وافية من العذاب والمخار
وجعل منها الوية للملوك^{الركائس} الى دوام نعم دار الثواب و
من خلع السرايز والخواطر والقلوب ما يبقى جمالها
عليه مع فناء كل ملبوس سلوب **الفصل الثاني عشر**
ووجدت اولادى الذكور قد وفر الله جل جلاله
نصيبتهم من تركتى على البنات فوفرت نصيبهم من ذخا
العادات والعنايات **الفصل الثالث عشر**
وقد سميت كتاب كشف المحجة لثمرة المحجة و
ان شئت تسميه كتاب اسعاد ثمره الفؤاد على سعاد
الدنيا والمعاد وازشئت تسميه كتاب كشف
المحجة بالف المحجة وسوف اربته بالله جل جلاله
في فضول بحسب ما يحريه على عقلى وقلبى ولسانى
وقلى واهب العقول مستملاً
من فايض بحور علومه جل جلاله لذاته الزاخرة الباقية
ما ارجو بهلى ولا اولادى وغيرهم من سعادة
الدنيا والاخرة **الفصل الرابع عشر** فيما اذكره
من العذر في الاقتصار في الوصية على المواهب

العقلية دون استيفاء الاحكام الشرعية **اعلم**
ان جماعة ممن عرفت من المصنفين اقتصروا على
المثلوف والمعروف من اذاب وابائ وصايا
اولادهم تتعلق بالدنيا والدين ورايت كما ان
متابعهم في تلك الاسباب تضيق لوقتي اذ كان يكفي
ان دلتهم على تلك الكتب وما فيها من الازاب
وما كنت احتاج ان تكلف تصنيف كتاب وانما
اذكر ما اعتقدته او اكره مما لا يوجد في رسايل
من ذكرت من اصحابنا العلماء في نصايفهم لا اولاد
مما اخاف ان اولادى لا يظفرون من غير كتابي هذا
برادهم لدنياهم ومعادهم الا ان يتداركهم الله جل
جلاله الذى هو بهم ارحم وعلينهم اكرم من خزائنه و
علم الانسان ما لم يعلم **الفصل الخامس عشر**
فيما اذكره من نبيته صلى الله عليه وسلم جل جلاله والثناء
بذلك التعريف **اعلم** يا ولدى محمد وجميع ذريتي
وذوى مودتى اتى وجدت كثير آمن رايته وسمعت
به من علماء الاسلام قد ضيقوا على الانام ما كان

ملكه الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه
والله من معرفة مولاهم ومالك دنياهم فانك تجد
كتب الله جل جلاله السالفة والقرآن الشريف مملو
من التنبهات على الدلالات على معرفة محدث الحوادث
ومغير التغيرات ومقلب الاوقات ويرى علوم
سيدنا خاتم الانبياء صلوات الله عليه وعليهم
على سبيل كتب الله جل جلاله المنزلة عليهم في التنبه
اللطيف والتشريف بالتكليف ومضى على ذلك
الصدر الاول من علماء المسلمين الى اخر ايام
من كان ظاهرا من الائمة المعصومين عليهم السلام
اجمعين فانت تجد من نفسك بغير اشكال انك لم
تخلق جسدك ولا روحك ولا حياتك ولا عقلك
ولا ما خرج عن اختيارك من الامال والاحوال و
الاجال ولا خلق لك ابوك ولا امك ولا من ثقلت
بينهم من الالباء والامهات لانك تعلم بيقين انهم
كانوا خارجين عن هذه المقامات ولو كان لهم قدرة
على تلك المقامات ما كان قد جيل بينهم وبين المراتب

وصاروا من الاموات فلم يبق مندوحة ابدا عن واحد
منزه عن مكان المتحدرات خلق هذه الموجودات
ولما يحتاج ان تعلم ما هو عليه جل جلاله من الصفات
اقول ولاجل شهادة العقول الصحيحة والافهام
الصحيحة بالتصديق بالصانع اطبقوا جميعا على فاطر
وخالق وانما اختلفوا في ماهيته وحقيقة ذاته
او في صفاته بحسب اختلاف الطرائق قول وانني
وجدت قد جعل الله جل جلاله في جيلق كما ادر كنه
عقول العقلاء فجعلني من جواهر واعراض وعقل
روحاني ونفس وروح فلو سألت بلسان الحال
الجواهر التي في صورتي هل كان لها نصيب في خلق
وفطرتي لوجدتها تشهد بالعجز والافتقار وانها
لو كانت قادرة على هذا المقدار ما اختلفت عليها
الحادثات والتغيرات والتقلبات ووجدتها
معرفة انها ما كان لها حديث في تلك التغيرات
وانها ما تعلم كيفية ما فيها من التركيبات ولا عدد
ولا وزن ما جمع فيها من المقدرات ولو سألت بلسان

الحال الاعراض لقالت انا اضعف من الجواهر لا
 فرغ عليها فانا اضعف منها الخاجتي اليها ولو سالت
 بلسان الحال عقلى وروحى ونفسى لقالوا جميعاً
 انت تعلم ان الضعف يدخل على بعضنا بالذنbian
 وبعضنا بالموت وبعضنا بالذل والهوان وانما
 تحت حكم غيرنا ممن يقلبنا كما يريد من نقص الى تمام
 ومن تمام الى نقصان ويقلبنا كما يشاء مع تقلبات
 الازمان فاذا رايت تحقيق هذا من لسان الحال
 وعرفت تساوى الجواهر والاعراض وتساوى معنى
 العقول والارواح والنفوس في سائر الموجودات
 والاشكال تحققت ان لنا جميعاً فاطراً خالقاً
 منزهاً عن عجزنا وافقارنا وتغيرنا وانتقالنا
 وتقلبنا ولو دخل عليه نقصان في كمال وزوال
 كان محتاجاً ومفتقراً مثلاً الى غيره بغير اشكال و
 قد تضمن كما ذكرت لك كتاب الله جل جلاله وكتبه
 التي وصلت اليها وكلام جدك رسول الله رب العالمين
 وكلام امير المؤمنين وكلام عترتهما الطاهرين

من التنبيه على دلائل معرفة الله جل جلاله بما
 بعضها كفاية لذوى الالباب وهداية الى ابواب
 الصواب **الفصل التاسع عشر** فانظر في كتاب
 نهج البلاغة وما فيه من الاسرار وانظر كتاب الفضل
 بن عمر الذي املاه عليه مولانا الصادق عليه السلام
 فيما خلق الله جل جلاله من الاتار وانظر كتاب الاهلجية
 وما فيه من الاعتبار فان الاعتبار بطريق الانبياء
 والاولياء والاولياء عليهم افضل التكم مواظبة
 لفطره العقول والاحلام **الفصل التاسع عشر**
 واياك وما عقد المعتزلة ومن تابعهم على طريقهم
 البعيدة من اليقين فانتفى اعتبارتها فوجدتها كثيرة
 الاحتمال لشبهات للتعرضين لا قليل منها
 سلكه اهل الدين وبيان ذلك انك تجد ابن آدم اذا
 كان له من نحو سبع سنين والى قبل بلوغه الى مقام
 المكلف لو كان جالساً مع جماعة فالتفت الى ورثته
 فجعل واحد منهم بين يديه ما كولا او غير من الاشياء
 فانه اذا راه سبق الى تصويره والهامة ان ذلك

الماكول وغيره ما حضر بذاته وإنما حضره غيره و
يعلم ذلك على غاية عظيمة من التحقيق والكشف و
الضياء والجلال ثم إذا التفت مرة أخرى إلى ورائه
فاخذ بعض الحاضرين ذلك من بين يديه فانه اذا اعاد
التفت إليه ولم يره موجوداً فلا يثبت أنه اخذ احدًا
سواه ولو حلف له كل من حضر أنه حضر ذلك الطعم
بذاته وذهب بذاته كذب الخالف ورد عليه دعواؤه
فهذا يدل على ان فطرة ابن آدم ملهسة معلمة
من الله جل جلاله بان الاثر دال دلالة بديهية على
مؤثره بغير ارباب والحادث دال على محدثه بدون
حكم الالباب فكيف جاز ان يعدل ذوو البصائر
عن هذا التنبيه الباهر القاهر عند كمال العقول
الى ان يقولوا للانسان الكثير العقول وقد علموا الله
قد نشأ في بلاد الاسلام ورسخ في قلبه حب المنشأ
لدين محمد صلى الله عليه وسلم وانس بجماع المعجزات والشرائع و
الاحكام وصار ذلك له فطرة ثانية قوية معاضدة
لفطرته الانسية انك ما لك طريق الى معرفة المؤثر والناشئ

الذي

الذي قد كان عرفه معرفة مجملّة باهتر قبل رشاده
الابنظرة في الجوهر والجسم والعرض وتركيب ذلك
وجوه يضعف عنها كثير من اجتهاده ثم ان استاده
او الذي يقول له هذا القول معتقد لدين المسلمين
ويدعى انه من العلماء والمعلمين وهو مجتهد في
القرآن الشريف فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة
الله التي فطر الناس عليها هل ترى يا ولدي محمد انه
يجوز لمسلم ان يطعن بعد هذه الدلالة المشار اليها
ويسترها عن هو محتاج الى التنبيه عليها و
يعلم من ولد على الفطرة ولا يعرف المنه عليه في
تلك الهداية التي فطر الله عليها ثم هو يتلو او يسمع
او يعلم ان الله جل جلاله يقول لسيد المرسلين
يؤمنون عليكم ان اسلموا قل لا اتمنوا على اسلامهم
بل الله بمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين
وقال الله جل جلاله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما دكا منكم من احد ابداً فهل ترى يا ولدي المعرفة
بالله الامن الله وبالله وانه جل جلاله هو الذي هدا

الايان بعقضى القرآن وانه هو صاحب المنة
فى التعريف وانه لولا فضل الله ورحمته ما زكى من
احد فى تكليف **الفصل الثامن عشر** ومما يدلك
يا ولدى حمل الله بالهامك واكرامك وجعلك من
اعيان دار دنياك ودار مقامك ان المعرفة محكوم
بجصولها للانسان بدون ما ذكره اصحاب اللسان
انهم لو عرفوا من مكلف ولدى الفطرة حتى ما قل
صعب بلوغ رتبة باحد اسباب الرشاد انه قد
ارتددة يحكم فيها ظاهر الشرع باحكام الارتداد
اشاروا بقتله وقالوا قد ارتد عن فطرة الاسلام و
تقلدوا اياه دمه وماله وشهدوا انه كفر بعد
الاسلام فلولا ان لعقول قاضية بالاكفاء والغناء
بايمان الفطرة ودون ما ذكر من طول الفكرة كيف
كان يحكم على هذا بالردة وقد عرفوا انه ما يعلم طريقا
من طريقهم ولا سلك حقيقة من حقايقهم ولا تردد
الى معلم من علماء المسلمين ولا فيهم شيئا من الفاظ
المتكلمين ولو اعتد اليهم عن معرفة الدليل بالاعدا

طع

التي اوجبوها عليه من النظر الطويل ما قبلوها
منه ونقضوا ما كانوا اوجوه وخجوا عنه **الفصل التاسع عشر**
وكيف كان الله جل جلاله يبع دمه و
ماله وما احسن برأيه وما مضى عليه من الزمان
بعد بلوغ رشاده ما يكفيه تعلمه من استاده و
من ملازمته وتزاد به والله جل جلاله ارحم من الخلق
كلهم بعبادته وما اباح دمه الا وقد اكفى منه
بما فطره عليه وبما يبعه من اقل زمان بعد
رشاده لا اعتقاده **الفصل العشرون** ومما يدلك
يا ولدى محمد شرفك الله باحمل العباية بمثلك و
وصل حيله للقدس بحيلك على ان تقوم موافقون
وانما يقولون قولا ما اعلم عذرم فيما يقولون اننا
راينا وسمعنا وعرفنا عنهم اذا بقوا بعد البلوغ و
التكليف مدة من اعمارهم على الفطرة الاولى و
المعرفة الصادرة عن التبيهاات العقلية والقلبية
ثم اشتغلوا بعد مدة طويلة بعلم الكلام وبما تجدد
بعد الصدا الاول من قواعدهم فى الاسلام وعلموا

منه ما لم يكونوا يعلمونه فاننا نراهم او نعلم من حالهم
الهم لا يطلون شيئا من تكليفهم الاول بالشرعيات
ولا ينقصونه فلو كانت معرفتهم بالله جل جلاله ما
صلحت لهم الا بنظرهم الانف كان مقتضى جهلهم
بالله مع تفریطهم الاول في معرفته مع اظهارهم
لشعار الاسلام يلزم منه قضاء ما علموا من التكليف
الثالث **الفصل الحادي والعشرون** وما يدلك يا ولد
ان معرفة الله جل جلاله من جوده لتطلبها من باب
الوفادة عليه مع وفوده انك تجد اكثر العارفين
لا يعرفون وقت معرفتهم به جل جلاله ولا يوم ذلك
ولا ليلته ولا شهره ولا سنته ولو كان بمجرد
كسبهم ونظرهم قد عرفوا لكان وقت ذلك او ما
قاربه قد فهموا لانك تجد العقل شاهدا ان من
عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا بعرفته
وكان وجه التعريف به من جملة يذكرها الانسان
باجتهاده وهمته فانه يعرف وقت المعرفة بذلك
السلطان او ما يقارب ذلك الزمان وانما الله

جل جلاله يسلك بالعبد الضعيف الى التعريف
تلكا يقصر فهمه عنه فلذلك لا يعرف وقت
المعرفة ولا ما قرب منه **الفصل الثاني والعشرون**
واعلم يا ولدي محمد انك الله جل جلاله بجلال الشاهد
وكال المزيديان قولي هذا هو مما قصد به ان النظر
في الجواهر والاجسام والاعراض لا يجوز وانما ما
هو طريق الى المعرفة على بعض الوجوه والاعراض بل
هو من جملة الطرق البعيدة المسالك الخطيرة
الشديد التي لا يؤمن منها ما يخرج بالكيفية عنها
الفصل الثالث والعشرون وقد كان لنا صديق
فاضل من المتعلقين بعلم الكلام رحمه الله ورضي عنه
يحضر عندها ونحدثه ونفرض ان طرق المعرفة بالله
جل جلاله بحسب معلوماته ومقدوراته على الانعام
لا ينحصر عدد ها بالا فها فيتجلى لجل جلاله
من ان معرفة الله جل جلاله لا طريق اليها الا بنظر
العبد فقلت له يوما ما تقول في عيسى بن مريم لما
قال في المهداني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا

كانت معرفة بالله جل جلاله في هذه بنظره فتحير
وعجز عن الجواب وقلت له يوماً ما نقول في المناظر
في معرفة الله جل جلاله اما ان يكون في اول نظره
شاكاً في الله جل جلاله قال بلى قلت اقول ان النبي محمد
ووصيه علياً صلوات الله عليهما مضى عليهما زمان
شك في الله جل جلاله فقال غلبتني ما اقدر اقول
هذا وهو خلاف المعلوم من حالهما فقلت له و
اقول زيادة هب انك توقفت عن موافقتي لاجل
اتباع عادتك اما تعلم ان العقل الذي هو النور
الكاشف عن المعارف ما هو كسبك ولا من
قدرك وان الاثار التي تنظر فيها ما هي من فطرتك
وان لعين التي تنظر بها ما من هي خلقك وازال البقا
الذي يبع لنظرك وكلما اعانك على تفكيرك ما هو
من تدبيرك ولا من مقدورك فانه من الله جل جلاله
قال بلى ثم قال ولكن من قلت ان المعرفة بالله جل
جلاله لا يكون بنظر العبد ما يبقى عليه ثوابها
واذا كانت المعرفة بالله جل جلاله بنظر العبد فيلزم

عليها ايضاً انه لا ثواب عليها فاستعظم ذلك وقال
كيف قلت قلت فقلت ما معاً لانك قبل ان تعرفه و
شرعت تنظر في المعرفة بنظر في الجواهر والاجسام
والاعراض ما تدري نظرك هل يفضي الى الاقب
على تصديق المعرفة او الادبار عنها والاعراض فلا
يكون قاصداً بنظرك التقرب الى الله جل جلاله لا
ما تعرفه وانما تعرفه على قولك في آخره من اجزاء
نظرك وقد فات نظرك كله بغير معرفة وبغير
ثواب فانقطع عن الجواب **الفصل الرابع والعشرون**
وقلت له ان المعرفة بالله جل جلاله سواء كانت
من الله جل جلاله او من العبد ومنها فاما يكون
الثواب على استمرار العبد عليها ولزوم ما يراده منه
بها ولها وقد كان ينبغي يا ولدي محمد اذا اراد العالم
بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وآله وبآله
من عترته وبشرعيته ان يعرف المستدعي ممن ولد على
فطرة الاسلام ما يقوى عنده ما في فطرته ويوثقه
من كرم الله جل جلاله ورحمته ويعلق امله بفضله

ويدخله تحت ظله ويقول له قد عرفت محققا قبل
بلوغك وبعد بلوغك تلك عالم بديهيات وعالم
بكليات وجزئيات ما سمعت في تحصيلها ولا غرت
كيف كان تدبير الله جل جلاله في وصولها إلى عقلك
وقلبك وحلولها ولا ساعة ورودها على سرائرك
ولا باي الطرق سلك الله جل جلاله بها إلى ضمائرك
فكن واثقا بذلك الواهب وعلق أمالك وسؤالك
به في طلب الواهب وقل له يا من نعم على بنور العقل
قبل سؤاله وابتنى بيؤاله وأضالته وأهلك مع
السؤال والوفادة بالأمال ما تريد متى من معرفتك
ولزوم حرماتك وشرقي مراقبتك وعرفي أن ذلك
صادر عن ابتدائك لي برحمتك ونعمتك حتى انقص
بك إليك وافق بك بين يديك واقبل بك عليك
واقدم بك عليك **الفصل الخامس والعشرون** واعلم يا
ولدي محمد بصرك الله جل جلاله بمراده منك ونصرك
بكف أيدي الحساد والأعداء عنك إن لسان حال
من ترحم بالإنشاء وهب العقول بما فيها من النسياء

ونصب من عصمه من الأدلاء يقتضي أنه يقضي على
مزايت بدء عبيد بقطع رجائهم منه وشغلهم بما
يشغلهم عنه وصرف خواطرهم عن مقدس ابوابه
إلى تعلق اجتهادهم بما خلقهم منه من تراه وكما عسى
أن يبلغ اجتهاده من التراب وما الذي يحصل على
التثبت بذلك والعزل في تدبيره لرب الأرباب
وفاطر تلك الأسباب وما عذر المتدري يقول
ذلك من استاده ومن قد اختاره من عباد الله جل
جلاله لإرشاده وهو يعلم من نفسه على اليقين
أنه ما خلق في نفسه حقيقة النظر ولا حقيقة
ترتيبه وإنما وجد نفسه على الصفة التي هي
عليها مع أدراك حقائق النظر وطريق الفكر مع علمه
البدهي أن ذلك التصور والأدراك الذي وجد
نفسه عليه ما هو من كسبه ولا اجتهاده وإنما
هو من غيره وما يعلم حقيقة ذلك الغير الذي وصله
إليه فيحتاج أن يعرف من يتره على من يجري مجراه من
الحيوانات على الوجه الذي يريد منه من معرفة الحقيقة

والصفات وما الذي قد يتسلم هذا التوراليه
فصار النظر الاول الا قبل الترتيب على واهبه
دلالة محملة بحجة الله جل جلاله عليه مع ما كنا
قد بنهنا عليه من كون الانسان قد مضى له قبل
البلوغ عدد سنين يعرف ان لا ترد ال على المؤثر
دلالة خلق عليها وهذا يداه صاحبها اليها
فيلزم مع اشتغاله ان كان لا بد له من الاشتغال على
العلماء ذلك الهادي الاول واهب العقل والشيأ
ومطلق لسان استاده وحياته وما سك ما يحتاج اليه
في مطلوباته وارادته والذي اقام استاده وقد كان في
صغره يزحف على بطنه ومن فقه افعال فهمه وذهنه
حتى صار يعرف ما ينفعه فيسعى اليه وما يضركه
فيفر عنه ولا يقبل عليه **الفصل السادس والعشرون**
واعلم يا ولدي محمد ومن يقف على هذا الكتاب اني
ما قلت هذا جهلا بعلم الكلام وما فيه من السؤال و
الجواب بل قد عرفت ما كنت احتاج الى معرفته منه
وقرات فيه كتابا ثم رايت ما اغنى عنه وقد ذكرت

في كتاب البهجة ثمرة المهجة كيف اشتغلت فيه
وعلى من اشتغلت في معانيه وما الذي صرفني عن
ضياع عمري في واهية طالبيه ولكن اعرف يا
ولدي محمد بارك الله جل جلاله في بقائك وتعريفه
وتشريفه لك في دار فائيك ولقائك ان المبتدى
اذا قال له الاستاد لا طريق لك الى معرفة الله جل
جلاله الا بنظر في الجوهر والجسم والعرض كما كنا
اشرنا اليه وان حدوث الجسم لا يثبت الا بالحركة
والتكون فان المبتدى ايضا ما يفهم بفطرته زيادة
لهذه الاعراض على الاجسام ولاله درية بهذا
الكلام ولا يرى بعين راسه واحساسه زيادة
الحركة والتكون على الجسم المنقل في الجهات الا
بان يتعجب اتفاق كثير من الاوقات في قصور
حد الجسم وقصور العرض وتحقيق زيادتهما على
الاجسام وحفظ ما يتعلق بذلك كله من معنى و
كلام وربما وجدت الاستاد عاجزا في حدود هذه
المعاني المذكورة عن ان يغير الفاظها المعهودة المذخ

حتى يكاد ان يقلد قائلها وناقليها ويحتج بانها
قول فلان وفلان وقولهم كالحجة في معانيها
ثم اذا فهم من استاده زيادة الحركة على الاجسام
فانه ما يكاد يفهم زيادة التكون على الجسم في ظاهر
او ايل الالفهام ولا يدرك على التجمل من ان يلزم من
حدوث الحركة والتكون حدوث الجسم العريض العميق
الطويل فلا يزال غالب حاله يخط خط عشواء في
ادلتهم ومعارضها بشبهات حقا لات الاهواء
حتى تقيص اجتهاده عن ديجان ظن واعتقاد ضعيف
ومتي عرض له طعن قوي عادة ذلك الطعن الى
الاستدلال والتكشيف فتراه مترددا في العقائد
بين ساكن وعائيد فالى ان يموت لعلة يجوز حدوث
القوادر وقد كان قبل ذلك التعليم بسكونه الى معرفة
حله سكون اعتقاد قوي راجح وكان اسما صار لا
يامنه من تجدد الطاعن والمعارضات والقوادح
تنبيه ومما ينبغي ان يولي على ما ذكرت
بالعقل من طريق النقل عن سلفك الطاهر بن ابيّة

الفضل ما رويته من كتاب ابي محمد عبد الله بن حنبل
الانصاري عن اصحاب مولانا الكاظم عليه السلام و
نقلته من اصل قري على الشيخ الصدوق الذي
ذكر جده ابو جعفر الطوسي انه لم يكن له نظير في
زمانه وهو ابن هرون بن موسى التلعكبري تغذاه الله
جل جلاله برضوانه تاريخه سنة ست وسبعين
وثلاثمائة وهو استاد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
العمان ضاعف الله جل جلاله لهما تحف الرضوان
اروى كتابا رواه بعده طرق منها من اصل كتاب
عبد الله بن حماد المشار اليه ما هذا لفظه عن عبد
بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي مؤمن الطاق استاذن لي على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه
فقال لا تاذن له علي فقلت له جعلت فداك انقطا
اليكم وولاءكم ووجدته فيكم ولا يقدر احد
من خلق الله ان يخصمه فقال لي يخصمه صبي من
صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو احد

من ذلك وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصهم
فكيف يخصصه غلام من الغلمان وصبي من صبيان
الكتاب فقال يقول له الصبي اخبرني عن امامك
امر ان تخصم الناس فلا يقدر ان يكذب على فيقول
لا فيقول له فانت تخصم الناس من غير ان يا مسرك
فانت خاص له فيخصصه يا بن سنان لا تاذن له على
فان الكلام والخصومات تفسد النية ويحق الدين
ومن الكتاب المذكور عن خاصم الخطاط عن ابي عبيدة
قال قال لي ابو جعفر وانا عند ابيك واصحاب الكلام
والخصومات ومجالستهم وانهم تركوا ما امروا بعمله
وتكلفوا ما لم يؤمروا بعمله حتى تكلفوا علم السماء يا
ابا عبيدة خالط الناس باخلاصهم وزائلهم في اعمالهم
يا ابا عبيدة انا لا نعد الرجل فقيها ما لم يعرف نحن
القول وهو قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول
تنبية ووجدت في كتاب هذا عبد الله بن حماد
الانصاري في التلخيص المقررة على هرون بن موسى
التلعكبري رحمه الله ما هذا لفظه عن جميل بن دراج

حق

قال

قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول متكلموا
هذه العصابة من شرار من هم منهم اقول ويحتمل ان
يكون المراد بهذا الحديث يا ولدي المتكلمين الذين
يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله
او يكونون ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما
هو واجب عليهم من فرائض الله جل جلاله ولقد رآته
في عمري حمزة بن سبأ الى علم الكلام وقد اعقبهم ذلك
العلم شكوكا في مهمات من الاسلام **تنبية** ومما
يؤكد صدق الروايات بالتحذير من علم الكلام وما
فيه من الشبهات انني وجدت الشيخ العالم في علو
كثيرة القطب الراوندي واسمه سعيد بن هبة الله
رضي الله عنه قد صنف كتابا وهو عندي الان في
الخلاف الذي تجد بين الشيخ المفيد والمرضى ^{الله} ^{عليهما}
وكانا من اعظم اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد
فذكر في الكراسي نحو خمس وتعين مسألة قد وقع
الخلاف بينهما فيها في علم الأصول وقال في آخرها
لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا

يدلك على أنه طريق بعيد في معرفة رب الآيات
يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه
الكامل العلامة الفاضل العابد رضي الله عنه
جمال العارفين افضل ابو القسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطائوس بلغه الله امانه و
كتبه عاده اني وجدت مثال شيوخ المعتزلة
ومثال الانبياء عليهم السلام مثل رجل اراد ان يخرج
غيره ان في الدنيا نار موجودة وذلك الرجل الذي
يريد ان يعرف وجودها قد راى النار في دارة وفي
البلاط ظاهرة كثيرة بين العباد لا يحتاج من رآها
الى المعرفة بها الى نظر والى اجتهد فقال له هذا
يحتاج في معرفته الى احضار حجر النار وهو في طريق
مكة لانه ليس كل حجر يكون في باطنه نار ويحتاج
الى مقدحة ويحتاج الى جرائق وان يكون الاذن
في موضع سليم من شد الهواء فلا يذهب بالحر
ويطفي ما يخرج من الحجر من النار فاحتاج هذا
المسكين الى تحصيل هذه الآلات من عدة جهات

وبعد توصلات ولو كان قد قال له من مبدء
الامر هذه النار الظاهرة بين العباد هي النار الكائنة
في الحجر والشجر كان قد عرف وجود النيران على العباد
والوجدان واستغنى عن ترتيب الدلالة وتحصيل
البرهان اقول وكل من عدل في التعريف عن
الامر المكشوف الى الامر الخفي اللطيف فهو حقيق
ان يقال قد اضل ولا يقال قد هوى ولا قد احسن
فيما استدل وبيان هذه الجملة ان المكان الذي
يكون فيه الجسم وكلما كان له اول فهو محدث
والاجسام بعد المكان فهي محدثة بغير شك ولان
كل ما قل يعلم فيما عاينه من زيادات الاجسام في الا
والشجر وكلما يزداد عظما وكبرا بين الانام مثل النطفة
التي يصير منها شجرة كبيرة عظيمة الاعضان فكل
عارف بها بالمشاهدة يعلم ان هذه الزيادات
حادثات بالضرورات فكيف يعدل عن تعريف
حدوثها بمثل هذا التحقيق ايا الحركة والسكون
وهما عرضيان غير شاهدين ولا يعرف حقايقهما

الانسان ومثل النواة التي يكون
منها نخلة عظيمة الشان و
مثل نوى الشجر يصير منها

وما يلزم من حدوثها الا بظرف وقطع عقبة
 قليلة التوفيق اقول وانما كان يحتاج الى
 معما يعرف من حدوث الاجسام الزائدة الحاضرة بالعيان
 الى ثبوت قائل الاجسام ليعلم ان الذي حضر منها
 وغاب كله حادث بشهادة العقول والافهام و
 ذلك يعرف بادي تعريف وما يحتاج الى تطويل في
 تكشيف لان العقل شهد ان كل جسم مؤلف وكل
 مؤلف فانه لا بد ان يكون عربيا عميقا بحسب
 تاليفه ومتى خرجت حقيقة الاجسام عن حقيقة
 التاليف كانت غير اجسام ولم تدخل في اسم الجسم
 بعرف ولا عقل ولا شئ ولا توقيف ثم كل جسم
 محتاج الى مكان محل فيه ويكون المكان متقدما
 عليه كما قدمناه فالجسم بالضرورة متأخر عن
 المكان فهل بقي شك ان كل جسم حادث عند كل
 من له ادنى نظر بيمينه اقول فكان ثبوت
 حدوث الاجسام على هذا الوصف الواضح كافيا
 في الدلالة على ان لها مؤلفا جل جلاله محددا لها

ومدبر الامر بها بحسب المصالح فاشارة الانبياء
 صلوات الله عليهم والكتب المنزلة عليهم الى نحو
 هذه التقييمات على هذه الدلالات الظاهرات
 فعدل شيوخ المعتزلة بالخلاف الى غير تلك الطريق
 وضيقوا عليهم سبيل الحقايق كما عدل من اراد نفي
 حقيقة النار العلوية بالاضطرار الى استخراجها
 من الشجر او الحراق والاحجار وهذا مثال يعرف احد
 الانصاف انه حق وصحيح وما يحتاج الى زيادة
 استكشاف **الفصل السابع والعشرون** وكان
 مثالهم مع المتعلم منهم ومثاله معهم ايضا كمثل
 انسان كان بين يديه شمعة اضاءة باهرة فاحدها
 استاده من بين يديه وابعدها عنه مسافة بعيدة
 كثيرة الحوايل والموانع من نظر من تلك الشمعة
 التي كانت حاضرة وقال له تجهر للسفر بالزاد والرفق
 والعدة والادلاء حتى تصل الى معرفة تلك الشمعة
 وتطرح حقيقة ما هي عليه من الضياء فقبل ذلك
 المعثر المتعرف من ذلك الاستاد المتكلف وسافر

مدّة من الاوقات فتارة يرى حبالاً وعقبات فلا
يظهر له من حديث الشمعة كثير ولا قليل وتارة
يرى ضوء فقول ولعله ضوء تلك الشمعة وليستجد
بمساعدة الرقيق والدليل فان عجز عن تمام المسافة
وقطع الطريق بما يرى فيها من العقبات والتطويل
والضييق هلك المسكين المعثر ورجع خاسراً
للدنيا والدين فقد عرفنا عن جماعة انهم اوقعهم
ذلك في شكوك وتضليل وكان ضلالهم من سوء
توفيق الدليل وامر شئ هذا المسترشد واحتمل
مشقة الاسفار وركوب الاخطار وسلم ان يعجز
الطريق ويترك الشمعة بالكلية كثير ما يحصل له
اذا وجدها من حقيقتها مثل الذي كان يعرف في
الفطرة الاولى وضاع عمره ونفسه في زيادة معرفتها
الفصل الثامن والعشرون فاوصيك يا ولدي محمد
ومن بلغه كتابي هذا ممن يعلم المسترشدين الى معرفة
رب العالمين ان يقوى ما عندهم في الفطرة الاولى
بالتقنيات العقلية والقرآنية والهدايات الالهية

والنبوة ويقول للمسترشداً ما يحتاج الى معرفة
صفات هذا المؤثر والصانع وثبت صفاته عنده
باسهل ما يريد منه مولاه جل جلاله من تكليفه
بتدبير صاحب الشرايع وتسلميه من القواطع ومن
خسارة عجز ضائع **الفصل التاسع والعشرون** فشر
يسلك به سبيل معرفة النبوة والامانة على قاعدة
تعريف النبي والائمة صلوات الله عليهم ومن سلك
سبيلهم من اهل الاستقامة فهذا كان كافياً لمن
يريد تحصيل السلاسة وسعادة الدنيا ويوم القيمة
واما حفظ الالفاظ الحادثة بين المتكلمين وما
ذكروا انه صفات المتجادلين فهو شغل من فرغ من
فروض الله جل جلاله المتعينة المتضيقة عليه و
يريد ان يخدم الله جل جلاله خالصاً لوجهه بالردة
على اهل الضلال من الامم الخالصة بين عباده تعالى
جلاله وبين المعرفة به والوصول اليه ويكون حاملاً
هذا العلم العريض العميق لازماً سبيل التوفيق وبيان
مخالفيه مناظرة الرحيم الشفيق حتى يسلم من خطاير

الطريق والافهوها لك على التحقيق **الفصل الثالث**

واعلم يا ولدي محمد باريك الله جل جلاله ما يزيدك
قربا من جلاله وتولاك ولاية تصونك عزامير
يعدك عن قبالة وافضاله ان كلما كرتة من تعريف
جل جلاله لبعض عبادة او تشريف بزيادة ارشاده
وانجاده فما اردت ولا اريد به اسقاط وجوب
نظر العبد فيما يجب عليه النظر فيه من التكليف
وقد قدمت الاشارة الى هذا المعنى فيما مضى من التعريف
فانما اكره ليفهم كل قولي كلما يجب عليه فيه نظره
فما لا يدركه الا بالنظر والتكشيف **فاقول**
لو فرضنا ان عبدا من عباد الله تعالى جل جلاله ما جعل
له في فطرته الاولية ان الاثر والعلية موثرة بالكلية
ولا ينهه جل جلاله بعد بلوغه وكما عقله على معرفة
ولا على ما يجب عليه من المعارف بشئ من ابتداء
فضله ورحمته فانه يجب على هذا العبد النظر فيما
يجب عليه من التكليف والتوصل في التعريف بكل
طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من سبل

التوفيق ومتى وصل الى غاية تدله على صانع لوجوده
فانما ان يصرف هذا الناظر خاطره او يحل سريره
من الاعتماد على مراحم ومكارم صانعه وجوده فان
القادر لذاته يفتح اذا شاء على قدر قدرته الباهرة
والعبد الناظر للقادر بغيره يفتح بنفسه بقدر قدرته
القاصرة وذلك الفتوح الالهى اقوى انصالا وابقى
كالا واثم ثورا واعم سرورا ووضح في الاطلاع على
الاسرار وارجح في عمارة الافكار **الفصل الحادي**
والثلاثون واعلم يا ولدي محمد قبل الله جل جلاله
عليك وكل احسانه اليك ان العقول المستقيمة و
القلوب السليمة تشهد شهادة صحيحة صريحة انه
يفتقر للمكانات والموجودات الى فاعل لها لا اول
لوجوده ويقضي ظهور هذه الانوار المحكمة الباهرة
والدولة المتغلطة القاهرة ان فاعلها حي عالم قادر
مختار حكيم وان وجوده وصفاته بذاته لانه لو كان
جل جلاله او شئ من صفاته بغيره اقتضى ذلك عكس
شهادة الالباب بعدة وازلية وقام قدرته

الفصل الثاني والثلاثون واعلم يا ولي محمد

حفظك الله جل جلاله وحفظنا انعم وينعم به
عليك واوزعك شكرها احسن بر اليك ان وجوده
جل جلاله وصفاته ليست مناسبة لوجودنا وصفنا
في شيء من الاشياء لاننا موحدين به جل جلاله ويصرف
في تارة بالانشاء وتارة بالفناء وتارة بالحياة
وتارة بالموت وتارة بالعافية وتارة بالسقم وتارة
بالشباب وتارة بالهرم وتارة بالفقر وتارة بالافئاض
وتارة بالادبار وتارة تعجزنا عن سبر الامال وتارة
يظفرنا بما ليس في حسابنا من الافاض ونحن نرى تصرفه
فينا ضرورة ما يحتاج معها الى استدلال وكما قد ذكر
جل جلاله فناءنا واعادتنا بعد الفناء بنطف اخذها
من ظهور الالباء ثم امهاتهم واعاد منهم صورة الانبياء
وكما ذكر قد انطق العقول بشهادته وانزلوا كان وجوه
ذاته وشئ من صفاته بغير ذاته كان ذلك طعنا
في حلالها على كماله ومقتضيان الزوال فلما دلنا
بذلك وامثاله على ان وجوده بذاته اقضى ذلك انه

لا اول له ولا آخر له واقضى عليه بذاته ان لا يبقى
معلوم الا احاط بكلياته وجزوياته واقضى كونه
قادرا لذاته الا يبقى مقدرا لا قدر عليه واقضى
غناه بذاته انه لا يحيل الفقر عليه لان تقدير
فقره في شئ يحتاج اليضاة فطرة العقول فيما
حكمت به وهمت عليه من جماله ولان الفقير
مضطرب الى ناظر في قمر وجابر لكسره والى مؤثر
اخر قام بامر وكذلك كونه حكما لان ترتيب الكون
وما فيها من العجائب الظاهرة وتعلق بعضها ببعض
في فوايدها الباطنة والظاهرة دالة دلالة قاهرة
على فاطرها حكمت باهرة وكذلك ما انطق به القران
الشريف من انه مريد وكاره وسميع وبصير وانه
يغضب ويرضى ويخطو وكل صفة ورد بها كتاب
او صح نقلها عن الانبياء والاصياء والعارفين
بصفاته المقدسة المنيعة قائما بالاشبه صفاتنا
ولاصفات المحدثات ولو كانت مددكة او متحيزة
او مشبهة للمختبرات في حقيقة او صفة او جهة

من الجهات افقرت الى قادر منزه عن هذه النقيصا
 بل ذاته جل جلاله وليس لها كيفية فتدرك ولا طريق
 للعقول فتلك وقد عجزت عن العقلاء عن فهم
 حقيقة العقل والروح والنفس وهي اثر من آثاره
 فمن عجز عن الاثر المصاحب له المختص به في ليله ونهاره
 كيف يطمع في ادراك ما لم يحصل له المؤثر جل طريقا اليه
 من اساره وقد عجزت العقول عن صفة اقتداره
الفصل الثالث والثلاثون واذا سمعت يا ولدي
 من يقول انه يمكن ان تكون الموجودات صدرت عن علمه
فاعلم انه هذيان اقتضاه جهل الانسان وانا اقرب
 عليك تعريفه انه مختار بما لا يشبه عليك ولا على
 غيرك من ذوي الاعتبار وهو انك تعلم انك مختار و
 انت اثر من آثاره فلو كان علته موجبة لما كان يصدر
 عنها الا علة مثلها غير مختاره وهذه حجة واضحة
 ما تحتاج الى تطويل عبارة **الفصل الرابع والثلاثون**
 وانت يا ولدي تعلم اختلاف ألوان الناس والسنن
 واصواتهم وهيئاتهم وصفاتهم وهم من بطة متنا

ذاتهم منذ آدم والى الان فلا يشبه في غالب الازمان
 الابن امه ولا اباه ولا الاخ اخاه وكل ذلك حجج الله
 جل جلاله على عباده ان فاطرهم مختار قادر على مراده
الفصل الخامس والثلاثون ثم ترى يا ولدي الانجاء
 والمآد تنقي بما واحد في ارض واحدة وازمان وهي
 مختلفة الالوان والطعوم والروائح والمنافع بها
 والمضار وكل ذلك دلالة واضحة ان فاعلها مختار
الفصل السادس والثلاثون ومتى اشتبه عليك
 شيء من نتائج العقول فالزم الصوم والخلو والنزلة
 للقادر على كل ما مول فانك تجد جل جلاله كاشفا
 لك ما اشتبه عليك وباعثا الى عقلك وقلبك
 من انوار هدايته ما يفتح ابواب الصواب لديك و
 اياك ان تستبطى اجابته وان تهتم رحمته فان
 العبد لا يخلو من تقصير في مراقبة مولاه ويكفيه
 انه ما هوراض تدير ما لكه جل جلاله بالكلية و
 انه يعارضه بخاطره وقلبه وعقله معارضة المماثل
 والشرط والعباد السقي العبودية واذا تأخرت عنك

اجابة الدعا وبلوغ الرجاء فاقبك على نفسك بكاء من
يعرف ان الذنب له وانه مستحق لاكثر من ذلك الجفاء
فكم راينا والله يا ولدي عنده هذه المقامات من فتوح
التغادات والغايات ما اغنانا عن سؤال العباد و
عن كثير من الاجتهاد **الفصل السابع والثلاثون**
واعلم يا ولدي محمد حفظك الله جل جلاله من الخذلان
وصانك بخلع الاحسان والامان ان اهل الكهف
كانوا امامك لا يقيمون وسحرة فرعون كانوا سكارى
بالكفر ما يعتقد ناظرهم اثم يقيمون فداركم الله جل
جلاله برحمته من رحمة الجميلة فامسوا عار فيزبه
مخلصين له من اهل المقامات الجميلة وقد عرف كل
خير ان امراء فرعون ومريم بنت عمران وام موسى عليه السلام
نساء ذوات ضعف عن الكشف تولاهن الله جل جلاله
بيد اللطف والعطف حتى فارقت زوجة فرعون
ملك زوجها ودولته وحفرته وهونته عقوبته و
بلغت مريم الى كرامات وسعادات حتى ان النبي المعظم
في وقتها ذكر يا عليه السلام يدخل عليها في المحراب فيجد عند

طعاما ياتيها من سلطان الحساب بغير حساب وبهم
من صورة الحال ان ذكر ياء ما كان ياتيه مثل هذا
الطعام لانه عليه السلام قال في لك هذا على سبيل التعجب
والاستفهام وهو اقرب وهو اقرب منها الى صفات
الكمال وهذه ام موسى يوحى الله جل جلاله اليها بغير
واسطة من الرجال حتى يهون عليها رمي ولدها و
واحدتها ومهجة فوادها في البحر والاهوال فلا تقصر
همتكم يا ولدي محمد من غاية بلوغ اليها حال النساء
الضعيفات واطلب ذلك ممن قال جل جلاله اهم
يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحياة الدنيا ورغنا بعضهم فوق بعض درجات
الفصل الثامن والثلاثون واعلم يا ولدي محمد ضاعف
جل جلاله لك شرف عنايته وتحف كرامته ان تشرف الله
جل جلاله لك بتكليف معرفته ومعرفة رسوله صلى الله
عليه والاعنة من قدرته ومعرفة شريعته والقيام
بطاعته كان من اعظم منته جل جلاله عليك واحسان
اليك التي لا يقوم بها شكر الشاكرين ولا يقضي حقوقها

اجتهاد المجتهدين فان الارض التي خلقت وخلقنا
منها لوقيل لها وهي تراب غنى اقصى ما لك لعل
كان يكون اقصى امتيتها ان يحبسها الله جل جلاله بالثبات
والنبات والاشجار والازهار فهذه حيات الارض
والتراب فبلغ فضل الله جل جلاله على ابن ادم المخلوق
منها الى ان رغه الله جل جلاله عن ذنابه تلك الاوصاف
وجعله اهلا ان يدركه على مقدس معرفته وحقوق
نعمته ويتشرف بخدمته وبكرمه بمشافهته و
مجالته ويهني له السموات والارض وما فيها
من المنافع بيد قدرته ويستدكم في مصالحه وسعادته
مقدس علمه وادابته حتى يبلغ الى الله يتولى بيديه
وزحمته في جسد يوت طهارته **الفصل التاسع**
والثلثون ثم جعلك الله جل جلاله يا ولدي محمدا
وساير المكلفين اهلا ان يكتب اليكم كتابا من مقدس
جلالته وعظيم ربوبيته مع غناؤه لذاته عن خلقه
وان يبعث رسلا من نوابه وانبيائه وخاصته ولم
يكن بؤادم في مقام ان يبلغ حالهم الى هذا المقام

كرامته

من كرامته ثم بلغ الامر بين الله جل جلاله القادر
القاهر مالك الاول والاخر وبين بني آدم الضعفاء
الاذلاء الاصاغر الذين انتقم حال وجودهم من تراب
ودروح كالهباء الى ان ينالهم الدنيا قبل معرفتهم و
خدمتهم له وفيها ما هم اليها محتاجون وما انعمهم في
بنائها وانشاؤها ولا كانوا ممن يقدرون فلا يعترفون
ولا يشكرون حتى كانت هم البانون لها والفاطرون
ثم تحسن وليئون ويقبل فيعرضون ويعدهم فلا
يتقون ويتقرب اليهم فيتباعدون ويتجيب اليهم
فيكروهون ويؤدى الامانات اليهم فيخونون ويصفوا
معهم ويتكذبون ويستتر عليهم ويتجاهرون ويطلع
فلا يشعرون ويتهددهم فلا يخافون ويطلبهم عدو
فيتسارعون ويسالهم ان يسكنوا في قلوبهم التي هي
من جملة ما وهبهم فلا يفعلون ويبدلوا حري التكني
اولا واطارا ومستقبلا فلا يقبلون ويطلب منهم
بعض ما اعطاهم ليدخره لهم فلا يحييون ويعرض
عليهم ما ينفعهم فيعرضون ويراهم آياته في انفسهم و

الافاق فلا يصرون ويوثقهم من ارقدمرها
لهم كاملة الصفاء دائمة البقاء ويريد انقتالهم
اليها فلا يوافقون ولو اعطاهم غيره من بني آدم
بعض ما في يد شكرهم اكثر من شكرهم لولا انهم ولو اعرض
عنهم سلطان بلدهم تلافون وتداركو اغضبه بعناية
قوامهم ولو صاحبه صديق ناسوا في حسن محبته اكثر
من محبة الله جل جلاله لهم وموافقتهم ولو ستر عليهم
احد عورة وجدوا عندهم من الاعتراف له اكثر مما
يجدون لستر الله جل جلاله ولو اطلع عليهم بعض مما
سيدهم استحيوا منه اكثر من اطلاع مالكهم عليهم ولو
طلب سلطان قريتهم ما سحوا بعبدهم ولو احبهم ادى
يحتاجون اليه ما هووا بالخطه ولو وعدهم كريم من
آدم وثقابه اكثر من وثوقهم بوعده الله هتدهم اذ
بعقاب خافوا من تهديد اكثر من تهديد الله جل جلاله
ولو طلب مجاودتهم من يرجون منفعتهم الفانية
اجتهدوا في مجاودته وهم لا يريدون مجاورة الله وشي
محبتهم ولو غلب ظنهم في الاقطار والبحار يرفع عوض

ولو

الغياط

الغياط اكثر من دينار سافر اليه واحتملوا اعظم
الاحطار في الاسفار ولا يسهل عليهم السفر الى
رضاء الله جل جلاله والاعظم من تلك المنافع
والمنافع فضل عرفان ملكا او مالكا او دافعا او
سلطانا او احدا جرى له من ممالكه المحتاجون
اليه ما جرى لله جل جلاله مع بني آدم المحترمين
عليه فان الله وانا اليه راجعون مما جرى حالهم
عليه **الفصل الرابع** وينبغي يا ولى
مخددا سعدك الله جل جلاله باقباله ومكاشفته
جلاله ان تعتقد ان يوم تشرفك بالتكليف كما
من اعظم ايام الاعياد وان وقت تعرفه لك
بعظته واستخدامك في طاعته كان اشرف
من اوقات الاسعاد والارفاة كما قدمناه فاياك
ان يخطر ببالك ثواب وجزاء على طاعتك و
خدمتك فانك ترى العقول قاضية ان السلطان
الكامل الذى يرجى احسانه بالتقرب اليه يرشى و
يبدل النفوس والروس في القرب منه والتفائق عليه

وتعلم ان كل من احسن احسانا كثيرا الى عبد من العباد
 فانه يجد من نفسه لزوم خدمته والوفاء له ^{بعينه} ومت
 ارادة تربية الاجتهاد فلا بد من حال كان الله جل جلاله
 في العقول دون هذه الحال تعالى الله جل جلاله عن
 المعاملة بهذا الضلال **الفصل الحادي والاربعون**
 وقد كشفت في كتاب المهمات والتممات فقه عليه
 يا ولدي من ذخائر تلك الغايات واخذهم الله جل
 جلاله كما كان يحذر آباؤك الغارفون والسلف
 المكاشفون لانه جل جلاله اهل ان يعبد ومن حق
 منه ببدل النفوس والرووس والقوى والاعتقادات
 جميع ذخاير الاختيار وهو واهبها وجالبها وبه
 جل جلاله استقام نظامها وحصل تمامها **واعلم يا**
 ولدي انك لو عبدته بقوة الاولين والآخرين وانك
 الملائكة والانبيا والمسلمين والصالحين في
 مقابلة اختياره في الازل لا يجادك واسعادك
 وتاء هلك لمعرفته وخدمته ماقت بما في ذلك
 من حقوق رحمته ونعمته **الفصل الثاني والاربعون**

واعلم يا ولدي محمد نور الله جل جلاله سائر ك وطهر
 بصيرتك ان معرفتك محمد سيد المرسلين ونصته
 فيما جاء به عز رب العالمين ما يحتاج الان فيها من
 الدلالة الى ما كان يحتاج الناس اليه اول اعين
 اول الرسالة لان انوار رسالته وانوار نبوته وهذا
 في هذه الستمائة سنة قد امتلأت اقطار كثير
 من البلاد وتواتر بحمله معجزاته وآياته ما لا يحصى
 قول العباد وصار يصد يقه صلوات الله عليه وآله
 واصحابه كاشرة شمس النهار واعظم منها عند ذوى
 البصائر والابصار لان الشمس مستورة بالليل
 بالتحاب وغيرها من الاسباب ونوره آيات الله
 جل جلاله في جدك محمد صلى الله عليه وآله وانابه
 عليه السلام الداعية اليه ضياؤها مشرق مع اشراق
 الالباب وباقي مع بقاء يوم الحساب **الفصل**
الثالث والاربعون وانت تعلم يا ولدي محمد
 من نفسك ومن غيرك ان العقول ما تقوم بذاتها
 بكشف مراد الله جل جلاله فيها على التفصيل وانما

لا بد لها من واسطتين الله جل جلاله وبينها يداهما
الى مراده جل جلاله في كل ما احتاج الى معرفته به من
كثير وقليل افلا ترى ان العقول كانت مع اصحابها
قبل ارسال الله جل جلاله جدك محمد صلوات الله عليه
اليهم فكانوا كافين على عبادة الاصنام واجما
واختاب يضحك الشيطان بها عليهم وبلغوا الى
الخسر وادبر من الدواب لان الذاب لو تركت بغير
سابق ولا فايد ما مشيت الا الى ما يعتقد فيزفعا
بسبب من الاسباب والذي عبدوا الاصنام ما
كانت نافعة لهم ولا راحة عنهم وهي ماوية
لساير الاحجار والاختاب حتى تفضل الله جل جلاله
عليهم بجدك محمد صلى الله عليه وآله فايقظ العقول
من قدرتها وكشف عنها اعظاء جهالتها فابصرت ما
كان مستورا عنها ووجدت ما كانت جميعا عنه وهو
اقرب قريب منها فعلمهم اذاب الدنيا والاخرة وفتح
لهم كنوز العلوم الباهرة فصفوا الكتب عجائب
الابواب التي دارسة واضحوها عن طرق الازاب التي

كانت

كانت طامسة وكفى بذلك دلالات ضروريات
على وجوب رسالته وصحتها وشيوت ما اشتملت
عليه من الايات **الفصل الرابع والاربعون** وكيف
يحتاج يا ولدي محمد الان نخالطا لاهل الافهام
ومن نشأ في بلاد الاسلام الى طلب لالة على نبوة
جدك محمد العظيم الشأن او اطالة النظر في التحدي
بالقرآن وقد وجد المسلمون صدقة صلوات الله عليه
فيما اخبره من الغايات ومن الايات الباهرات
ومن فتوح البلاد ومن شرحه لمن عاك بعده من الملوك
وتقبلات احوال العباد ووجد العارفون على ما يده
ضيافة رسالته تصديقه باجابة الدعوات وتفرج
الكربات وما ظهر بعد على يد ولا ناعلى بن ابي
طالب وعترته الطاهرين من المعجزات وما اشتهر
على ايدي الخلق العظيم من امته من الكرامات الخار
للعادات فهل يحتاج بعد هذه الهدايات الواضحة
الى طلب اشارات ودلالات الامعدود في ذوى
الغفلات والجهالات **الفصل الخامس والاربعون**

وان طلبت نفسك عمرها الله جل جلاله بالطهارة
وقدسها بما هو اهل من الاشارة والبشارة معرفه
تفصيل جدك محمد صلى الله عليه وآله وما نقل من آياته
وصفاته وفعاله ومقاله فعليك باخبار من تعتقد
عصمته وانه على ابلغ صفات الكمال وتعترف بحقوقه
وترى المنتهى لله جل جلاله وله فيما فتح على الاسلام من
ابواب السعادة والاقبال فانك تجد في كتبهم وعند
مخالطه اهل الاخلاص منهم شفاء للصدور ونصائما
للسرور وقد جمعت لك من كتب النبوة والامامة
كثيرة يتضمن معجزات وآيات منيرة **فصل**
بلقف يا ولدي على الكتب المتضمنة جل جلاله على
يد مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن بن علي
العسكري وما كتبت في كتاب الاصطفا والبشارة
واكتب لك من آياته على يد مولانا المهدي صلوات الله
عليه وعلى آباءه الطاهرين وقف على الآثار الواردة
عن الثقات على يد وكلاهما صلوات الله عليهم المتقد
فان زمانهما اقرب من زمان جدك محمد صلوات الله

ايام الله

فانك

فانك ترى من الايات الباهرات ما لم ينقل مثلها
عن جدك محمد صلوات الله عليه افضل الصلوات
وتلك جميعها من معجزات وآيات نبوته ودلالات
شبهت شريعته لان عترة الطاهرة دعاة وهداة
الى رسالته فانظر في كتاب الحجة وما في معناه من كتاب
الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني وكتاب المعرف لابراهيم
بن اسحق الثقفى وكتاب الدلائل لمحمد بن رستم بن جرير
الطبري الامامى وكتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر
بن ابي طالب الطبرسي وكتاب المعجزات لعبد الله
الراوندي وكتب اهل اليقين مثل الشيخ التعيد
ابي جعفر محمد بن بابويه وكتب الشيخ السعوي
المفيد محمد بن محمد بن النعمان وكتب الشيوخ الثقات
المتضمن ما ذكره من الايات والمعجزات فقد
ذكرتها بالله جل جلاله وسوف اتمها عليك وعلى
اخيك ومن يهتني الله جل جلاله من الذكور فاهتم
اوج اليها من النيات فقد رويت باسنادى الى
جدى ابي جعفر الطوسي باسناده الى المفضل بن عمر

قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب وشب علمك في
اخوانك فانه ياتي على الناس زمان هرج ما
يا شور فيه الا بكتهم وقد اذنت واجزت ما
رويته اوصفته من ما ير الكتب والروايات و
ان جاز الاذن لمن عساه يولد لي من الذكور والنساء
بعد هذه الاوقات فقد اذنت لهم ايضا في الرواية
عني كما اذنت لكم في روايته نشر التعظيم الله و
ورسالته وشكر النعمته **فصل** واما معرفة
جملة الائمة من عترة جدك سيد المرسلين صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين **فالم** يا ولدي محمدات
الطريق الى معرفتهم اسهل مما يتوهمه كثير من الخلق
وقد كشفت لك الامور في كتاب الطرايف واوضحت
عن طريق الحقائق واقول همنا جملا يسيرة تغني
عن التصيل والتطويل منها ان العقول قاضية ان
كمال رحمة الله جل جلاله لعباده يقتضي ان يكون لهم
في كل زمان واوان من يدلهم على مراده دلالة تغني
عن التاويل وعن الاختلاف وتقوم عن التسليل

ومنها ان كمال نبوة جدك محمد ارحم العباد وشفقته
على امته الى اخر ايام القاد تقتضي ان يكون نظره
الشريف صلوات الله عليه وآله في الهداية و
الدلالة لمن قرب منه وبعد عن الايام الرسالية على
حد واحد وهذا لا يصح الا بمن يقوم مقامه كل زمان
على نحو وصفه الكامل بالعمدة في السر والعلانية
ومنها ان جدك محمد صلوات الله عليه ما كان يخرج
في غزاة الا ويجعل في المدينة نائبا ومدة الغزاة
قصيرة في جيوته فكيف يقبل العقل انه يترك
الامة مهملة من نايب ينص عليه والمدة طويلة
خطره كثيرة بعد وفاته ومنها ان جدك محمد
عليه افضل السلام والخيرة ما كان يفقد عسكرا
وسرية الا ويجعل فيهم رئيسا عليهم يضمهم لهم
ويصلح فاسدهم ويحسن اليهم فكيف يقبل العقول
انه يبعث الامة كلها بعد وفاته الى الله جل جلاله
في سافة مدتها الى الان ستمائة سنة وتسع و
ثلاثون سنة وبعدها الى يوم القيمة ولا يجعل

لهم نبياً يصلح حالهم ويصونهم عن الذي جرى عليهم
من الاختلاف والندامة ومنها نصوص الله جل
جلاله وتقدس كاله على جدك مولانا علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه بالآيات الباهرات في ذاته و
في صفاته وفي مقاماته وتعريف الأمة بكراماته
وما أخبرها من أسرار الله جل جلاله ورسوله صلوات
عليه وآله الدالة على أنها نصوص عليه بان يرجع
الأمة في جميع أمورهم إليه فإن الصفات الكاملة
للرئيس في رياسته نصوص على إمامته والصفات
الناقصة لبعثته نصوص عليهم أنهم في حكم رعيته
وتبع لأمره ومنها أن جدك محمد صلوات الله
عليه وآله حرم في حرم عليه من آمنه أن يتركوا
الوصية وقال من مات بغير وصية فقد مات مو
جاهلية فكيف قبلت العقول أن من يعلم الناس
الوصية لن يخلفونه ويترك هو الوصية بهم بالكلية
وقد علم أنهم يختلفون بعد وفاته ويخالفونه ومنها
أن كل منصف عاقل فاضل من أهل الإسلام بعيد

أن يقبل

أن يقبل عقله أن محمد جدك عليه أفضل السلام
يتلوا عليهم قرآننا يومئذ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ثم يدعي مدعي
أنه عليه السلام مات وترك أمته مختارين في الإمامة
وهي من أهم معتدات الإسلام والمسلمين حتى ضرب
بعضهم رقاب بعض وكذب بعضهم بعضاً وتفرقوا
ثلاث وسبعين فرقة وافترقوا بين أهل الملل
أين هذا الاختلاف والنقصان من وصف دينهم
بالكمال بصريح القرآن لولا أنهم خالفوا دليلهم على
الائتلاف بالعصط والبهتان عنه فلا بد أن تقولوا
لهم كانوا يقبلون من نضته على من يقوم مقامه في العباد
فاذا قالوا أنهم كانوا يقبلون فيقال لهم فعلى قولكم
هذا يكون الذنب واللوم في كل ما وقع بترك النص من
التفريق والفساد عليه أو على من أرسله على مقتضى
قولكم الذي بعدتم فيه من العقل والتدافع هل
بقي إلا أنه نص على من يقوم مقامه وركب الحجة
على العباد وكان الذنب واللوم لمن خالف نضته

من الأعداء والمحساد ومنها ان يقال لمن زعم ان
 الأئمة لا يحتاجون الى العصمة هل يقبل عقولكم ان
 نبيا علم الله تعالى انه يفتح في حياته قربات وحسونا
 صغيرة ويسلم على يد نفوس يسيرة فيجعله الله
 جل جلاله معصوما ويريد الوحي اليه ويكله فيما
 يحتاج امته اليه ثم يعلم ان بعد وفاته يحتاج الناس
 الى رئيس يفتح اضفاف ما فتحه من البلاد ويسلم من الا
 اضفاف من اسلم على يد من العباد وينتشر جلاهم
 ويقع الخلف منهم وينقطع عنكم فلا يكون الذي يقو
 مقامه فيهم معصوما حتى يقوم بالاشغال الزائدة و
 يوثق منه بالعدل وترك الاعمال الفاسدة هذا
 ما يدعيه على الله جل جلاله وعلى جدك محمد
 صلوات الله عليه الاعقول غافلة او جاهلة
 او معاند ومنها ان بنى آدم قد خلقوا من اخلاط
 متضادة من حار وبارد ورطب ويابس وجوارح
 واجسام ترابية وعقول وارواح روحانية فتي لم
 يكن لهم امام على صفات صاحب النبوة صلوات الله

الوحي

وقد اصطلمت الامور المتضادة فيه وصار فعاله
 موافقا لمقاله مكملا في سائر احواله والا كان له
 شغل شاغل بالمتضادات في ذاته وصفاته
 عن تقويم الخلايق المنازعين له في ارادته ومنها
 النصوص الصريحة من طرق المخالف والموافق التي قد
 عصى العدو عنها حتى نقلها كجاعي اليهودي المتضاد
 عن نصوص الله جل جلاله ونصوص موسى عليه السلام و
 عيسى على محمد صلى الله عليه وآله بالنسبة ونقلها
 مع الجحود لها والعفلة عنها المتعنته لائمة
 ابيك امير المؤمنين بغير فضل بعد جدك سيد
 المرسلين وائمة الاثنى عشر من عترتهما الطاهرين
 صلوات الله عليهم اجمعين ومن واحد منهم الخلد
 واحد من العدد والتسمية والتعين وانتظام كمال
 كل واحد منهم في العلم وجواب السائلين وما يحتاج
 اهل وقته من المكلفين وتعظيمهم عند العدو و
 الولي في الجحوق وتعظيم قبورهم مع كثرة الأعداء
 لهم بعد الوفاة وفي ذلك الاطباق والاتساق آيات

بأهات للتأطرين حجج لرب العالمين وليد المؤمنين
لئلا يقولوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا غافلين و
قد اشرفت في كتاب الطرائف الى تفاصيل منها على الو
الواضح الكاشف وسياتي في فضول هذا الكتاب
زيادة بقبية وتفصيل ثايف لذوى الالباب انشاء الله
تعالى ومنها ان علوم ائمتك صلوات الله عليهم كما
آية الله جل جلاله فيهم ومعجزة دالة على امامتهم لانهم
لا يعرف لهم استاد يترددون اليه ولا يشغلون عليه
ولا راح شيعتهم ولا اعداهم انهم يقرؤن تلك العلوم
على ابائهم على عبادة المتعلمين ولا صفات المحدثين
ولا عرف لهم كتاب مصنف اشغلوا فيه ولا تاليف
دروا حفظ معانيه ولم يعرف عنهم الا اذا مات الحي
منهم قام الباقي بعده من ولد الذي وصى اليه بالامامة
مقامه في علمه وكلما احتاج اليه من الخصائص والكرامات
ومنها ان رواية الشيعة الامامية اجمعوا على الا
والوفات من جيل جددك وابيك على صلوات الله عليهم
ان الائمة من ذريتهما يكونون عدة اعيان بالانتماء

وتعين

وتعين الاباء والابناء وكما الصفات ثم صدق الله
جل جلاله تلك الروايات بوجودهم على ما تقدم
الخبر به من الاوقات السالفات وكان هذا
من ايات الله جل جلاله فيهم ومعجزات لكرامات
صلى الله عليه وآله ومعجزات امامهم ومنها انك
لا تجد احدا من القرابة ولا الصحابة اتفقوا اتفاقا
ولا استحقاقا وجود العدد الذي اجتمعت عليه
الامامية من ولد من والدين وطايف عن الامم
كل واحد يعلم باهر وذهد ماهر وله شيعة يدعون الله
جل جلاله بامامته قد اطبقوا الارض لا يزيدهم
كثرة العدو وقتل نفوسهم وتقلب الملوك عليهم
الاقوى في عقيدتهم ومنها انك لا تجد الائمة من
قومك الطاهرين عجزوا عن شيء من جواب السائلين
او رجعوا الى كتب ولا الاستعانة بغيرهم من علماء
المسلمين وان سئلوا عن اخبار الملأ الاعلى بادروا
بالجواب واخبروا بالصواب وان سئلوا عن اسرار
من مضى من الامم السالفة اخبروا بغير توقف ولا

ارتباب وان سئلوا عن تفسير الكتاب والشرعية
وما يتبعها من اسرار يوم الحساب جاوبوا جواب العالم
بتفصيل الاسباب وهذا من آيات الله جل جلاله
فيهم ومعجزات رسوله صلوات الله عليه وآله ومعجزات
ابيهم ومنها انك تجد كتب الشيعة ورواياتهم
متواترة ومتظاهرة بتعريف خلق كثير فيهم باوقات
وفاتهم وانفاذ اكفان لهم لتلك الاوقات في غيبتهم
وتصدق ما اخبروا به وكل ذلك من آيات الله جل جلاله
الباهرة وحججه القاهرة ومنها انك تجد كتب الشيعة
ورواياتهم متظاهرة بتعريف كثير منهم لم يولد لهم ولد
من الاولاد واسما من يولد له وشطر الجواب عن هذه
الاسرار الالهية والمعجزات النبوية والدلائل
على الامامة المرضية على رؤس الانبياء من الحجج الواضحة
والدلائل اللائحة ومنها انك تجد كتب الشيعة
وغيرهم بما ناظروا به اهل الاديان وكيف خاطبوا كل
بكتابه ان كان يهوديا قرا والرمز التورانية وان كان
نصرانيا والرمز الانجيل وما عرف لهم ابدا ان ترداد

ملزم

قوله

ولا اتحاد ولا واد لاهل تلك الكتب بالكلية
فكان ذلك من الايات والدلائل اللازمة لمن
عرفها من البرية وقد انصرت على كثير من الدلالة
لتلا اطيال عليك في الرسالة **فصل** واما ما
نثبت به من ضل عن سواء السبيل بحديث يوم
السقيفة وما جرى فيه من التاويل فقد كان ينبغي
لهم ان يجتهدوا في ستر الحال على اولئك الجماعة
وتعطيه ما افصحوا به انفسهم من ترك نبيهم
المفروض الطاعة الذي امرهم الله جل جلاله بتعظيمه
وتوقيره وكانت سبب ما وصلوا اليه من خير الدنيا
والآخرة قليلا وكثيرا ولم يصبروا حتى يغفل
ويكف عن يقضي حق المصيبة بفقد بل سارعوا الى
تركه على المغتسل واشتغلوا بطلب ما زهدوا فيه
من الدنيا كما هم كانوا يفتنون موتوا المتكبرين من الدنيا
من بعدد وكان يليق بالتوفيق ان يشتغلوا ولياؤهم
بالفكر هل يعفوا الله عن ذلك القريب الهائل و
الاستحقاق للذاهل وهل يقبل الله جل جلاله

التوبة من ذلك التقيح الحاصل فكيف صار مقام
الخطاء والاعتذار والاستغفار من مقامات
الاحتجاج والانتصارات في ذلك لعبرة لا ولي
الابصار وفضيحة من فضائح دار الاعتزاز
فصل واعلم يا ولدي محمد وصل الله جل جلاله
بينك وبين معرفة مراده صلى الله عليه وسلم تكمل لك شرفاً ساعياً
وانجاده انه لو كان الاجتماع في السقيفة لغير
الحل على مخالفته من اسم جدك صلوات الله عليه
المقدسة المسعفة ولغير منافاة من نافر من الانصاف
لمن خافوا قلبه على ابيك امير المؤمنين من المهاجرين
كان يكون اجتماعهم في مسجد جدك محمد صلى الله
عليه وآله فانه كان محل اجتماع المسلمين و
موضع المشاورة وتدبير المختلفين ومجلس اصلاح
امور الدنيا والدين وكانوا تنازعوا وترأسوا و
سمع بعضهم من بعض على عادة المتناصحين والمتفقيين
والمشفقين هذا والله لا يخفى يا ولدي على من له
اطلاع على ما جرى من احوال اولئك المتخالين و

المتغلبين ولذلك تاخر بنو هاشم وغيرهم عن مبايعتهم
واعقب الهلاك الى يوم يظهر الاسلام على جميع
اعداء ^{الدين} وصار ذلك الخيل والتغلب سنة حتى
وصلت خلافة الاسلام الى ملوك بني امية الظالمين
والي الخوارج وغيرهم من المتأولين واظلمت الطرق
بين الامة وبين سيد المرسلين وعترته الطاهرين
صلوات الله عليهم اجمعين **فصل** وما يدلك
يا ولدي محمد شرفك الله جل جلاله بزيادة دلالته
ومعاداة عناياته على كذب من زعم ان جدك محمد
صلى الله عليه وآله انتقل الى جوار الله جل جلاله
ولم ينص على امام يقوم مقامه في امته وان الذين
فتحو اذكره بذلك قد ردوا على انفسهم وشهدوا
ببضه عليه السلام على امام معلوم بقبيلته باجماعهم
وقواترهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال الائمة من
قرش وهذا نص صريح منه عليه السلام على تعيين
الامام وانه من قبيلته قرش دون سائر القبائل
فان كان تعيين القبيلة لثلاث فضل الامة عن

قبيلته وشفقة على أمته والعقل الشديدان تعين
الامام عن هذه القبيلة قرئش العزرة وصيانتها
عن الضلال والاختلاف الذي بلغ حالها اليه
كان ليق بشفقته واهم عند نبوته وكان مقتضى
لتعين القبيلة هو مقتضى لتعين واحد منها
عند من انصف من نفسه وعرف ما عامل الله جل
جلاله ورسوله عليه السلام به المسلمين من هدايته
ورحمته والافكيف قضى العقل ان تتركه البعد
عن قرئش عن الضلال وعرفهم ان الامام ما هو
منهم بحال من الاحوال وترك قومه قرئشا الذين
قال الله جل جلاله له ما ليس عليهم على التعين و
انذار غيرك الاقربين مختلفين ضالين هالكين
باهمال تعين اسم الامام منهم اما يكون ذلك على
قول الذين ذكروا انه ما نص على واحد منهم ان ذلك
مستحيل في العقول وبهتان في المنقول **فصل**
وليس بغريب من قوم قد بلغ اختلاطهم وجهالهم
وجنونهم الى ان عرفوا متواترا لا يختلفون في ان جميع

طخ

من يعتب باعمالهم من اهل المدينة من الصحابة
والتابعين والصالحين ومن حضرهم من سائر
المسلمين اجتمعوا على ان عثمان بن عفان حلال
يحسب المبادرة الى قتله ولا يحل تعذيبه ولا
الصلب عليه ولا دفنه وقتلوا على هذه الحال و
بقي ثلاثة ايام لا يرى احد منهم دفنه حتى دفنه
بعض بني امية سراً من الصحابة والتابعين و
الصالحين ثم بعد الاجماع والتواتر والبراءة من عثمان
وخروجه عن حكم الاسلام والايمان عادوا الى
تكذيب الصحابة واهل المدينة ومن حضرهم المسلمين
وطعنوا عليهم وفضحهم في البلاد وشرعوا يمدحون
عثمان بن عفان ويشكرونه ويدعون عليه بالهنا
ويطعنون بذلك على اهل المدينة كافر واعيان العجائز
ويشهدون عليهم انهم قد مجمعون على المحال والشيء
ما حرر من الدماء استحالة لا وفي ذلك طعن على
رواياتهم عنهم وهم لما نقلوا من الاسلام الذي
ظهر منهم وزاد حديث الغصب لعثمان حتى صار

يذكر على المنابر بالمدح وتعظيم الشأن وافضحت
 مع اليهود والنصارى واعداء الذين بهذه المناقصة
 البعيدة من صفات العقلاء والعارفين وقد كان
 الواجب قطع حديث عثمان بالكلمية وطم حيفة
 ذكره في الملة النبوية حتى لا يبقى له ذكر ان امكن بحال
 من الاحوال تركية للتعاطية والتابعين ومن فهمهم
 على استبدال دمه ومواقفه لهم في الفغال فهل
 يستعيد من مثل هؤلاء الجهال المخالفة بحدك
 محمد صلوات الله عليه والتعصب على ابيك
 على علي لم يما وقع بينهم من الاختلال **فصل**
 وليس بغريب من امّة كان فيهم علي بن الحسين زين العابد
 عليهما السلام ان ثبتت كسري من اعظم ملوك الدنيا
 وجده محمد رسول الله ملك الدنيا والآخرة وابوعلى
 من اعظم خلفاء الاسلام وهو على صفات فضل بها
 اهل زمانه ودلت على علو شأنه في تركونه ترك من لا
 يلقون اليه ولا يعرفون نفوسهم عليه ويطرحون نفوسهم
 على بنى امية الملاعين ويباعونهم بالانفاق والوفا

وترك الشقاق والافتراق ويهدمون بذلك اركان
 الاسلام والمسلمين فهل يستعيد من هؤلاء و
 امثالهم ما وقع من ضلالهم عن بائك الظاهرين و
 اختلالهم وسوء فعالهم وتعصّبهم لمخالفهم
فصل وليس بغريب من قوم اعابوا جدك الحسن
 على معاوية وهو كان بامر جدك رسول الله وقد ضاح
 جدك عليه السلام الكفار وكان عذره في ذلك اوضح
 الاعذار فلما قام اخوه الحسين بنصرهم واجابه
 سنولهم وترك المصالحه ليزيد المارق كانوا بين
 قاتل واخذل حتى ما عرفنا انهم غضبوا في ايام يزيد
 لذلك القتل الشنيع ولا خرجوا عليه ولا غزوا
 عن ولايته وغضبوا العبد الله بن الزبير وساعدوه
 على ضلالته وافضحوا بهذه المناقضة الهائلة
 وظهروا سوء اختياراتهم النازلة فهلا يستعيد
 من هؤلاء ضلال عن الصراط المستقيم وقد بلغوا
 هذا الحال السقيم العظيم **فصل**
 واعلم يا ولدي محمد سعدك الله جل جلاله سعادة

خاصته وأمدك بكامل عنايته انني خادمت يوماً
بعض اهل الخلاف وكان يرحمني حصول الانصاف
وقلت له انت تعرف ان بابكر قال لما حضر
في سقيفة بني ساعدة وعمر عزميه وابو عبيدة
عزلهما قد اخترت لكم احدهما الرجلين يريد
انهما احق بالخلافة منه ومن سواه فان كان هذا
الاختيار منه لهما عن حقيقته وموافقاً لطاعة
الله ورضاه فقد يبر نفسه في الخلافة عليهما بعد
هذا المقال خيانة للامة وخلاف لما كان قد نص
عليهما في انهما اقوم بتلك الاقتال وان كان
هذا الاختيار منه لهما عن حيلة تشاورا فيهما
بان يقول هو هذا ويقولان هما انما يريدك
لك وقال ذلك وهو يعلم انه اقوم بامر الخلافة
واصلح للامة فقد غش المسلمين وخان رب العباد
وسيد المرسلين في تعيينه عمر وابي عبيدة بالخلافة
فعرف بالخالف الحق وعلم ان امورهم كانت مغالبة
وحيلة على الملك من غير مراقبة الله تعالى ولا محافة

فصل واعلم يا ولدي محمد خلفني الله جل جلاله
فيك احسن الخلافة وكمل لك تحف العناية والراية
انني ذكرت ايضا بعض من يعرف ما جرى يوم السقيفة
من التهم بالدين والمنافسة من اولئك الانصاف
لمن فالبع ونافق من المهاجرين فقلت ان كان قد
اجتمع من اجمع في السقيفة من الانصار له اثر
في الاستقامة والامانة فقد اتفقوا قبل حضور
ابي بكر وعمر عندهم على ان الامانة فيهم وان المهاجرين
لا امامة لهم بتعيينهم على سعد بن عباد فان
كان اجمعهم الاول يحتمل الغلط والخطا بل قد كان
عندهم غلطاً وخطأاً لتقدمهم على قرش فلذلك كان
عقد من عقد منهم الخلافة لابي بكر يحتمل الغلط
والخطا بل قد كان غلطاً وخطأاً لما جرى من سوء
عاقبته واختلاف المسلمين واطباق اهل البيت
على غلط ذلك العقد ومضرة ولوم يكن من لا يزل
غلطهم الاسبقهم لشيوخ آل ابي طالب وآل العباس
وبني هاشم واعيان المهاجرين والزهاد من الناس الى

الاختيار لرجل يقدمون عليهم من غير مشاورة لهم ولا
طلب حضورهم ولا مراسلة اليهم ومن عجائب ذلك
الاجتماع ان بابكر لما غلب الاضداد بقوله ان الامامة
من قرئش فقد صار الحديث في الامامة مع قرئش كلها
على قوله فهذا رجوعنا من السقيفة الى قرئش شاورها
في الامامة وحيث قد شهدوا ان قد بقيت الامامة
لهم فكيف تقدم ابو بكر عليهم قبل مشاورتهم لهم
فصل وليس بغريب يا ولدي اجتماع الحساد
والاضداد على خلاف الصلاح والتدبير وهذا
حال قد جرت به العادات منذ حسد بليلس لادم
عليه السلام وحسد قابيل لهابيل وحسد اهل الدنيا
لاهل الآخرة ونفورهم من انبيائهم والناسحين اليهم
ورضاهم بالهلكات وما احتاج ان احيلك على ما
سلف من هذه الاوقات فانك ان اعتبرت حال
اهل زمانك وجدت بينهم من الحسد والعداوة ان
ما قد اعصى العيون من الحاسدين على الصواب و
رضوا عادات سلطان الحساد وفوات دار النوا

فصل وليس بغريب يا ولدي محمد عماء عن عيسى
عن رض الله جل جلاله على جلدك على بن ابي طالب عليه السلام
بالامانة وقد عصى كثير منهم عن رض الله جل جلاله
على وجود ذاته المقدسة الالهية بوجود اناره
ودلائله الباهرة في جميع البرية **فصل** وليس بغريب
يا ولدي محمد ان يقع من اكثر اصحاب جلدك محمد
صلوات الله عليه ومخالفة له في رضه على ابيك
على صلوات الله عليه وآله بعد وفاته وخالفوه
في امور كثيرة في جيوته وبعد مماته وقد كان في وقت
الحياة يرجا ويخاف والوحي ينزل اليه باسرارهم ولما
مات انقطع الرجاء والخوف وانسد باب الوحي و
تتمروا في طلب شهواتهم وفساد اختيارهم اما
علمت انهم فارقوا في جنين وفي بدو عند الحاجة
اليهم وخذلوا في خيبر وفارقوه وهويتوا كلام الله
جل جلاله ومواعظة عليهم وبادروا الى نظر تجارة
انفضوا اليها وطلب الله جل جلاله عند مناجاته
صدقه يسيرة فتركوا مناجاته حتى غاب عنهم الله جل جلاله

عليها وسنأتي تفصيل هذه المفارقات جملة
مناظرة لنا مع فقيه من اهل المخالفة بعض هذه
الرسالة وانتفع الفقيه ورجع عن الضلالة **فصل**
وليس بغريب من قوم لم يحفظوا الفاظ الاذان
وهي تلى عليهم في كل يوم وليلة مرات على سبيل
الاعلان حتى اختلفوا في صفتها ان تضعوا
كثيرا من بوض الامامة مع سلاهم لحدهم
وعداوهم الى الجودها وقطعهم لروايتها وقد
رايناهم اهلوا ما عندهم من المهمات مثل موضع
قبر عثمان وقد كان قلبه من الامور المشهورات
ومثل جهلهم بقبر عايشة التي هي عندهم افضل
الاممات وغير ذلك من الامور المهمات فكذا
اهملوا النصوص على ايديهم امثالها ولاجل
الحسد والعدوان **فصل** واعلم يا ولي محمد
سلا الله جل جلاله قلبك نورا ووهبك تعظيما
لقدره ونعيمًا وملكًا كبيرًا ان الانبياء عليهم السلام
ما بعث احدهم بعبادة الاصنام ولا عبادة شمس

ولا مكر ولا نور ولا ظلمة ولا حجر ولا عبادة
غير فاطمهم وخالقهم ورازقهم وورد النقل انهم كانوا
مائة الف نبي واببعة وعشرين الف نبي صلوات
عليهم كل واحد منهم كان هاديًا وذاعيًا اليهم ومع
هذا كله فان كثرة الخلق ضلوا عن هؤلاء الانبياء
الماضين وعبدوا غير رب العالمين فلا عجب ان يضل
اكثر هذه الامة عن واحد من جملة مائة الف و
اربعة وعشرين الف نبي قد وقع الضلال عنهم
وادعى عليهم اتباعهم ما لم يقع منهم بل ولم يضل اكثر
هذه الامة كان ذلك ناقصًا للعادات وخلاف
ما تقتضيه طباع البشر واختلافهم في الاعتقادات
فصل وليس بغريب من قوم كابروا واشبهه
عليهم الحال بين الله جل جلاله وبين خشية عبده
من دونه او حمران يكابروا او يشبهه عليهم الحال
بين جدك مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام ومن فقد
من البشر وما كان يحصل لهم من الاصنام هيب
ولا من فضة ولا ولاية ولا انعام فكيف لا يفارقوا

جذك علياً علياً لم وقد حصل لهم من يعطيهم و
يرجون منه ما لا يرجون من جذك على من الامال
والاموال والله ان بقاءه بينهم الى الوقت الذي
بقى اليه صلوات الله عليه آية الله جل جلاله يعرفها
المطلعون على تلك الاحوال **فصل** واما
تفصيل معرفة صحة امامة الاثني عشر من عترة
رسول رب العالمين صلوات الله عليهم اجمعين
فقد تقدم التنبيه عليها والهداية اليها ونريدك
بيانا ان كل من ادعى له احد من المسلمين امامة في
زمان واحد من امتك عليهم السلام فاعتبر حاله
من الكتب والتواريخ فانك تجد لا يصلح لرعايته
بلد واحد ولا تدبير جيش واحد ولا تدبير نفسه
على وجه واحد وان الذين اختاروه قد رويوا الطعن
عليه وهدموا ما بنى فان تنظر كتاب الطرائف
تجد الامور كلها كما اشرت اليه **فصل** وقد
كشف الله جل جلاله لك يا ولدي محمد على لسان
المخالف والمؤلف ان جذك محمد صلوات الله عليه

قال علي

قال علي رؤس الامم لا يزال الاسلام عزيزا ما
ولتهم اثنا عشر خليفة كلهم من قرش وهذا
العدد ما عرفنا ان احدا اعتقده غير الامامية و
هو صدق لما انت عليه وسلفك من اعتقاد
الاثني عشر من الصفوة النبوية وقد تضمن كتاب
الطرائف ذكر الاحاديث بذلك وامثاله على وجه
لا يشكل فيه عقل العارف **فصل** ومما
اوضح الله جل جلاله على يدي من كتاب الطرائف
من الخصوص الصريحة على اميك علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعلى عترته بالامامة ما لا
يخفى على اهل الاستقامة مثل قول جذك محمد
صلوات الله وسلامه عليه على المنابر على رؤس
الاشهاد التي بشريوشك ان ادعاها فاجيب وان
مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
اذكرهم الله في اهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي وانه
لما كان اهل بيته في ذلك الوقت جماعة انزل الله
جل جلاله في القرآن تعيين اهل بيته في قوله جل جلاله

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيراً فجمع جذك محمد صلوات الله
عليه اباك علياً وامك فاطمة سيدة نساء
العالمين واباك الحسن وعلم الحسين وهو جد
ايضاً من جهة امك كلثوم بنت زين العابدين
عليهم السلام اجمعين وقال هؤلاء اهل بيتي وما
ابقي عدداً مخالفتهم للعقدين وكفى خلفك الطاهر
حجة على المخالفين وحجة للمؤمنين اليقين عليهم
يوم مباهلة المسلمين والكافرين وكان ذلك اليوم
من اعظم ايام ايات جذك محمد سيد المرسلين و
معجزاته وكشف الحجة للسامعين ولمن يبلغهم الى يوم
الدين فان كل من عرف تلك الاصول عرف عدد
الاثنى عشر على اليقين وهل كان يقتضي كمال
صفات رب العالمين وكال صفات رسول الفضل
على الاولين والآخرين ان يكون نوابهما كافرين
غير معصومين وهما يريدان ان يحفظوا اسرارهما
وشريعتهما ويقوموا بامور الدنيا والاخرة قياماً

مستمراً بغير هتون ولا هتون **فصل** واعلم
يا ولدي محمد الهمة الله جل جلاله ما يريد
منك ويرضى برضك ان غيبة مولانا المهدي
صلوات الله عليه التي حيرت المخالف وبعض
المؤلف هي المهدي من جملة الحجج على ثبوت امته
وامامة آباءه الطاهرين صلوات الله عليهم محمد
عليهم اجمعين لانك اذا وقفت على كتب
الشيعة وغيرهم ثم كتاب الغيبة لابن بابويه
وكتاب الغيبة للنعماني مثل كتاب الشفاء
والجلاد ومثل كتاب ابى نعيم الحافظ في اخبار
المهدي ونعوته وحقيقة مخرجه وثبوتها
الكتب التي اشترت اليها في كتاب الطرايف وجد
واكثرها قد تضمنت قبل ولادته انه يغيب
غيبة طويلة حتى يرجع عن امامته بعض من كان
يقول بها فلوم يغيب هذه الغيبة كان طعناً
في امامة آباءه وفيه فسادت الغيبة حجة لهم
عليهم السلام وحجة له على مخالفه في ثبوت

امامته وصحة غيبته مع انه عليه السلام حاضر
مع الله جل جلاله على اليقين وانما غاب من لم يلقيه
عنهم لغيبته عن حضرة الموافقة له ولرب العالمين
فصل وان كنت ادركت يا ولدي توفيقك
لكشف الاسرار اليك عرفتك من حديث المهدي
صلوات الله عليه ما لا يشبه عليك وتستغني
بذلك عن الحج المعقولات وعن الروايات فانه صلى
عليه حتى موجود على التحقيق ومعدود عن كشف
امر الى ان ياذن له تدبير الله جل جلاله الرحيم الشفيق
كما جرت عليه عادة كثير من الانبياء والاولياء
فاعلم ذلك يقينا واجعله عقيدة ودينا فان باب
عرفه بلغ من معرفه ضياء شمس السماء **فصل**
ولقد جمعت وبعض اهل الخلاف مجلس منفرد
فقلت لهم ما الذي تآخذون على الامامية عرفوا
به بغير تقيّة لاذكر ما عندي فيدو غلقنا باب
الموضع الذي كنا ساكنيه فقالوا ناخذ عليهم نعمهم
بالصحابة وناخذ عليهم القول بالرجعة وبالمنعة

وناخذ

وناخذ عليهم حديث المهدي وانه حتى مع تطاول
زمان غيبته فقلت لهم اما ما ذكرتم من تعرض من
اشرك اليه بدم بعض الصحابة فانه تعلمون ان كثيرا
من الصحابة استحل بعضهم دماء بعض في حرب طلحة
والزبير وغاية لولا اننا على علي لم ايضا واستباحوا
اعراض بعضهم لبعض حتى لعن بعضهم بعضا على منابر
الاسلام فاولئك هم الذين طروا للناس الطعن
عليهم وبهم اقتدى من ذمهم او نسب القبيح اليهم فاما
كان لهم عدد في الذي علموا من استحلال الدماء
واستباحة الاعراض فالذين اقدوا بهم اعزوا
ابعد من ان ينسبوا اليهم سوء التعصب والاعراض
فوافقوا على ذلك وقلت لهم واما حديث ما اخذتم
عليهم من القول بالرجعة فانه ترون ان النبي قال
انه يجري في امته ما جرى في الامم السالفة وهذا
القرآن يتفهم الم ترا الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فشهد جل جلاله انه قد احيا في الدنيا وهي رجعة

ظ
واما ما اخذتم

فينبغي ان يكون في هذه الامة مثل ذلك فوافقوا على ذلك وقلت لهم وما اخذكم عليهم القول والمنفعة فانتم اوجبتم الشيعة مثالا الى صحة الحكم بها لانكم رويتم في صحاحكم عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وسليمان بن الاكوع وعمران بن حصين والنس بن مالك وهم من اعيان الصحابة ان النبي صلى الله عليه وآله مات ولم يجر بها فلما رأت الشيعة ان رجالكم وصحاحكم كتبكم قد صدقت رجالهم وروايتهم اخذوا بالجمع عليه وتركوا ما انفردتم به فوافقوا على ذلك وقلت لهم واما ما اخذتم عليه من طول غيبة المهدي ع فانتم تعلمون لو حضر رجل يمشي على الماء ببغداد كان قد اجتمع لشاهدته لعل كل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء وتعجب الناس منه فجا اخرجوا ان يقرؤا وقال انا ايضا امشي على الماء فان التعجب منه يكون اقل من ذلك فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يقرؤون ويقتل تعجبهم فاذا جاء ثالث وقال انه ايضا يمشي على

عليهم

للماء

الماء فربما لا يقف للنظر اليه الا قليلا فاذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك وان جاء رابع وذكر انه يمشي على الماء ايضا فربما لا يبقى احد ينظر اليه ولا يتعجب منه وهذه حال المهدي صلوات الله عليه لانكم رويتم ان ادريس عليه السلام موجود حتى في السماء منذ زمانه الى الان ورويتم ان الخضر حي موجود منذ زمان موسى وقبله عليه السلام الى الان ورويتم ان عيسى عليه السلام حي موجود على السماء وانه يرجع الى الارض مع المهدي عليه السلام فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت اعمارهم وسقط التعجب بهم من طول الاعمار فهاذا كان محمد بن عبد الله م اسبق بواحد منهم ان يكون عمره اية الله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذريته فتذكرتم ورويتم في صفته انه يماري الارض بالعدل شرقا وغربا وبغدادا وقرىها اعجب من طول بقائه واقرى الى ان يكون مملوكا بكرامات الله جل جلاله لا وليا له وقد شهدتم ايضا لهم ان عيسى بن مريم النبي المعظم عليهما السلام يصلي خلفه مقتديا به في صلواته و

تبعاً لهم ومنصوراً بهم في حروبهم وغزواتهم وهذا
 ايضاً اعظم مقاماً مما استبعدت من طول حياته
 وفي حكاية الكلام زيادة **فصل** واعلم يا ولدي
 محمد كشف الله جل جلاله لك عن مراده بيد
 كمال السعادة لك وانجاده وارفاه اني وجدت
 خلقاً من المتعصبين على ابيك على صلوات الله عليه
 والجاهلين بانعام الله جل جلاله عليه يعتقدون
 ان الذين فتحوا بعض بلاد الكفر بعد جدك محمد صلوات
 عليه قد بلغوا بذلك مبلغاً لم يبلغ جدك عليه السلام
 اليه وينبغي ان تحقق يا ولدي ان فتح البلاد والقبائل
 على العباد قد جرى اكثره على يداهل الفساد وعلى يد
 من لم يقصد به رضا سلطان المعاد وقد روى ان
 الدنيا ملكها باسرها كافر يقال له شداد بن عاد
 وغيره من ذوى العناد وقد كانت البلاد التي فتحها
 المسلمون قبل فتحها لهم في يد ملوك الكفار و
 الاشرار وما دل على صلاح من كانت في يد من الفجاءة
 والذي دل عليه تواريخ العلماء ان الغالبية دار

الفناء للانبيا والاولياء والافتياء الملوك الظالمون
 والولاة المتعصبون وقد فتح جمال ملوك بني امية
 وسفاهم الذين كانوا اعداء على الاسلام والمسلمين
 من بلاد الكفر ما لم يبلغ اليه الذين تقدموا على ابيك
 امير المؤمنين ولم يدل ذلك على صلاح بني امية
 المتعصبين الجاهلين **فصل** واعلم يا فتى بلاد
 الاسلام بعد جدك محمد عليه السلام تأسد الله جل جلاله و
 نصره وما وعد ان تبلغ اليه نبوته وامره وقد كان
 صلى الله عليه اخبر جماعة من المسلمين انه يفتح على يد
 نبوته بلاد كبرى وقصير وكلما فتح بعد كان المسلمون
 قد جربوا عليه صدقه ووعدوا وسمعوا القرآن يظن
 ليظهره على الذين كله ولو كره المشركون وقد ذكر جماعة
 من اصحاب التواريخ تصديق ما اشرت اليه وعلى خاطري
 مستأوقفت عليه ما ذكره اعظم في تاريخه ما معناه
 ان بابكر لما بدا بانقاد ابي عبيد والجيش الى الروم وما
 قيل ان يفتحها وفتحها المسلمون بعد في ولاية عمر
 قال له قوم لا تخرج مع العسكر وقال قوم اخرج معهم

فقال لابيكم علي عليه السلام ما انت تقول يا ابا الحسن
فقال له عليه السلام ان خرجت نصرته وان امنت نصرته
لان النبي صلوات الله عليه وعدنا النصر للاسلام
فقال له صدقت وانت وارث علم رسول الله فهل
ترى يا ولدي كان فتح البلاد الا بقوت تلك الموعود
الصادقة والعناية الالهية الفايقة وان الذين
كانوا خلفاء بالمدينة كان وجودهم كعدمهم كما قال
لهم ابوك علي عليه السلام ان خرجت نصرته وان امنت
نصرته واقول يا ولدي محمدان ذلك الفتح كان
مقتضيا للجنوح والعناء الذي يحتاج الى قدوح
لانهم فتحوها وقادوا اهلها الى طاعة المتقدمين على
ابيك علي امير المؤمنين البعيدين عن معرفة اسرار
رب العالمين واسرار سيد المرسلين فانقل اهل
تلك البلاد من الضلال المستقر الى الان فاني فتح
نوابه غير هذا الولا عني القلوب ولقد رايت تاريخ
لمن لا يهتم بالخالفون في مطلوب ان المسلمين لما
اجتمعت عليهم الروم للاسغال كان المقوى لقلوب

كثير

كثير من المسلمين مناجات رفا فما تدل على النصر
في تلك الحال لقصور عليهم وعلم من دلو عليهم من
اسرار ما بين ايديهم **اقول** يا ولدي محمد لو كان
قد ولوا امورهم الاسلام والمسلمين بآك حليتنا الذي
دلهم عليه جذك سيد المرسلين وكان قد عرفهم
من اسرار فتحوها وما ينشئ حالهم اليه ما كان
قد اودعه جذك محمد كان قد فتحت البلاد على
الاستقامة وكانت قد فتحت الى يوم القيمة وكان
قد كشف لعلماء الروم من اسرارهم واسرار الاسلاك
ما كان يرباه ففوح البلاد بدون قتل من قتل
من المسلمين والكفار وسلموا من الضلال والظلام
فانه قال عليه السلام ايم الله لو شئ لي الوسادة لحكمت بين
اهل التوراة بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم
وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرانهم
حتى يزهر كل كتاب ويقول حكم فيه علي بن ابي طالب
بحكم الله اما ترى كيف كان عارفا بحجوبه في البصر
وقتل الخوارج وبقاء معاوية بعد ما عرفوا

علم

اصحابه ما يجري حالهم عليه ويدلك يا ولدي على
ان خلفاءهم الذين تقدموا على ابيك امير المؤمنين ما
كانوا من اهل الجهاد في الدين ان جدك محمد صلى الله
عليه وآله ما استسلمهم في حيوته لشي من قومه
وحروب غزواته ولما افتد بابكر لودى سورة براءة
الى المشركين عزله الله جل جلاله عن ذلك وولى امير
المؤمنين باطباق اهل الصدق من المسلمين ولا
ادخلهم جدك رسول الله صلى الله عليه وآله في فتح
خير رجعا منهن وكادت ان تذهب حرمة
سيد المرسلين بل حرمة رسوله رب العالمين وان
ينكسرنا موسى الذين قتلوا فاه جدك محمد بافتاد
ايك على بن ابي طالب فظفر بفتح خير ودفع
اهواله **فصل** ويكيفك يا ولدي محمد
جملك الله جل جلاله باقباله ومكاشفة جلاله ان
استدأ قوة رسالة جدك محمد حديث بدالكبرى
وقد عزل جدك ابابكر وعمر عن ذلك المقام وكان قد
احتاج فيه الى المساعدة بصبيان الانصار وامداد

ابن

تالي

الملائكة

الملائكة وما تخلف عن مباشرة تلك الواقعة ممن
حضرها او قد على المساعدة من المسلمين الا التبا
ومن يجري مجراهم ممن يخاف وقوع الهرب والتخاذل
والانكسار فكان عزل هذين الرجلين في ذلك اليوم
عن مباشرة الحرب والوقوف في الصف بغير قتل
ولا ضرب نصا عليهما انهما لا يصلحان لرياسة الامة
وكشف الغم ولا بتمام يحتاج الى علوهم **فصل**
وما اكفى جدك محمد صلى الله عليه وآله هذا الكشف
حق في حيوته ولا عليهما اناسا بن زيد قبل وفاته
وهو صبي من صبيان المسلمين وجعلها رعية له
بصر من الله ورسوله انه ما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحى يوحى عند الغارفين وهو نص عظيم على انهما
من جملة الرعية لصبي من جملة المستضعفين وهل
كان يجوز بعد علمهم بهذا الاختيار من رسول الله
ان يعكسوا اختياره ويختار احد منهم تقديمه على
كافة اهل الاسلام ولقد كان غلطا عظيما ممن
ابتداء من الانام ومصيبة على هذه الامة وبليّة

الغمة

على المسلمين وذلك حجة عظيمة على الناس ارب
 العالمين ولستيد المسلمين يوم اجتماع الاولين
 والآخرين في انهم خالفوها في النص والتعيين
فصل واعلم يا ولدي محمد كرمك الله جل جلاله
 بكمال لآله وجعلك من خلصائه ان الذي اقتضاه
 تدبير جدك محمد من غزاه الذين تقدموا على ابيك
 امير المؤمنين عليه السلام عن مقام الجهاد ومبارزة الافرنج
 ايام حياته يقتضي ان من سعادة الاسلام والمسلمين
 مقامهم في المدينة بعد وفاته ولم يباشر افقوح بلاد
 الكافرين وانما كانوا اسما وصورة يخوف بها من بعد
 عنها من المشركين وكان تخلفها عن الحروب مع المسلمين
 اية لجدك محمد ليم ما وعد به من الفتح الذي حل عليه
 ولو حضر واشيا من فتوح البلاد ما كان يوم من ان يقع
 منها ما وقع في خيبر وغيرها من الهرب وترك الجهاد
 وهلاك العباد **فصل** واعلم يا ولدي محمد كرمك الله
 جل جلاله من الشواغل عنه في عافية ونعمة مستمرة
 مستمرة منه ان سلام الذين تقدموا على ابيك على تزويج

جدك محمد اليهم وتزويجهم اليه كان على صفة تعرفها
 من دلالة الله جل جلاله عليها وقد ذكر الطبرسي احمد
 بن علي بن ابي طالب في كتاب الاحتجاج وغيره ان
 المهدي ذكر ان سبب اسلامهم انهم كانوا اسمعوا
 من اليهود انه سيظهر محمد ويملك العرب والعباد
 وانه يستولى على العباد وجعلوا ذلك دلائل
 وعلامات فلما راوها اسلموا معه طلبا للرياسة
 ووقفت انا في كتاب دانيال المختصر في جملة كتاب
 الملاحم وهو عندنا الان يقتض ما يقتضي ان ابا بكر
 وعمر كانا عرفنا من كتاب دانيال وكان عند اليهود
 حديث ملك النبي عليه السلام وولاية رجل من بني
 رجل من عدى بعده دون وصيه ابيك على عليه السلام
 وصفتهما فلما رايا الصفة في محمد كرمك الله وفيهما
 تبعاه واسلموا معه طلبا للولاية الذي ذكرها
 دانيال في كتابه ويدلك يا ولدي على الحال كما ذكره
 المهدي عليه السلام ودانيال من ان اسلامها كان طمعا
 في الدنيا انما ما طلبا من جدك محمد من محاربة القبائل

ولا وفقاً يورث عداوة بينهما وبين الأئمة
كما فعل ابوك مولانا علي عليه السلام من عداوة كل من أراد
ورسوله ص عداوته من قريب وبعيد وضعيف و
شديد بل سكننا سكون الهند حتى تمكنا من الصيد
فصارنا إليه وترك جدك محمد لم يدفن ولم يشتم
به صلوات الله عليه وسلامه **فصل** وأما حديث
الترجيع اليهم وترجيحهم عند أسلافك يا ولدي محمد
فإن الله جل جلاله كان قد عرف جدك محمد ص ما يحدث
بعده في الاسلام ومخالفه من مخالف من أمته لضيق
على إبيك على بامامته وإن الله جل جلاله يعذب الأئمة
ويبتليها من تقدم على إبيك على بن أبي طالب عليه السلام
عليها كما قال جل جلاله وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضاً بما كانوا يكسبون وقد كشف في كتاب النظر
معرفة جدك محمد ص بما جرت عليه حال أمته بعد
انتقاله وقد ذكرت لك في الطرائف كيف أراد و
يجر قون بالنار بيت فاطمة عليها السلام ومن فيه و
فيه العباس وجدك علي والحسن والحسين وغيرهم

من الأخبار وكيف تحيل عمر في الثوري في قتل جدك
علي عليه السلام أن توقف عن قول وصية عمر وكيف كان
يوم السقيفة طريقاً إلى طلب الخلافة بالتغلب و
الاحتياال وكيف اجتهد معاوية في ذهاب أهل
بيت النبوة باستيصال وكيف بلغ ابنه يزيد إلى
قتل الحسين وودس ظهر الشريف بجوار الخيل و
رفع رأسه المقدس ورؤس الاطهار على الرماح في
بلاد الاسلام وحمل جثته سباً يا كائنهم سبي الكفار
ووجد معاوية وابن يزيد لعنه الله تقاطع المسلمين
وبقايا الصحابة الضالين من عانها على ذلك الفسار
حتى قتل يزيد لعنه الله أهل المدينة وسباً
أهلها وتابعوا أنهم عبيد قن ليزيد عليه اللعنة و
ابن معاوية لعنه الله وحتى رمى الكعبة بالحجار
المخفيق وخرق الحيز وسفك دماء أهل الحرم
وبلغ ما لم يبلغ اليه الكفار والاشترار ولعنوا أباً
والصالحين على المنابر وهو شئ ما فعله ملوك
الكافرين وقتلوا من قدروا على قتل من شيعة الصالحين

فكذلك ما يكون يوم ان يقع من تقدم على ابيك الميراث
وهم ارجح من مغوية ويزيد لعمهما الله ومن ملوك بني
المارقين ضعاف ما وقع منهم من الهلاك في الدنيا
والدين ولولا ما دبر الله بحمدك محمد من التزويج
اليهم وتزويجهم ومن امره بحمدك الحسن في صلح
مغوية عليه اللعنة عسى ما كان بقي من ذرية
النبي ومن امور الاسلام ما بقي الى الان وكان الحما
قد زاد على ايام الجاهلية في الضلال والعزوان
والبهتان وبالله جل جلاله المستعان فاذن له و
امر علي لم ان يزوجه ويتزوج اليهم ليكون
ذلك من اسباب حفظ ما حفظ به دينه وذريته
والائمة من عترة وسلامتهم من الهلاك والاصطلاح
وهذه عادة مستمرة في سالف الايام وفي دولة
الاسلام واتهم متى خافوا فساد الملوك والاضداد
توصلوا بالتزويج اليهم في ترك الحروب والجهاد والى
حفظ البلاد وحفظ الاهل والاولاد وبلوغ
المرأة وهل كان يوم من الذين تقدموا على ابيك

على سلام الله عليه اذا غفروا بعد جدك محمد صلى الله
عليه وآله من كل ما يقدرون عليه من استيصال
من يقدرون على استيصاله من اهل بيته عليهم السلام و
محمدا يقدرون على محو من شريعة الاسلام وقد ذكر
ذلك في كتاب الطرايف ومن اقدامهم في جوة جد
محمد على المعارضة له في قتاله ومقاله والطعن فيه
قد رواه على الطعن فيه من قتاله ولما كان عند وفاته
صلوات الله عليه طلب ان يكتب لهم كتابا بالاضلال
بعد ابدافا قدم عمر على جدك محمد على ان قال انه
يهم كما نشرجه فيما بعد ومعناها عند اهل اللغة
الهديان ومنع عمر جدك محمد عليهم السلام في تلك الحال
من رفع الضلال عن اهل الاسلام والايمان حتى
هلك من هلك منهم من ذلك الاوان والى الاوان
فصل واعلم يا ولدي محمد اعزك الله جل جلاله
بغرة المسعودين في الدنيا والدين التي قال جل جلاله
فيها الغرة لله ولرسوله وللمؤمنين ان ابا بكر وعمر
صنعا امرين عظيمين كانا سببا لما جرى بين الاسلاف

والمسلمين وضلال من ضل منهم الى يوم الدين واحدة
في حيوته وواحدة بعد وفاته غير انهما الت هلك
لها من هلك من الخلق اجمعين اما التي في حيوته
فان البخاري ومسلم في صحيحهما وكل من له صدق
وامانة من رواية المسلمين ذكروا بخلاف ان جد
محمد صلوات الله عليه قال عند وفاته اتوني
بدوات وبيضاء اكتب كتابا لا تضلوا بعد ابدا وان
عمر قال في وجه جدك محمد المعظم واستحق حقه
الاعظم واقدم وان قال اني هجر ابي يهذي ويا ويله
وييل من وافقه على هذه المصيبة والرزية هذا
تفسيرها بغير شبه عند علماء اللغة العربية فلما
سمع النبي ما قد بلغ حال حرمة اليه وان المحجة قد
ضارت لله جل جلاله وله عليه السلام بالكتاب الذي دعا
الناس اليه ترك الكتاب وقال قوموا عني لا ينبغي عندي
التنازع فكل ضلال في الدنيا منذ ذلك اليوم واقع مستور
او شائع كان تطريق عمر ومن وافقه فما ادرى كيف
يكور يوم القيمة حال ذلك الاقدام وقد كان عبد الله

والاقدام

يكون

في هذا

بن عباس تبكي قبل مواعده الحصى من هول ذلك المقام
وما قصد بذلك من الاسلام ويقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه **فصل**
واعلم يا ولدي ان اقصى ما كان يخاف من جدك محمد
زوال الضلال فهل كره ذلك الا من كان يريد الضلال
واعظم ما في هذه الحال ان جدك محمد قال الله
جل جلاله عنه انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
يوحى عليه وخاصة قوله عليه السلام عن زوال ضلال
الي يوم الحساب فازهدنا ما يعزوه ويقوله الا عن
رب الارباب فصار الاستحقاق بقول من قال انه
يهجر والله هذيان لا عظم من جدك محمد ودعنا للاسلام
والايمان **فصل** واعلم يا ولدي محمد ودع الله
جل جلاله سر اريك انوار المكاشفة وديعة مستقرة
متضاعفة ان جماعة من اهل المعرفة بما جرت حال
اعداء جدك محمد وابيك علي عليه السلام ذكروا ان
الذي منع من التعجيف التي اراد يكتبها بزوال
الضلال كان سبب منعه من هذه الحال انه كان

كتاب
بشاء

قد عرف ان جدك محمد ص قد نص على ابيك علي ع السلام
بالخلافة بعد في مقام دون مقام فلما قال توفي
بدوات وكفنا كتب لكم كتابا لا تقتلوا بعد ابدا
خاف الذي منعه من الكتاب ان يكتب كتابا
بالنصر بجماعة الذين يمنعون اباك عليا من الخلافة
او يامر بدفعهم عنه بالقتال او طردا او حبسا او قهرا
او يشهد عليهم في التضييق بما يرجب عليهم هاركا
او حادقا قدم على ذلك القول الذي تكاد السموات
تفطر منه وتخر الجبال هدا فتوش بهو من وقته
مجلسه الشريف وعرفوا كلامه المقدس المنيف
ليتم لهم الحيلة فيما فعلوا من التقدم على ابيك ع السلام
وهذه عادة كثير من اهل الظلم من الانام اذا خافوا
من ركوب الحجة عليهم او عكس حيلتهم عليهم قطعوا
الكلام ومنعوا قامة وشوشوا المجلس قبل انتظامه
فصل واما الذي وقع من ابي بكر من الحادثة في
حياته وبعد وفاته عليه السلام التي انتظم بها مصائب
الاسلام فان جدك محمد ص كان قد جمع الذين يحالفون

على ابيك عليا في الخلافة ومن يوافقهم او يحيد
او يعاديه وجعلهم جميعا في جيش اسامة وتحت رايته
وحدث على خروجهم من المدينة حناشدا يدا زايكا على
فادته لتخلوا المدينة من المعارضين والمعادين
ويصفوا الامر لابيكم امير المؤمنين وليكون ذلك
حجة له عليه السلام في الاجتهاد في منعه بكل طريقي
وليظهر منهم ما يسطونه من مخالفة بسوء التوفيق
فقاد ابو بكر عليه اللعنة من جيش اسامة وفتح ما ارا
جدك محمد عليه السلام من التوصل في الامانة التي بها لا
الاسلام والمسلمين وسعادتهم الى يوم الدين وقال
لنبيهم ما كنت لاقف عند اسامة واسأل عنك
الركب وقد يلقى عمر من الجيش وقال لاسامة تاذن
لي في العود الى المدينة فكان جواب اسامة قد غادر
اذني واذن لنفسه وما قبلها كفاءه ذلك حتى اخذ الا
لنفسه وهم في التضييق على علي ع السلام لذلك حتى
بالانكار فناداهم على الامر وما كفاءه ذلك حتى اخذ
الامر لنفسه بالحيلة وودعهم كاذرا الجاري وسلم

في صحيحهما وغيرهما ان يكون الامراء من المهاجرين
والوزراء من الانصار ولا تكن لم يؤد احد منهم وزيراً
وظهر ان كان محتالاً وفضح نفسه بين اهل الاعتبار
اقول وما كفاه ذلك حتى بعث عمر الى باب
ابيك على وامك فاطمة عليهم السلام وعندهم العباس و
جماعة من بني هاشم وهم مشغولون بموت جدك محمد
والماتم والمصاب العظام فامر ان يجرؤا بالنار ان لم
يخرجوا البيعة على ما ذكره صاحب كتاب العقد في
الجزء الرابع منه وجماعة ممن لايتهم في روايته وهو
لم يبلغ اليه احد فيما اعلم قبله ولا بعد من الانبياء
والاوصياء ولا الملوك المعروفين بالقساوة والجفا
ولا ملوك الكفار انهم بغوا من يجرؤا الذين تاحسروا
عن بيعتهم يجرؤوا النار **اقول** ولا بلغنا ان احداً
من الملوك كان لهم نبي او ملك كان لهم سلطان
قد اعاناهم بعد الفقر وخلصهم من الذل والقرص
لهم على عبادة الدنيا والآخرة وفتح عليهم نبوة بلاد
الجباية ثم مات وخلف فيهم نبيا واحداً من طهر

وقال لهم انما سيدة نساء العالمين وطفلين
معها منها الهادون سبع سنين اقربك من ذلك
فيكون مجازاة ذلك النبي والملك من رعيته انهم
يتقدون نارا ليجرؤوا ولديهم ونفس ابنه وهما في مقام
روحه ومهجته **اقول** ثم ما كفاه ذلك حتى
ظهر على المنبر انه ليتقبل من الخلافة ثم فضح
نفسه وتقلدها بعد وفات ونص بها على عمر بن
الخطاب عليه اللعنة وما هذه صفة مستحيل
منها عند ذوى الالباب **اقول** ثم كانت
وصيته بالنص على عمر كالتنص على نفسه فيما
ادعاه ان جدك محمد اختار لامته ترك النص على
واحد منهم وراى على قولهم مع كاله امرهم مهمل
ليختاروا واحداً منهم اقترى بابكر كان يعتقد ان راى
لا تترك جدك محمد افضل من راى بنيتهم الذي شهد
جل جلاله في كتابه بالشفقة عليهم او كان هذا
من ابي بكر تكدياً لنفسه وان الرئس لا بدله من
نص على من يقوم مقامه او خاف ان تترك الامر

رجعوا الناس الى ابيك امير المؤمنين ع واعترفوا له
 ونص محمد جدك ع فبادروا بالتيقن على علميهم
 من الرجوع الى الصراط المستقيم او كان قصد
 ان يتر عليه عمر بخلافه بعد ما جرى منه
 في التدبير السقيم او كان مكافاة لعمر على مبايعته
 له يوم السقيفة كما ذكر صاحب كتاب العقد
 في اخبارهم الظرفية **اقول** ثم كان نضه على
 عمر مع علمه انه متمم على المسلمين وانما يريد
 لهم خيرا بدلالة انه منع جدك محمد عند وفاته ان
 يكتب لهم صحيفة لا يضلوا معها الى يوم الدين
 ومع معرفته بقاءة عمر وقضاظته وغلظته وعدل
 بني هاشم ولا يبيك امير المؤمنين من اعظم المصائب
 على كل من هلك او ضل او يضل عن نبوته جدك محمد
 سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين
فصل واعلم يا ولدي محمد سلك الله بك حل
 جلالة سبيل الصواب وشرقك ببغادة ذوى
 الالباب ان الذي جرى يوم السقيفة من ترككم للنبي على

فراش الممات واشتغالهم بالولايات وما جرى
 لتلك المشاورة لذوى البصائر وانفرادهم بتلك
 الفضائح في الموارد والمصادر كما ان يزيد حكم النبوة
 ويوجب ذهاب الاسلام بالكلية لان العرب لما
 سمعوا عن اهل السقيفة اشتغالهم بالامور
 الدنيوية واستحقاقهم بالحزب النبوية لم يستبعدوا
 انهم خرجوا عن اعتقاد نبوته وعن وصيته لمن اوصى
 اليه بائامته وان قد صار الامر مغالبة لمن قدر
 عليه فارتدت قبائل العرب واختار كل قوم منهم رايًا
 اعتمدوا عليه فحكى جماعة من اهل التواريخ
 منهم العباس بن عبد المرحوم المروزي فقال ما هذا
 لفظه ولم يلبث الاسلام بعد موت النبي ع من طوائف
 العرب الا اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف
 وارتد سائر الناس ثم شرح المروزي كيفية ارتداد
 الخوارج بعد النبي ع فقال ارتدت بنو تميم والرياح
 واجتمعوا على مالِك بن نويرة اليربوعي وارتدت
 ربيعة كلها وكانت لهم ثلثة مساكير بالجماعة مع

مسيلة الكذاب وعسكر مع مغرور الشيباني و
 فيه بنو شيان وغارة بكرين وابل وعسكر مع الحطيم
 العبدى قال المروزي وارتد اهل اليمن وارتد الا
 بن قيس في كند وارتد اهل ما رب مع الاسود العبدى
 وارتدت بنو طامر الا حلقه بن علافة فكان هذا
 الارتداد يا ولدى محمد بن حجلة موافق امير المؤمنين
 عليه السلام من منازعة الى بكر وعمر ومن رغب في نيل
 الدنيا بطريقهما ممن يرجو ان يحصل لهما اذ احل
 لهما ولا يتر من الحطام ما لا يرجو بولاية اميرك على
 عليه السلام لانهم عرفوا انه ما يعمل بغير الحق الذي لا
 يقبر عليه النفوس فلوان اباك امير المؤمنين نازع
 ابني بكر منازعة المغالبة والمقاومة اذى ذلك ان نصير
 اهل المدينة حراً واهل ردة ظاهرة وكان اهل مكة
 الذين ذكروا انهم ما ارتدوا قد اسلموا الماهج التي صلح
 بالعساكر التي عجزوا عنها وملكهم قهراً وبعثه على صفة
 ما كانوا يقدرون على التخلص منها فكان اسلامهم فكان
 اسلامهم اسلام المقهور فتي وجد من يساعده على ذواته

القهر عنه ما يؤمن منه ارتداد عما فقه عليه من
 الاسلام المذكور فما كان يعي على ما ذكر المروزي و
 غيره ما ارتد من ساير اهل تلك البلاد الا الطائيف
 واهى مقدار للطائيف مع ارتداد ساير الطوائف فلو
 تسكن امير المؤمنين عليه السلام لذلك البغي و
 العدو وان بترك المحاربة لابي بكر ومساعدة لاهل
 المدينة على الذين ارتدوا عن الاسلام والايمان و
 طغى تلك النيران كان قد ذهب ذلك الوقت الاسلام
 بالكلية او كاد يذهب ما يمكن ذهابه من تلك
 الاختلافات الردية وهذه مصائب وعجائب
 اوجبها منازعة ابني بكر وعمر ومن اجتمع في الحقيقة
 لطلب الدنيا الخفيفة والتوصل فيها بالمغالبة
 والحيلة وتركهم جدك محمد ص بين اهله على لباط
 وفاته كانه كان عند اهل الحقيقة مثل امرأة قد
 صير صاحبها مما تنفعه من سوء الادارة ولا
 ترجى الولادة فصاحبها مستقيل من حيوتها واذا
 ماتت فرح بماتها وكان من حيلة حقوقه ما بعد وفاته

خاصة يوم الممات ان يجلس المسلمون كلهم على
 التراب بل الرماد ويلبسون افضل ما يلبسه اهل النصا
 من السواد ويشغلوا ذلك اليوم خاصة عن الطعام
 والشراب ويشترك الرجال والنساء في النجاسة والكأ
 والمصاب ويكون يوما كان مثله في الدنيا ولا يكون
 فاما كان يعتذر ان يجعوا بين طلب الولاية وبين حقوق
 مصابه العظيم الذي لا يجوز ان يهون فكيف جاز
 في عقل او شرع ان يقضى ذلك اليوم بالمخاضات على
 الحطام فيا لها من كنهه وفضيحة عليهم يتكى منها
 القلوب والعيون ومن اعجب ما دأبت في كتب
 المخالفين وقد ذكره الطبري في تاريخه ما معناه
 النبي توفي يوم الاثنين وما دفن الى ليلة الاربعاء
 وفي رواية انه صلى الله عليه وآله بقي ثلاثة ايام حتى دفن
 وذكر ابراهيم الثقفي في كتاب المعرفة في الجزء الرابع
 تحقيق ان النبي صلى الله عليه وآله بقي ثلاثة ايام حتى دفن لا شغلا
 بولاية ابى بكر والمنازعات فيها وما كان يقدم ابوك
 على عليكم ان يفارقوه ولا ان يدفنوه قبل صلواتهم عليه

ولا كان يؤمن ان يقتلوا لوضلك وبشوا
 النبي صلعم ويخرجون ويذكروا الله دفنه في غير وقت دفنه
 او في غير الموضع الذي يدفن فيه فابعد الله جل جلاله
 من رحمة وعنايته نفوسا تركته على فراش منيته
 واشتغلت بولاية وكان هو اصلها بنبوته و
 رسالته والله يا ولدي ما ادرى كيف تحت عفوهم
 ومرواتهم ونفوسهم وصحبهم مع شفيعته عليهم و
 احبانه اليهم بهذا التهمون ولقد قال زيد بن مولى
 زين العابدين عليه السلام والله لو تمكن القوم ان يطلبوا
 الملك بغير التعلق باسم رسالته كانوا قد عدلوا عن
 نبوته وبالله المستعان **فصل** وقد كشفنا ابو
 مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام هذا كشفنا دل بيان
 المقال عليه في حديث يشهد لسان حاله انه من لفظ
 عليه السلام وشريف مقاله بوا تر يقوله على الشيعة الاما
 وفيه ايضا حجة لما جرت حال ابيك على عليكم مع الفرق
 الدنيوية ومما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله
 في الجزء الثاني من كتاب الحصال في امتحان الله عز وجل

أوصياء الأنبياء عليهم السلام في حياة الأنبياء
عليهم السلام في سبعة موطن وهو عندنا الآن
أيضاً في جملة مجلدات بطرق واضحات وقول على
ما فيه من أسرار الإسلام والايان وشرح عليهم
حاله أيضاً مع أهل العدوان في رسالة سوف
نوردها في آخر هذه الرسالة انشاء الله تعالى ولولا
انني ما قصدت هذه الرسالة مني اليك ليراد الاحياء
والاكت وورده ويكفي اني قد كنت على بعض
مواضعه وهو مشهور عند أهل الاعتبار ولقد قا
ابوك على عليهم السلام في حفظ بيضة الإسلام وبها هذا
الاذان وحفظ ما في أيديهم من القرآن والصلوة الى
القبلة والاحكام الظاهرة ما لولا ان الله جل جلاله
قواه عليه بقدرته الباهرة كان قد عجز عن جملة فسخا
من قدرته على ذلك بعنايته وفضله وما احق جدك
مولانا على عليهم السلام بقول الخنساء وما بلغت كفاً من
مطاول به المجد الا حيث ما نلت طول وما يبلغ
المهدون في القول مدحة ولو اكثر والال الذي فيك

افضل **فصل** واعلم يا ولدي محمد عرفك الله
جل جلاله ما تحتاج الى معرفته وشرافك بزيادات
سعادات عنايته ان العداوة كانت بين ابيك على
عليهم السلام وبين الذين تقدموا عليه متواترة متظاهرة
فانظرها في كتاب الطرايف ومن نهج البلاغة ومن
تواريخ أهل الصدق من الناقلين وقد ذكرت فيه
بعض ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما في
حديث السقيفة وانه ذكر ان اباك علياً عليهم السلام و
جماعة بني هاشم تخلفوا عنبيعة ابي بكر ستة اشهر
نصف سنة بلا خلاف محقق بين المسلمين وذكروا
ان عمر شهد ان العباس واباك علياً كما قالتم هذان
ويعتقدان ان ابا بكر وعمر كانا كاذبين خائنين غادرين
فكيف استحسن القوم بعد رواية مثل هذان
يدعوا انهم كانوا متفقين ان ذلك مكابرة في
العين ومن اقبح الكذب والبهت والمين **فصل**
واعلم يا ولدي محمد حاك الله جل جلاله بما ياعدك
عنه وتولاك بكل ما يقربك منه ان اباك علياً

عليه السلام ما كان يحتاج الى نص عليه بالرياسة على اهل
الاسلام لانه كل في اوصافه كالآثار في العادة
عند ذوي الافهام فكان ذلك الكمال نصا صريحا
عليه بان الناس بعد ذلك محمد عليه السلام تبع له و
رعية بين يديه وقد نهنا على ذلك فيما تقدم وانما
الذي كان وانما كان بعد ذلك محمد عليه السلام مثل ابيك
على عليه السلام في الانام كان يحتاج الى نص بالتعيين
هيئات هيئات يطفوا وقد كان اية في الارض
لما لك يوم الدين ومعجزة لرسوله بما اودع من اسرار
الباهرة للعالمين **فصل** واعلم يا ولدي محمد
عصاك الله معاصدته للقبليين واسعدك سعادته
من اسعد في الدنيا والدين ان الذي تقف عليه
في كتب التواريخ وكتب الاذاب وكتب الحكمة والخطب
والصواب فيها وجدت فيها شئ منسوب الى ابيك
وعمر واعضاء ابيك امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انما
موضوعه وليت من الفاظ اولئك المتغلبين و
ان اكثرها نسب اليهم ايام معوية وابنه يزيد وايام

ط

شيئا منسوبا

عليه

بنى امية وما كان منها في ايامهم فهي من اهل
الكتابة والخطابة من الصحابة الذين لهم عادة بالآثار
لان بابكر وعمر وعثمان ابدانهم في الجاهلية
مقاما ولا مقالا يقتضي تصديق نسبة الفضاخ اليهم
ولا كانوا من هذا القبيل ولا عول فيها احد
عليهم فانما ما ذكره عنهم من الفاظ المكاتبات ايام
ايام خلافتهم فالعادة جارية في مقالهم ممن لم يعرف
الفضاخ اوقات ولايتهم انهم ليستخدعون من ينشئ
المكاتبات والجوابات كما ترى للمالك من الامراء
الترك والعجم والملوك الذين لا يقيمون ما يكتبون
كيف تجد لهم عند ولايتهم كتباً وجوابات منسوبة
اليهم ومن المعلوم ان نوابهم واصحابهم ما عولوا في
انشائهم عليهم وانما ما يتعلق بالخطب والحكمة
فان بنى امية لما تظاهر بالعتبة ابيك امير المؤمنين
على المنابر تغرب الطالون للدنيا اليهم بوضع المناقب
والقبائل لكل عدو لابيك على عليه السلام من الاواخر
والاوائل تقية وطلباً للامور الدنيوية وحسداً

لكم على الشرف بالتعاقب النبوة **فصل** واعلم يا ولدك
عرفك الله جل جلاله من العلوم الناصحة الباهرة ما
يكمل به سعادة الدنيا والآخرة ان تميز بل بعض التعجب
من ضلال اكثر هذه الامة عن الصواب وعليه الباطل
على الحق في ظاهر الاسباب ان هذه سنة ماضية
في الامة الحالية فان آدم عليه السلام كان في دنياه
ولدان كما قد مناه له قابيل وهايل فلب قابيل
المبطل وهايل الحق وبقية امته شئت عليه لم ومن
بعد في تقية وفي مقام مغلوبين الظالمين الى
ان جاءت نبوة نوح عليه السلام فلم يزلوا عليه مستظھرين
وله معاندين الى ان اهلكهم الله عز وجل بالفرق السيل
والهلاك الهائل وكذلك جرى لصالح عليه السلام مع امته
ولوط عليه السلام مع امته ولهمود عليه السلام مع امته و
لابراهيم عليه السلام مع امته ثم ورد ولموسى عليه السلام مع
فرعون ولامنة عيسى عليه السلام حتى اخرجهم الله جل جلاله
منهم من الارض اسلاً الى السماء وما انعادوا الا احد
من الانبياء الا بالآيات والقهر وانواع البلاء وما

استقام

استقام امرهم مع داود عليه السلام الايامور مذهلة
للاراء وما استقام امرهم مع سليمان عم الابعوسه
بالبحر والشياطين وطاعة الطير وغيرها وتخير الهواء
وما استقاموا الذي لقين الا بالقتل الذريع وسفك
الدماء فاي اثر فيه استقامة بالسلامة والعافية و
حتى تستقيم هذه الامة بطاعة الله جل جلاله ورسوله
وطاعة الائمة الهادية ص وحصلت اخر الامم وبينها
آخر الانبياء فكان كان بينهما الاستيصال لها بالقضاء
وبمثل الذي جرى على الامم الهاكمة مع الانبياء
عليهم السلام **فصل** واعلم يا ولدي اني كنت
يوماً في حضرة مولانا الكاظم والجواد عليهما السلام
فحضرتي من المستنصرية كان يتردد الى عندي
قبل ذلك اليوم فلما رايت وقت حضوره محملاً
للعارضة له في مذهب قلت له يا فلان ما تقو
لوان فرغاً ضاعت منك وتوصلت في ردها
صليك وفرغاً الى ضاعت وتوصلت في ردها صليك
اما كان ذلك حسناً او واجباً فقال بل قلت قد

ضاع الهدى ما منى وامانك فالمصلحة ان تصف
 من انفسنا ونظر من ضاع بذه عليه فقال نعم
 فقلت له لا اخرج بما يقوله اصحابي انهم مشهورون
 عندك ولا اخرج بما يقوله اصحابك لانهم مشهورون
 على اولى عقيدتي ولكن اخرج بالقرآن او بالجمع
 عليه من اصحابي واصحابك او بما رواه اصحابي لك
 وبما رواه اصحابي لي فقال هذا انصاف فقلت له
 ما تقول فيما رواه البخاري وسلم في صحيحهما فقال
 حتى بغير شك فقلت هل تعرفان مسكاً روى في
 صحيحه عن زيد بن رقرقة قال ما معناه ان النبي
 خاطبنا بما يدعي مما قال فيها الناس اني بشر بوشك
 ان ادعوا فاجيب والي تخلف فيكم الثقلين كتاب الله
 وصرتي اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال هذا
 صحيح فقلت وتعرفان مسكاً روى في صحيحه
 في مسند عيشة انها روت عن النبي ان الله لما
 نزلت آية ايمان بريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت ويظهركم تطهير اجمع علياً وفاطمة والحسن

وقال هؤلاء اهل بيتي فقال نعم هذا صحيح فقلت كنه
 تعرفان البخاري وسلماً روى في صحيحهما ان النضا
 اجتمعت في سقيفة بني ساعدة ليا بيواسعد بن
 عبادة وانهم ما فقدوا الى ابكر ولا عمر ولا الى احد
 من المهاجرين حتى جاء ابكر وعمر وابوعبيدة لما بلغهم
 اجتماعهم فقال لهم ابوبكر قد رضيت لكم احد هذين
 الرجلين يعني عمر واباعبيدة فقال عمر ما تقدم
 عليك فبايعه وبايعه من بايعه من الانصار وان
 علياً وبني هاشم امتنعوا من المبايعة ستة اشهر
 ان البخاري وسلماً قال لا فيما جمعه الحميدي من
 صحيحهما وكان لعلي وجه من الناس حتى فاطمة
 فلك ماتت فاطمة عليها السلام بعد ستة اشهر من
 وفاة النبي ثم انصرف وجه الناس عنه صرع الى مصلحة
 ابكر فقال هذا صحيح فقلت له ما تقول فيبيعة
 تخلف عنها اهل بيت النبي الذين قال عنهم انهم
 الحلف من بعد منهم وكتاب الله ربه جل جلاله

وقال صلوات الله عليه فيهم اذكر الله في اهل
 بيتي وقال عنهم انهم الذين نزلت فيهم آية الطهارة و
 انهم لما تاخروا مدة يسيرة حتى يقال انهم تاخروا
 لبعض الاشتغال وانما كان لتاخر الطعن في خلافة
 ابي بكر بغير اشكال مدة ستة اشهر نصف سنة
 ولو كان الانسان قد تاخر غضب برده غضبه او عن
 شبهة زالت شبهته بدون هذه المدة وانه ما
 صالح ابي بكر على مقتضى حديث البخاري ومسلم الا لما
 ماتت فاطمة وراى اضراف وجع الناس عنه فخرج
 عند ذلك الى المصاحفة وهذه صورة حال ذلك
 على انهما بايع مختارا وان البخاري ومسلم ادبوا في
 هذا الحديث انما بايع احد من بنى هاشم حتى بايع
 على علي لم فقال ما اقدم على الطعن في شيء قد عمله
 السلف والحق اني فقلت له فهذا القرآن يشهد
 بانهم عملوا في حياة النبي وهو يرجوا ويخاف والو
 ينزل عليه باسرارهم في حال الخوف وحال الامن و
 حال الصحة والايثار عليه ما لا تقدر ان تجد

الطعن عليهم به واذا جاز منهم مخالفتهم في حيوة و
 هو يرجوا ويخاف فقد صاروا الى مخالفتهم بعد وفاته
 وقد انقطع الرجاء والخوف منه وزال الوحي عنه
 فقال في اي موضع من القرآن فقلت قال الله جل جلاله
 في مخالفتهم له في الخوف ويوم حين اذا عجبكم كثيركم
 فلم تغن عنكم شيئا ثم وليتم مدبرين فروى اصحاب التواتر
 انه لم يبق معه الا ثمانية انفس على والعباس
 والفضل بن العباس لاربعة وابوسفيان ابنا
 الحارث بن عبدالمطلب واساتير بن زيد وعبيدة
 بن امية وروى ابن امية وروى الله جل جلاله في
 مخالفتهم له في الامن واذا راوا تجارة اولهوا
 انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
 اللهو ومن التجات والله خير الرازيين فذكر جماعة
 من المورخين ان كان يخطب يوم الجمعة فيبلغهم
 ان جماعات لبعض القضاة مزية فثاروا الى
 مشاهدتها وتركوا قائما وما كان عند الجمال شيء يوجب
 الاستماع به فاطنك بهم اذا حصلت خلافة يرجو

تفعها ورأيستها وقال الله جل جلاله في سورة صحتهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ولو كانا
معدودين في سورة صحتهم ما قال الله جل جلاله
فاعف عنهم واستغفر لهم وقد عرفت في صحيح
سلم والبخاري ومعارضتهم للشيء في غيبة
هو اذن لما اعطا المؤلف قلوبهم اكثر منهم ومعارضتهم
له لما عفى عن اهل مكة وترك تغيير الكعبة واعادتها
الى ما كانت في زمن ابراهيم عليه السلام خوفا من معارضتهم
ومعارضتهم له لما خطب في شهر رمضان الفضل
لما قذف بعائشة واتر ما قدرتم الخطبة اقر ان
هذا جميعه في صحيح سلم والبخاري فقال هذا
صحيح قلت وقال الله جل جلاله في انبارهم عليه
القليل من الدنيا يا ايها الذين آمنوا اذا اناحيتم
الرؤس قدوا بين يدي بؤيكم صدقة وقد عرفت
انهم امتنعوا من مناجاة ومحادثة لاجل الصدق
برغيف وماد ومنه حتى يصدق على بن اوطالب بعشرة

دراهم عن عشرة فعات ناجاه فيها ثم نخت الاية
بعد ان صارت عليهم غارا وقضية الى يوم القيمة
بقوله جل جلاله اشفقتم ان تقدموا بين يدي
بؤيكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم
اذ احضرت يوم القيمة بين يدي الله جل جلاله
بين يدي رسوله عليه السلام وقال لك كيف جازلك
ان تقدم قوما في عملهم وصلهم وقد عرفت منهم
مثل هذه الامور الهائلة فاي عذر وادى حجة بقي
لك عند الله وعند رسوله في تقليد فهمت و
خارجية عظيمة فقلت له اما تعرف في صحيح
البخاري ومسلم في مسند جابر بن سمرة وغيره ان
النبي صلى الله عليه وآله قال في صدق احاديث
لا يزال هذا الدين عزيزا ما اوليم اثني عشر خليفة
كلهم من قرش وفي بعض احاديثه عليه السلام من
الصحيحين لا يزال امر الناس ما ضيا اثني عشر
خليفة كلهم من قرش وامثال هذه الالفاظ
كلها تنضم هذا العدد الاثني عشر فهل تعرف

في الاسلام فرقة تعتقد هذا العدد غير الامامية
 الاثني عشرية فان كانت هذه الاحاديث صحيحة
 كما شرطت على نفسك في تصحيح ما نقله البخاري
 ومسلم فهذه مصححة لعقيدة الامامية ومثبتة
 بصدق ما رواه سلفهم وان كانت كذبا فلا يجرى
 رويتموها في صحيحكم فقال ما اصنع بما رواه البخاري
 ومسلم من تركية ابو بكر وعمر وعثمان وتركية من
 من تابعهم فقلت له انت تعرف اثني شرطت
 عليك الاتحج على بما يفرده اصحابك وانت تعرف
 ان الانسان ولو كان من اعظم اهل العدالة وشهد
 لنفسه بدرهم ومادونه ما قبلت شهادته ولو
 شهد في الحال على اعظم العدالة بهما شهد من
 الامور مما تقبل فيه شهادة امثاله قبلت شهادته
 والبخاري ومسلم يعتقدان امامة هؤلاء القوم
 فشهادتهم لهم شهادة لعقيدة نفوسهم ومضرة
 لرياستهم ومنزلتهم فقال والله ما بيني وبين الحق
 عدو ما هذا الا واضح الاشبهة فيروا اني اتوب الى الله

مما كنت عليه من الاعتقاد فلما فرغ من شروط التوبة
 واذا رجل من ورائي قد اكب على يدي يقبلها ويبكي
 فقلت من انت فقال ما عليك من اسمي فاجتهدت
 به حتى قلت فانت الان صديق وماحب حق فكيف
 تحسن بي الا اعرف صديقي وصاحب حق علي
 لا كافية فاستمع من تعريف اسمه فالت الفقيه
 الذي من المستنصر فقال هذا فلان بن فلان من
 فقهاء النظامية سموت عن اسمه **الان فصل**
 واحضرنى يا ولدى محمد حفظك الله جل جلاله لصاح
 ابائك واطال في بقائك نبييا وانا رجلا مضليا
 وقال هذا صديقنا ونحب ان يكون على مذهبنا
 فحدثه فقلت له ما تقول اذا حضرت القيمة وقال
 لك محمد رسول الله م لاى حال تركت كافر علماء
 الاسلام واخترت احمد بن حنبل اماما من دونهم
 معك آية من كتاب الله بذلك فان كان المسلمون
 ما كانوا يعرفون الصحيح وهم اهل عقيدة حتى جاء
 احمد بن حنبل وصار اماما فمن من روى احمد بن حنبل

او خبر عنا بذلك

عقيدة وعلمه وان كانوا يعرفون الصحيح وهم اهل
عقيدة احمد بن حنبل فهلا كان لتلف قبله ائمة له
لك فقال هذا الاجاب لي عنه لمحمد فقلت له اذا
كان لا بد لك من عالم من الامة تقلد فالتزم اهل
بيت بيتك فان اهل كل اهل اعرف بعقيدته و
اسراره من الاجانب فتاب ورجع **فصل**
وقلت لبعض الخبالة ايما افضل اباؤك وسلفك
الذين كانوا قبل احمد بن حنبل الى عهد النبي و آباءك
وسلفك الذين كانوا بعد احمد بن حنبل فانه لا بد
ان يقول ان سلفه المتقدمون على احمد بن حنبل
افضل لاجل قربهم الى الصدد الاول ومن عهد النبي
فقلت اذا كان سلفك الذين كانوا قبل احمد بن حنبل
افضل فلا تاتي حال عدلت عن عقايدهم وعوايدهم
الى سلفك المتأخرين عن احمد بن حنبل وما كان
الا وابل خبالة لان احمد بن حنبل ما كان قد ولد
ولا كان مذكورا عندهم فلزمته الحجة وانكشفت
له الحجة والحمد لله وحده **فصل** وحضر عندي

يا ولدي محمد عاك الله جل جلاله بعنايته الالهية
بعض الزيدية وقال ان جماعة من الامامية يريدون
مضى الرجوع عن مذهبي بغير حجة واريدتكشف
لي عن حقيقة الامر بما ثبت في عقلي فقلت له
اول ما اقول اني علوي حسني وحالي معلوم ولو
وجدت طريقا الى ثبوت عقيدة الزيدية كان ذلك
نفعاً ورياسة لي دينة ودينوية وانا اكشف لك
بوجه لطيف عن ضعف مذهبك بعض التكشيف
هل يقبل عقل ما قل فاضل ان سلطان العالمين
ينفذ رسولا افضل من الاولين والآخرين الى الخلافة
في المغارب والمشارق ويصدق بالمعجزات القاهرة
ثم يعكس هذا الاهتمام الهائل والتدبير الكامل
ويجعل عيار اعتماد الاسلام والمسلمين على ظن
ضعيف يمكن ظهور فساد وبطلان للعاديين
فقال كيف هذا فقلت له لانكم اذا ابلغتم امر
الامامة انتم ومن وافقكم او وافقتم على الاختيار
من الامة الامام على ظاهر عدلته وشجاعته و

امانته وسيرته وليس معكم في الاختيار له الاضحية
الظن الذي يمكن ان يظهر خلافه لكل من عمل عليه كما
جرى للملائكة وهم افضل اختيارا من نبي آدم لما
عارضوا الله جل جلاله في ان يجعل آدم خليفة و
قالوا اجعل فيهما من يهديها ويضلها قالوا
ومن ينجيهم من يهلكهم فلك فلما كلف لهم حال
آدم رجوا عن اختيارهم لغز آدم وقالوا سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا وكما جرى لآدم الاكل من الشجرة
وكما جرى ليعيسى عليه السلام في اختياره سبعين رجلا من
خيار قومه للوقات ثم قال عنهم بعد ذلك تهلكنا بما
فضل التمهات منا حيث قالوا انا الله جهرة وكما
جرى ليعقوب عليه السلام في اختيار اولاده لحفظ يوسف
عليه السلام وغيره من اختيارات الانبياء والاولياء و
الاولياء وظهر لهم بعد ذلك الاختيار ضعف تلك
الاراء فاذا كان هؤلاء المعصومون قد دخل عليهم
في اختيارهم ما شهد به القرآن والاجماع من المسلمين
فكيف يكون اختيار غيرهم ممن يعرف من نفسه انه

اما ما درس ابدا خلافا ولا امانة ولا رياسة حتى
يعرف شروطها وتفصيل مباشرتها فيستصلح
لها من يقوم بها وامامها الاطن ضعيف بصلاح
ظاهر من اختياره وهل يقبل عقل عاقل وفضل
فاضل ان قوما ما يعرفون مباشرة ولا مكاشفة
تفضيل ما يحتاج اليه من مختارونه فيكون اختيارهم
لامر لا يعرفونه على من حضر وعلى من لم يحضر اما هذا
من الغلط المستكر ومن اين للذين مختارون
امامهم معرفة بتدبير الجيوش والصاكر وتدبير البلاد
وعماراة الارضين والاصلاح لاختلاف اعادة العتات
حتى يختاروا واحدا يقوم بما يجهلون ان الله وانا اليه
راجعون ممن قلدهم في ذلك ويقتلونههم وما يقال
لهم ان هؤلاء مختارون الامام للمسلمين من الذي
يختارهم لهم لتعيين الامام ومن اي المذاهب يكونون
فان مذاهب الذين يذهبون الى اختيار الامام
مختلفة وكما يكون مقدار ما بلغوا اليه من العلم
حتى يختاروا عندها الامام وكما يكون عددهم وهل

يكونون من بلد واحد أو من بلاد متفرقة وهل يحتاجون
قبل اختيارهم للإمام أن ينافروا إلى البلاد يستعلمون
من فيها من يصلح للإمامة أو لا يصلح أو هل يحتاجون أن
يراسلوا من بعد عنهم من البلاد ويعرفونهم أنهم يريدون
اختيار إمام للمسلمين وإن كان في بلاد غير بلادهم
من يصلح أو أخرج ممن هو في بلادهم يعرفونهم أم يختاروا
من غير كشف لما في البلاد ومن غير رسالة لعلماء
بلاد الإسلام فإن كان سؤال من هذه السؤالات
يتعذر قيام المحجة على صحته وعلى لزومه الله
جل جلاله ولزومه لرسوله محمد ولزومه لمن لا يكون
مختاراً لمن يختارونه من علماء الإسلام أفلا ترى
تقدراً ما ادعوا من اختيار الإمام **فصل**
ولقد سمع مني بعض هذا الكلام شخص من أهل العلم
علم الكلام فقال إن الناس ما زالوا يعملون في مسائلهم
على الظنون فقلت له هب أنهم يعملون في مصالحهم
في نفوسهم بظنونهم فكيف تجاوزوا ذلك إلى التحكم
على تدبير الله جل جلاله في عباده وبلادهم والأقدام

بظنونهم

بظنونهم الضعيفة على هدم الاهتمام بثبوت قد
النق الشريفة ونقل تدبيرها عن اليقين الشريف
إلى الظن الضعيف ومن جعل لهم ولاية على كل من
الدنيا والدين ما حضر وأمرهم في اختيار الإمام ولا
شاركوهم ولا أذنوا لهم من سائر بلاد الإسلام ومن
ولاهم على وأنا فاعاقل بعيد عنهم حتى يختاروا
إلى بظنهم الضعيف إماماً ما وكلتهم فيه ولا أرضى
أبداً بالاختيار منهم فهل هذا الظلم هائل وجور
شامل ممن يدعي وكالة من غير رضئ من يدعي وكالته و
نيابة ما استنابه فيما من يدعي نيابته ثم قلت له انتم
ما كنتم تشكرون قتاده في أول مرة لما ظهر العدل و
اجتمعتم عليه فلما تمكن منكم قتلكم واحداً
أموالكم وكم قد رأيتم وراينا وسمعتم وسمعنا من اختيار
الملوك والخلفاء والأطراخ على الغلط في الاختيار
لهم وقتلهم وعزلهم وفساد تلك الآراء وقلت له
انتم تعلمون أنه يمكن عند وقت اختياركم لواحد من
فاطرة عليها السلام غير معصوم ولا مخصص عليه أنه

يمكن في ذلك البلد وغيره من هومثله او ارجح
 منه ولا يعرفونه فكيف يتابعون رجلا وتقتلون
 انفسكم بين يديه ولعل غير ارجح منه واقوم بما
 يريدون وقلت له انتم يا بنى الحسن لعل ما منعكم
 من القول بامامة ائمة بنى الحسين عليهما السلام الا
 انكم ولدا لامام الاكبر ولعلكم اتفقتم ان تكونوا
 تبعاً لولد الامام الاصغر وما اذكر خلصتم من هذا
 الغار لانكم قلتم زيدا عليكم وهو حسبي ونسبي
 مذهبكم اليه وفي بنى الحسن والحسين عليهما السلام
 من هو افضل منه قبله كان عبد الله بن الحسن وهو
 والباقر والصادق ما يقصرون عنه ثم انكم ما وجدتم
 له فقها ومذهباً يقوم بالشريعة فيتم مذهبكم
 بمذهب ابو حنيفة وابو حنيفة من العوام الغفلة
 لجدكم ولكم فاذا رضىتم اماماً زيدياً وهو حسبي
 مرتفع مذهب بمذهب ابو حنيفة فانا اذكر لكم على
 الباقر والصادق وغيرهما من بنى حسين غير مرتعين
 وعلومهم كافية في امور الدنيا والدين ثم قلت له اننا

يعرفون اننا كنا معشر بنى هاشم رؤساً وناشئاً في
 الجاهلية والاسلام وما كنا ابداً ولا اذنك
 بالعوام فلما بعث محمد ص وشرفنا بنبوته وشرعيته
 نصير تبعاً لعلنا نل من العوام من امته ونعجز عن ايت
 الله جل جلاله به ان يكون لنا رئيس منا اي مصيبة
 حملتكم على ذلك وفيما من لا يحسن ابو حنيفة
 مجلس بين يديه ويحتاج ابو حنيفة وغيره من علماء
 الاسلام ان يعرفوا عليه صرف الزيدى الحق ورجع
 عن مذهب في الحال وقد اختصرت المقال
فصل وحيث نتمت يا ولدى محمد
 جملك الله جل جلاله تمام الاوصاف وكمال الاعمال
 على معرفة الله جل جلاله ومعرفة جدك محمد ص ومعرفة
 عترته القائمين مكانه في حفظ كتاب ربه وحفظ
 شريعته وحفظ ما يحتاج الاسلام الى حفظ مقال
 وفعاله فيها انا اذكر ما يفتح الله جل جلاله على
 سرايري ويحري على خاطري مذهبك اليك العقل
 رسولاً وهادياً اليه ودلالة عليه ويشرفك بمحمد

وطاعته والخشوع بين يديه فطالع ما قدمت على
هذا الفصل قبل تشريفك بخلق العقل كذا العقل
الى قلبك وهو صالح بمعرفة ربك ومعرفة نوابر الكائنات
لك عن مراده وآداب **فصل** فاذا وصلت الى
الوقت الذي يشرفك الله جل جلاله يا ولدي محمد
بكمال وما هو جل جلاله له اهل من استصاحك لحجته
ومشافهته ودخول مقدس حضرة لطاعته فليكن
ذلك الوقت عندك مودعا محفوظا من افضل اوقات
الاعياد وكلما وصل عرك المبارك اليه في سنة
من السنين فجدد شكرا وصداقات وخدمات لواله
العقل الدال لك على شرف الدنيا والمعاد **واعلم**
انني احضرت اخذك شرف الاشراف قبل بلوغها
بقليل وشرحت لها ما احتمله طاهرا من تشریف الله
جل جلاله بالاذان لها في خدمته جل جلاله بالكثير
والقليل وقد ذكرت صورة الحال في كتاب
البيعة بثمره المحبة **فصل** وانقبت حيا
على ما دعوى الله جل جلاله من رحمة وعنايته فانني

ع

اجعل

اجعل يوم تشریفك بالتكليف عيدا انصرف فيه
بمائة وخمسين دينارا عن كل سنة بعشرة دنانير
ان كان بلوغك بالسنتين واستقل ذلك في مسته
وانما هو جل جلاله وانا مملوكه وانت عبد فتحمل
اليه من ماله ما يريد ان يحمله بجلاله وهذا
المقدار خطر على قلب توفيقى اليه وبحضوري بين يديه
وان اراد جل جلاله له ما اقدر عليه فيكون قبول
ذلك متى رحمة وشرقا لي ولك لا يبلغ وصفي اليه
وان انا انتقلت اليه قبل بلوغ الامل من قضائي
حتى تستغنى عن الاوصياء فقد اوصيت بك اليه
جل جلاله والى غيره بامر جل جلاله وهو اشق عليك
متى وابلغ في حفظك وبلوغ الرجاء وان يلمك له
جل جلاله ولك ولي ولجاعتك ما يليق بكرمه وما
عودى من الآلاء وزيادات السعادات والعنايات
وان يعرفني لك وانا في عدد الاموات واذا حضر
عند قبري فخذني ما عمل معك سيدي وسيدك
وما لك امرك وامري فاني رويت عن السلف الصادقين

ماله

ان الميت يسمع كلام الزايرين وخاصة من اهل
اليقين **فصل** فكن يا ولدي محمد حفظك الله
جل جلاله بما حفظ كل من حفظه ممن يعبر عليه وقت
بلوغك بخلعة كمال العقل والشرف بالتكليف
في خلق من الشواغل عن مولاك وتذكراته يراك و
تظهر قبل تلك الحال بغسل التوبة وما ذكرناه في
كتاب الممات والتمات من آداب الغسل والبس
اطهر الثياب الخالية من دنس الشبهات على ما اذكره
لك من الاداب وقف قائما بين يدي رب العالمين
وما لك الاولين والآخرين ويحسن ان تكون على التواضع
بخشوع وخضوع وما ينبغي ويجب على المخلوقين تراب
اذ قام للبس خلعة رب الارباب بحضوره وحضور
من حضر من ملائكته فاذا وصل وقت ذلك كما
عينه جدك محمد في شريعته فاستحضر قلبك و
جوارحك بالاداب والذلة لله والبس ما اليك
جل جلاله بالمعنى الذي يقتضى تعظيم الخلق الالهية
على يد صاحب الملئ فان حسنت وجدانا او عرفت

ذلك

ذلك بالنقل بصدقنا وايما ناسا سجد لمولانا جل جلاله
على التواضع ومنع خديك بين يديه وتذكر ان الله يرى
وان كان وقت فريضة او ناقلة من الصلوات وغيرها
من العبادات فلتقم بالحمد والثناء والبشرى و
الصفاء والوفاء كما ذكرناه في كتاب الممات والتمات
ثم سلم اختيارك الذي انعم به عليك اليه ونسرع بين
يديه ان يكون هو المتولى لاختيارك بما يليه منك
ويهديك اليه انشاء الله تعالى **فصل** فان كان
وقت بلوغك الى خلق شرف الالاباب وتحقق الاداب
ما هو زمان شاعل عن الفرائض والتواضع الظاهرة
فابدا بذكر ما عمل معك من التعم السالفة والحاضرة
فانتي اذكر لك منها جملة عرفني بها جل جلاله بلسان
خال عنايته الباهرة فتذكر يا ولدي حمدك الله
بتذكركه لك وعنايته بك ثم جل جلاله في المعنى
خدمك وله المثل الاعلى مشرك بمعرفة وقبل
ان تحمك بالعادة بخدمة بآدم لك
التموات والارضين بيد قدرته ولم يكل اكرامك

بلوغك

بذلك الى ملائكته ولا احد من بريته واجرى
الجار وشق الانهار وغرس الاشجار واخرج الثمار و
عمل الدار وجعل الشمس والقمر سراجا لليل والنهار
وان نقد وانعم الله لا تحصى ها ان الانسان لظلم
كفار ثم تذكر يا ولدي ذكرك الله جل جلاله بعظمته و
ملائك من هيبتة كيف نقلك من ظهر آدم عليه السلام
الى بطن حواء ومن ابا الى امهات اخرجك في هذه
الاقوات وسلمك مما جرى على الامم السالفة من
المهلكات كما قد منا الاشارة اليه واكمل صورتك
وجعل همتك ونزه اعراقك من الادناس وترعتك
من الارجاس وجعل وقت خروجك الى داره في بلاد
الايمان وعند خلون الزمان من اخطاره والداره و
وبين من يلقىك معرفته وخدمته تلقين الشقيق و
محضه من يخدمك خذ البر الرقيق وهيا لك شروق
تغنى عن شواغل الاعمار وكفاك تعب تحصيلها و
جعلها من اهنأ المواهب واليسار وجعلك من ذرية
قوم مسعودين بطلب رضاء رب العالمين وجعل لك

والدا

والدا يدعوا لك قبل ولادتك بسنين ويهديك
بالرفق والشفقة الى معادة الدنيا والدين وتذكر
يا ولدي ذكرك الله جل جلاله بما ينفعك ذكره ويكمل
لك برة انه ما كان احد من الخلق عند استداء
انشائك ونقلك بين امهاتك تقدر على مشاركته
فيما اختص به جل جلاله من اكرامك في انك وصفا
وسعادتك وتقليباتك فلا يؤثرون احدا عليه
واحفظه والنم التقرب اليه والذل بين يديه وتذكر
يا ولدي محمد ذكرك الله بحرمته وجلاله وهيبتة و
اقباله انك مجتمع من جواهر واعراض ما يقدر غير ابد
ان يمسك معك ذرة مع ذرة وانما مسلكك و
ماسك ما انت عليه وفيه من السموات والارض
امساكها لا بالقدره فلورفع يداساكه سقطت
السموات وخفت الارضون وهلك العالمون
فالحق الله يا ولدي في معرفته حق اسماكه ورحمته وفضله
ونعمته وما لا يحصى من حقوقه العارفون و
المكاشفون ثم تذكر يا ولدي محمد ذكرك الله جل جلاله

بما يغني عن ذكرك وتذكيرك من ولاية تدبيره لتدبيرك
ان جعل جلالة اشفق عليك ان يخلقك من خارج من نار
فكان لعل يجري لك ما جرى لأبليس من التكبر و
الاستكبار ولا يخلقك من انوار لعل كان يجري
لك اكثر من ذلك الاخطار ورب خلقك من تراب
يوطا بالاقلام ثم من نقطة حكم بنجاستها ناديا
لك من خطر التكبر والاستعظام ثم من علفه حكم
ايضا انها نجسة في شريعة الاسلام ثم من مضغة
خالية من تمام الجوارح التي تحتاج اليها على القيام
وجعلها من اصول ضعيفة مبنية على اساس
الانهدام ثم جعلك في بطن امك وهو حبس محجوب
على الانام ثم اول ما غداك بر من الطعام دم الحيض
المحكوم بنجاسة فيها ارتضاه من الاحكام ثم جعل
مخارج النطفة ومخرج الي نيا كدة من مجارى مخرج
البول والدماء النجسة المستقذرة لعل جميع ذلك
ليكون عليك ادب العبودية وتسلم من المنازعة و
المعارضة لجلاله الالهية حتى جعلك لا تزل جامعا

في بطنك

في بطنك العذبة ثم فلك بان تجعل غسلها منك
بيدك كل يوم وليلة على صفات معجزة فتارة عاملك
بالاكرام العظيم لعل مراده ان تعرف قدرا من نعمته
وتذوق كرامته وتارة عاملك برياسة التاديب
لتخاف مواخذته وسطوته واهانته وتقيم ربوبيته
فصل ثم تذكرا يا ولدي محمد جلالة مقامه و
كمال انعامه بان جعلك اهلا ان يبعث اليك رسلا
من ملائكته حفظة لما شرفك به من طاعته و
تحيلا لذكرك باظهار ما يتقرب به من خدمته بين
الملا الاعلا من خاصته وليكونوا لك شهودا على
مقدس حضرت يوم اجتماع الخلق للحاسنة وما
اجاز في شرعه الذي ارتضاه شهادة عبد على مولاه
الشهادة ملائكته لك على مقدس حضرت ربوبيته
ولمن شرفه بما شرفك من نعمته فوقيهم يوم بلوغك
ورشادك حق قصدهم وخدمتهم بغاية اجتهادك و
ابدا بالتسليم عليهم كما اشرت اليه في كتاب المهتم
والشتمات وصاحبهم احسن مصاحبة في ساير

الاوراق ولا يجمعوا منك الا جيلا ولا يحضروا
معك مجلس الا ورونك عبدا للمولايك ومولاهم
ذليلا ولا تكتب على ايديهم الى سيدك الذي انت
مفتقر في امرك كله اليه الا كتابا يصلح ان يعرف عليه
منزها مما يكرهه ويا باه مملوا مما يحب ويرضاه
كما جرت عليه عادة المملوك الضعيف اذا كتب كتابا
الى مالكه الاعظم صاحب المقام العالي الشريف فان
غفلت في ليالك وانهارك عنه او اثرت عليه من ليس
بدل منه فب في الحال من غير اهل وصدق بصدق
تطفئ عنك نيران الذنب فان صدقة الترتطف في غضب
الرب ولا يشغلنك الملائكة الحافظون ولا احد
من بني آدم الحاضرون الذين هم بعد وقت قليل ميتون
عن مولايك ومولاهم ومالك دنياك واخرالك و
ودنياهم واخرهم فان العقل قضى ان يقبح من العاقل
ان يشغل لمملوك عن مالك وهو من حط الملائكة
وطريق الى الهالك وقد ذكرت في كتاب الممالك كيف
تخاسني آخر نهارك واخر ليالك على تفصيل جليل

فاعمل

فاعمل على ذلك فانه من كنوز كرم الله جل جلاله الخزير
ثم تذكر يا ولدي محمدا غناك الله جل جلاله بتذكاره و
انواره وجعل ايثارك متابعا لا يشاره ان الوقت الذي
شرفك فيه بالعقل وما هو له اهل وبعث اليك
حفظه ملائكتك فتحتاج ان تعرف عداء مولايك
واعداك الذين يريدون ان يحولوا بينك وبين نعمته
وعنايته ويشغلونك عن شرف مراقبته وعن
هيبتة وعظمتهم فمن الشيطان الذي اهلك
نفسه وحدا الذين ترجاهم الثلاثة ففقدتهم
بالعداوة وقد جعل الله جل جلاله لك منه حصونا
سبعة ودرورا وسبعة فلا تقار بها الا خلا
في طاعة رب العالمين قال الله جل جلاله عن هذا العدو
اللعين فوعزتك لا غوثهم اجمعين الاعبادك
منهم المخلصين ومنها الايمان والتوكل على الله جل
جلاله فان مولايك قال ان ليس لك على الذين آمنوا و
على بهم يتوكلون فان لم تهدم انت في هذين الحصنين
ثمة لهذا العدو الرجيم بالغفلة عن مولايك العظيم و

المعصية لسيدك ومتابعة العدو القديم والافان لا
يقدر هو واعوانه على هدم ذلك السور المكين ولا هدم
ثقله فيه ابدا لا بد من فاحفظ التورين بالاخلاص و
التوكل على الله **واعلم** ان هذا العدو من احقر الاعداء
لان ما قدر ان ينفع بعد الموت من اطاعة ولا يضرم
عصاه وهو كالكلب الذي للراعي اذا عرض لك من
مولاك ان يكفه عن ذاك ولا تستغل بحاربته
بقدرتك فيبلغ غرضه ويشغلك عن خدمتك لمولاه
وسعادتك ومن الاعداء طبعك ونفسك وما يتفرغ
عنهما من الهوى وشواغل الدنيا وطبعك تراب و
كذلك كل شاغل في دار الذهاب يؤل الى التراب فكيف
يجوز ان يهون عند ذوى الالباب الكاملة الاستغناء
بالتراب والامور الزائلة عن غيرة مولاك الهايلة و
فعمدة الشاملة **واعلم** ان طبعك ونفسك وكل شاغل
عن مولاك يستغيث بلسان الحال ويقول لك لا
تلققت اليهم ويحذرونك من الاهوال والعقل من
ورايم يستغيث ويحذرك اعظم التحذير ومولاك من

وراء الجميع ينكر عليك اياهم عليه التكبير ويقول
لك كلما يشغلك عنى فهو حقير صغير فكيف تستغل
بالحقير عن الكبير ويذكرك ان بيدك كلما تحتاج
اليه من نفع يسير وكثير ثم تذكر يا ولدى محمد
ذكرك الله جل جلاله بخواهبه ونور سرائر بحجابيه
ومناقبه انك في وقت ترفيك وتشريفك باقتباله
محتاج الى طعام ومن يعلمه من الانام والى يوقم سهل
الطعام ويلينه والى ماء تشرب لتحملة على ظهر ذلك
الماء الى مجارى الانهار فى الاعضاء **واعلم** عليك الله
جل جلاله ما عمل معك والهمك تحقيق كيف صطنعك
ان الخبز ما يصل الى بين يديك حتى يستخدم لك فيه
الافلاك والارضين والليل والنهار والمسكوك و
اعوانهم فى الاقطار والاكثرة والتجارين والحدادين
والتجار والتجارين ومن يحيله من الادمين وكيف
تعب من تعب منهم فى تدبيره وهلك من هلك منهم
بالانام وسوء نقشيره وانت يا ولدى محمد سالم
من ذلك الخطر صغير وكبير ثم جعل لك من انواره

ومبارك عينا تنظر اليه ويداعبد نحو الخبز وتقبض عليه
وفما واسنانا وتدبريا محكما لا يحتوى وصفه عليه و
اجرى لك الرقيق من حيث لا تعلم من مجارى ما حفر فيها
ولا حفرها لك بافك ولا اتمها لك ولا كان من الخلا
من يعيد ان يجرب لك الامن بيد حياتك ومما لك و
جعل مجاريه بقدر حاجتك الى تلك اللقمة فلو كان اكثر
من حاجتك كان قد جرى الى خارج فك وكذا عليك
اولو كان دون حاجتك كانت اللقمة يابسة لاشتها
بها على ما دلتك فاياك ثم اياك ان تهون برحمته و
حقوق نعمته وعظيم هيئته وحرمة فأنك تحت
قبضته ثم تذكر يا ولدي محمد ذكرك الله جل جلاله عما
يريد من مراحم وعرفك بفضل مكارمه كيف اجري الماء
الذى يحتاج اليه من العيون ومن تحت الارضين
وفقها بقدرت وفيها ما هو بين صحراهم يعجز عن فقته
قوة العالمين ثم كيف انزل ما انزل من السحاب المستخر
بين السماء والارض جعل السحاب كالمنخل لينزل
بنقط متفرقة سهلة النزول من ذلك العلاء ولو جعله

جاري من الغمام مثل جريان من الجار والانهار كان قد
اهلك بني آدم واتلف ما خلق لهم من النبات و
الاشجار وخرب ما بنى من الديار وكيف لم يختلط
النقط في طريق نزولها بمصادمة الهواء وكيف جعله
في وقت دون وقت بحسب الحاجات وجعله مباحا
مطلقا للعزيز والدليل في ما يرا الاوقات لما
علم ان من اهم الضرورات لئلا يمنع المملوك الظالمون
عن المحتاجين اليه وكل عدو من عدوه ويفسد تدبير
الدنيا ويموت من يمنع منه بالمغالبة عليه فاذا كر
عند شريك له ما ذكرت رحمتك عليه واعرف
له المنة العظمى واحسن بغير ما اقدرك عليه و
تذكر عند شرب الماء انك ما صنع لك الانقاع
بلذت تلك الشربة اليسير حتى عمل الله جل جلاله لاجل
شربك مملكة كبيرة لان شربك تحتاج الى وجوه
وحياتك وعافيتك وهذه الامور تحتاج الى جميع
ما في الدنيا مما يتعلق وجوده لصحة شربك
وان كنت شربتها من آنية فكلما يتعلق بالآنية

نعمة في حقك بتلك الشربة التي قد هويتها الوجود لها
 بحسب رادتك ولو منمها منك وقت حاجتك عرفت
 قدرها وقد انعم بها جل جلاله المفضل بحمتك و
 تذكر ترويح جل جلاله للماء حتى يبرد ويملك ما تريد
 من لذتك ولو كان قدر روحها حتى يبرد بعض خدامك
 ويدجارتك كنت فضلها على غيرها وزدتها في
 محبتك وجازيتها بحسن قدرتك فلاي حال لا يكون
 القلوب متعلقة باحسان الله جل جلاله وشقيقته
 كما هي متعلقة باحسان عبدين عبيد الذين احسانهم
 من احسانهم ومن جملة نعمته وتذكر يا ولدي محمد
 ذكرك الله جل جلاله بالمحبة لك والعناية بك في
 مقدم حضرت حديث ما تحتاج اليه من كسوة ليسر
 بها عن عيون الناظرين والقيام في خديرة رب العالمين
 وكيف استخدم لك في ثيابك كما اذا كانت من الشيا
 فكل من استخدم في الخبز والنافع استخدم في الثياب
 وزاد عليه استخدام من يعالج اصلاهما من الحيوانا
 والدواب وذوى الالباب ممن الكنان ويلقط القطر

ويصلحها

ويصلحها للنساجة ومن ينسجها ومن يخطها
 لك ومن يحميها اليك فاذا انعم الله جل جلاله بك
 عليك فاحل نفسك مع ربك جل جلاله وطهر قلبك
 وقلبك من الآثام ووسخ الذنوب بالتوبة وغسل
 التوبة وما يزال برد لس العيوب وقه قايما بين يدي
 المطلع عليك وخذا الثياب من يد لسان خال وجوه
 من لسان حال كرمه وجوده واذا كركيف كنت تكون
 لو احضرتك السلطان خلعة قد استخدم لك
 فيها خواص مما ليك وجند اهل معونته وعمل
 فيها بيد قدرته واحضرك لتلبسها بحضرة ويراك
 كيف تعمل في شكر نعمته فكن على اقل المراتب على
 تلك الصفة عند لبر خلع الله جل جلاله في تقصيرها
 والشكر للحسن الواهب واستعبدان يكون زمانا
 بنى امية تركت اموال المسلمين خالية من الشبهات
 وكذلك معاملة العرب ومن يهون بالحرمانات
 فيحسن ان تقول يا ولدي ليس الثياب الجديدة
 اللهم اذكرك تعلم ان فيها ثيابا من الحرمانات والشبهات

عند

فانت المالك لاصل الحقوق والمالك لمن انقلبت
اليه فاسلك ان تجعل لكل صاحب حق فيها عونا
من فضلك بيد عني باب عدلك وتلحقني فيها مقام
من البتة خلعا طاهرة من كل حق وشبهة باطنية
وظاهرة وان تكون هذه يتاقي من خلع التعادلات
الباهرة في الدنيا والاخرة وكذلك تدعوا في كل
تحتاج مدة الغيبة الى استعماله مما لا تامن اختلا
حله بحاله **واعلم** يا ولدي محمد ان الله جل جلاله لو
حملنا على عدله ساعة ودون ساعة من ليل ونهار
اما ابقانا ابدا وكان امرنا قدال الى الهلاك والدمار
لاننا لا نوفيها ابدا في اطلاعنا عليه وحضورنا بين
يديه بقدر التقاوت بين عظمته وجلالته و
بين ما نعلمه من اطلاع غير علينا او حضورنا
بين يدي غير من مما ليكه الفقراء اليه ولا يملك
الجهل في زيادة تعظيمه عليهم وربما اشغلنا بهم
عنه وجعلنا ظهر لسان حالنا اليه وجهنا اليهم
فلو سلبنا نفوسهم وكل احسن برنا وقطع خبرنا

وكوننا وحبنا في مطهرة الغضب علينا كذا
والله لذلك مستحقين فكيف حملنا قوتنا التي
منه وعقولنا الموهوبة منه حتى صرنا نقدم ان
نكون بمرمتهم مستحقين ولو اخذت متعرضين فايا
ثم اياك ان تهون بذلك كما يفعله الجاهلون به
والعاقلون ولا تشاس بهم فانه جل جلاله يقول قلن
ينفعكم اليوم اذ ظلمت انكم في العذاب مستركون
فصل واحدثك يا ولدي محمد جواب جري
لي مع من ينسب الى العلم فانه حضر عندي يوما وانا جالس
على تراب ارض بستان فقال كيف انت فقلت له
كيف يكون من علمه رأسه جنازة ميت وعلى اكنافه
جنانة وعلى ساير جسمه اموات محيطون به وفي
رجليه جسد ميت وحوله اموات من ساير جهات
وبعض جسد قد مات قبل مئات جسد فقال
كيف هذا فما اري عندك ميتا فقلت له اني تعلم
ان عمادتي من كثبان وقد كان حيا لما كان احضرتا بيا
في الارض فيبس ومات وهذه صدري من قطن حيا

اخضر فيفس ايضا ومات وهذا لا يحق قد كانت
من حيوان فمات تحولى نبات قد كان اخضر فيفس و
هذا البياض في شعر وجهي وشعر راسي قد كان حيا بسوا
فلما صار ابيض فقد مات وكل جارية لا تستعملها
فيما خلقت له من الطاعات فقد صار في حكم الاموات
فتعجب من هذه العظمة وصحة المقالات فليكن على
خاطر لك يا ولدي هذه العظات ثم تذكر يا ولدي محمد
عمر الله جل جلاله قلبك بمكاشفته وجلال نعمته
ومراقبته ما انت محتاج اليه في ساعة تشهيك
بالبقاء تحذرت غير ما ذكرناه فان اللسان والقلم
والانسان يعجز ان يحصر جميع معناه بل كل احتج اليه
على التفصيل فاذا ذكر عند حاجتك اليه اثم هدية من
مولائك الجليل فانظر الى الهدية بتعظيم واهبها و
شكرها اليها جل جلالته له محتاج الى غلام او جارية
يعينك بخدمة ما على التفرغ لطاعة مولائك وخدمته
فلا تستعمل بشكر الغلام والجارية والشفقة عليهما
عن سيدك ومولائك المحسن اليك واليهما وتذكر

انه كان في مقدرك ان تخلقهما ولا تخلق ما يحتاجون
اليه ولا محتاج اليه انت من نعمها وموئنتها و
حسن رعايتها ولا ان يمضي الى بلاد الكفر فتمت نعمها
وتدللهم الطاعتك ولا ان يكون من ائمة جلدك صلوات
عليه حتى يحيل لك معونتهما لك بخدمة منك ولا كنت
قادرا ان تبعث ذلك الرسول المعظم الى العباد وتفتح
به ما فتح الله جل جلاله بنبوته من البلاد ولا كنت
قادرا ان تؤيد بالمعجزات وقد بال ملائكة من السموات
وغير ذلك من الاسباب التي هي من مولاك رب الارباب
فانتك ما قدرت على ان تحضر ذلك الغلام والجارية
بين يديك الا بعد ان نعم مولائك بجميع هذه النعم
عليك فكيف يحل ان يليق بغاقل ان ينساه او
يؤثر عليه سواء ومن ما كان يحصل له ما حصل له
مولاه ومثال ذلك انك تحتاج الى امة تركبها في
مهماتك وارادتك التي تعينك على سعادة دنيا
واخرتك فانك لو كنت تتكلف الاسفار بالمشي على
قدميك كان في ذلك من الذل والمشقة ما لا يحق

عليك وتذكرك لولم يخلق الله ذاتة تركب الادابك
كيف كنت تكون في التور وبها والتعظيم لو اصبها
وكيف كان يحسدك الملوك وغيرهم عليها وكيف
كانت تكون آية الله جل جلاله تنظر الخلق اليها فكن
عارفا بتلك المنة الجليلة والايادي العظيمة
الجميلة واياك ان تكون كثرة الدواب من ربك ربنا
نهمون قدر النعمة بها ويصغر عند شرف بذكر جل جلاله
لها فان العقل ما قضى ان كلما بالغ المولى الاعظم
في الاكرام والاسعاف ان العبد يبلغ في الاحتقار
لمولاه والاستحقاق هنا يبلغ الجاهلين الى مقام
المجود لصاحب الجود او الهلاك في اليوم الموعود
فاحذران تتبعهم على الجهالات فالقوم قد
اطاطت بهم مصائب الفجوات وهم في ذلك
التدلمات وامثال ذلك يا ولدي محمد انك
تحتاج الى ما تتعلمه من آلات المشي والآلات
الركوب والآلات التصرف في الحركات والسكنات
والآلات المأكولات والمشروبات فاياك ثم اياك

ان تشغلك حضور ذلك بين يديك بغير مشقة
عليك عن النعم جل جلاله المحسن اليك كما انك
تجد في حياتي او بعدى لك مليكات وجاها
عربيا جليلا وكلما يقف مها على يدي كثير الحكا
او قليلا فلا تشغل بشكري او ذكرى من الله جل جلاله
الذي امرني وحسبالي ومكنني من استعداد ذلك
لك ولاخوتك قبل حاجتهم اليه وحاجتك بل
اشتغل بذكره عن ذكرى وبشكره عن شكرى وتذكر
يا ولدي محمد ملا الله جل جلاله قلبك من اذكاره
ومباركه اذا احتجت الى زوجه تعينك على تفرغ خاطرك
من شغل الشهوات الداهلة ويسلك مولاك
بها من مغموم معاصي اللذات لقائلة وتكون عوناً
لك على استخراج عبيد وجوار من العدم الى الوجود
من صليتك وتراثيك تسبكا لله جل جلاله في
تحصيل ذلك المقصود ليحد مونه ويسجونه ويعظمونه
جل جلاله ويحيون سنة جدك محمد صلى الله عليه وآله
ويكونون دعاة اليه وليباهي بهم الامم ولو بالسقط

من الاولاد وليكون من مات منهم صغيرا ذخيرة
لكما يوم المعاد ومن اطلع الله جل جلاله منهم وشرقه
بخدمته مكتوبا بالكمال ذلك في صحايف طاعته اذ
كنما قد قصدنا بالاجتماع والنكاح ما يقر بكم
اليه والى رضاه ومحبتة واناك ثم اياك ان تقرر
منك زوجتك وجاريتك لجزيرة الطبع الثرابي على
عادة الدواب والحير فان ذلك من افح التدبير و
انما تكون قاصدا امتثال امر الله جل جلاله وامر رسوله
فيما اراد منك بهذا النكاح المشار اليه فان خفت
غلبة الشهوة عليك فمتنعك من هذه النية
المرضية فاستعن بالاستحسان في الخلق بهذه المطا
الصادرة عن المواهب الالهية فاني قد ذكر في
كتاب فتح الابواب بين ذوى الالباب ما لم اعرف
احدا سبقني الى مثله وكان ذلك من كرم الله جل
جلاله وفضله واناك يا ولدي محمد طهر الله جل جلاله
سيرك من دنس الاشتغال بغير عنه وما ذهب
فما يقر بك منه اذا احتجت الى مخالطة الناس لمحتاجك

اليهم او حاجتهم اليه ثم اياك ان تعقل من التذكر
ان الله جل جلاله مطلع عليهم وعليك وانكم جميعا
تحت قبضته وساكون في داره ومتصرفون في
نعمته وانكم مضطرون الى مراقبته وانتم قد توعدكم بحاج
وليكن حديثك لهم كانه في المعنى له وبالاقبال عليه
كما لو كنت في مجلس خليفة او سلطان وعند جماعة
فانك كنت تقصد حديثك والناس الحاضرون
في ضيافة حديثك له او اقبالك عليه **واعلم** يا ولدي
محمد ومن بلغه كتابي هذا من ذريتي وغيرهم
من الاهل والايوان عليك الله جل جلاله وانا هم ما
يريد منكم من المراقبة في السر والاعلان ان مخالطة
ذا معطل وشاغل عن الله جل جلاله مذموم وقد بلغ
الامر في مخالطتهم الى نحو ما جرى في الجاهلية من
الاشتغال بالانصاف عن المجاللة الالهية فاقلل
يا ولدي من مخالطتك لهم ومخالطتهم لك بعبادة
الامكان فقد جرت به ورايته يورث مرضاها يلا
في الاديان فمن ذلك انك تقتل بالامر بالمعروف و

التي عن المنكرات فان قت بذلك على الصدق
 واذا الامانات صاروا عندك على اليقين وشغلوك
 بالعداوة عن رب العالمين وان نافقتهم ورايتهم
 صاروا الهمة لك من دون مولاك وافضحت معه
 وهويراك ووجدك تستهزئ بر في مقدس حضرة
 وتظهر خلاف ما تبطن بالاستحقاق لحرمة وان
 اطلاعهم عليك كان هم لديك من اطلاع عليك و
 ان غرك الشيطان وطبعك وهواك والحب الدنيا
 وخيلوا اليك انك ما قد عد على الانكار والمجاهرة
 فقل لهم انك تعلم خلاف ما يقولون من هذه المخادعة
 والمماكرة بدليل ان الذين كسروا حرمة رسولك جد
 وحرمة ائمتك المعظمين بالمنكر الذي استحقوا فيه بحرمة
 مالك الاولين والآخرين وحرمة الانبياء والمرسلين
 وكل ولي لله جل جلاله من العارفين وهتكوا به ناموس
 الدين لو كانوا قد كسروا بحرمتك وحرمة من يعز
 عليك من الادميين مثاله ان ياخذوا عمامتك
 من راسك بين الحاضرين وان يسلبوك شيئاً ثمراً

من الذي في يديك بالاستحقاف بك والتهون
 ما كنت تتغافل عنهم ولا تنصير عليهم ولا تعتذر
 بانك ما كنت تقدر ان تنكر عليهم بل كنت تحاطرك
 لعل ينفسك ومالك وتبالغ بغاية اجتهاد مقالك و
 فقالك في الانتقام والاعراض عنهم والانكار عليهم
 والتوصل في الانتقام عليهم ضلالم لا يكون كسر حق
 مولاك فاطر الخلاق ومالك المغارب والمشارق
 مثل كسر حرمتك الليرة بالنسبة الى حرمة العظمة
 الكبيرة وكيف رضيت ان تكون حرمتك هم عند
 من حرمة وانت غرس نغمته ومملوك ضعيف في
 قبضته وما الذي هو من هذه الحجة الهايلة في
 مقدس حضرة **واقول** انك تبطل على عظامهم بان
 تقول لك ان تشق بعودهم اكثر من وعود مولاك
 وانت تعلم انهم يمكن ان يموتوا قبل انجاز الموعد ويمكن
 ان يخلدوا ولا يفوا بالعود ويمكن ان يحول بينك
 انت وبين الانتقام بعودهم لو انجزوها حاشايل و
 ويشغلك عنها شواغل فكيف رضى عقل العاقل و

فضل الفاضل ترجيح وعد المملوك الموعود للجنات يا
 والخائنات وتضييع اليهود والامانات على وعد
 القادر لذاته الكريم لذاته الذي لا خايل بينه وبين
 سائر مقدورات **واعلم** انك يا ولدي تبستلى مع
 مخالطتهم بان يكون وعيدهم وقدتهم ارجح من وعيد
 جل جلاله وقد يدبر وفي ذلك مخاطرة مع الله جل جلاله
 واستحقاق لاهوال وعيد **واعلم** انه يبستلى
 المخالط لهم بالانسان بهم اكثر من انه بمولاه ومالك
 دنياه واخراه فانما حصل الانس بمخالطتهم بوجود
 العبد حياته وعاقبته وكل ذلك من رحمته مولاه
 ومن نعمته فكيف جاز تقديم الانس بمولاه عليه
 والعبد بين يديه وسيد مطلع عليه **واعلم** ان
 الانسان قد يبستلى ايضا بالمخالطة للعباد بحسب
 مدحهم وكرامتهم ويشتغل بذلك عن حب
 مولاه له وذمه له وعن حبه هو لمولاه وعن الحق
 من ذمه اذ اعصاه ومما يبستلى به المخالط لهم ان الله
 جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه الطاهرين

يريدون منه العدل مع الذين هم له مخالطون او
 معشأرون ومضاجبون وان يكون تقربهم لهم و
 اقباله عليهم في قوله واحسانه اليهم على ما يعرف
 او يظهر لهم من قربهم الى الله جل جلاله ورسوله عليه
 وصاحبه وعلى قدر رغبتهم في طاعة الله جل جلاله وقربه
 ومما يبستلى المخالط لهم انهم اذا كبر واحسنه بقوله
 او فضل من يعاندا ومن يفعل ذلك به على جهل
 او يكون كما قدمناه غصبه لما جرى بذلك من مخالطة
 الله جل جلاله ورسوله ص قبل غصبه لنفسه ويعيد
 وغصبه ورضاه عدلا يسلمه من خطر حساب و
 سؤاله ومما يبستلى به في مخالطتهم انهم اذا منته لا
 يشتغل باقبالهم وثناهم عليه عن اقباله على الله
 جل جلاله واقبال الله جل جلاله عليه ولا يعطيهم قلبه
 اذا احسنوا اليه اكثر ولا مثل احسان الله جل جلاله
 اليه بل يكون له شغل شاغل باحسان الله جل جلاله
 في العاجل والاجل عن كل محسن مدة احسانه فانه ان
 دام على لك فهو مقدر اوقات قلائل ومما يبستلى به

في محالطتهم ما قد صار عادة وسهلا من الغيبة و
القيمة والحسد والكبر والاخلال بالذمية و
لقد رايت البلوى بمحالطتهم قد سرت الى فساد العباد
حتى صارت زيارة اكثر الاخوان متعلقة بنفع دنيوي
او نفع خطر دنيوي وليتعبد سلامتها من نعم
النيات وصارت عيادة المرضى على سبيل التوجع
والنالم للمريض كان الله جل جلاله قد ظلمه بالمرض
وكان حق العايد لاهل الامراض ان ينهتهم بتلك
الاعراض لانهم اما مسبونون ويريدون جل جلاله
بمرضهم تكفير النيات واما هم من اهل الجنائيا
فيريد الله جل جلاله بامراضهم من ارتفاع الدرجات
ما لو اطلعوا عليه وجدوا قد شرفهم بتلك
الحادثات وكان الحال عندهم مثل طبيب قصد
انسانا وقت عافيته لياس بعد ذلك من سقم انقص
يتجدد لمهجته او يحفظ ما هوام على المقصد من
سعادته اما يرضى ابن آدم انه يوسع عقله او قلبه
ولان حاله بجنائيات فحاله ومقاله وباتى الله

جل جلاله على صفات غاسل بالامراض لاقداره و
مظهر الارجاس بيد اقداره اقول ولقد مرض يا
ولدى بعض الولاة وضجر من المرض حتى كاد او عارض
مولاه فقلت له مكاتبه ما معناه انت تعلم انك
في صف عدو الله جل جلاله المستحق بالثيطان
ترى جناب الله جل جلاله المقدس باحما وتنجيوا المعاصي
بجاهرة بالاعلان فاذا سقط من حجر مخيفك عند
ضربك لعظمة مخالفته حجر لطيف غير قاتل لك
فصريك به ليكفر عنك ضربك بجلالته فهل
يكون احسانا واكراما او هو انا وانت قاتلا ولقد
رايت يا ولدى كثيرا من تشيع الجنائز والصلوات
على الاموات وهو اعظم مقامات العظائم التي كما
ينبغي ان يشغل العبد باهو الها عن الدنيا واهلها
او عن الغفلات قد صار على سبيل المكافاة والتقرب
الى قلوب اوليائهم فلو مات صالح على اليقين و
وليس له من الاحياء من يتقرب اليه بالصلوة عليه
لقل الراغبون في تشيع جنازته وسقط امرهم سلطانا

العالين وامر سيد المرسلين وكذلك لو مات احد
ممن اولياي جاف عنهم وكانوا حاضرين وان لم يقدروا
على اذى المشيعين والمصلين رايت توفر الاجتماع
عليه حتى ممن هو مستغن عن نفع اولياء الميت المسكين
فصل واعلم يا ولدي محمد بارك الله جل جلاله
في حيوتك وشرف مقامك ان اصعب المخالطات
مخالطة العصاة سواء كانوا ولاية او غير ولاية اذ الم
تكن مخالطتهم للابتكار عليهم وبما مر الله جل جلاله لاهد
الضيعة المحرمة اليهم فان الله جل جلاله يريد من الانسا
اذا خالطهم لغير ما امرهم به مولاه المطلاع على سره ونجوا
ان يكون على اقل المراتب قلبه معرضا عن الله جل
جلاله معرض عنه وناظر من الله جل جلاله ماقت له
او ساخط منه وهذا مقام صعب شديد وانه
والله بعيد وخاصة ان كان الذي يخالطه واليا
وهو محتاج اليه وقد قضى حاجته او احسن اليه فكيف
يبقى له قلب مع الله جل جلاله يوافقه في اعراضه واقباله
هيئات هيئات بل يفيد الوالي على الذي يقضى

حاجته من دينه ومفارقة مولاه اكثر مما يصلح بقضا
ما قضاه ويغير كثير من حاله في اخره ولقد كتبت
يوما الى بعض الوزراء كيف بقي لي قدرة على مكاتبك
في جوابي او جواب الفقراء واهل الضراء وانا مكلف
من الله جل جلاله ورسوله ما ان كره بقاءك على ما انت
عليه حتى كُتبت اليك ومكلف ان اريد عز لك
عن مقامك قبل وصول كتابي وقد ومه عليك
فصل ولقد قال لي قائل من الفقهاء فقد
كانت الائمة عليهم السلام يدخلون على الملوك والخلفاء
فقلت له ما معناه انهم صلوات الله عليهم كانوا
يدخلون والقلوب معرضة عنهم دخلوا اليه وخطا
عليه بقدر ما اراد الله جل جلاله من خطئه او غرضه
عنهم فخلت بنفسك هكذا اذا قضوا لك حاجة او
قربوك او وقع احسان اليك منهم قال لا واعترف
بتفاوت الحال وان دخول الضعفاء ما هو مثل دخول
اهل الكمال **فصل** ولقد كررت اسئلتى ومكاتبتي
بعض ملوك الدنيا الكبار في ان يزوره في داريتنا في

دُخُلَهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَعْتَزَارِ فَقُلْتُ لَهُ مُرْسَلَةٌ
 أَنْظِرِ الْمَسْكِنَ الَّذِي أَنْتَ سَاكِنُهُ الْآنَ فَإِنْ وَجَدْتَ
 فِيهِ حَائِطًا أَوْ طَائِقَةً أَوْ أَرْضًا أَوْ فَرْشًا أَوْ سِتْرًا أَوْ
 شَيْئًا مِنْ أَلَانِهِ وَضَعَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَفِي رِضَايَ حَضَرَ
 وَاجْلِسْ عَلَيْهِ وَأَنْظِرْ إِلَيْهِ وَيَهْوَنَ عَلَى أَنْ يَرَاهُ وَكُنْتُ
 إِلَيْهِ مَرَّةً أَنْ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُنِي عَلَى لِقَاءِ الْمُلُوكِ فِي تَبَدُّلِ
 الْأَعْمَارِ التَّائِيلِ بِالِاسْتِخَارَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ بِمَا
 وَهَبَنِي اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَى الْأَعْمَالِ
 أَنَّ الْاسْتِخَارَةَ فِي هَذِهِ الْأَسْبَابِ بَعِيدَةٌ مِنَ الصَّوَابِ
 وَمَخَاطَرَةٌ مَعَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَتَابِعَتِي بِهَذَا الْإِنْسَانِ
 فِي مَخَالِطَةِ النَّاسِ يَا وَلَدِي مُحْتَمِدٌ أَغْنَاكَ اللَّهُ جَلَّ
 جَلَالُهُ عَنْ مَخَالِطَتِهِمْ بِقُوَّةِ الْحَيَّةِ وَالْأَنْوَارِ بِأَسْبَابِهِ
 تَنْظُرُ بِهَا خُطْرُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ بَعَاثَرَهُمْ أَنَّهُ
 يَقْتَضِي الصَّعْلَ لَهُمْ فِي حِرَاكَةِ وَسُكْنَانِهِ وَمَلْبُوسِهِ وَقِيَامِهِ
 وَجُلُوسِهِ وَالِاسْتِغَالَ بِأَقَاتِهِ نَامُوسِهِمْ عَنْ حِرَّةِ اللَّهِ
 جَلَّ جَلَالُهُ وَعَظِيمُ نَامُوسِهِ وَلَقَدْ قَالَ لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 الْمَشْكُورِينَ لِأَنِّي سَبَبٌ تَرَكْتُ مَجَالِسَتَنَا وَمُحَادَثَتَنَا

وَأَنْتَ تَدْعُونَا وَتَقْرُبُنَا إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقُلْتُ لَهُ مَا
 مَعْنَاهُ لِأَنِّي لَوَرَأَيْتُ نَفْسِي قَوِيْرَ كُلِّ أَوَانٍ وَزَمَانٍ عَلَى
 أَنْ أَجَالِسَكُمْ وَأُحَدِّثَكُمْ وَأَنَا مُشْغُولٌ فِي حَالِ مَجَالِسَتِكُمْ
 وَمُحَادَثَتِكُمْ بِمَجَالِسَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَمُحَادَثَةِ قَلْبِي
 وَسِرِّي وَأَنْتُمْ فِي ضِيَاةٍ أَقْبَلُ إِلَى حَرَمِي بِكَيْفِيَّتِي كُنْتُ
 جَالِسَتَكُمْ وَحَدِّثَتَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُمْكِنٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
 وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ وَأَجَالِسَكُمْ وَقَلْبِي تَائِبٌ مَلَانٍ
 مِنْكُمْ وَمُفْرَغٌ مِنْ تَدَارِكِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
 فَأَعْتَقِدُ ذَلِكَ كَالْكَفَرِ إِذْ عَزَلْتَهُ عَنِّي عَنْ رُبُوبِيَّةِ
 دَوْلَايَةِ وَوَلِيَّتِكُمْ وَأَنْتُمْ مِمَّا لِيَكُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَلْبِي
 الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ نَظَرِهِ وَمَسْكَنُ مَعْرِفَتِهِ وَأَنْ جَالِسَتَكُمْ
 أَوْ حَدِّثَتَكُمْ وَقَلْبِي تَائِبٌ مَعَكُمْ وَتَائِبٌ مَعَهُ اعْتَقَدْتُ
 ذَلِكَ شُرْكًَا وَهَلَاكَ حَيْثُ جَعَلْتُ مَوْضِعَكُمْ مِنْ قَلْبِي
 مَوْضِعَهُ **فَضَلْ** وَأَعْلَمُ يَا وَلَدِي مُحْتَمِدٌ مَكْنَنُ اللَّهِ
 جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ مَرَادِهِ وَالْهَمِّ الْإِنْقِيَادَ إِلَيْهِ وَالْمُسَامَاةَ
 عَلَيْهِ أَنْتِي عَزَمْتَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لِيُغْلِبَنِي
 عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَحَضَرْتُ مُشْهِدٌ

جَدَّكَ امير المؤمنين واستخفيت الله جل جلاله في ذلك
استخارة على اليقين فاقتضت الاستخارة انني
لا اترك مخالطتهم في مسكني بالكلية وانما
اخاطبهم اذ حضروا بالله جل جلاله في اوقات ارجو
فيها سلامتي مع الجلالة الربانية واذا رايت روي
مشغولاهم اذني اشتغال تركت محادثتهم في المحا
فصل واعلم يا ولدي محمد صانك الله جل جلاله
عن موافق اعراضه عنك وذا لك بترادف خلع
اقباله عليك وقبوله منك ان من جملة ما يلبس به
بالمخالطة للناس معرفة الملوك بي وجهم لي حتى كاد
ان يفد على سعادة الدنيا والاخرة ويحول بيني
وبين ما لي صاحب النعم الباطنة والظاهرة وما
كنت قد ركني الا وانا لا بئس ثياب الغار يطلب
ولايات دار الاعتزاز وقايدك لك الى الهلاك و
عذاب النار وما خلصني من خطر اقبال ملوك الدنيا
وجهم وسلمني من التموم القاتله في قربهم الى الله
جل جلاله على التحقيق فانا عتيق ذلك المالك الرحيم

الشفيع

الشفيع وذلك ان اول ما نشأت بين جدتي ودام
ووالدي قدس الله سرهم وكل فلاحهم وكانوا دعاة
الى الله جل جلاله وطالبين له جل جلاله فالهمني الله
جل جلاله سلوك سبيلهم واتباع دليلهم وكنت
عزير اعلهم وما اوحى الله جل جلاله باحسانه الى
واليهم الى ما جرت عليه عادة الصبيان من تاديب لي
منهم او من استاذ بسبب من اسباب الهوان وتقلت
الخط والعربية وقرأت في علم الشريعة المحمدية كما
قد ساذكره وقرأت كتابي اصول الدين واذا بعض
شيوعي انني ادرس واعلم الناس واقفهم واسلك
سبيل الرؤساء المتقدمين فوجدت الله جل جلاله
يقول في القرآن الشريف لجَدَّكَ محمد صاحب المقام
المنيف ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه
خارجين فرايت ان هذا تهديد رب العالمين لا عز
عليه من الاولين والآخرين ان تقول عليه بعض
الاقاويل فكركت وخفت من الدخول في الفتوى

حذرا ان يكون فيها نقول عليه وطلب رياسة لا
اريد بها التقرب اليه فاعتزلت عن اويل هذه الحال
قبل التلبس بما فيها من الاهوال واشتغلت بمادني
عليه العلم من العمل الصالح ولم اكن عرفت ولا
سمعت من احد ما قد كتبت به اليك يا ولدي من
الهدايات وفتح ابواب العناية لكن كان الامر
مبتدئا على ظواهر العبادة وايضا على مقتضى العباد
فصل ثم اجتمع عندي من اشار ان كون
بين المتخلفين على عادة الفقهاء والعلماء من التلغ
الماضين ومصلحا امور المتخاكين فقلت لهم اني
قد وجدت عقلي يريد صاحي بالكلية ونفسي
والشيطان وهواي يريدون هلاكي بالاشتغال
بالامور الدنيوية وانا قد خلت بين عقلي وبين نفسي
والشيطان وهواي على ان احكم بينهم بمراد العدل
ويتفقون كلام مع العقل فلم يوافقوا على الدوام
على صواب هذه الاحكام وقال لسان حال العقل
ان لا يجوز ان يكون نعا لهم على الهلاك والجهل

وما نهيا في عمر طويل ان احكم بين هذين الخصمين
او صالح بينهم مصالحا تقربها العين وينقطع معهم
النازعات والمخالفات فمن عرف من نفسه ضعفه
عن حكومة واحدة مدة من الاوقات كيف يقدم
على الدخول فيما لا يحصى من الحكومات وقلت لهم
انظروا من قد اتفق عقوله ونفسه وطبعه وهواه
وقوى على الشيطان وصاروا كلاما وكلاما في
طلب طاعة الله ورضاه وتفرغ من مهماته المتعينة
عليه فتأكلوا عند فانه يكون قادرا بتلك
القوة على فصل المحاكمات والمصالحات اذا حضر
الخصوم بين يديه فاعتزلت يا ولدي محمد عن رياسة
هذا الباب ورايتني الله جل جلاله ونفسي شغل
شاغل بمقتضى حكم الالباب **فصل** ثم اتفق
ايتار والدي قدس الله جل جلاله سرهما ونورهما
لتزويجي كما شرحت في كتاب البهجة بثمره المبهجة و
كت كارهما لذلك الاتصال خوفا ان يتغلق عن صواب
الاعمال فاقصفت لك صحيفة لمن اتصلت اليهم ثم هم

في ولاية فاجتهدت بران تركها وتوصلت معه
 مثلاً بكل آية حتى كنت ان بلغ النهاية فلم يوافق على
 الاعتزال فادى لك الى فراقه وكراهة المجاورة لهم
 في بلد الحلة وقطعت ما جرت به عادة الناس
 الاشتغال بالاموال وتوجهت الى مشهد مولانا
 الكاظم صلوات الله عليه واقت برحق مضت
 الاستخارة التزوج بصاحبة زهر خاتون بنت الوزير
 ناصر بن مهدي رضوان الله عليهما وعليها ووجب
 ذلك طول الاستيطان بغداد وهي محل جليل
 الشيطان **فصل** فاول شرك ضمه الشيطان
 لفرق بيني وبين الله جل جلاله صاحب الرحمة والاحسان
 ابن طلبة الخليفة المستنصر جزاه الله عنا خير الجزاء
 للفقوى على عادة الخلفاء فلما وصلت عند باب الدعوة
 الى من استدعاني لهذه الحال فصرعت الى الله جل جلاله
 مالك الامال ومالكه ان يستودع مني ديني وكل ما
 وهبني ويحفظ علي كل ما يقربني من مرضيه حتى
 اخرج عند المشاوا اليه وحضرت فاجتهد بكل جهد

بلغ توصله اليه اني ادخل في فتويهم فقوالى الله جل
 جلاله على مخالفتهم والتمسوا بنفسى وما املكه في
 طلب رضا الله جل جلاله بالامتناع منهم والامتناع
 عنهم وجرت عقوبت لك هو ال من التعايات فكفنا
 الله جل جلاله بفضلله وزادني من العنايات وقد
 شرحت لك بعض الاشياء في كتاب الاصطفاء فلو
 اني دخلت يا ولدي محمد ذلك اليوم معهم في هذه
 الفتوى الدنيوية ولعب اهل الدنيا وقواعدهم الرديئة
 قد كنت هلكت بدا لا بد من وكانوا قد ادخلوني فيها
 يفرق بيني وبين رب العالمين **فصل** فايك ثم
 اياك ان تدخل معهم في شيء من لعبهم وبدعهم
 المخالفة لجهدك سيد المرسلين ولايك سيد
 الوصيين صلى الله عليهم اجمعين ثم عاد الخليفة
 دعاني الى نقابة جميع الطالبين على يد الوزير القمي وعلى
 يد غيره من اكابر دولتهم وبقى على مطالبتي عدة سنين
 فاعتذرت باعذار كثيرة فقال الوزير القمي ادخل و
 اعمل فيها برضاء الله فقلت له فلاي حال ما تعمل

انت في وزارتك برضاء الله والدولة اخرج منها
اليك الى فلو كان هذا يمكن كان قد علمته انت ثم
عاد يهتدي في وما زال الله جل جلاله يقويني عليهم
ايدني واسعدني وعاد المستنصر كل من خطبتي
لصديق فحبل مع بكل طريق وقال اما ان تقول ان
الرضي والمرضى كانوا ظالمين او قد رما فتدخل في
مثل ما دخل فيه فقلت كان زمانهم زمان بنو بوية
والمالوك شيعة وهم مشغولون بالخلفاء والخلفاء
مشغولون بهم فتم للرضي والمرضى ما اراد ومن رضاء
جل جلاله **واعلم** ان هذا الجواب اقتضاه التقية و
حسن الظن بهما الموسوية والافاقية ما اعرف
عذر اصح للدخول المذكورين في تلك الامور الدينية
فاياك ثم اياك من موافقة احد من المالوك على الهلاك
ولا تؤثر على الله جل جلاله مولاك مالك دنياك
واخرتك سواء ولا تقبح ذكر سلفك الطاهرين
بمخالفة رضاء ولا تتاعد على هدم ما بنى من الشر
لك في الدنيا والدين ولا تجعلهم يوم القيمة خصوما

خونوزم

لك ومعرضين عنك وناقرين منك **فك**
ثم عاد اغراهم بابيك حتى طلبه ولدا الوزير القسي و
التس ان اكون نديما في البديير صرفت ان ذلك يقضه
الى هلاكى باشتغالى بامور دينوية فاجتهدت بكل
حيلة ذكرتها وهو راجعني فقلت له في آخر كلمات
جملتها انتى متى نادتهم وما اكشف لك ولوا لك
اسرارهم واحكى لك اخبارهم اتهمتموني بانى اسمع منهم
فيكم ما تكرهون وتصيرون اعدائى ويؤدى الامر
بينى وبينكم الى مقاطعة والى ما تعلمون فاياك ثم
اياك ان تدخل في شئ من هذه الامور فلا تصح والله منادى
اهل الغرور الابعفار قوما لك يوم القشور واكثر امور
اهل دار الفناء هنك مقصد ومخرى لدار البقاء و
حاييل بين العبد وبين مالك الاحياء وما تصح منادى
بالحد والتلا من يوم القيمة هيئات هيئات
كذب والله من يقول لك ان ذلك طريق من طرق
التعادات **فك** ثم عاد الشيطان اغراهم
بابيك ان اختار الخليفة المستنصر جزاه الله خير

الجزء ان كون رسولا الى سلطان الترفقت
لمن خاطبني في هذه الاشياء ما معناه انا ان نحت
ندمت وان نحت ندمت فقال كيف فعلت لان
نجاح سعي يقتضي انكم ما تقولون تغزوني من الرسل
الى ان الحق بالاموات وتغفلوني عن العبادات و
غيرهما من المهمات وان جنح الامر بين يدي سقطت
من عينيكم سقوطا ادى الى كسر حرمتي وفتح باب
اذنبي واستغالي عن دنياي واخرتي وقلت له ابلغ
من هذا مما اجراه الله جل جلاله على لسان حال
سعادتي فاياك ثم اياك ان يقول لك احذر هذا
من المساعدات على الطاعات ولا تنفع بالتأويل و
المغالطات فان كل امرء يخالف عقيدتك لا يجوز
المعونة عليه بحركة من الحركات ولا بآشارة من
الاشارة ومن قال لك غير هذا فهو من جبايل
الشيطان وكلامه هذيان **فصل** ثم عاد الخليفة
المستنصر جزاه الله خير الجزاء كلفني الدخول في الوزارة
وضمن اني سبلغ في ذلك لغاية وكرر الرسالة والا

وقد شرحت لك في كتاب الاصطفاء هذا البلاد
والابتلاء فراجعت واعتذرت حتى بلغ الامر الى
ان قلت ما معناه ان كان المراد بوزارة في عادة الوزراء
يمشون امورهم بكل مذهب وبكل سبب سوا كان
ذلك موافقا لرضا الله جل جلاله ورضائكم الذين
او تخالفاهما في الاداء فانك من دخلت في
الوزارة بهذه القاعدة قام بما جرت عليه العوايد
الفاسدة وان اردت العمل في ذلك بكتاب الله جل
جلاله وستة رسوله ص فهذا امر لا يحتمله من
ذارك ولا مما يليك ولا خدمك ولا حشمك
ولا مملوك الاطراف ويقال لك اذا سلكت انا
سبيل العدل والانصاف والزهديان هذا على
بن طاووس علوي حتى ما اراد بهذه الامور الا
ان يعرف اهل الدهور ان الخلافة لو كانت اليهم كانوا
على هذه القاعدة من السيرة وان ذلك رد اعلى
الخلفاء من سلفك وطعن عليهم فيكون مرادهم
هتاك ان تقتلني في الحال ببعض اسباب الاعتذار و

الا هو ال فاذا كان الامر يقضي الى هلاكه في ذنب في
 الظاهر فما اناب من يديك اصنع بي ما شئت قبل
 الذنب فانت سلطان قادر فرغت في التوصل و
 الانتقال عن بغداد بالكلية وما زلت بالله جل
 جلاله حتى انتقلت الى الحلة وسلم الله جل جلاله
 برحمته الاولى وبعانيته بالتلف الصالح وصالحهم
 لجلاله بالذيرة فاياك ثم اياك ان تمت في الشيطان
 بعد وفاتي وان تجعله يوافقني وتقول قد ظهرت
 بولدك الذي هو قطع من كبدك وتاتينا يوم
 القيمة وعليك لباس الندامة وانت مفتخ مشهور
 بين اهل السلامة فابي وجه تلقا جذك محمد و اباك
 عليا وسلفك الاطهار وقد اعنت عليهم وقبحت
 ذكرهم و كنت عدوا لهم لاجل ايام قصار وباتي وجه
 تلقاني بعد هذه الوصية والرسالة وقد وقعت
 بالردة عوضا عما دعوتك اليه من الجلاله لا بالله لا
 تفارق هذا الباب الشريف الالهى المقدس المحجور
 الان والزمر وهون في لزوم بالنفس والاهل والمال

وجميع الامكان وناض فيه ايام الكسادك اتينا و
 انت سلك عظيم من ملوك الدنيا والمعاد ومولاك را
 عنك هو ومن سلفك من الملوك المسعودين من
 الابا والاجداد **فصل** واعلم يا ولدي محمد عليك
 الله جل جلاله ما انت محتاج الى تعليمه مما يزيدك من
 تعظيمه وتكرمه ان الدخول مع الولاية لو كان شئ
 يزيد المسلم في شرف دينه اكد قد عرفت لك من الشرف
 بالدخول معهم والقبول منهم نهايات المأمول ولكنه
 خلاف ما كان عليه سلفك ص وعاد على من دخل
 فيه ونقص لا يبلغ وصفي اليه ومتى رايت من اهل
 عقيدتك وعقيدة آبائك الطاهرين من يعتقله
 شرفا بولاية ومعوثة احد من الظالمين فينبغي ان تعرف
 انه مسكين مريض العقل سقيم الدين يحتاج الى من
 يحمله الى البيمارستان ويعالجه تارة بالاحسان و
 تارة بالهوان حتى يعرف من سكرته ويعرف قدر
 مصيبتة فالحق سبيل واضح واحد قد دل القرآن
 وجذك ص ومن خرج عنه فالى غضب الله جل جلاله

وسخطه وهوانه ونيرانه والفضيحة العظمى اذا
قدم عليه ولقد وجدت الانبياء يتعصبون للاباء
في اعتقاد الباطل حتى تعصبوا لهم في عبادة الاصنام
وقتوا نفوسهم وعرضوها للاصطلام فعلام لا
يتعصب ابناء القوم المسعودين في الدنيا والدين ولا
يحفظون سبيل ابائهم الطاهرين ويعضون عليها قد
بغير تهوين ولو خاطروا في ذلك بالدنيا كلها كان
مقدارها عند العارفين مقدار مهين وما افجع ما
ياي احد من ذرية سيد الانبياء في يوم الجزاء ويكون
الغزاة اقرب الى جده محمد منه والعوام قد اقبل عليهم
وهو معرض عنه والعلماء له قد صاروا ملوكا
بالطاعة والابناء قد صاروا مضطهدين للشيطان بالاعتصاف
وقد نادى بينهم المنادي وهم يسمعون مثل هذا
فليعمل العالمون **فصل** واعلم يا ولدي حفظ الله
جل جلاله عليك دينك ودنياك وكل تعينك و
تولاك انه لو كان قد عرض لي عمري كله مرض الجنون
والبرص والجذام كان سهل من الابد ان يولايات اشق

بلغ

بها

بها بياض وجن الاسلام واكون غارا عليه واشمت
اعداء دينه باساة سمعتي وسمعتة والمساعد عليه
ويقولون ويتوهمون انه لو لا ابن دين جده محمد كان
على هذه الصفات من الولايات وما يشتمل عليه
من الهزل واللعب والمجاهرة بالمحرمات والامساك
فلان ولد المظهر لنا موسى الذين قد دخل مع الولا
وسلك سبيلهم في التكوين بمواسم جده وابائهم السابقين
وفرغ بالعكس عليه وان ينسب سوء السيرة اليه
فكيف تكون مصيبتى وندامتى عند سكرات الموت
وكيف كانت تكون موافقتى ومحاسنتى وخجالتى
وذلتى يوم الحساب وباي عين كنت انظر الى جدك
محمد والسلف الابراء وباي وجه كنت لقاهم وقد
كنت عليهم من اعظم العار ولو جئت في مثل يوم الحساب
وشفعوا في تخليصى من العقاب كنت قد بذلت
وجههم الترفية المصونة بالسؤال لكل من اطلبه
بالولايات في ان يستوهبوا الى تلك الظلمات وما
كان جزاء جدك محمد منى على هدايته ونبوته وشفقته

واحسنه ان اصغر من شأنه وان اشرع في هدم بنيانه
وان اجمله وانا ولد بالرد المقدس قرآنه وتقبيح
ذكر من مله وسلطانه القتل المجل اي ولدي محمد
اسهل من ذلك واجمل وتلك الامراض من البرص والجذام
والجنون كان تنقضي بالموت فميتون ويكونون ابواب
منها والعوض عنها قرعة للعيون وصحبة ملوك الآخرة
والولايات الباقية الباهرة وليس خلع رضا جبار
الجبارة وطيب لقا سلفك من العترة الطاهرة اذا
اجتمع الاولون والآخرين وفي ذلك فليقتاض
المتنافسون **فصل** ولقد انتهى الحال يا ولدي
محمد على الله جل جلاله تدبيرك في سائر الامور
الى نحو ما كنت قد استخرفت فيه مالك للشور من ترك
المخالطة لاهل دار الغرور لانه جل جلاله اختار لي
القلة من الحلة بالعيال الى شهيد جدك امير المؤمنين
عليه السلام فكنتم فيه كالمعتزل للناس الا في شاذ
الافاق ومفارق الجماعات نحو ثلث سنين
كما شرحناه في كتاب الاصطفا بايات عظيمة في ذلك

تفتي

والذين ما عرفت ان الله تعالى جل جلاله تفضل على
احد مثلها من شرف يسكن في ذلك المقام المكين ثم
اختار لي الانتقال بالعيال الى شهيد جدك الحسين
عليه السلام وهو جدك من جانب بعض جداتك ام
كلثوم بنت زين العابدين ع وهو موطن ابعد عن
الناس والبلاد لان شهيد مولانا على ع قريب من
الكوفة وهي تراداد العباد وكتبت اليك هذه
الرسالة وانا مقيم في جوار الحسين ع في ظل
تلك الجلالة معتزل عن الشاغلين منفردا ابلغ
من ذلك الانفراد عن العالمين ثم قد وقع في خاطري
التي وبما اذا تم لي مجاورة ثلاث سنين استخير في
ان اشرف مجاور مولانا المهدي وابيه وجده
بر من اى صلوات الله عليهم اجمعين وهو ابلغ في
الغزلة بالكلية لانه بعيد عن بلادنا ومعارفنا و
كانه صومعة في برية ورجوت اذا شرفني الله جل
جلاله بهذه الامسية ان تكون هذه المجاورة في
الثلاثة الشاهد النبوية ما سبقني احد فيما اعلم الى

مثلها والى شرف فضلها فما عرف احدنا نقل الى
كل شهيد منها لبعياله كما انتقلت على ما امكن الله
جل جلاله من فضاله ليكون ذلك وسيلة الى ان
يسكنونا في جوارهم في دار قرارهم ويثملونا بمبارهم و
يشركونا في مساربهم انشاء الله تعالى **فصل** واعلم
يا ولدي محمد حفظ الله جل جلاله فيك عنايته بايك
الظاهرين وسلفك الصالحين وسلك بهم كامل
سبيلهم القوي المكين ان اصل ما انت فيه ان تكون
ذاكرا انك بين يدي الله جل جلاله وان لم مطلع
عليك وانك كلما انتقل فيك فيه من احسانه اليك
وانه يحبك منذ ابتداء انشاءك من التراب وتنفلك
من في الاباء والامهات كما شرفنا في ما فات
احسن الصبة بالعنايات وصحبك في وقت وجوبك
بما ينهناك به عليه من التعادات وانت محتاج
الى جميل صحبتهم ورحمتهم مع دوام بقائهم بعد الموت
ومن ذا يحبك منه ان اعرض عنك واعرض عن دون
ذا الذي يحفظ عليك اذا ضعفت نفسك وكلما في

بابك

يدريك

يدريك ومن الذي اذا خرجته من قلبك تتعوض به
عن ربك فاريد من رحمة ان يلا قلبك من معرفته
وهيبته وحرمة ويستعمل عقلك وجوارحك
في خدمته وطاعته حتى تكون ان جلست فتكون
ذاكرا انك بين يديه واذا قمت تكون ذاكرا انك
قمت بحوله وقوته واليه واذا مشيت فتكون ذاكرا
ان قوة قد رتك على الشئ منه وما تدبني الشئ تاذب
الماشي بحضرة ملك الملوك الذي لا يناء عنه **والله**
ان جوارحك بصايع معك الله جل جلاله وامانات
جعلك تاجر فيها لنفسك ولا خزنك في صفتها
في غير ما خلقت له من الطاعات والمراقبات ونفقت
وقتا من اوقاتك في الغفلات كان ذلك الخزان
عائدا عليك بالنقصان ومثرا ان يعاملك سيدك
بالهجران واستخفاف الهوان ولا نقل او تسمع من
الجاهلين والغافلين ازهدا ما تعدر عليه فانهم
قالوا لنا مثل ذلك وعرفنا بالله جل جلاله انهم
غالطون فيما اشاروا اليه لانتا وجدنا من نفوسنا

وعقولنا انتهت ادب مع الملوك والعظماء
 في دار القناء ومع الاصدقاء والرفقاء بل مع الغلمان
 والبحراني ومن لا ترجع لنفع واحسان ولا دفع
 اخطار الا زمان اذ بايعت دس بجاله او يشاهد
 منهم فكيف جاز ان يكون الادب مع علم الله جل جلاله
 بنا وقدرة علينا واحسانه الينا دون هؤلاء الذين لا
 ينال بالاعراض عنهم **فصل** وان انحنت الى
 سفر يا ولدي كان الله جل جلاله لك حافظا في سفرك
 وجميع ما احسن به اليك وخلفاك في كل ما تغيب
 عنه مما انعم به عليك ولا تنافر بالطبع والعفلة و
 الاطماع الدنيوية فتكون مخاطرا مع الله جل جلاله و
 مهونا بجلالته الالهية ومضيقا زمان سفارك
 في غير ما ينبغي لدار قرارك بل يكون قصدك ان
 توجه من الله جل جلاله لانك حيث كنت فانت بين
 يديه والى الله جل جلاله بالتوكل عليه وبالله جل جلاله
 بالتعويض اليه واليه جل جلاله بالاقبال عليه فتكون
 سفرك خديرة له وبر وسفرا اليه وتصير في حماية ورعاية

وكتابه ذلك الاخلاص له والتقرب اليه ومما جرى في
 ذلك السفر كان بلسان الحال دركه عليلا العقل
 قضى ان من سافر الى سلطان عادل في شغله وتحت
 ظله ومقتضا في سفره بحيلة وبالوثيق من فضله
 وان ذلك حركات هذه المسافر على ذلك السلطان
 بمقتضى عدله وان توقفت نفسك عن السفر على هذه
 الصفات وطلبت الناسي باهل العقلاء وتضييع
 الاوقات فاستعن بالله جل جلاله في قولك على التوبة
 واستعمل ما ذكرناه في كتاب فتح الابواب من الاستحسان
 فاذا عملت بمقتضى تلك الاشارات صار سفرك بارعا
 جل جلاله وتعظيم قدره وسلمت من الندامات و
 متى سافر الانسان بمجرى الطباع والشهوات كان هو
 والداية التي يركبها سواء في الحركات والسكنات
فصل وحيث قد ذكرت لك يا ولدي بعض ما
 اجراه الله جل جلاله على خاطري في ادب الحركات و
 الشرفات فيحسن ان اذكر ما يحتاج اليه عند من
 جعله الله جل جلاله كنوم ذوى المعارف والمراقبات

وقد شرحنا ذلك شرحا شافيا في كتاب المهمات
والتفات فاجلس في فرش منامك بالادب
بين يدي مالك وجودك وحياتك وعافيتك
وجلو مسك وقيامك وتذكر ما جرى منك قبل
نومك من غفلة عن الله جل جلاله او تفرط في
طاعتك له وخدمتك وما لم تقب منه فتب
الحال عنه فانك بالنوم نصير اسير الانقذار
ان تنفع نفسك قليلا ولا كثيرا ولا ان تدفع
عنك في وقت منامك شيئا من الافات التي لا
يمكن التحرز منها وتترك روحك وكلما اعطاك الله
جل جلاله من نعمته مشمرا الانقذار ان تدفع عنها
فصالح مولاك صلح العبد الذليل الحقير الفقير للموت
الجليل العلي الكبير واخضع بين يديه وسلم نفسك
وكلما وهبك الله فاستودع الجميع وقد سلمت من
حصر الضيق **واعلم** انك على التحقيق ملكه وما
في يدك ملكه وهو احق بحفظ ملكه منك و
النائب عنك وبلغك بذلك مقام اجليا لا كما

قال لجذك وسيدك رسوله صلوات الله عليه و
سلامه واتخذ وكيلًا وتذكر كيف انت يا ولدي محمد
معطل بالنوم عن خدمته وهو جل جلاله بلبان الحال
يخدمك بيد رحمة في مسالك وامساك وجودك
وحياتك وعافيتك وكلما تحتاج اليه من حفظ
العيال والاموال وترويحك في الصيف بالهواء
وتمكنك في الشتاء من الدفا وكيف يتولى جسدك
تسير الغذاء في الاعضاء وكيف يحفظ سمعك و
بصرك وجميع جوارحك ويهيئ لك بعد النوم جميع
مضالحك ويعيد عليك كلما ذهب بالنوم من
فوائدك وجميل عوايدك فلو فعل هذا معك او
بعضه بعض الادبيين اما كنت تعرف له حق ذلك
احسن اعتراف فانه جل جلاله احقر ان تعامله بالافضل
فصل ولا تتركه اني ما خلف لك ولا خوتك
ذهبا ولا فضة بعد الممات فهذه سيرة جدك
وابيك على صلى الله عليهما فاتني وجدتهم قد استنعا
ان يخلفوا الوثم ذهبا وفضة وخلفوا لهم ما

يكفيهم ويفضل عنهم من الاملاك والعقار وقال
جدا محمد بن سعد بن معاذ وكان يعز عليه انك
ان تترك ولدك اغنيا خير من ان تدعمه عالة
يتكفون الناس فانما اقتديت بتلك الآثار ووجدت
ووجدت ايضا في كتاب من لا يحضره فقيه وهو
ثقة معتمد عليه عن زرارة عن الصادق عليه السلام
قال ما تحلف الرجل شيئا بعدد اشده عليه من المال
الصامت قال قلت له كيف يصنع قال يصنع
في حايط او في بيتان وفي دار **واعلم** يا ولدي انني
كنت اشترى هذه المملكات بالله جل جلاله والله
جل جلاله ويثبت ان الاملاك وانا والاعيان كلنا
ملك لله جل جلاله هذا الذي اقضاه العقل و
النقل ان العبد لا يملك مع مولاه وان كلما ملكه
شيئا فانه مجاز وحقيقة القليل لمن انشاه و
اعطاه وعلمت اني اذا اشتريته بهذه النية فان
كلما ينفق احد منه او يخرج عنه فانه محسوب في ديوان
معاملته جل جلاله المرضية في حياتي وبعد وفاتي

الفضيلة

وذخيرة

وذخيرة عند الله جل جلاله لاوقات ضرورياتي
فصل واعلم يا ولدي محمد طلعك الله جل جلاله
على ما تحتاج اليه وزادك اقبالا عليه ان جماعة ممن
ادركتهم كانوا يعتقدون ان النبي جدا محمد وابا
عليهما صلوات الله عليهما كانا فقيرين لاجل ما
بلغهم اثارهما القوت واحتمال الطوى والزهد في
الدنيا فاعتقدوا السامعون لذلك لان الزهد
لا يكون الا مع الفقر وتقدر الامكان وليس الا
كما اعتقدوا اهل الضعف الممهلين للكثرة لان
الانبياء هم اغنيا اهل الدنيا يتكبر الله جل جلاله
لهم ما يريدون منه جل جلاله من الاحسان اليهم ومن
طريق نبوتهم كان غنى امهم واهل ملتهم ولو لا اللطف
برسالتهم ما كان لاهل وقتهم مال ولا حال وانما
كانوا عليه يؤثرون بالموجود ولا يبقون الله جل
جلاله يطلب ما لا يريد ان يطلب من المفقود وقد
وهب جدا محمد ام امتلك فاطمة فدكا والعوا
من جملة مواهبه وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله

برجماد الانصارى اربعة وعشرين الف دينار في كل
 سنة وفي رواية غيره سبعين الف دينار وهي
 وزوجها المعظم والواهب الاعظم صلوات الله عليهم
 من اعظم الزهاد والابرار وكان تكفيهم منها اليسر
 اليسر ولكن الغارفين ما ينادون الله جل جلاله
 في تلك قليل ولا كثير ولكنهم كالوكلاء والامناء
 والعبيد الصغفاء فيصرفون في الدنيا وفيما يعطيهم
 منها كما يصرفهم هو جل جلاله وهم في الحقيقة زاهدون
 فيها وخارجون عنها ووجدت في اصل تاريخ كتابه
 سبع وثلاثين ومائتين وقد نقلته في اول كتاب
 عندي لان لطيف ترجمته من اخباره الى طالب
 واول رجال روايته عبيد الله بن محمد بن ابي محمد فقال
 فيه عن مولانا علي ابيك امير المؤمنين ^{عليه السلام} تزوجت فاطمة
 وما كان لي فراش وصدقتي اليوم لو قسمت على بني هاشم
 لو سعتهم وقال في الكتاب انه عليه السلام وقف امواله
 وكانت غلته اربعين الف دينار وباع سيفه وقال
 من يشترى سيفي ولو كان عندي عشاء ما بعته

وروي فيه انه قال مرة عليه السلام من يشترى سيفي القلبي
 ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته وكان يفعل هذا
 وغلته اربعون الف دينار من صدقة والله يا وليد
 الذي حضر قسح برجل جلاله وكنى هذا وشهدت
 به ملائكت له لقد كان في يده والدك علي بن موسى
 هذه المليكات وغيره من الموجودات ولا يكون
 معه في كثير من اوقاته درهم واحد من الموجودات
 ولا يكون معه في كثير من اوقاته درهم واحد لا
 كان يخرج ما يتفق له من دخل ملك وغيره في مؤنة
 عياله ثم في الصدقات والايثار والصلوات وكان
 جماعة من الناس يعتقدون ان يتفق من ذهب مذخور
 هيميات هيميات لقد ضلوا عن ابيك ووالدك كما
 ضل كثير الخلق عن من هو اعظم حالا واشرف كمالا
 واتم جلالا وهو الله رب العالمين وابني ائمة ورضوا
 عنه من المرسلين والصالحين حتى قال جل جلاله
 عن جماعة يشاهدون جدك محمدا وهم حاضرون و
 تراهم ينظرون وهم لا يبصرون ولو جاءت الدنيا الى

والدك دفعة واحدة خرج في سبع الاوقات و
 لكن ما كانت تاتينا كما يدبره الله جل جلاله في زمان
 متفرقات فاقتدوا بولدي محمد وجماعة اخوتك و
 ذريتك بمن سلك من ابائك سبيل الحق والصدق
 وصدق الله جل جلاله في قوله جل جلاله في ضمان
 الرزق فو رب السماء والارض ان الحق **فصل**
 ورايت في كتاب ابراهيم بن محمد الاشعري الثقة باسنا
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قبض علي عليه السلام وعليه دين
 ثمانمائة الف درهم فباع الحسن ضيعة له بمائة
 الف وفضلها عنهما وباع ضيعة له بثلاثمائة الف
 ففضاها عنه وذلك انه لم يكن بزاز من الخشيا
 وكانت تنوير نوايت ورايت في كتاب عبد الله بن
 بكير باسنا عنه عن ابي جعفر عليه السلام ان الحسين
 قتل وعليه دين وان علي بن الحسين عليه السلام باع
 ضيعة له بثلاثمائة الف ليقض دين الحسين
 وعدايت كانت عليه وقد ذكرت طرفا من ليادهم
 واشارهم صلوات الله عليهم في اوائل الجزء السادس

من كتاب ربيع الالباب فانظر فففيه اخبار تدل
 على الصواب وكان وقف جدك امير المؤمنين ع
 على اولاده خاصة من فاطمة عامل من ذريته فكيف
 وقع للضعفاء انهم كان فقيرا وان الغني لا يكون
 لمن يجعله الله جل جلاله من خاصته وهل خلق الله
 جل جلاله الدنيا والاخرة الا لاهل عيانية **فصل**
 ومنا ارجو به من حسن توفيق الله جل جلاله لك
 يا ولدي محمد وعيانية لك انني وجدت جل جلاله
 قد الهيك الفظام من مرضعتك من غير ان تكلف
 نحن ذلك او نعتك من دايك ووجدت قد الهيك
 طلب الاستاد لتعليم الخط والكتابة فوجوب من حمته
 ورافته ان يكمل لك شرف الاجابة والامانة فاوصيك
 بتعليم الخط على التمام فانه معونة لك على التلو
 الى الله جل جلاله ودخول غايته رضا في دار المقام
 ثم تعلم العربية مقدار ما تحتاج اليه مثلك من
 الطالبين للراضى الالهية واحيا السن النبوية ثم
 تعلم من القرآن الترفيع ما تحتاج اليه لافاة الصلوة

وبما يتعلق بمراد الله جل جلاله من تفسير تلك الآيات
 بما أجزأ الحال واحفظه جميعه بعد ذلك بقلب
 التقويم والاحلال **فصل** وأريد من الله جل جلاله
 أن يلهيك ومنك أن تقبل من الهام وأن تعلم
 الفقه الذي فيه السبيل إلى معرفة الأحكام
 الشرعية وأحياء سنة جدك الحميدة ويكون قصدك
 بذلك امتثال أمر الله جل جلاله في التعليم وسلوك
 الصراط المستقيم ولا تكون مقلدا للعلماء جدك
 من العوام وذيل الذين يريدون لأجل الفتوى والأحكام
 فما يقع بالدون الأمعبون **واعلم** أن جدك وراما
 قدس الله روحه كان يقول لي وأنا صبي ما معناه يا
 ولدي مهما دخلت في من الأعمال المتعلقة بمصلحةك
 لا تقع بالدون وذكر أن المحصى حديثه أن علم سبق للأئمة
 مفتحي التحقيق بل كلهم حاك وكان ذلك الزمان
 فيه جماعة من أفاض العلماء وليس في وقتنا الآن
 من يقاربهم في تلك الأشياء وأنا اعتد لهم بطول
 الغيبة وتباعد الزمان عن الأدلاء الذين كانوا رحمهم الله

جل جلاله في حفظ واشتغال وأدراكه والآن فقد
 ظهر أن الذي يقضي به ويحاجب عنه على سبيل ما
 حفظ من كلام العلماء المتقدمين وهذا طريق مهمل
 ما يجب زعمه الأمسكين ومن همته هم ضعيف
 مهين واثق لا علم أنني اشتغلت فيه مدة ستين
 ونصف على التقريب والتقدير وما بقيت احتاج
 إلى ما في أيدي الناس إلى قليل والكثير وكلما اشتغلت
 بعد ذلك فيه ما كان لي حاجة إليه إلا الحسنة
 والانس والتفريع فيما لا ضرورة إليه ومن يعلم أن
 عمره ليسر وقصير وإن وراءه من يحاسبه على الكبير
 والصغير والظاهر والمستور فانه يكفيه من الزمان
 بقدر الشغل والمسير وإذا اردت الاشتغال
 بالفقه فعليك بكتب جدك أبي جعفر الطوسي رضي
 فاته ما قصر فيما هداه الله جل جلاله إليه ودله عليه
 وقد هداه الله جل جلاله لك على يدي كشاكشيرة في
 كل فن من الفنون التي رجوت أن تدرك على ما يقربك
 من مولاك ومالك دنياك وأخراك فيملاء الله جل

جلاله كتابا في الاصول تكفيك ان تنظر فيها وتعرف
ما تريد معرفته من جملة الابواب والفضول وهياء
الله جل جلاله كتابا كثيرة في النبوة والامانة تكفيك
منها نظرا ما تريد نظره من المعاني المطوية التي قد تعب
غيرك فيها وكانت من الله جل جلاله لك كاهدية
المفرغة الموهوبة وهياء الله جل جلاله كتابا كثيرة
عندي في الزهد فاجعلها عندك فقد الجليس الصالح
من الجلال وادب بما ادب الله جل جلاله من كان
قبلك من الانبياء والاولياء والوصياء وما قوى
بهم من كان دونك من الصغفاء حتى جعله بفضله من
الاولياء وجمع له بين سعادة دار الفنا والسابق
والمستبوق من اصل واحد ولكن السابق كان ذاهما
عالية فلم يفتح يدون السعادة العالية والباقية و
كان المستبوق ذاهما واهية ففتح الحالة الواهية و
هياء الله جل جلاله كتابا كثيرة عندي في توارخ
الخلفاء والملوك وغيرهم من الذين طلبوا شراب الدنيا
الزائل وسود ووجه العقل والفضل بخبر العاجل

والاجل ورحلوا من الدنيا باحوال الذنوب والآثام
العيوب وكانوا كانوا في احلام ونام وباعوا ابتلاك
الايام ما لا يبيعها ذوو الهمة العالية الباهرة
من سعادة الدنيا والاخرة فاحذروا على دينك ومولا
فالله الله ان تقرب اليهم وتقرّب منهم مهما امكنتك
فقرّبهم التمس النافع والهلاك وانما خربت لك
تواريخهم بالله جل جلاله لتتظروا اول مورهم واواخرها
وظواهرها وسرايرها وترى ما فعلوا بنفوسهم وما
رضوا به من محوسم وضرهم وبوسهم بباطعات ولذات
يسيره واعمار قصيرة دنياهم واخرهم **واقلم** يا وكدي
محمد اني كنت يوما انظر في كتاب من التواريخ المذكورة
فقال لي قايل في اي شيء تنظر فقلت له انا في جبانة و
بين قبور انظر الى قوم بينهم في سرور وغرور اذ هم
عليهم هادم اللذات ومفرق الجماعات وصاحب الشتا
فقتلهم الى محلة الاموات وقطعهم عما كانوا فيه
من اللذات وصاروا في ذل الحشرات واسر الندامات
وهياء الله جل جلاله ما كنت اشترى اليه من الفقه

المروى عن جدك سيد المرسلين وابيك امير المؤمنين
وعترته المعصومين هم اجمعين تصيغاً من شيعتهم
واخباراً وكباراً من الكتب وصغاراً فاشتغل بالقراءة
في الفقه بالله جل جلاله والله جل جلاله على جعل صالح
ودع من اهل هذا العلم الموهوب فانتى ارجوس حجة
فاتح ابواب المطلوب ان يعينك بالمدّة اليسيرة
عن المدّة الكثيرة وقد تقدم شرح الحال في الاستغناء
بهذا العلم المذكور وانا ازيد في وصف اشتغالي
بما ليس عليك طلب هذه الامور فانتى اشتغلت
بعلم الفقه وقد سبقني جماعة الى تعليمه بعدة
سنين فحفظت في نحو سنة ما كان عندهم فضلت
عليهم بعد ذلك بعناية رب العالمين ورحمته لمن يريد
جل جلاله من ذرية جدك سيد المرسلين م وكنت قد
ابتدأت بحفظ الجمل والعقود وقصدت معرفة ما
فيه بغاية الجهد وكان الذين سبقوني ما الاحدهم الا
الكتاب الذي يشتغل فيه وكان لي عندك كتب في
الفقه من كتب جدى ورام بن ابي فراس قدس الله

جل جلاله روحه وزاده من مرضيه انتقلت الى من
والدني رضاً باسباب شرعية في حياتها وهي من بقايا
ما تقض الله جل جلاله به من ما فصرنا طالع بالليل
كل شيء يقرافيه الجماعة الذين تقدموني بالسنين وانظر
ما قاله كل مصنف عندي واعرف ما بينهم من الخلاف
على عادة المصنفين فاذا حضرت مع التلامذة في
النها اعراف ما لا يعرفون واناظرهم وانشط في القراءة
بسرور الاستظهار ورفعت من الجمل والعقود و
قرأت النهاية فلما فرغت من الجزء الاول منها استطهرت
على العلم بالفقه حتى كتب شيخى محمد بن ماحظه
الى على الجزء الاول وهو عندي الان بما جرت عادة
بكتبه على كتابي من شهادة في اجازته بامور من الشاء
على انزه قلبي عنها لانه لا يليق ذكر شأى على اجتهادى
بل الشاء الحق لله جل جلاله ما لك دُنْياى ومعاذى
والهادى الى اصدارى وايرادى والملم الى صواب
ما يفتح من مرادى فقرات الجزء الثانى من النهاية
ايضاً ومن كتاب المبسوط وقد استغنيت عن القراءة

بالكلية وقرأت بعده لك كتابا جامع تغير شرح بل
للرواية المرضية وسمعت ما يطول ذكر تفصيله
وخط من سمعت عليه وقرأت عليه في اجازات وعلى
مجلدات جلك الله يا ولدي بعرف قليل هذا العلم و
جليله **واعلم** ان الذي حصلته من كتب هذا العلم
كثيرة اضغاف ما كان عندي ايام اشتغالي وحياتي
انشاء الله جل جلاله امكن من جالي بلغني الله جل جلاله
به وبك ومنك وله جل جلاله افضل من امالي و
استجاب ما علمني لك من خالص دعائي وابتهالي و
هياء الله جل جلاله كتابا جليلا في تفسير القرآن
لمفسرين مختلفين في العقائد والاديان **واعلم**
يا ولدي محمد لك الله جل جلاله على مراده منك و
شرفك بدوام رضاه عنك ان الناس قد اختلفوا
في التفسير الى حد ضيعوا به الطالب وكادوا ان
يخبروه في التدبر بما كان محكما الايات ومستغنى
بنفس تنزيله المقدس عن الدلالات فذلك حياة
القلوب وسعادة جانتك من بحر غلام الغيوب وما كا

مستغنى الاحكام او لبعض من سلف من الانام ولم
يعرف المراد منها من نفس التبريل ففيمما ثبت تفسير
التي وعترته الذين جعلهم الله من القرآن لا يفرقا
في كثير ولا قليل سقا للغيل وضيا للدليل ومن
كافيه من المشتبهات وطريق التحقيق فير من المشكلا
فكله الى الله جل جلاله كما ذكرناه عن ابيك مولانا علي
في خطبة كتاب فتح الجواب الباهرة في خلق الكافر من
خطبة له عليه السلام جليلا ضمنها ثاها اليه وفيما كلف
الله جل جلاله العباد من مراقبه بعد معرفته ومن حده
بعد تفريقهم بنعمته ما يشتغل عقول ذوي الالباب
عن كثير من علم ما لم يكلفهم اياه رب الارباب و
هياء الله جل جلاله عندي من مجلدات الدعوات
اكثر من ستين مجلدا فانه الله في حفظها والحفظ
من اديتها فانها من الذخائر التي ينافس عليها الغافلون
في حياطتها وما اعرف عند احد مثل كثرتها وقيمتها
وهي باب مفتوح بينك وبين مولاك وهي سلاح
المؤمن وسبيل الى معادة دنياك واخرتك وقد

ذكرت في كتاب المهمات والتممات شروط التتمات
فاطلبها من تلك الجهات وهياء الله جل جلاله عندي
كتابا جليلا في علم انساب الابرار والابرار ومنها كتاب
ديوان القربى تلك مجلدات ليس عند احد نسخة
وقد تضمنت شيئا عظيما من العجايب والمناسبات والمناقب
فلا تبدله لاحد غير اخوتك وخاصتك واسرة
امراض ذوى الرحم الاجانب من القوم الذين نسبتهم الي
جدهك وابيك عليهما السلام اصل شجرةك واسمع من اعا
خدة الله جل جلاله وحفظا لحرمة جده محمد ^ص ومن يمكن
ان يكون من ذريته ويحسن ان يكون عارفا بما لا بد
منه من هذه الاسباب متقربا بعرفه ذلك الى ما لك
الاسباب لتوفى كل ذي مقام من العلويين على قدر ما
تعرف من حقه في طهارة النسب والعلم بما له سلف
الصالحين وتعلم من ذلك من يطعن عليه فلا تستولن
ولا تزوجه ولا تزوج اهلك وذريتك اليه فان
انسابكم طاهرة من الادناس بكل طريق وقد ذكرت لك
طرفا من ذلك في كتاب الاصطفاء من كتاب روايا

اهل التوفيق وهياء الله جل جلاله من كتاب المجاميع
والاثر المشتملة على فنون مختلفة قد جرت في
الاعصار مروحة للاسرار وتذكروا بالمكانم والآثار
وصفات الاخيار فقف منها يا ولدي على ما يقرب
من المطلاع جل جلاله على سيرتك المحاسب لك على
ارادتك التي انت مضطر الى رضا في دنياك واخرتك
واياك ان تنظر فيها مما يشغلك عن مولاك وعن
المراقبة لا طاعة عليك وذكر حضورك بين يدي
وشكر احسانك اليك فيصير ذلك الاطلاع من الامور
والادواء ويكون ذلك الكتاب من جملة الاعداء و
هياء الله جل جلاله عندي كتابا في الطب عن الائمة
الطاهرين وعن العلماء المجريين فاعتمد في طلب
الابدان على العالم بباطن ما يتجدد فيها من نقصان
قبل ان تظهر امراضها الى الاطباء وفوض اليهم وكل
عليه وسلم ملكه اليه تجد طبيا للادواء والآثار
مقنيا لك عن طبيب الانام واستعمل في زوال
الامراض ما روينا عن التربة الشريفة والدعوات

الشفقة والعوذ المعبرة عن العترة المطهرة وان
احتجت الى معالجة الاطباء فاعمل فيما يصنعون لك
من اسباب الشفاء على الاستخارة والمشاورة لله
جل جلاله كما شرحناه في كتاب فتح الابواب فانه جل
جلاله يعلم مقدار المرض ومقدار ما يحتاج اليه من
دواء مفترض وكم يكون مدة الداء واما الطبيب
من البشر فانه يعلم ما ظهر ولا يعلم ما خفي منه
ولا مقدار المرض ومقدار ما يحتاج اليه على صفة لا
يكون فيه زيادة ولا نقصان عنه ولا يعرف كم
يبقى المرض من الزمان وانما يداوى بحسب غلبة ظنه
وكم قتل بغلبة ظنونه من انسان فقد دأبنا من سبق
شربا فم كان الذي سقوا اكثر مما يحتاج اليه في
العادات فمات ومن اشتبه عليهم وجه اسقامه
فهلك بالمعاني او كانت سبب طول الامة وقد
عرفنا هذا الجسد وما يحتاج اليه الملك الله
جل جلاله وبقائه لاجله ولأجل التقرب بالخدمة
اليه وهو امانة في يده عبد ومحاسبه عليه اذا وقف

بين يديه فاذا استاذنته في وقت استعمال الدواء
ومقداره وكيفية العلاج ليحصل الشفاء كنت
قد امت من المخاطرة بايلاف محبتك فانك اذا
هوت بمشورة فيما تعقد عليه وجرى ابتلاف
لما ائتمتك عليه بقصير في المعنى كأنك قد قتلت
قتلا عليه وانك ما كنت تخدم به من طاعتك
بيد اضاعتك فيكون الذك عليك ولا يبقى لك
عذر صحيح بين يديه **فصل** وهيا الله جل جلاله
كتاب في يدي تضمن ما يحتاج اليه طالب علم اللغفة
الذي يقرب اليه **واعلم** يا ولدي انك الله جل جلاله
بين انوان ما يحتاج الى معرفته من امراره ان قد
صار ما في يدي كثير من الذين يدعون علم العربية
اصلا وعيارا عندهم لما في القرآن والسنة المحمدية
وهو غلط من ذوى الالباب فقد كان ليوا بصواب
ان يجعلوا كلام الله جل جلاله وكلام رسوله ص و
خاصته ومقتضى التعاليم من ذوى الطباع العربية
المشهود لغضا حته اصلا وعيارا لما يروى عليهم من اللغات

ويطلبون ما خالفه ويجعلونه وجهًا اخر على وجه
التأويلات واما ما قبله الامر اليه ان كلامه يذكرو
جاهل ما ينطق به وشعره الذي لا حكم له هو الحجة وبر
تعرف المحجة فشي عجب لا يرضى به كامل البديب
وبما انه ان اكثر من يدعي بما عن هذا البدوي قوم
لو شهدوا بشيء يقل ما قبل حكم الشرعية شيئا من
شهادتهم ولا معهم توازن لفظ ذلك البدوي
يقضي بصدق مقالهم فقلنا يا ولدي منه ما يكون
شاهد وعاضد الكتاب والسنة وكلام الفضلاء
العلماء من سلفك الذين هم الذروع والحجة وهيا
كتاب في الاشعار تكفي فيما يريد الناظر في معرفة تلك
الاثار فانظر فيها واحفظ من معانيها ما يدعو الى
جل جلاله والى رضاه والى رسوله ومن ارشاده
مما يبعث على مكارم الاخلاق وحيازة فضائل
السباق وطهارة الاعراق واياك وتقليد قوم
من المنسوبين الى علم الاديان وكوهم قالوا الشعر
مدحوا به ملوك الازمان فانهم مخاطرون وهذا الكون

او نادى من ان كانوا ماتوا بوائمه ويودون يوم القيمة
انهم خرسا عنه ولقد تعجبت كيف دونوا وحفظوا
وكان يليق بعلومهم ان يذهبوا ويطلبوا او يرفضوا
او ياتوا فيديا ولدي مدح من الله جل جلاله ورسوله
وخاصته اذ آمنوا لهم وساختطوا عليهم اما في ذلك
مفارقة لله جل جلاله وكسر حرمة الله جل جلاله
ايستهم الذين هم محتاجون اليه فان فتح الله جل جلاله
عليك قول الاشعار فلا تخافون برمراد الله جل جلاله
ومراد سلفك الاطهار وهيا الله جل جلاله كسبا
جديدة في علم الكيمياء **واقلم** يا ولدي ان اصل هذا
العلم الصحيح وقد عرفنا انه علم جماعة من العلماء وروى
في كتاب الطرقي ان اباك عليا صلوات الله عليه كان
عارفا بهذا العلم المشار اليه وما روي اننا ابتداء استعمله
مدته حياته ولا بلغنا انه استعمله بعد احد من عترته
بعد وفاته ولكن يقال ان تعبه طويل ولا يحصل
المراد منه الا لمن يكون معه فيه استاد ودليل و
لو ان المحجة تد في علم الكيمياء يعطى الله جل جلاله من

اجتهاده بعض ذلك الثعب والعناء كان كرم الله جل
جلاله فاتحاً عليهم من السعادة ذهباً وفضةً وعنايات
بدون الثعب وتضييع الاوقات فان الظفر بالله على
اليقين والظفر بالكمياء قد من بطلوك كثير وخرجوا
منه خاسرين خائين او كان الله جل جلاله يجعل في
كنوز عقله وذخاير فضله ان الذهب الثعب لاجله
مثل الحجر الذي يدوسه برجله وان حكم معدن عند
حكم ما لا يحل له من التراب فقد رايانا من شرف جل جلاله
وجعل الذهب والفضة عند اهون من التراب بل
جعله عند عدوا يفر منه واذا حصل الى اخرجه جالاً
وتباعده عنه او كان يجعل له من الانوار في الاسرار
ما يكون كاشفاً بجلاله ومتشرفاً باقباله ومشغولاً
عن كل من عداه وما عداه من دنياه واخراة فكل هذا
المواهب شئ منها جرمناه وشئ منها عرفناه او سمعنا
وهياء الله جل جلاله كتباً متعلقة بالتحيل الحلال و
الطلسمات والعود والرقى والرمل والمجربات
فاتعلم التحيل فقد نطق القرآن الشريف ان يوسف ١٤

جعل الصواع في رسل اخيه لياخذ بالحيلة من اخوانه
وهو سلاح العدو وقاعرف منه ما تحيل به العدو
ومكيدة ان كان مما اباح الشرع النظر في حقيقته
واما العود والرقى والطلسمات فعندنا منها
الان عدة مجلدات وقد صنعت كتاباً باسمه كتاب
المقاوضات وقضى عن تجربته كلما فيه فخر به بما يليق بغطائه
الله ومراضيه فما كان حقاً فاحفظه وما كان باطلاً
فارضضه واما كتب الرمل فهو ايضا من الطرق الظنية
الى معرفة ما تعرف به من الاسباب وما منع الشرع
من تعريف ما لا يخالف حكم السنة والكتاب
بالظنون اذا اقتضى العلم بها بعلم محقق مامون و
قد رايانا هم تارة يخطئون وتارة يصيبون وان
عاملت الله جل جلاله بالصدق والتحقيق جعل
قلبك مرة تنظر بها ما يريد جل جلاله من العلوم
من وراء ستري فحق اخبار صاحب الملة المؤمن
ينظر بنور الله وهياء الله جل جلاله عندى كتاب في النجوم
وغيرها من العلوم وقد رايت طالعك المبارك يتحقق

انك تعلم ما يكتب بالاقلام ويزيدك الله جل جلاله
في الالهام والافهام وارجو ان رحمته وعنايته
تصدق ما رايت وتمام ما عنتت فما هو على الله
جل جلاله بعز وجلتك الله جل جلاله في حصن حريز
واعلم ان علم النجوم علم صحيح في اصله ولكن قد
تعد الحققون من اهله وبعد عليهم تحقيق معرفة
الارصاد وقل الراغبون فيه واكثر الطاعنون على
من تريد من العباد والصحيح منه ان العقل والشرع
لا يمنع من تكون النجوم دالات وامارات على امور
متجددات وقد يقع مثل ذلك في المناجات والبا
من حديث النجوم قول من يقول انها ملل موجبات
او انها فاعلات مختارات وهذا من الخالات
المحرمات وسوف اصنف كتابا اكتف بالله جل جلاله
ما اختلف الناس فيه واذكر ما رويت ورايت من
اخبار الائمة الاطهار في صحة هذا العلم بطريق اهل
الاعتبار واذكر من صنف فيه او عرف من شيعة ائمة
الطاهرين وما تحقق العقلاء من اموره بما يوضح الطريق

على التبيين ويعرف بذلك ما يقرب منه الى الله
يوم الدين وما يعبد عن رب العالمين وهب الله
جل جلاله ما فتح على سرائري واذن في اظهاره لظواهر
من كتب صنعتها بقدس تدبيره وشريف تعريفه جل
جلاله وتذكيره منها كتاب المهمات والتمات وهو
يكون اذا تم اكثر من عشر مجلدات وقد تم منه خمس
مجلدات تكمل منه بعد هذه الرسالة احد عشر مجلدا
في قريب من الاوقات فكم قد اشتمل عليه من الاسرار
الكاشفة لانوار السعادات وكتاب المهجة بثمرات
المهجة يتضمن حال بدائي ومعرفي وطلب الاولاد
من مالك حتى وفصل اختياره جل جلاله الى اولاد
من امهات الاولاد وتسليكه جل جلاله الى سبيل
سعادة الدنيا والمعاد وكتاب الظايف في معرفة
مذاهب الطوائف جليل المقام وهو من نجاد ذلك
الانعام وكتاب غياث سلطان الوري لسكان
النرى في قضاء الصلوات عن الاموات وكتاب
فتح الجواب الباهر في خلق الكافر يعرف حقيقة فوائده

من تصنف بالهام موائد وكتاب المصروف على
 قتل الطغفوف في قتل الحسين عم غريب الترتيب
 والتأديب وهو من فضل الله جل جلاله الذي دلت
 عليه وكتاب ربيع الالباب قد خرج منه في
 التأليف ستة مجلدات تشتمل على روايات و
 حكايات في معاني مهمات ومرادات وكتاب
 الاصطفا في تواريخ المملوك والخلفاء يكون لك
 ولاخيك ولا ينظر الامن بقلم ابن يحيى طهه فيان
 وفي ابيان وبادن الله جل جلاله بالاستخارة في
 نظره فيه فهذا امانة انما رجوت بتأليفه ان ينفع
 ذرتي بعانيه وكتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب
 وبين رب الارباب في الاستخارة ما عرفت ان احدا
 سبقني المثل الذي اشتمل عليه من الدشارة وكتاب
 طرف الابناء والمناقبة شرف سيد الانبياء وعترته
 الاطياب يتضمن كشف ما جرت الحال عليه في
 تعيين النبي ص لامة من يرجعون بعد وفاته اليه
 من وجوه غريبة ورواية من يعتقد عليه وكتاب مصحح

الزائر وجناح المسافر في بداية ما شرعت في التأليف
 يتضمن الزيارات خاليا من الاسرار الربانيات بل
 سلكت في سبيل العادات وكتاب لتوفيق اللوفاء
 بعد تفريق دار الفناء وغير ذلك من الكتب والمختصر
 ما حضرني ذكرها الان وانا ارجو من صاحب الرحمة
 والاحسان ان يشرفك ببقاء من يغنيك عن كثير
 من الكتب المصنفات وعن الاختلاف في تفسير
 الايات وعن التوسط بين تضاد الروايات ويقبل
 الله جل جلاله بارشاده وانجاده على حقيقة مراده و
 الله ذر القاييل والذي بالبين والبعدا بتلاني
 ما جرى ذكر الحسي الاشجاني كلما خفت سلوا
 عنهم جذب الشوق اليهم بعاني احسد الطير اذا
 طار الى ارضهم واقلعت للطيراني انتمني انتمني
 اصحبها نحوهم لو انني اعطيت الاماني وكان
 القلب مذ فارقم طائر خلق في راس سناني
 ذهب العمر ولم اخطبكم وتقصي في تمزيكم
 وماني لا تريد وني غراما بعدكم حلبي من بعدكم

ما قد كفاني يا خليلي اذكر العهد الذي كنتم قبل
 النوى فاهدياني واذكر اني مثل ذكرى لكما فمن
 الاضاف لا يشياني **فصل** واعلم يا ولدي محمد
 حمد الله جل جلاله فعالك وبلغك من معادة الدنيا
 والاخرة ان كتاب الاداب الدينية وغيره من كتب
 الادعية قد تضمنت ادعية عند كثير مما قد مناه
 من المحركات والتكينات وقد ذكرت طرفا جليلا
 وادبا جليلا في كتاب المهمات والتمتات فلو ذكرت
 كل الدعوات وما احفظ منها في هذه الاوقات مما
 يتعلق بما ذكرته لك من المحركات والتكينات او
 جميع تلك الاداب المذكورات طلت في هذا الكتاب
 وخفت ان عملة وان يمنعك كثرة من الانتفاع
 بما ذكرته فيه من الاسباب وفيما ذكرته لك من كتب
 الادعية والاداب كفاية لما احتاج اليه وقد
 دللتك عليه ومن دل فقد قضى ما عليه وانما كان في
 هذا قد تضمن كثير مما ليس فيما كنت اشرت اليه
فصل وسوف اذكر في كل وجه من وجوه

جلا

الحسن

الحسن العبادات كلمات نافعة لاهل السعادات
 حتى لا يخلوا هذا الكتاب بالكلية من جملتها في
 الشبهات وقد بسطنا اسرار ذلك في كتاب المهمات
 والتمتات فاولها الصلوات فاعلم انها استدعاء
 لك الى الخضوع بين يدي مالك الاحياء والاموات
 فيادريها بالاسبقشار والتشريف بتلك العنايات
 وارك كل شغل لا يعبدك الله جل جلاله في الاشغاك
 برعنها فانه يصير ذلك الشغل مخالفة على مولاك
 ويضعف الامر وتخطر مخاطرة لا تأمن انك لا
 تسلم منها ولا تلتفت الى قول من يسلم عليك
 تاخيرها عن اويل الادوات وجرب ذلك الغايل
 لو كلفك حاجة واخرها عن اويل قدرتك فما كان
 يلومك وليشهد انك مستحق للعنايات وما تعرف
 حق المودات ولكنهم جاهلون بالله جل جلاله وعظمته
 ونعمته فيريدون منك ان تحترمهم اكثر من احترام
 لجلاله وان تكون محبتك ومودتك لهم اكثر من
 محبتهم فاياك ان تقصدى بهم في التهوين بمولاك

فقيح وعظيم وقضيع ان يا وى العبد المولى وخا
وهو يراك هذا فعل من قد هون بالهلاك وادخل
فيها دخول المشاق اليها وذوى السباق المنافين عليها
وخطب حيا موجودا انت اذ ذليل في حضرة وعظم
مدحه والثناء عليه فيها ابلغ مما تعظم مدح ملك من
ملوك الدنيا عند مشافهته واذا ركعت وسجدت
فكن فاكر انك بين يديه وان ذلك الدال والخشوع
خديرة له جل جلاله ومقرّب اليه وان له جل جلاله
المنة كيف استخدمك كما قد مناه وانك لا تطلب
منه على ذلك جزاء عاجلا واجلا كما ينبغي عليه فيها
سلفنا بل لا ترسب حتى الخدمة منك وان اهل العباد
الصادرة عنك واذا خرجت من صلاتك فكن على
قدم الخوف ان تكون فيما من التقصير ما اقتضاه
عليك فانك تعلم انك تعامل بعض بني آدم في حوائجهم
بالشباط والاقبال اكثر مما تعامل به مالك دنياك
واخرالك المحسن اليك **فصحت** وانما حديث
الزكاة يا ولدي محمد كاك الله جل جلاله بتطهيرك

لمع

من الذنوب والعيوب وتجميلك باداء الواجب و
المدحوب فانك تعلم انك واباك وكل من خرج الى
الدنيا من الخلاق كانوا فقراء وجرى عليهم حكم الفقر
المدفع على مقتضى الحقائق وانما تقدم غناء قوم منهم
وتأخر الغنى عن آخرين وكلهم في حال فقراء الى الله جل
جلاله ومساكين وما شكر احد منهم في خلق الارض ولا
خلق المعادن التي فيها ولا في الاموال وتدير جامليها و
جاليلها فاذا بعث اليك جل جلاله جدك محمد بكنية
مقدس قد كتب اليك على يديه يطلب منك زكاة
بعض ماله ليذخرها ويجعلها عناية بك وحررا من
الافات وسببا الى ان يخلف عليك في النفقة
فهل يجوز في عقل او نقل ان تتوقف عن حمل بعض ماله
اليه وترد يد ماله عنك فيما يذخر لك او يد تقدره
الاشراف المشتمل على العناية بك فارعة من حقير
ماله في يدك خاية من مدها اليك لا بالله يا وكذا
لا تقصصني وتقصص نفسك مع الله جل جلاله المنعم
علي وعليك ولا تتجملنا معه ومع سلفك الظاهرين

من الذنوب

واعتقد المنة لله رب العالمين كيف اكرمك وسلم
 ماله اليك وكيف رضىك مستودعا وكيف جعلك
 اهلا ان يبعث رسوله عليك لم اليك فان العقل قضى
 انه اذا كان عندي ودعة لستى وانا عبده وهو
 جل جلاله يقوم بكما احتاج اليه وطلبها انتى اسلمها
 اليه ولا اطلب جزاء منه ولا ادل بذلك عليه بل
 يكون قد خفف عني مؤنة حفظها ورعايتها وشرفني
 بحمل ذكرى بتادير امانتها واياك ان تخالف قولى
 لا تطلب ثوابا اصلا لان من ابتداك بالاحسان
 قبل معرفتك به وخدمتك له وجعلك لذلك
 اهلا هل يقبل العقل انه لا يعطيك بعد المعرفة و
 الخدم جزاء وكرما وفضلا بل والله يعطين المخلصين
 له والمؤدبين به عطاء جزيا حتى يروا ان اعمالهم لا
 تقوم ببعض عطاياهم كلا والله كلا ولقد كان ابوك
 على بن موسى يخرج في اكثر الاوقات التسعة اعشار
 التي تحصل له مما يجب فيه الزكاة ويبقى له ولعاليه نحو
 العشر وكذلك ينبغي للملوك اذا عرفوا انه يصير بعد قليل

من الامور

من الاموات وياخذ سيد ما في يديه ويسلمه الى
 غيره ويحاسبه المسكين له عليه وان توقفت نفسك
 عن مقام الاخلاص في الاثار فاسمع ما يقول لك
 لسان حال الذم والذم من كونه قتل فريقا من الجناد
 الممتنعين من بذله وخرج فريقا وبالغ في غزوه و
 ضله وقد جاءت نوبتك فلا تكن من جملة الهالكين
 بيد قتله وختله او التادمين **فصل** واما حديث
 الصيام فاما صورة انك تصوم في الليل بالمسام
 فضلك الله جل جلاله تدير الحال وجعل لك شوقا
 وذكر اجمالا في الاعمال وصرت تاكل بالليل وتصوم
 بالتهار وهو رياضة البرار وبما علمهم الله جل جلاله
 منه ومن غيره امتلات قلوبهم من الانوار واطلغوا
 على ما انا جل جلاله اطلعهم عليهم من الاسرار قايما
 يا ولدى بصوم العقل والقلب عن كل ما يشغل
 عن الرب وعن الاطوار بالذنب وذكر نفسك لتر لو
 طلب سلطان مثل ذلك وان تقرب اليه وان شئت
 حضرة وبين يديه بشعار المراقبة لخدمته والامساك

وحسن فريقا

عما يبعدك عن حضرة اما كنت تفرج بهذا التكليف
 وتعتقد ان من الشرف فلا يمكن الله جل جلاله عند
 عقلك دون هذا الحال فيقتض العبد بالاقدام
 على هذا الاهمال وما يؤمن عليه الحصول في
 الاهوال فاذا اصام عقلك وقلبك عن التواضع
 وكلف جوارحك جميعها ان تكون مائة عما
 يشغل عن مولاك على ما يليق بك من الصوم الكمال
 وسوف اشرح تفصيل هذه الاسرار في كتاب سميت
 كتاب المختار انشاء الله تعالى فيكون علمك بالله جل
 جلاله والله جل جلاله على ما يفتح جل جلاله من الانوار
فصل واما الحج الى الله جل جلاله بقصد بيته
 المحرام اكرمك الله جل جلاله يا ولدي بالحج على التمام
 انشاء الله تعالى جل جلاله **فاعلم** ان كل من قصد الله لاجل
 سواء فقد ضاع قصد وقد سواه وانما يقصد
 كل مقصود بالله جل جلاله ولاجل الله جل جلاله ولقد كنا
 مرة يا ولدي في طريق مشهد الحسين ع وكنا سبعة
 فحتاج ان نصلي التواضع والفراسين بحسب ما هذا

جل جلاله اليه فصار الرضا يستعجلون فقلت لهم نحن
 نقصد الحسين ع لاجل الله جل جلاله ونقصد الله جل
 جلاله لاجل الحسين فقالوا بل نقصد الحسين لاجل الله
 فقلت لهم فاذا صيغنا في الطريق الله جل جلاله الذي
 نقصد الحسين ع لاجله فكيف يكون حالنا عند
 الحسين ع وباي وجه يلقانا هو ويلقانا الله جل جلاله
 اذا ترضنا الفضله فرفوا انهم غالطون فكل من حج لوجه
 او نفع عاجل او آجل وبطبع او صورة غافل ومتغافل
 فحجه اما باطل او غير كامل وقد شرعت في تاليف
 كتاب سميت مسالك المحتاج الى مناسك الحاج
 وسوف اذكر فيه بالله ومن الله جل جلاله والله جل جلاله
 ما ينبغي اذا حججت انشاء الله تعالى تعالى عليه وبالجملة
 فيكون حجك على صفة أنك حججت ولا يعلم بك
 غير الله جل جلاله من البشر فتعزل نظر الخلق عنك
 ونظرك اليهم فتى وجدت نفسك تطالبك بغير
 نظر مولاك واطعتهما في ذلك الخطر فاعلم ان
 الحج فاسد وانما قض بذلك النظر فاطلب من الله جل جلاله

قوة على ان يشغلك بجلاله واقباله عن كل من عداة
وما عدا حتى توجه منه وبره اليه وله جل جلاله
على لسان الذل لغزير والخضوع لهيبته وهناك
تكون المسعود بالحج اليه فاذا كرت يا ولدي بين يديه
فقد ذكرتك والله جل جلاله عظيما وسلمت من يدك
اليك وما عرفت ولا سمعت ان والداك اكرروا اكثر من
التضرع لاجل ولد يعز عليه ابلغ مما خاطبه في طلبك
قبل وجودك وفي ممتانتك للدنيا والاخرة بعد وجودك
ولما احتاج اليه ولاجل اقباله عليك واقبالك عليه
وقد ومك عليه **فصل** واما الجهاد يا ولدي
شرفك الله جل جلاله بمجاهدة نفسك وكل من يشغلك
عنه بل قواك قوة ترفع عنك مشقة الاجتهاد حتى
تتلاذذ بكل مندول في القرب منه **فاعلم** انك ان جوب
عليك الجهاد بين يدي من تجب طاعته عليك
فهو صلوات الله عليه يعرفك وطابق الجهاد ويكفيك
ويكفيني ان اكمل ما عرفت الله جل جلاله من ذلك اليك
وان ابتليت بمهاد مع غير من تجب طاعته فان كان

فرضا غاما يخاف على الاسلام ان يذهب بيضته و
تستأصل شافته فانك تعلم ان النفوس والروس وكلها
يعز عليك من الله جل جلاله اليك فاحق ما يذل كل عزيز
والدنيا كلها الواهبها واجمل ما انفقت في خاير العقول
في مراد جاليتها ومن احق بالاجساد والارواح والعقول
بكلها في الوجود من الله جل جلاله الذي انت وما في يدك
صادر من ذلك الجود فحق عليك اليه فاياك ان تتوقف
عن حمل نفسك وما لك اليه فانك ان تجلت بها عليه
سلمها عزرائيل وغيره وضاع منك شرف الخدمة
بتسليمها اليه وبذلها في اعزاد منه الذي يعز عليه
فصل واعلم يا ولدي محمد بنك الله جل جلاله
على سبيل الاخلاص واثبت اسمك في ديوان اهل
الاخصاص ان كان قد غلب التار على بلاد خراسان و
طمعوا في هذه البلاد ووصلت سراياها الى نحو مغاملة
بغداد في زمن الخليفة المستنصر جزا الله عنى عما هو
اهله فكنت الى الامير قشمر وكاه اذ ذاك متقدم
العساكر خارج بغداد وهم مبرزون بالحجيم والعدد و

الاستظهار ويخافون ان يسهم عساكر التشار وقد
نودي في باطن البلد بالخروج الى الجهاد فقلت له في
المكاتبة استاذن لي الخليفة واعرض رفقى عليه في
ان ياذن لي في التدبير وتكونون حيث اقول تقبلون
وحيث اسكت لتكنون حتى اصلح الحال بالكلام فقد
خيف على بيعة الاسلام وما بعد الله جل جلاله ويترك
الصلح بين الامام وذكر في المكاتبة اني ما اسير
بدرع ولا اعدن الاعداء في من شيابي ولكنني اقصي
الصلح بكل ثمن في يدكم الله جل جلاله ولا ارجل بشي لا بد
منه وما ارجع بدون الصلح فانه مستأير من الله جل
جلاله ويقرني منه فاعتذروا وارادوا غير ما اردناه
اقول وعدت حضرت عند صديقنا وكان استا
دار وقلت له استاذن الخليفة في ان اخرج انا واخي
الرضا الاوى محمد بن محمد بن محمد الاحمسي وناخذ معنا
من يعرف لغة التشار ونلقاهم ومجادهم بما يفتح الله
جل جلاله علينا لعل الله جل جلاله يدفهم بقول او
فعل او حيلة عن هذه الديار فقال تخاف تكسرون

حرية الديوان ويعتدون انكم رسل من عندنا
فقلت فقد واعدنا ديوانيه ومن تختارون ومتى
ذكرناكم او قلنا انا عنكم يحلون اليكم رؤسنا فقد
البحناكم ذلك وانتم معذرون ونحن انما نقول اننا
اولاد هذه الدعوى النبوية والملوك المحمية وقد جئنا
نخضعكم عن ملكنا وديننا فان قبلتم والافتد احدنا
الى الله جل جلاله والى رسوله فقال اجلس في موضع
منفرد اشار اليه وظاهر الحال اننا هي ذلك الى
المستصر جزاه الله ما هو اهله ثم اطل وطلبني من
الموضع المنفرد وقال ما معناه اذ ادعت الحاجة الى
مثل هذا اذنا لكم لان القوم الذين غادروا ما لهم
مقدم تقصدون وتخطبون وهو لاء سرايا متفرقة
وغارات غير متفقة فقلت له اذ اترككم الاذ لنا
في ذلك فقد حصل لنا اخلاص النية فخاف ان
يطلبونا وقت الاذن وما عندنا هذا الاخلاص فلو
نواضعكم على الخروج اليهم فلم ياذنوا في ذلك وكذا
جري فانني كنت استاذنت الخليفة في زيارة مولانا

الرضا عليه السلام بخراسان فاذن وتجهزت وما بقي الا
 التوجه الى ذلك المكان فقال من كل الحديث في الاذن
 اليه وقد رسم انك تكون رسولا الى بعض الملوك
 فاعتقدت وقلت هذه الرسالة ان تجت ما تترك في
 بعدها انصرف نفسي الا الا انا رسولا وان جئت
 صغاري عندكم وانكسرت حرمي واعتقدتم انني
 ما اعرف القيام بمثل هذا ثم لو توجهت كان بعدك
 من الحساد من يقول لكم انتم يا بيع ملك الترك ويحيي
 الى هذه البلاد فصدقونه وبصيرهم في انقاد من
 يقتلني بالسهم وغيره فقال فما يكون العذر قلت
 انني استخير واذا جاءت لا تفعل فهو يعلم اني لا
 اخالف الاستحسان ابدا فاستخرت واعتذرت وقد
 تقدم بعض هذا الجواب فيما شرحت **فصل**
 واوصيك يا ولدي محمد واخاك ومن يقيف على كتابي
 بالصدق في معاملة الله جل جلاله ورسوله و
 حفظ وصيتهما بما بشر به من ظهور مولانا المهدي
 فاني وجدت لقول والفعل من كثير من الناس في

حديثه عليه السلام مخالفا للعقيد من وحي كثير منها
 انني وجدت انه لو ذهب من الذي يعتقد امامته
 عبد او فرس او درهم او دينار فعلق خاطره وظاهره
 بطلب الشيء المفقود وبذل في تحصيله غاية المجهود
 وما رايت لتأخر هذا المحقق العظيم الشأن عن
 اصلاح الاسلام والايمان وقطع دابر القوم الكفا
 واهل العدد وان مثل تعلق خاطر بتلك الاشياء
 المحقرات فكيف يعتقد من يكون هذه الصفات
 انما عارف بحق الله جل جلاله وحق رسوله ومعتقد
 لامامته على الوجه الذي يدعي المغالات والموالاة
 لشريف معاليه ومنها انني وجدت من يدكر انه يعتقد
 وجوب رياسته والفتروا وانفاذا احكام امامته
 لو اصله بعض من يدعي انه عدولا امامه سلطان
 وشمله بانفاة كان قد تعلق خاطره بقاء هذا السلطان
 المشار اليه وشغله ذلك عن طلب المهدي وعن ما
 يجب عليه من التمسك لغيره الى المنعم عليه ومنها انني
 وجدت من يدعي وجوب التور بر سروره والتكدير

بتكديره يقول انه يعتقد ان كلنا في الدنيا قد اخذ
من يد المهدي عليه السلام وغصب الناس والملوك من يده
ومع هذه الاداءة يثاثر بذلك النهب والسلب
كناشه لو اخذ ذلك السلطان منه درهما او دينارا
او ملكا او عقارا فابن هذا من الوفاء ومعرفة الله
جل جلاله ورسوله عليه السلام ومعرفة الاوصياء ومنها
انني قلت لبعض من يدعي الحرص على ظهوره والوفاء له
والناسف عليه ما تقول لو نفذ اليك المهدي
وقال لك ان قد عرفت من جهة ابائي عن رسول الله
او بطريق محقق اعقدت عليه ان متى ظهرت الان
فان ساعته ما تقع عنك على عتوت في الحال ومنه
تأخرت عن الظهور عشت عشرين سنة متعامسا ورا
بالولود والاهل والمال فليس كنت تختار ظهوري
لاجل حياتك الفانية ومنها انني قلت لبعض من يدعي
انه مغالي في موالاته عم لو نفذ اليك وقال لك ان
سلطان بلادك يعطيك بعد هذا اليوم كل يوم الف
دينار ثم اعطاك السلطان مستقرا على التكرار كل يوم

جملة هذا المقدار وقال عليه السلام هو حلالك زمان
الغيبة ثم نفذ اليك عليه السلام وقال اننا قد اذن لنا في
الظهور وهذا العطا ما كان باذني ولا نستحقه الا
مع غيبتي فايما احب اليك اظهر واقطع هذا العطاء
واحاسبك على كل ما فضل من مؤنتك واجعل
هذا الادار لبعض من بينك وبينه عداوة دينوية
من منزلة في الظاهر ومن منزلة في باطنه كان احب
اليك ان تطول غيبته وتأخذ العطاء كل يوم الف
دينار او تتجمل ظهوره ويحاسبك عليها ويقطعها
ويردها الى عداوتك عرفنا ما يكون في قلبك من الاختيار
وقلت لبعض الاخوان ان رجال المهدي من يريد
للوجه الذي الله جل جلاله سوا كان نافعاً لهذا المريد
او غير نافع في العاجلة له وان يكون الاختيار فيهم لله
جل جلاله وله **فصل** وقد كان سألني بعض من
يذكر انه يعتقد لامامته فقال قد عرضت امثلة
في غيبته فقلت ما هي فقال اما كان يمكن ان يلقي
احدا من شيعته ويزيل الخلاف عنهم في عقايد تتعلق

بدين جده محمد وشرعيته واشترط على الاجيبه
 بالاجوبه المستورة في الكتب وذكر انه ما ازال
 الشبهة عنده ما وقف عليه ولا ما سمعه من الاعداء
 المذكور فقلت ايما اقدري على ازالة الخلاف بين العباد
 وايما اعظم وابلغ في الرحمة والعدل والارفاة ليس الله
 جل جلاله فقال لي فقلت له فامنع الله جل جلاله بين
 الامم اجمعين وهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
 وهو اقدري على تدبير ذلك بطرق لا تحيط بها علم
 الادميين اقلين ان ذلك لعذر يقتضيه عدله وفضله
 على اليقين فقال لي فقلت له فعدونا به عليه السلام
 وهو عذره على التفسير لانه ما يفعل فضلا الا
 ما يوافق رضاه على التمام فوافق وزالت الشبهة و
 وعرف صدق ما اورده الله جل جلاله على لساني
 من الكلام **فصل** واعلم يا ولدي محمد زين الله
 جل جلاله سر ابرك وظواهرك بمولاة اوليائه و
 معاداة اعدائه اني كنت لما بلغتني ولادتك في
 المشهد الحسيني في زيارة عاشوراء الانك ولد

بطلالم السعد والاقبال يوم تاسع محرم ^{٢٣} ^{٤٠} ^{٤١}
 يوم الثلاثاء بعد مضي ساعتين وخمس دقائق من ذلك
 النهار كما قدمناه في خطبة هذه الرسالة فتمت بين
 يدي الله جل جلاله مقام الذل والانكسار والشكر
 لما شرفني به من ولادتك من المسار والمبارور جعلتك
 بامر الله جل جلاله عبدا مولانا المهدي ومتعلقا
 عليه وقد احتجناكم مرة عند حوادث حدثت مستقفا
 لك اليه ورايانه في عدة مقامات وقد تولى قضيه
 حوائجك بانعام عظيم في حقنا وحقك لا يبلغ
 وصفي اليه فكن في موالاته والوفاء له وتعلق الخصال
 به على قدر مراد الله جل جلاله ومراد رسوله و مراد
 آبائه عليهم السلام ومراده منك وقدم حوائجهم
 على حوائجك عند صلوات الحاجات كما ذكرناه في
 كتاب المهمات والتمنات والصدقة عنه قبل
 الصدقة عنك وعن من يعز عليك والدعاه قبل
 الدعاء لك وقد مر في كل خير يكون وفاء له ومقتضيا
 لاقباله عليك واحسانه اليك واعرض حاجاتك

عليه كل يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع
بما يجب له من ادب الخضوع وقل عند خطابه
بعد التمس عليه بما ذكرناه في اواخر الاجزاء من المهمات
من الزيارة التي اولها سلام الله الكامل يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الصبر وجينا ببضاعة فرجة فاف لنا
الكيل وصدق علينا ان الله بخي المتصدقين تالله
لقد اترك الله علينا وان كنا الخاطئين يا مولانا استغفر
ذنوبنا انا كنا خاطئين وقل يا مولانا هذه مقامات
اخو يوسف مع اخيهتم وابيهم وقد رجموها بعد تلك
الجنائيات فان كنا غير مرضيين عند الله جل جلاله وعند
رسوله وعند ابائك وعندك عليكم افضل الصلوات
فانت اخوان تتعنا من رحمتك وعلمك وكرمك و
شريف شيمك ما وسع اخو يوسف من تعطفه
عليهم ورحمته اليهم وقل يا مولانا اني وجدت في القل
ان جدك محمد كما كان بعد وشد يد يقال له
الظن بالمارث فقتله فقالت اخته مخاطبة النبي
في آيات غير بعض خطابها **شعر** محمد ولانت نسل

عجبه

نجيبه من قومها والفحل فحل معرق ان كان يمكن
ان من وربما من الفتي وهو المغيض المحقق والعبد
اقرب من وصلت قرابة واحقهم ان كان عتيق
فقال النبي ما معناه لو وصلتني هذه الآيات قبل
قتله لغفوت عن سوء فعله وانت يا مولانا اهل
الاقتداء بحيل خصاله وقل له اني وجدت في
الحديث ان قادرونا لما دعا عليه موسى خسفت
به الارض نادا وارحمناه وكان بينه وبين موسى
قرار برحمته فروي ان الله جل جلاله امر الارض الا
تخسف به ورعاله هذه من هذه الاستغاثرة وانا
اقول وارحمناه وقل له غير ذلك ما يحجر به الله جل جلاله
واذكر ان اباك ذكر لك انه اوصى بك اليه وجعلك
باذن الله جل جلاله عبدا وانني عقلتك عليه فانه ياتيك
جواب صلوات الله عليه وسلامه وما اقول لك
يا ولدي محمد ملاه الله جل جلاله عقلك وقلبك من
الصديق لاهل الصدق والتوفيق في معرفة الحق ان
طرق تعريف الله جل جلاله لك بجواب مولانا المهدي

على قدر قدرته جل جلاله ورحمته فمن ذلك ما رواه محمد
يعقوب الكليني في كتاب الرسائل عن حماد قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام ان الرجل يحب ان يقضى الى امامه
ما يحب ان يقضى به اليه قال فكتب اذا كانت لك
حاجة فذكر شفقتك فان الجواب ياتيك ومن ذلك
ما رواه هبة الله بن سعد الراوندي في كتاب الخراج
عن محمد بن الفرج قال قال لي علي بن محمد اذا اردت ان
تسال مسألة فاكتمها وضع الكتاب تحت مصلا
ودع ساعة ثم اخرجها وانظر فيه قال فعلت فوجدت
جواب ما سالت عنه موافقا في وقد اقتضت لك
على هذا التنبية والطريق مفتوحة الى امامك
لمن يريد الله جل جلاله عنايته به وتمام احسانه اليه
فصل واعلم يا ولدي محمد كل الله جل جلاله بقلوب
سعادتك وشرف بقاءه وحسن ارائه منزلة و
خاتمته اني لولا آية في مقدس الكتاب بحجج الله ما
شاء ويثبت وعنده ام الكتاب لكنت قد غمرت
وثقتك اني ادرك ايام ظهوره الكامل وادخل

ظله الشامل فهذا اوان ظهور تلك الشمس و
زوال الضم والبوس انشاء الله تعالى فان تم الله جل
جلاله لي ما اومله من هذه الامال فتد كل لي
تحف الشرف والاقبال وان زاد انتقالي فالامر
اليه جل جلاله وله جل جلاله في تدبير امالي
فصل فان دعيت نا الى لقاء الله جل جلاله و
تقدمت قبل الظهور ولم تشملني عناية اهل الرجعة
بالحضور فاوصيك ثم اوصيك واوصي من يليك
من ذريتي وولدي وولد ولدي واشهد الله جل جلاله
عليكم وملائكته بهذه الوصية انكم اذا رايتموني
وقررتم بتلك السعادة الربانية واذن لكم في
الكلام بين يدي منزلة النبوة ان تقولوا ان والدي
عليا عبد الطاعة ومملوك الضراعة يقبل ما يرضيك
ان يقبله بين يديك ويسال لشرفه بالاذن في
ابلاغ التسليم والصلاة عليك ويضع بين يديك
في كل ما يحتاج ان يضرع في سؤاله وفي كل ما انت
صلي الله عليك اهل ان تبلغه في اماله واقباله و

ينال من مراحمك ومكارمك قبول وصيته فهذا
العبد المبلغ عنه القايم بين يديك وان يكون ممن
يعز عليك ويبلغ ما هو محتاج من الله جل جلاله و
منك اليه واليك **فصل** واوصيك يا ولدي
محمدا دام الله جل جلاله اقباله عليك وكال
احسانه اليك بما اوصاك به الله جل جلاله في نفسك
والوالدين وذوي الارحام وسائر وصايا الاسلام و
بالتحسن على اخوتك واخوانك وخدمك وحشيك
واهل موادتك وما اوصاك به جدك محمد ولسان
حال عترته الطاهرين وبما اوصاك به مواهبك
ولديك من المروق والصفاء والوفاء وجميع صفات
اهل الدين وان تشركني في خلواتك ودعواتك و
صدقاتك وتذكرني بين يدي الله جل جلاله بما امر به جل
جلاله على خاطرك عند مناجاتك وتبعث الي بالسؤال
او كل ليلة واول كل نهار فانه روى في الاثر انه
يلغني ويكون له من جملة الساروجمل ذكره بحفظ
جانب الله جل جلاله وسلوك سبيل سلفك الطاهرين

طع

فانه

فانه من صفات السعودين اذا وجدوا اباؤهم قد
بنوا لهم مجدا الا يسعوا في نقضه بل تكون همهم
الاجتهاد في مراعاته وحفظه وان يزيدوا على ذلك
المجد بغاية الجهد كما قيل لسانا وان كبرت ايلنا يوكا
على الاحباب شكل يتي كما كانت ايلنا يتي نفعل
مثل ما فعل وانت وديعة الله جل جلاله ووديعة
خاصته وفي حاميته ورعايته وفي امان حفظه
وحياطته والسلام على من يجب تقديم السلم عليه عليك
في الحياة وبعد الوفاة وان مجتمع في دار دوام العز و
الاقبال والجاه وكمال النجاة اقول وبما سمعت
يا ولدي من غير خير بالاسرار ولا مطلع على اصول
الاخبار ان بني جدك الحسن والحسين صلى الله
عليهما كان الطالبون بهم للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر جاحدين لا يمتك والمهدي وذلك غلط
من يعتمد عليه وقد روي بعد اسانيد تغزية
الصادق ٢ لهم على حملهم وتعظيمهم والدعاء لهم
دلالة على انهم عارفون بائمة الاسلام وساد ذلك

في الجزء الثاني من كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة في
عمل شهر المحرم انشاء الله تعالى ولقد رويت بعد اسانيد
في كتاب اصل في الفرج ابا بن محمد بن عبد الله بن الحسن
والحسن بن الحسن وجعفر بن الحسن بن محمد وجميعا
ان مولانا المهدي عن من ذرية الصادق ع وسأذكر الحد
ايضا باسانيد في الكتاب الذي شرت اليه ورايت
في كتاب سير الخلفاء المصريين وقد طالت خلافتهم
كثيرا من التين ما يدل على معرفتهم بالمهدي عليه السلام
وانما كانوا يطلبون الانتصار لشرائع الاسلام فقال
عن المعز الخليفة بمصر ما هذا القصة ان القيام منا ما
استدظهر الى الكعبة البيت الحرام وقام خطيبا
للتاس فحيث يقوم بما عده اقوال ومع هذا
القول من المعز فاعلم المهدي والقيام وغيرهم من ذرية
النبي ع وان كانوا افرق من المهدي **فصل** وقد
وقع في خاطري ان اختم هذا الكتاب بوصيه ابيك
امير المؤمنين الذي عنده علم الكتاب ع الى ولد العزيز
عليه وبرسالة الى شيعته وذكر المتقدمين عليه ورسالة

بالله ع

في ذكر الائمة من ذريته ع ورايت ان يكون رواية
الرسالة الى ولد علي ع بطريقي الخافين والمؤلفين
فهو اجمع على ما تضمنته من سعادة الدنيا والدين
فقال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
في كتاب الزواجر والمواعظ في الجزء الاول منه من
لجنة تاريخها والعقد **ع ٢٢** ما هذا
لفظه وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع لولد
ولو كان من الحكمة ما يحب ان يكتب بالذهب لكان
هذه وحديثي بها جماعة فحدثني علي بن الحسن بن اسحاق
قال حدثنا الحسن بن ابي عثمان الادمي قال اخبرنا
ابو طاتم المكي يحيى بن طاتم بن عكرمة قال حدثني يونس
بن يعقوب بانطاكية قال حدثني بعض اهل العلم قال
لما انصرف علي عليه السلام من صفين الى قنبر بن كعب بن ابي
ابنه الحسن بن علي عليه السلام من الوالد القان لمقر للزنا
وحدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا سليمان بن
الربيع النخعي قال حدثنا كادح بن رعد الرازي قال
حدثنا صباح بن يحيى المزي وحديثي بن عبد العزيز

الكوفي المكتب قال حدثنا جعفر بن هرون بن زياد
 قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه
 جعفر الصادق عن ابيه عن جده ان عليا كتب الى
 الحسن بن علي وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم
 القشيري قال حدثنا جعفر بن عنبسه قال
 حدثنا عباد بن زياد قال حدثنا عمرو بن المقدام
 عن ابي جعفر محمد بن علي قال كتب امير المؤمنين
 الى الحسن بن علي وحدثنا محمد بن علي بن ذاهر
 الرازي قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا
 عبد الله بن ذاهر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن علي قال كتب علي عليه السلام الى ابنه الحسن كل
 هؤلاء حدثونا ان امير المؤمنين علي ع كتب بهذه
 الرسالة الى الحسن واخبرني احمد بن عبد الرحمن بن
 فضال القاضي قال حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن
 جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي
 حدثنا الحسن بن عبدك عن الاصغر بن نباتة المخاض

قال كتب امير المؤمنين الى ابنه محمد ان قد روى الشيخ
 كذاي واعلم يا ولدي محمد ضاعف الله جل جلاله
 عنايته بك ورعايته لك ان قد روى الشيخ المتفوق
 ثقة وامامته محمد بن يعقوب الكليني نعمه الله
 جل جلاله برحمته رسالة مولانا امير المؤمنين
 الى جده الحسن ولد سلام الله جل جلاله عليه
 وروى رسالة اخرى مختصرة مولانا علي ع الى ولد
 محمد بن الحنفية رضوان الله جل جلاله عليه وذكر
 الرسالتين في كتاب الرسائل ووجدنا نسخة عتيقة
 يوشك ان يكون كتابها في زمن حياة محمد بن يعقوب
 رحمه الله عليه وهذا الشيخ محمد بن يعقوب رحمه الله
 عليه كان حيا في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلام
 عثمان بن سعيد العمري وولد ابي جعفر محمد وابي
 القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمرى رض
 وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة علي بن محمد
 السمرى رض لان علي بن محمد السمرى توفي في
 شعبان سنة ٢٠٩ وهذا محمد بن يعقوب الكليني

توفي ببغداد ^{٣٢١} من فتايف هذا الشيخ محمد بن
يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين ورايت
يا ولدي بين روايت حسن بن عبد الله العسكري
مصنف هذا الزوajer والمواظ الذي قدمناه
وبين الشيخ محمد بن يعقوب في رسالة ابيك مير
المؤمنين ^٣ الى ولد تقاوتافن نورد هار واية
محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله فهو اجل وافضل فيما
قصده فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب
الرسائل باسناده الجعفر بن عنبه عن عباد بن
زياد الاسدي عن ابن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب
الى ابنه الحسن عليه وعلى جدّه وابيه وامه واحنيه
الصلوة والسلام ^{بسم الله الرحمن الرحيم}
من الولد الفان المير للزمان المدبر للعالم السلام
الله هو الدائم للدين السالكين الموقن الظاعن
اليهم غدا الى الولد المؤمن ما لا يدرك السالك
سبيل من قد هلك غرض الاسقام ودهشة الايام

ورميه المصايب وعبد الدنيا وتاجر الغرور وعزيم
المنايا واسير الموت وتوم الهموم وقرين الاحزان و
رصيد الافات وصريع الشهوات وخليفة الاموات
اما بعد فان فيما سمعت من اديار الدنيا عني
وجنوح الدهر علي واقبال الآخرة الى ما يزعني عن ذكر
ما سواي والاهتمام بما وراي غير الى حيث تفرج في ذنوب
هم الناس هم نفسي ضد فني رأيت وتصرف بي هو الى
ومرح محض امري فاضى بي الى جد لا يرى مع لعب
وصدق لا يشوبه كذب وجدتك بعضي بل وجدتك
من كل شيء كان شيا لوانك صابني وحتى كان الموت
لوانك اتاني فعاني من امرك ما يعينني من انفسى
فكتب اليك كتابي هذا ان نابقت لك اوفيت
فاوصيك بتقوى الله يا بني ولزوم امره وعمارة
قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي سبب او ثقت
من سبب بينك وبين الله جل جلاله ان اخذت به
فاحي قلبك بالموعظة وموتثر بالزهد وقوة باليقين
وذللته بالموت وقرره بالفناء واسكنه بالخشية و

اشعره بالصبر وبصره فجاء الدنيا وحذو صولة الله
وفتح قلبه وتقلب الايام واعراض عليه اخبار
الماضين وذكره ما اصاب من كان قلبك وسرفي
ديارهم واعتبرا ثارهم وانظروا فاعلوا واين خلوا
وعن من انتقلوا فانك تجدهم انقلبوا عن الاحبة
وحلوا دار الغربة وكانك عن قليل قد صرت كاحدهم
فاصل مشويك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القوا
فيما لا تعرف والنظر فيما لم تكلف وامسك عن طريق
اذا خفت ضلالته فان الكف عن حيرة الضلال
خير من ركوب الاهوال وامر بالمعروف تنكر من اهل
وانكر المنكر ليلانك ويدك وباب من فعله يصمد
وحسن الغرات الى الحق وتفقه في الدين وعمود
نفسك الصبر على المكروه فعم الخلق الصبر المحي نفسك
في الامور كلها الى الهلك فانك تلجها الى كهف
حرير وما نفع عزيز واخلص في المسألة لربك فان
بيد العطاء والحرمان واكثر الاستحانة وتغنهم
وصيتي ولا يذهبن عنك صفحا فان خير القول ما

شع
تفع يا بني لما رايتك قد بلغت شيئا ورايتني ازيد
وهنا بادرت بوصيتي بحضال منها ان تعجل لي اجلي
دون ان اقضي اليك بما في نفسي وان نقص من رايي
كما نقصت من جسدي وان يسبقني اليك بعض غلبة
الهوى وفن الدنيا وتكون كالصعب القور وانما
قلب الحدث كالارض الحالية ما القى فيها من شيء
قبله فبادرت بالادب قبل ان يقسو اقلبك و
يشغل بك فتستقبل بحذر رايك من الامر ما قد
كانك اهل التجارب بغلبته وتجربته فتكون قد
كفيت مؤنة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فانما
من ذلك ما كنا ناتي به واستبان لك منه ربما اطلم
علينا فيزياني وان لم اكن قد عمرت عمر من قد كان
قبل فقد نظرت في اعمارهم وفكرت في اخبارهم و
سرت في اثارهم حتى عدت كاحدهم بل كاني بما انتهى
الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى آخرهم فعرفت
صفودك من كدر ونفخ من ضرر واستخلصت لك
من كل امر تحيله وتوخيت لك جميله وصرفت عنك

بمجئولة ورايت حيث عاني من امرك ما يعني الوالد
 الشفيق واجمعت عليه من ادبك ان يكون ذلك و
 انت متقبل بين ذي العصبه وذو النيه وان ابدا
 بتعلم كتاب الله وتاويله وشرائع الاسلام واحكام
 وحلاله وحرامه لا اجاوز بك ذلك الى غير ثم شفقت
 ان يلبسك مما اختلف الناس فيه من احوالهم مثل
 الذي لبسهم وكان احكام ذلك لك على ما كرهت
 من تنبيهك احب من اسلامك الى امر لا امر عليك
 فيه الهلكه ورجوت ان يوفقك الله في رشيدك و
 يهديك فهدت اليك وصيتي **هذه واعلم**
 ان مع ذلك يا بني ان امر ما انت احده من وصيتي
 اليك تقوى الله والاقصاء على ما افترض عليك و
 الاخذ بما مضى عليه اولئك من بائك والصالحون
 من اهل ملتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما
 انت ناظر وفكر واكملت مفكر من ردهم اخذ ذلك
 الاخذ بما عرفوا الاساك عما يكلفوا فليكن
 طلبك لذلك بنفسهم وتعلم لا بتورث الشبهات وعاق

الاول

فان انت فخذ ان تعلم
 كما علمت

الخصومات

الخصومات وابد قبل نظرك في ذلك بالاستيعاب
 بالاهك عليه والرغبة اليه في التوفيق وبذلك شأ
 ادخلت عليك كل شبهة او اسلمت لك الى ضلاله
 فازانت ايقنت ان قد صفالك قلبك فخشع وتم
 رائك فاجتمع كان همك في ذلك هما واحدا فانظر
 فيما اشترت لك وان انت لم يجمع لك رايلك على
 ما تحب من فراغ نظرك وفكرتك فاعلم انك انما
 تحب خطا العشوا وليس طالب الذين من خط ولا
 خلط وان لا مساك عند ذلك امثل وان اول
 ما ابدالك به في ذلك واخره اني احمد لك الله الهى
 اله الاولين والآخرين فرب من في السموات و
 الارضين بما هو اهلهم وكما يحب وينبغي له ونااله
 ان يصلى على محمد سيدنا وصلى انبياء الله بصلوة
 جميع من صلى عليه من خلقه وان يتم نعمته علينا عبا
 وقتنا له من مسأله بالاستجابة لنا فان بنعمته
 تتم الصالحات يا بني اني قد انبأتك عن الدنيا و
 حالها وانتقالها وزوالها باهلها وابنائك عن

الآخرة وما اعد الله فيها لاهلها وضربت لك
امثالا انما مثل من ابصر الدنيا مثل قوم سفر بناتهم
منزل جديب قاموا منزلا خصبيا فاحتملوا وعشاء
الطريق وفراق الصديق وخشونة السفر في الطعام
والمنام ليتا توسعة دارهم ومنزل قرارهم فليس
يحدون لشي من ذلك لما ولا يرون لنفعة مغرما
ولا شيء باحب اليهم مما يقربهم من منزلهم ومثل
من اغتر بها كقوم كانوا في منزل خصب نياهم الى منزل
جديب فليس شيء اكره اليهم ولا اقول لديهم من
مفارقة ما هم فيه الى ما يهجون عليه ويصبرون اليه
ثم فرغت بانواع الجهالات لئلا تغد نفسك عالما
فان العالم من عرف ان ما يعلم فيما لا يعلم قليل فقد
نفسه بذلك جاهلا وازداد بمعرفة من ذلك
في طلب العلم اجتهادا فانزال العلم طالبا وفيه رغبة
وله مستفيدا ولا هله خائفا ولا ايك متهمما
وللصمت لازما وللخطا حايذا ومنه مستحيبا
وان ورد عليه ما لا يعرف لم يذكر ذلك لما قد قدر به

نفسه

نفسه من الجهالة وان الجاهل من عد نفسه لما
جهل من معرفته العلم عالما وبرا به مكفيا فايزال
للعلماء مباعدا وعليهم زاديا ولمن خالفه مخطيا
ولما لا يعرف من الامور مضللا واذا ورد عليه من الامور
ما لا يعرف انكره وكذب به وقال بجهالة ما اعرف
هذا وما اراده كان اظن ان يكون وان كان ولا
اعرف ذلك لشبه برائه وقلة معرفته بجهالة
فاينفك بما يرى فيما يلتبس عليه رايه وما لا يعرف
للجهل مستفيدا وللحق منكرا وفي اللجاجة متحيرا
وعن طلب العلم مستكبرا يا بني ففهم وصيتي و
اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاجب
لغيرك ما تحب لنفسك واكره لغيرك ما تكره لها لا
تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان تحسن
اليك واستقم لنفسك ما تستقيم من غيرك او من
من الناس بما ترضى لهم منك ولا تقل ما لا تعلم بل
لا تقل كلما علمت ما لا تحب ان يقال لك **قاعلم**
ان لا اعجاب عند الصواب واقر الالباب واذا

اخضع

هديت لقصدي فكأن ما تكون لربك **واعلم**
يا بني ان امامك طريقا ذامسا فربعية واهوال
شديد وان لا غناء بك عن حسن الارتداد وبلا
من الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق
بلادك فيكون ثقيلا ووبالا عليك واذا وجدت
من اهل الحاجة من يحمل لك زادك فوافيك برحمتك
تحتاج اليه فاغتمه واغتم من استقرضك في حال
فناك واجعل يوم قضائك في يوم عسرك **واعلم**
ان امامك كوعبة في الاحمال ازمهبطها على حجة
او نار فارتد لنفسك قبل نزولك **واعلم** ان الله
بيد خزائن ملكوت الدنيا والاخرة قد اذن لدعايك
وتكلفك باجابتك وامرك ان تساله ليعطيك و
هو رحيم كريم لم يجعل بينك وبينه من يحجب عنه
ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان تساءت
التوبة ولم يغيرك بالانابة ولم يعاجلك بالثقة ولم
يفضحك حيث تعرضت للفضيحة ولم يقاسيك بالخرقة
ولم يؤسبك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة

فجعل

حب

فجعل ثوبك الورع عن الذنب وحبس سينك
واحدة وحسنك عشر وفتح لك باب المتاب و
الاستتاب فتي شئت سمع بك وبجواك
فاقضيت اليه مجاحتك وثبتت ذات نفسك و
شكوت اليه هومك واستعنته على امورك ثم
جعل في يديك مفاتيح خرائنه بما اذن فيه من
مسائله فتي شئت استفتحت بالدعاء ابواب
خرائنه فالج عليه في المسألة يفتح لك ابواب الرحمة و
لا يعبطك ان يبطأ عليك الاجابة فان الغبطة
على قدر المسألة وربما اخرجت عنك الاجابة ليكون
اطول للمسئلة واجزل للعطية وربما سالت الشيء
فلم تؤثر واويت خيرا منه عاجلا واجلا وصرت
الى ما هو خيرا لك فلدب امر قد طلبته وفيه خلاص
دينك ودنياك لو اتيتته ولتكن مسالتك فيما
يعنيك مما لا يبقى لك جماله ولا ينقم عليك وباله
لا ما لا يبقى لك ولا يبقى له فانه يوشك ان ترى ما
امرك حسنا او سيئا او يعفو الغفوا الكريم **واعلم**

يا بني أنك إنما خلقت للآخرة لا الدنيا وللنقاء لا
للبقاء وللموت لا للحياة وأنك في منزل قلعة و
دار بلغة وطريق إلى الآخرة وأنك طريق الموت
الذي لا ينجوها ربة ولا بدائه مدرك يوم ما تكن
منه على حذر وإن يدركك على حال سيئته قد
كنت تحدث نفسك فيها بالتوبة فيقول بينك و
بين ذلك فإذا انت قد اهلكت نفسك يا بني
أكثر ذكر الموت وذكر ما يهجم عليه ويقضى بعد الموت
إليه واجعله أمامك حيث يأتيك وقد أخذ
منه حذر لا يأخذك على غرتك وأكثر ذكر الآخرة
وما فيها من النعيم والعذاب الأليم فإن ذلك يزهدك
في الدنيا ويصغرها عندك وقد نبأك الله عنها و
نفت إليك نفسها وتكسفت لك عن مساوئها و
وأيما أن تفتر بما ترى من أخلاق أهلها وتكاليفهم
عليها فأنهم كلاب طاويرة وسباع ضارية يهر بعضها
على بعض يأكل عزيزها ذليلها وكثيرها قليلها نعم
معلقة وأخرى محفلة قد أضلت عقولها وربكت

مجهولها سرح عامه في وادعت ليس لها راع
يقيمها العبتهم الدنيا فلعنوا بها ونواما وراها
زويدا حتى يسفر الظلام كان ورب الكعبة يومك
من اشترع ان يورد **واعلم** ان كل من مطيته الليل
والنهار فانه يارب وان لا يبر الى الله الا خراب
الدنيا وعسارة الآخرة يا بني فان تزهدي فما زهدك
فيه وتعرف نفسك وهي اهل ذاك وان كنت غير قابل
نصيحتي اياك فيها فاعلم يقيناً أنك لم تبلغ املك
ولم تقدا جلك وأنك في سبيل من كان قبلك
فخفض في الطلب واجعل في المكسب فانه رطب
قد جرد الى حرب وليس كل طالب بناج ولا كل مجمل
بحاجة واكرم نفسك عن كذبه وان شاقك الى
الرجب فانك لن تقاض بما تبدل شئاً من دينك
وعرضك بمن وان جل ومن خير خط امرئ قري صالح
قد اراد اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر بين عنهم لا
يعلمن غلبك سوء الظن فانه لا يدع بينك وبين
صديق صفها بفيل الطعام الحرام وظلم الضعيف الغش

الظلم والفاحشة كاسمها والتصبر على المكروه
يعصم القلب وإذا كان الرقيق خرقا كان الخرق رفقا
وربما كان الداء دواء وربما ضح غير الناصح وعش
المتصح وأياك والالتكاف على المنى فانها باضايح
التوكى وبطل عن الآخرة والدينا ذكى قلبك كما يدكى
النار بالحطب ولا تكن كخاطب الليل وعشاء
السبيل وكفر النعمة لوم وصحبه الجاهل شوم والعقل
حفظ التجارب وخير ما حبت ما وعظك ومن الكرم
لين الشيم بأدب الفضله قبل ان تكون غصة ومن
الجزم والعزم ومن سبب الحرمان التواني ليس كل طالب
يسيب ولا كل راكب يؤب ومن الفساد اصابة
الزاد لكل امرء عاقبة رب مصير بما يصير ولا خير في
معين مهين لا تبش من امر على عذر من حلم مسادو
من شقتهم ازداد ولقا اهل الخير غمارة القلب ساهل
الدهر ما ذل لك قعوده وأياك ان تطعم بك مطية
البحاج وان فارقت سيئة فجعل محوها بالتوبة ولا
تخن من أيمتك وان خانك ولا تدع سرق وان ادلغ

سرك لا تقاطر بشئ رجا أكثر منه واطلب فائز ياتيك
ما قسم لك والتاجر محاط خذ بالفضل واحسن
البذل وقل للناس حسنا وأى كلمة حكم جامعة ان
تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لها انك قل ما تسلم من شرعت اليه او تسلم ان
تفضلت عليه **واعلم** ان من الكرم الوفا بالدمع و
الصدق ذابة المقت وكثرة العدل آية الخلق وبعض
امساكك على اخيك مع لطف خير من بذل مع
حيف ومن الكرم صلة الرحم ومن يؤيك او يرجوا
صلتك اذا قطعت قرابتك والتكرم وجه القطيعة
احمل نفسك من اخيك من صر اياك على الصلة و
عند صدوده على لطف المسألة وعند جموده على
البذل وعند تباعدك على الذبوع وعند شدته على
اللين وعند تجرعه على الاذرا حتى كأنك له عبد
وكان ذوا النعمة عليك وأياك ان تضع ذلك في
غير موضعه او تفعله على غير اهله لا تتخذت
عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك ولا

تعمل بالجدية فانها خلقتكم ومحض اخاك النصيحة
حسنة كانت ام قبيحة وساعد على كل حال
وزل معه حيث زال ولا تظلمن مجازاة اخيك
وان حث التراب بغيرك وجد على عدوك بالفضل
فانه احرى للظفر وتسلم من الدنيا بحسن الخلق و
تجوع الغنيط فاني لم ارجع احلى منها عاقبة ولا
الذم منها مغبة ولا تفرم اخاك على ارياب ولا
تقطعه دون استعتاب والزمن غاظك فانه
يوشك ان يلين لك ما اقم القطيعة بعد الصلة
والجفا بعد الاخاء والعداوة بعد المودة والخيانة
لمن ائتمنتك والعذر عن استنام اليك وازالت اليك
قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع
اليها ان بداله ولكن ما ومن ظن بك خيرا فصدق
ظنه ولا تصنع من اخيك كما لا على ما بينك وبينه
فانه ليس لك باخ من صنعت حق ولا يكن اهلك
اشقى الناس بك ولا ترغبين في من زهد فيك ولا
يكونن احوك اقوى على قطيعتك منك على صلته

تكونن على الاساة اقوى منك على الفضل ولا
يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى مضرة
ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه والرزق
رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تأت
اتاك **واعلم** يا بني ان الدهر خوصف فلا تكن ممن
تشدد لا يمته ويقل عند الناس عذره ما اقم
الخضوع عند الحاجة والجفا عند الغناء انما لك
من دنياك ما اصلحت بر من شواك فانقوت
حق ولا تكن خازنا لغيرك وان كنت جازعا على ما
نقلت من بين يديك فاجزع على ما لم يصل اليك
واستدل على ما لم يكن بما كان فانما الامور اشباه
ولا تكفر ذنبا فانه كفر النعمة من الامم الكفرة
اقل الغرر ولا تكونن ممن لا ينفع من العظة الا بما
لزمه الزلته فان العاقل يعظ بالادب والبهائم
لا تعظ الا بالضرب اعرف الحق لمن عرفك رفيعا
كان او ضيعا او اطرح عنك واردات الهوسوم
بغزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصد حارو

نعم حظ المرء القنوع ومن شئ ما صحب المرء الحسد
وفي القنوط التقريط والشح يجلب للملأمة والخصاب
مناسب والصديق من صدق عينه والهوى شريك
العماء ومن التوفيق الوقوف عند الحيرة ونعم طارد
المسوم اليقين وعاقبة الكذب الندم وفي التلا
وذب بعيد اقرب من قريب وغريب من لم يكن
جيدا لا يعد لك من شقيق سؤ الظن ومن جحى طبا
ومن تعد الحق ضايق مذهبه ومن اقصر على قدر
كان بقى له نعم الخلق للكرم والام اللوم البغي عند
المقدرة والحياسب الى كل جميل واوثق العري
التقوى واوثق سبب اخذت برسب بينك و
بين الله ترك من عتبك والافراط في المسألة
يشب نيران الحاجة كرم من دف قد نجا وصحيح قد
هوى وقد يكون لئاس اذا كا اذا كان الطمع هلاكا
وليس كل عورة نقاب وربما اخطا البصير قصد
واصاب الاعشى رشد وليس كل من طلب وجد
ولا كل من توفى نجا اخر الشرف انك اذا شئت تعجلته

واحسن

واحسن ان احببت ان يحسن اليك واحتمل اخاك
على ما فيه ولا تكثر العتاب فانه يورث الضغينة و
استغتب من رجوت عتياه وقطعة الجهال تعدل
صلة العاقل ومن الكرم منع الخرم من كابر الزمان
عطب ومن تقم عليه غضب ما اقرب القمة من اهل
البغي واخلاق عن عذر ان لا يوفى لرزلة المتوفى اشد
له وصلة الكذب اقبح صلة والفساد بدير الكثير
والاقتصاد ينمي اليسير والفلة ذل وبر الوالد
من اكرم الطبايع والخافة شرخاف والزلل مع العجل
ولا خير من لذة تقب ندما العاقل من وعظته
التجارب ورؤوك ترجان عقلك والهدى يحلوا
العسى وليس مع الخلاف ايتلاف من خير خانا فقد
خان لن يهلك من اقصد ولن يفتقر من زهد يميني
عن امرئ ذليله رب باحث عن خفيه لا تشوين
بقية رجاء وما كل تحت بصير ولرب هزل قد عاد
جدا من امن الزمان خانه ومن تعظم عليه اهانته ومن
ترغم عليه ارغفه ومن لجأ اليه اسلمه وليس كل من رعى امنا

واذا تغير السلطان تغير الزمان خيرا هلك من كثرة
المزاج يورث الضغائن عذر من اجتهد ورتبا الذي
الحر يصبر راس الذين صحة اليقين تمام الاخلاص تحجب
المعاصي خير للقال ما صدقة الفعال السلامة مع
الاستقامة والدعاء مفتاح الرحمة سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الحمار قبل الدار وكن من الدنيا
على قلعة اجمل من اذى عليك واقبل عذر من
اعتذد اليك وخذ العفو من الناس ولا تبلغ من
احد مكروها واطع اخاك وان عصاك وصله وان
جفاك وعود نفسك السماح وتخبرها من كل
خلق احسنه فان الخير عادة واياك ان تكثر
من الكلام هذا وان يكون مضحكا وان حكيت
ذلك عن غيرك وانصف من نفسك واياك و
مشاورة النساء فان رايتها الى الاقرب وغرمهن
الوهن واكفف عليهن من ابصارهن بحجابك اياهن
فان شدة الحجاب خير لك ولهن من الازدياد و
ليس خروجهن باشد من لاشوق برعليهن واز استقطعت

ان لا يفر من غيرك من الرجال فافضل ولا تملك
المرأة من الامر ما جاؤ ونفسها فان ذلك انعم لها
وارخ لها وادوم الجمالها فان المرأة ربحانة و
ليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تعاطيها
ان تشفع لغيرها فيميل من شفعت له عليك معها
ولا تطل الخلق مع النساء فيملكك وتملكن و
اسبق من نفسك بقية فان امساك عنهن وهن
يرينك ذواقا خيرا من ان يعثرن منك على
انكسار والتعابر في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو
الصحيحة منهن الى التفرق ولكن احكم امرهن فان رايت
عيبا فاجعل النكير على الكبير والصغير واياك ان
تقاتب فيعظم الذنب ويهون العيب ولا تكن عبد
غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير خير لا ينال الا
بشر وسر لا ينال الا بعسر واياك ان تخوف
مطايا الطمع وان استطعت ان لا يكون بينك و
بين الله ذنبة فافضل فانك مدرك قيمتك واخذ
سهمك وان اليسير من الله اكرم واعظم من الكثير

من خلقه وان كان كل منه فان نظرت فله المثل
 الاعلى فيما تطلب من الملوك ومنهم من الفضلة
 لعرفت ان ذلك في سير ما تصيب من الملوك افتخارا
 وان عليك كثير اما تطلب من الزيادة عارا انك
 لست ببيع شيئا من دينك وعرضك بثمن والمغبون
 من غير نفسه من الله فخذ من الدنيا ما اناك ^{والله} وقول
 عنك فان ات لم تفعل واجل في الطلب واياك
 ومقاربتك من رهبة على دينك وعرضك وباعد
 السلطان لئلا من خدع الشيطان وتقول متى ما ارى
 انكرت فانه هكذا اهلك من كان قبلك ان
 اهل القبلة ايقنوا بالمعاد فلو سمعت بعضهم
 بيع آخرته بالدنيا لم يطلب بذلك نفسا وقد تجلبه
 الشيطان بخدعه ومكره حتى تورط في هلكة
 بعرض من الدنيا ليسير حقير وينقله من شئ الى شئ
 حتى يؤيسه من رحمة الله ويدخله في القنوط فيجد
 الراحلة الى ما خالف الاسلام واحكامه فانفسك
 ابت الاحب الدنيا وقرب السلطان فخالفتك الى

ما نهيتهك

ما نهيتهك عن مما فيه رشك فاملك عليك لئلا
 فانه لا بقية للملوك عند الغضب فلا تسال عن
 اخبارهم ولا تنطق باسرارهم ولا تدخل فيما بينهم و
 في الصمت السلامة من الندامة وتلافيك ما اضطر
 من صمتك ليس من ادراك ما فات من منطقتك و
 احفظ ما في الوفاء بتر الوفاء وحفظ ما في يدك
 احب اليك من طلب ما في يد غيرك ولا تحدث
 الا عن ثقة فتكون كذابا والكذب ذل وحسن
 التدبير مع الكفاف كفى لك من الكثير مع الاسر
 وحسن الياس خير من الطلب الى الناس والعفة مع
 الحر خير من سرور مع فحور والمرء احفظ بيرة ورب
 ساع فيما يضره من اكثرهم ومن تغرر ابصر واحسن
 الممالك الادب واقل الغضب ولا تكثر العتب
 في غير ذنب فاذا استحق احد منهم ذنبا فاحسن العفو
 مع العدل اشد من القرب لمن كان لعقل ولا عسك
 من لا عقل له وخفف القصاص واجعل لكل امرئ
 منهم عملا ياخذ منه فانه احرى ان لا يموتوا كلوا اكرم

العدل فان

عشيرتك فانهم جاحك الذي به تطير واصلك
 الذي لا يصير وانك بهم تقول وتطول للذخ عند
 الشدة اكرم كريمهم وعدسقيمهم واشكرهم في امورهم
 وتيسر عند معسورهم واستغن بالله على مورك
 فانك افي معين واستودع الله دينك ودنياك و
 اسأله خير القضا في الدنيا والاخرة **فصل**
 واعلم يا ولي محمد كل الله جل جلاله هدايتك وفضل
 ولايتك انني رويت من طرق كثيرة واضحات قد ذكرت
 بعضها في الجزء الاول من كتاب المقاتل والتمتات
 جميع ما صنفه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وروا
 رضي الله عنه وفي هذا كتاب الرسايل رسالة اخرى
 من ابيك على عليه السلام الى شيعته ومن يعز عليه في ذكر
 المتقدمين في الخلاف عليه وهي في المعنى رسالة
 اليك كما ان رسالته الى ابيك الحسن عليه السلام كانت
 منها اليك فانظر بعين المنة عليك قال
 محمد بن يعقوب الكليني في كتابه كتاب الرسايل على
 بن ابراهيم باسناده قال كتب امير المؤمنين عليه السلام كتابا

بعد منصرفه من النهروان وامر ان يقرأ على الناس وذلك
 ان الناس سألوه عن ابي بكر وعمر وعثمان عليهم اللعنة
 فغضب وقال قد فرغتم للسؤال عما لا يعيكم وهذه
 مصر قد اتممت وقتل معاوية بن حديج ومحمد بن ابي بكر
 في الهامصية ما اعظمها مصيبي محمد فما كان
 الا كبعض بني سحان الله بينا نحن رجوا ان تغلب
 القوم على ما في ايديهم اذ غلبونا على ما في ايدينا وانا
 كاتب لكم كتابا فيه تريح ما سألتم ان شاء الله تعالى
 فدعا كاتبه عبيد الله بن رافع فقال له ادخل على عشرة
 من ثقاتي فقال بهم لي يا امير المؤمنين فقال ادخل
 اصبح بن بشار وابا الطويل عامر بن واثله الكشي
 وزر بن جبير الاسدي وجورين بن محمد العددي
 وجندب بن زهير الاسدي وخارشة بن مصرف الهذلي
 والحارث بن عبد الله الاعور الهمداني ومصابيح
 النخع علقمة بن قيس وهكيل بن زياد وعمير بن زرارة
 فدخلوا اليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب وليقرأه
 عبيد الله بن رافع وانتم تشهدوا كل يوم جمعة فاستغيب

كامل

شاعب عليكم فانصفوه بكتاب الله بينكم وبينه
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين
الى شيعته من المؤمنين والمسلمين فان الله يقول
وان من شيعته لابراهيم وهو اسم شرف الله في الكتاب
وانتم شيعه النبي محمد كما ان محمدا من شيعه ابراهيم
اسم غير مختصر وامر مبدع سلام عليكم والله هو
السلام المؤمن ولياءه من العذاب الممنون الحاكم عليهم
بعد بعث محمد و انتم معاشر العرب على شر حال
يغذوا احدكم كلبه ويقتل ولده ويغير على غيره فيرجع
وقد اغير عليه تاكلون العسل والهبيد والميتة و
الدم منخون على اجار خشن واثان مضله تاكلون
الطعام الخشب وتشربون الماء الاجن تا فكون
دما نكم وليي بعضكم بعضا وقد خسر الله قريشا بشا
آيات وعم العرب باية فاما الايات اللواتي في قرش
فهو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض يخافون ان يخطفكم الناس فاواكروا بينهم
بنصره ووزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون والناس

طلع

وعدا الله

وعدا الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من
قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلهم من بعد خوفهم متاعا بعدوني لا يتركون
في شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
الثالث قول قرش لبي الله حين دعاهم الى الاسلام
والهجرة فقالوا ان نبتع الهدى معك نتخطف من
ارضنا فقال الله تعالى اولم يمكن لهم حرمنا متاعا
اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
واما الآيات التي عم بها العرب فهو قوله واذكروا اذ كنتم
اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا و
كنتم على جفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين
لكم آياته لعلكم تهتدون فيا لها نعمة ما اعظمها
ان لم تخرجوا منها الى غيرها ويا لها مصيبة ما اعظمها
ان لم تؤمنوا بها وترغبوا عنها ففضي نبي الله ص وقد
بلغ ما ارسل به فيا لها مصيبة خست الاقرين و
عمت المؤمنين لم تصابوا بعللها ولم تعانوا بعبدها

مثلها ففضى لبيله وترك كتاب الله واهل بيته
امامين لا يختلفا واخوين لا يتخاذلان ومجتعين
لا يفترقان ولقد قبض الله نبيه ولانا اولى
بالناس مني بقية هذا وما التي في روعي ولا عرض
فلاي ان وجه الناس الى غيري فلما ابطا واعلى بالولادة
لهمهم وثبت الانصار وهم انصار الله وكثيره
الاسلام قالوا اما اذالم تسلموها على فضا حبا
احق بها من غيره فوالله ما ادرى الى من اسكوا اما ان
يكون الانصار ظلمت حقها واما ان يكونوا ظلوم في حق
بل حتى الماخوذ وانا المظلوم فقال قائل قريش ان
الله قال لائمة من قريش فدفعوا الانصار عن عوتها
ومنعوني حق منها فاتاني رهط يعرضون على الشر منكم
ابناء سعيد والمقداد بن الاسود وابوذر الغفاري
وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والزبير بن العوام
والبراء بن عازب فقلت لهم ان عندي من نبي الله صلى
وصية لست اخالفه عما امرني به والله لو خرجوني
بالتقى لا قررت لله سمعا وطاعة فلما رايت الناس قد

استألو

استألو اهل بيته امسكت يدي وطلعت
الى اولي واحق بمقام رسول الله منه ومن غيره
وقد كان نبي الله صلى امر اساترين زيد على جيش وجعلها
في جيشه وما زال النبي صلى الى ان فاضت نفسه
يقول لفسد واجيش اساترة فضى جيشه الى الشام
حتى انتهوا الى اذرعاء فلقي جيشا من الروم ففروهم
وغنم الله مواهم فلما رايت راجعة من الناس قد
رجعت عن الاسلام تداعوا الى محمدين محمد ومكة
ابراهيم عليهم السلم خشيت ان تالم انصر الاسلام
واهله ادى فيه ثلما وهذا ما يكون المصيبة على فيه
اعظم من فوت ولاير اموركم التي انما هي متاع ايام
قليل فترزول وتنقشع كما يزول وتنقشع السحاب
فمنضت مع القوم في تلك الاحداث حتى زهوت
الباطل وكانت كلمة الله هي العليا وان زعم الكفار
ولقد كان سعيد لما راى الناس يبايعون
ابا بكر نادى ايها الناس اتى والله ما اردتها حتى
رايتكم تصفونها عن علي ولا ابايعكم حتى يبايع علي

ولعل لا افعل وان بايع ثم ركب ذابته والى
خوران واقام في عيان حتى هلك ولم يبايع وقام
فرق بن عسر الانصاري وكان يقود مع رسول الله ص
فربين ويصرم الف وسق من تمر فيصدق به على
المساكين فنادى يا معشر قریش اخبروني هل فيكم
رجل تخل له الخلافة وفيه ما في علي فقال قيس بن محرز
الزهرى ليس فينا من فيه ما في علي فقال له صدقت
فهل في علي ما ليس في احد منكم قال نعم قال فما
يصدكم عنه قال اجماع الناس على ابي بكر قال ما والله
ليش اصبتم سنكم لقد اخطأتم سنة نبيكم لو جعلتموها
في اهل بيت نبيكم لا كلمتم من فوقكم ومن تحت رجلكم
فولى ابي بكر فقارب واقتصد فضجته مناصحا واطعته
فيما اطاع الله فيه جاها حتى اذا اختصر قلتي نفسي
ليس يعدل بهذا الامر عني ولولا خاصة بينه وبين
عمر وامر كان رضاء بينهما لظننت ان لا يعدله عني
وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبريد الاسلمي حين بعث
وخالد بن الوليد عليه اللعنة الى اليمن وقال اذا افرقتما

فكل واحد منكما على حياله واذا اجتمعتما فاعل عليكم
جميعا فاغزنا واصبنا سبيافهم خولة بنت جعفر
جار الصفا وانما سمي جارا الصفا من حسنه فاخذت
الحنفية خولة واغتتمها خالدة حتى فبعثت بريدة
الى رسول الله ص عمرها على فاخبره ما كان من احدي
خولة فقال يا بريد خطه في الحبس اكثر مما اخذته
وليكم بعدى سمعها ابو بكر وعمر وهذا بريد حتى لم
يمت فهل بعد هذا مقال القائل فبايع عمر دون
المشورة وكان مرضى السيرة من الناس عندهم حتى اذا
اختصر قلتي نفسي ليس يعدل بهذا الامر عني للذي
قد راي مني في الموطن وسمع من الرسول فجعلني سادا
سنة وامر صهييا ان يقضى بالناس ودعا بالاطاعة
زيد بن سعد الانصاري فقال له كن في خمسين رجلا
من قومك فاقتل من ابى ان يرضى من هؤلاء الستة
فالعجب من خلاف القوم اذ زعموا ان ابا بكر استخلفه
النبي ص فلو كان هذا حقا لم يخف على الانصار فبايعه
الناس على الشورى ثم جعلها ابو بكر لعمر رايه خاصة

ثم جعلها عمر بن ابي شوري بين ستة فهذا العجب
واختلافهم والدليل على ما لا احب ان ذكر قوله هؤلاء
الرهط الذين قبض رسول الله ص وهو عنهم راض فكيف
يأمر بقتل قوم قد رضى الله عنهم ورسوله ان هذا الامر
عجب ولولم تكونوا بولايه احد منهم اكره منهم بولايتي
كانوا يسعون وانا احاج ابا بكر وانا اقول يا معشر
قرين انا احق بهذا الامر منكم ما كان منكم من يقيرا
القرآن ويعرف السنة ويدين دين الحق وانما احقني
التي ولي هذا الامر دون قرين ان نبي الله ص قال هؤلاء
لمن اعتق فجاه رسول الله ص يعتق الرقاب من النار و
اعتقها من الرق فكان للنبي ص ولأهله هذه الامة وكان
بعد ما كان له فما جاز لقرين من فضلها عليها
بالتي ص جاز لني هاشم على قرين وجاز لي على بني
هاشم يقول النبي ص يوم غد يرحم من كنت مولاه
فضل مولاه الا ان تدعي قرين فضلها على العرب
بغير النبي ص فان شاؤا فليقولوا ذلك فحشي القوم ان
انا وليت عليهم ان اخذ بانفسهم واعترض حلوقهم

ولا يكون لهم في الامر نصيب فاجمعوا على اجماع رجل
واحد منهم حتى صر فوا للولاية عنى الى عثمان رجاء ان
يألوها ويبدأ ولها فيما بينهم كذلك اذ نادى مناد
لا يدري من هو واطنته حياء فاسمع اهل المدينة ليلته
بايعوا عثمان فقال يا ناعى الاسلام قم فانعه
قد ماتت عرف وبدانك مال قرين لا علا كعبها
من قدوا اليوم ومن اخر ان عليا هو اولى برمته
فولوا فلا تنكروا فكان لهم في ذلك عبرة
ولولا ان العاة قد علمت بذلك لم اذكره قد عوفى الى
بيعة عثمان فبايعت متكرها وصبرت محببا
وعلمت اهل الفتوة ان يقولوا اللهم لك اخلصت
القلوب واليك شخصت الابصار وانت دعيت بالاس
واليك يحكم في الاعمال فافتح بيننا وبين قومنا بالحق
اللهم انا نسلكوا اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا
وقلة عددنا وهواننا على الناس وشدة الفان ووقوع
الفتن اللهم فرج ذلك بعدل تظهرهم وسلطان
حق نعرف فقال عبد الرحمن بن عوف يا بن ابي طالب

انك على هذا الامر حريص فقلت لست عليه حريصا انما
 اطلب ميراث رسول الله ص وحقه وان ولا ائمة
 لي وانتم احرم عليه متى اذ تحولون ببني وبيته و
 تصرفون وجهي ونزول السيف اللهم اني استعديك
 على قرئش فانهم قطعوا راحتي واضاعوا ايامي و
 دفعوا حقى وصغروا قدرى وعظم منزلى واجمعوا
 على منازعتي حقا كنت اولى برمنهم فاستلبوني به ثم
 قالوا اصبر مغموما اومت متاسفا واما والله لو
 استطاعوا ان يدفعوا قرأيتي كما قطعوا سببي فعلوا
 ولكنهم لا يجدون الى ذلك سبيلا انما حقى على هذه
 الامة كرجل الحق على قوم الى اجل معلوم فان احسنوا
 عملوا له حقه قبله وان اخروا الى اجله اخذه غير حامد
 وليس يعاب المرء بما خيره الله انما يعاب من اخذ ما
 ليس له وقد كان رسول الله ص عهدا لي عهدا فقال
 يا بن ابي طالب لك ولاء ائتني فان ولوك في عافية و
 اجعوا عليك بالرضا فقم بامرهم وان اختلفوا عليك
 فدعهم وما هم فيه فان الله سيجعل لك مخرجاً فنظرت

فاذا ليس لي رافد ولا معي ساعد الا اهل بيتي
 فظننتهم عن الهلاك ولو كان لي بعد رسول الله ص
 عسى حسنة واخي جعفر لم ابايع كرها ولكني منيت
 برجلين حديثي عهد بآسار العباس وعقيل فضنت بآل
 بيتي عن الهلاك فاعضيت عيني على القذا وتجرعت
 ديتي على الشجا وصبرت على امر من العلقم والام تقبل
 من حمى الشفاد واما امر عثمان فكانه علم من القرون
 الاولى عندى في كتاب لا يضل لبي ولا ينسى
 خذله اهل بدر وقتله اهل مصر والله ما امرت ولا
 هيت ولو اني امرت كنت قاتلا ولو اني هيت كنت
 ناصرا وكان الامر لا ينفع فيه العيان ولا يشفي منه
 الخبز غير ان من يضره لا يستطيع ان يقول هو خذله
 من انا خير منه ولا يستطيع من خذله ان يقول يضره
 من هو خير مني وانا جامع امره استأثر فاساء الاثره
 وجرعتم فاسا ثم الخبز والله يحكم بينكم وبيته والله ما
 يلزم مني في عثمان لومة ما كنت لارجا من المسلمين
 المهاجرين في بيتي فلما قتلتموه ايتهموني بتابعوني

فأبیت علیکم أولیتم علی فقبضت یدری وبسطتموها
وبسطتمها فلد تموها ثم تدكاهم علی نذک الابل
الهییم علی حیاضها یوم ورودها حق ظننت انکم قاتلی
وان بعضکم قاتل بعض حتی انقطعت النعل وسقط
الرداء ووطی الضعیف وبلغ من سرور الناس ببعثهم
ایای ان احمل الیها الصغیر وهدج الیها الکبیر وتعامل
الیها العلیل وحررت لها الکعاب فقالوا بائعنا
لاقترب وتختلف فبايعتكم علی کتاب الله وسنة
نبيه ودعوت الناس الی بیعتی فمن باعنی طایعاً
قبلت منه ومن ابی تركته فكان اقل من باعنی طلحة
والزبیر فقالا نبايعک علی ان نشرکاک في الامر
فقلت لا ولکنما شرکائی فی القوة وعونای فی العجز
فبايعانی علی هذا الامر ولو ابیالم اکرهما کالم اکره
غيرهما وكان طلحة یرجو الیمن والزبیر یرجو العراق
فلما علما انی غیر مولیهمما استاذناني للعصرة
یریدان العذر فانیما عایشة واستخفها مع کل شیء
فی نفسهما علی والنساء نوافض الایمان نوافض العفو

علی ما یرجع علی ابو بکر وعمر
فانما لا یخفی غیرک ولا یخفی
الابل فبايعنا ٥

نوافض المحظوظ فاما نقصان ایمانهم فمقدور من عن
الصلوة والصیام فی ایام حیضهم واما نقصان عفوهم
فلا شهادة لهم لانی الذین وشهادة امرأتین برجل و
اما نقصان حظوظهم فوارشهم علی الانصاف من
مواریث الرجال وقادها عبد الله بن عامر الی البصرة و
ضمن لهما الاموال والرجال فینما هم یقودانها اذ هی
تقودهما فاتخذاهما فیرقا تالان دونها فای خطیئة
اعظم مما ایانا اخرجهما ورجع رسول الله ص من بیتهما
وکشفنا عنهما حجابا ستره الله علیهما وصانا حال لهما ما
بیوتهما ولا انصفا الله ورسوله من انفسهما ثلاث
خصال یرجعها علی الناس قال الله تعالی یا ایها الناس انما
بغیکم علی انفسکم وقال ومن نکث فاعنا نکث علی
نفسه وقال ولا یحیی المکر التی الاباهله فقد
بغیا علی و نکثا بیعتی ومکرابی فبیت باطوع الناس
فی الناس غایشة بنت ابی بکر وباشجع الناس الزبیر و
باخضم الناس طلحة واعانهم علی بغی ابن منبه باصبع
الذنانیر والله لئن استقام امری لاجعلن ما له فی

للمسلمين ثم اتوا البصرة واهلها مجمعون على بيعتي و
طاعتي بها شيعة خزان بيت مال الله ومال المسلمين
فدعوا الناس الى عصيتي والى نقص بيعتي فمن طاعهم
الكفر ومن عصاهم قتلوا قاتلهم حكيم بن جندب فقتلوا
في سبعين رجلا من عباد اهل البصرة ومحبتيهم
يسعون المتقين كان راح الكفر ثقات الابل
وابي ان يبايعهم يزيد بن الحارث الشكري فقال
اقتناء الله ان اولكم قادنا الى الجنة فلا يقودنا
اخركم الى النار ولا تكلفونا ان نصدق المرعى ونقتضي
على الغايب ما يعني فتغلها على بن ابي طالب
ببيعتي اياه وهذا شئ الى فارغ فخذها ان شيئا
فحق حتى مات وقام عبد الله بن حكيم التميمي فقال
يا طلحة من يعرف هذا الكتاب قال نعم هذا
كتابي اليك قال هل تدري ما فيه قال اقرأه علي فاذا
فيه عيب عثمان ودعاك الى قتله فيره من البصرة
واخذوا عاملي عثمان بن حنيف الانصاري عذرا
فتلابه كل المشله ونباكل شجرة في راسه ووجهه

قتلوا شيعة بآسيا فهم حتى لقوا الله فوالله لو لم
تقتلوا منهم الاربعة واحد لجل الى يد ماؤهم وقد
ذلك الجندب لرضاهم بقتل من قتل مع انهم قد قتلوا
الكث من العدة التي قد دخلوا بها عليهم وقد اذال الله
منهم فبعدا للقوم الظالمين واما طلحة فرماه مروان
نسبهم فقتله واما الزبير فذكر قول رسول الله ص
انك تقتل عليا وانت ظالم له واما عايشة فانتها
فنهها رسول الله ص عن سيرها فغضبت يديها
نادت على ما كان منها وقد كان طلحة لما نزل ذاقا
قام خطيبا فقال ايها الناس انا اخطانا في عثمان
خطية ما يخرجنا منها الا لطلب بدو وعلى قاتله
وعليه دم وقد نزل د ارفع شكاك اليمين وفضلنا
بالحق ربيعة ومنافق مصر فلما بلغني قوله وقول عن
الزبير قبح بعث اليهما انا اشد هما بحق محمد ص ما ايقنا
واهل مصر محاصروا عثمان فقلتما اذهب بنا الى
هذا الرجل فانا لا نستطيع قتله الا بك لما قلتم ان
سير اباذر رحم الله وقتلوا واواي الحكيم بن ابي العاص

وفد طرده رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر واستعمل الثقات
على كتاب الله الوليد بن عتبة وسلط خالد بن عرفط
العذري على كتاب الله يمزق ويحرق فقلت كل هذا
قد علمت ولا أرى قتله يوم هذا وأوشك سقاء
أن يخرج المحض زبدته فأقرأ ما قلت وأما قولكم أنكم
تطلبان بدم عثمان فهذا ابنه عمر وسعيد فخلوا
عنهما يطلبان بدم أبيهما متى كانت اسد وقيم
التياء بن أمية فاقطعاعن ذلك وقام عمران بن حصين
الخزاعي صاحب رسول الله ﷺ وهو الذي جاءت فيه
الاحاديث وقال يا هذا ان لا تخرجان بيعتكم من طاعة
علي ولا تحملانا على نقض بيعته فانها لله رضا اما
وسعكم ميوتكمما حتى ايتيما بام المؤمنين فالجولجلا فخلوها
اياكم وكفنا عن أنفسكم وأرجعنا من حيث جئتم فأسنا
عبيد من غلب ولا أول من سبق فمما برغم كفنا عنده
كانت غايته قد سكت في سيرها وتعاظمها القتا
فدعت كاتبها عبيد بن كعب الغفيري فقالت اكتب من
غايته بنت أبي بكر الى علي بن أبي طالب فقال هذا امر

لا يحري بالقلم قالت ولم قال لان علي بن أبي طالب
في الاسلام أول وله بذلك البداهة في الكتاب فقالت
اكتب الى علي بن أبي طالب من غايته بنت أبي بكر اما
بعد فاني لست أجهل قرابتك من رسول الله ﷺ صلى الله
عليه وآله ولا قدمك في الاسلام ولا غناك عن
رسول الله ﷺ وأما خرجت مصلحتي من بني لا أريد
حربك ان كففت عن هذين الرجلين في كلام لها كثير
فلم احبها بحرف واخرت جوابها لقتالها فلما قضى الله
لى الحسنى منى الى الكوفة واستخلفت عبدالله بن
العباس على البصرة فقدمت الكوفة وقد اسقت لى
الوجع كلها الا الشام فاجبت ان اتخذ الحجة
واقضى العذر واخذت بقول الله تعالى وأما نحن
من قوم خيالة فابذلهم على سواء فبعثت حريز بن
عبدالله الى مغوية معذر الله سبحانه للجنة عليه
فرد كتابي ومجد حقى ودفع بيعتى وبعث الى ان
ابعث الى قتله عثمان فبعثت اليه ما انت وقتله
عثمان اولاده اولى به فادخلت وهم في طاعتي

ثم خاصموا القوم لاجلهم واياهم على كتاب والافهذه
 خدعة الصبي عن رضاع الملل فلما يأس من هذا الامر
 بعث الى ان اجعل الشام لي حياتك وان حدث بك
 حادث من الموت لم يكن لاحد على طاعة وانما اراد بذلك
 ان يخلع طاعتي من عنقه فابيت عليه فبعث الى
 ان اهل الحجاز كانوا يحكام على اهل الشام فلما قتلوا
 عثمان صار اهل الشام يحكام على اهل الحجاز فبعث
 اليه اذ كنت صاذا قافم لي رجلا من قريش للشام يحل له
 الخلافة ويقبل في الشورى فان لم يجد سميت لك
 من قريش الحجاز من يحل له الخلافة ويقبل في الشورى
 ونظرت الى اهل الشام فاذا هم بقية الافراس نادر
 ذبان طمع تجمع من كل اوب ممن ينبغي له ان يؤدب و
 يحل على السنة ليسوا من المهاجرين والانصار ولا
 التابعين باحسان فدعوتهم الى الطاعة والجماعة
 فابوا الافراق وشقاق ثم نهضوا في وجع المسلمين
 ينضحون بالببل ويشجرونهم بالرماح فعد ذلك
 لغضب اليهم فلما عظمتم السلاح ووجدوا الم الجراح

رفعوا المضاحف وقالوا اندعوك الى ما فيها فانها
 انهم ليسوا باهل دين ولا قران وانما رفعوها مكيدة
 وخديعة فامضوا لقتالهم فقتلهم اقبل منهم واكف
 عنهم فانهم اجابوا الى ما في القران جامعونا على ما نحن
 عليه من الحق فقبلت منهم فقصصت عنهم فكان
 الصلح بينكم وبينهم على رجلين حكيمين ليحييا ما احيا
 القران ويميتا ما امات القران فاختلف رايهما و
 اختلف حكمهما فبدا ما في الكتاب وخالفنا ما في
 القران وكانا اهلهم ثم ان طائفة اعترلت فتركناهم
 ما تركونا حتى اذا عاثوا في الارض يفسدون ويقتلون
 وكان فيمن قتلوا اهل ميرة من بني اسد وقتلوا احيا
 من الادب وابنه وام ولد والحرب بن مرة العبدى
 فبعث اليهم داعيا فقتلوا دفعوا اليه اقله اخوانا
 فقالوا اكلنا قتلهم ثم شددت علينا خيلهم و
 رجالهم فصرعهم الله مصارع الظالمين فلما كان
 ذلك من شأنهم امرتهم ان تفضوا من فوركم ذلك
 الى عدوكم فقتلتم كلت سيوفهم ففضلت اسنهم رماحنا

وعاد اكثرها قصيدا فاذن لنا فلنرجع ولنستعد
 باحسن عدتنا واذا نحن رجعا زنا في مقاتلتنا عدة
 من قتل منا حتى اذا ظلمتم على النخيلة امرتكم ان
 تتركوا معسكركم وان تقصموا اليه قواصمكم وان توطنوا
 على الجهاد نفوسكم ولا تكبروا زيارة ابناءكم ولا
 تساءلوا فان اصحاب الحرب مصابروها واهل التثمين
 فيها والذين لا يتوجدون من سهر ليلهم ولا ضياء
 نهارهم ولا فخذان ولا دهم ولا نسيانهم واقامت
 طائفة منكم معدة وطائفة دخلت مصر قاصبة
 فلا من دخل مصر عاد الى ولا من اقام منكم ثبت معي
 ولا صبر فلقد رايتني وما في عسكركم منكم خمسون
 رجلا فلما رايت ما انتم دخلت عليكم فاقد لكم ان
 تخرجوا معي الى يومكم هذا الله ابوكم الا ترون الى مصر
 قد افستت والى اطرافكم قد انتقصت والى سائر الحكم
 ترقوا والى بلادكم تغزوا وانتم ذوو عديم وشوكة شديدة
 واولو باس قد كان محوقا الله انتم اين تذهبون والى
 توفكون الا ان القوم جدوا وباسوا وتناصروا وتناحوا

وانكم ابغيتم وتخاذلتم وتغلبتكم ما انتم ان
 انتمتم على ذلك سعدا فاقبته بواحدكم الله فاعلمكم و
 تحزروا الحرب عدوكم قد ابدت الدعوى عن الصريح و
 اضاء الصبح لذي عينين لغنا تقابلون الطلقاء وابناء
 الطلقاء واهل الحفاس اسلموها وكان لرسول الله ص
 انفا لاسلام كله حرب اعداء السنة والقرآن واهل
 البدع والاحداث ومن كانت نكايته تنقي وكان على
 الاسلام واهله محوقا واكلة الرشا وعبيد الدنيا
 لقد انهى الى ان ابن النابغة لم يبايع معاوية حتى
 شرط له ان يوتيه اتيه هم اعظم ما في يدي من سلطانه
 فضفرت هذا البايع دينه بالدنيا وخرب ما نه هذا
 المشتري بضرة فاسق غادر باموال المسلمين واهي
 سهم لهذا المشتري شرب الخمر وضرب حدا في
 الاسلام وكلهم يعرف بالفساد في الدين وان منهم لمن
 لم يدخل في الاسلام واهله حتى رضع له عليه رضىجة
 فهو لاء قادة القوم ومن تركت لكم ذكرا وبه
 اكثر وانور وانتم تعرفونهم باعيانهم واسمائهم كانوا على

الاسلام ضدًا ولنبي الله حربًا وللشيطان حربًا لم
 يتقدم ايمانهم ولم يحدث نفاقهم وهؤلاء الذين
 لو ولو عليكم لاظهر وافكم الفخر والتكبر والتسلط
 بالجبروت والفساد في الارض وانتم على ما كان منكم من
 تواكل وتحاول خير منهم واهدى سبيلكم الفقهاء
 والعلماء والفقهاء وحملوا الكتاب والمجتهدين
 بالاسحار والاستحطون وتنعمون وان يارفعكم الولاة
 السفهاء البطالة عن الاسلام الجفافة فبراسموا قولي
 يهديكم الله اذ اقلعت واطيعوا امرى اذ امرت فوالله
 لن اطعمتموني لا تغفوا وان عصيتهموني لا ترشدوا
 وقال الله تعالى فمن يهدي الى الحق احسان يتبع ام من
 لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون وقال الله
 تعالى نبيه امانات منذ وكل قوم هادي فاهادي
 بعد النبي هادي لامتة على ما كان من رسول الله
 فمن عسى ان يكون الهادي الا الذي دعاكم الى الحق
 وقادكم الى الهدى خذوا الحرب اهبتها واعدوها
 صديقتها قد شئت واوقد نارها وتجردهم الفاسقون

ف
 المتجدون

كذا

لكيما يطيعوا نور الله بافواههم ويعرفوا عباد الله الا
 انهم ليسوا ولياء الشيطان من اهل الطمع والجفاء اولي
 بالحق من اهل البر والاجبات في طاعة ربهم ومناجاة
 امامهم الى الله لولقيتهم وحدي وهم واهل الارض
 ما استرحشت منهم ولا باليت ولكن اسفحربي
 وخرج يعتريني من ان يلى هذه الامه فجارها وسفهاؤها
 فيتحذرون ما لى الله دولا وكتاب الله دعلا والفا
 حريا والصالحين حريا وايم الله لولا ذلك ما اكرمت
 تاينبكم وتحريمكم ولتركنكم اذ ابيتهم حتى القاهم متى حم
 الى لقاءهم فوالله انى لعل الحق ولقى للشهادة للحب و
 انى لقاء الله ربى لشتاق ولحسن ثوابه مستظرا
 نافرهم فانفروا جفاقا وثقالا وجاهدوا باموالكم و
 انفسكم فى سبيل الله ولا تقاتلوا فى الارض فتعموا
 بالذل وتقرؤا بالحسف ويكون نصيبكم الاخران
 اذا الحرب اليقظان الارقان نام لم تتم عينه ومن
 ضعف اذى ومن كره الجهاد فى سبيل الله كان
 المعينون المهين انى لكم اليوم على ما كنت عليه امس و

لستم على ما كنتم عليه من كونوا ناصرياً أخذ بالسهم
الاخيب والله لو نصرتم الله لنصركم وثبت قدمكم انتم
حق على الله ان ينصر من ينصره ويخذل من خذله اترون
الغلبة لمن صبر بغير نصر قد يكون الصبر حياً و
يكون حميماً وانما الصبر بالنصر والورود بالصدور والبر
بالمطر اللهم اجمعنا واياهم على الهدى وزهدنا
واياهم في الدنيا واجعل الآخرة خير لنا من الاولى
فصل واعلم يا ولدي محمد انك الله جل جلاله
بطرق العقل والقتل والخير ما يخاف عليك
وما يحتاج الى علمه كاحضر واناك من نوره ما ترى به ما
استربه كما ظهر ان محمد بن يعقوب الكليني رضي في هذا
الكتاب الزميل المعتمد عليه عن ابيك امير المؤمنين
برسالة تالفة تتضمن ذكر الائمة من ذرية فها
محمد بن يعقوب ما هذا لفظه على بن محمد ومحمد بن
الحسن وغيرهما عن سهل بن زياد عن العباس بن عمران
عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي ولقبه سيباه
حدثنا الفضل عن سنان بن خريز عن ابي عبد الله قال

كان امير المؤمنين عليه السلام يكتب هذه الخطبة الى
اكابر اصحابه وفيها كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
بسم الله الرحمن الرحيم
الى المقربين في الاظله المتخفين بالبلية المشاعين
في الطاعة المستدين في الكثرة تحية منا اليكم سلام
الله عليكم **اتابعد** فان قد البصيرة روح الحيا
الذي لا ينفع الايمان الا بدمع اتباع كلمة الله ونصته
بها فالكلية من الروح والروح من النور والنور نور
السموات والارض فبايدكم سبب وصل اليكم
منا ايتان واجتنبان نعمة من الله لا تعقلون شكرها
حسبكم بها واستخلصكم لها وتلك الامثال نصيرها
للسا وما يعقلها الا العالمون ان الله عهد ان ابن
يحل عقد سواه فتسارعوا الى وفاء العهد و
اكثوا في طلب الفضل فان الدنيا عرض حاضر يا كل
منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقض فيها
ملك قادر الاوان الامر قد وقع لسبع بقين من
صفر تير فيها الجنود يهلك فيها البطل الجحود

خيولها عراب وفرسانها احراب ونحن بذلك وانقون
ولما ذكرنا منتظرون انتظار المجذب المطر لينبت
العشب ويحيي الثمر عانى الى الكتاب اليكم استفادكم
من العما وارشادكم باب الهدى فاسلكوا سبيل الانبياء
فانها اجماع الكرامة اصطفى الله منهجه وبين حججه و
ازف ازفره ووصفه وحد وجعله رضا كما وصفه
ان العبد اذا دخل جفيرة ياتيه ملكان احدهما منكر و
الاخر تكبر فاول ما يثا لانه عن ربه وعن نبته وعن وليه
فان اجاب نجا وان تخير عذابه فقال قائل فما حال من فر
ربه وعرف نبته ولم يعرف وليه فقال ذلك مذبذب
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قيل فمن الولي يا رسول الله
قال وليكم في هذا الزمان انا وبعدي وصي وبعيد
وصي لكل زمان الحج الله كما لا يقولون كما قال الضلال
قبلكم فارقمهم بنبيهم ربنا لولا ارسلنا رسولا فنبتغ
اياك من قبل ان نذل ونخزي وانما كان تمام صلاحهم
جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل
مرتضى فترقبوا فتعلمون من احباب الصراط السوي

ومن اهتدى وانما كان ترتبهم ان قالوا نحن في سعة
عن معرفة الاوصياء حتى تعلم انما علمه فالأوصياء قوام
عليكم بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفهم و
عرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروا لانهم عرفاء
العباد عرفهم الله اياهم عند اخذ المواثيق عليهم بالاطاعة
لهم فوضعهم في كتابه فقال جل وعز وعلی الامر
رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على النيا
والتبيين شهداء لهم ياخذ لهم مواثيق العباد بالاطاعة
وذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يؤذون الذين كفروا و
عصوا الرسول ولسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا وكذالك اوحى الله الى آدم ان يا ادم قد انقضت
مدتك وقضيت نبوتك واستكمل ايامك و
حضر اجلك فخذ النبوة وميراث النبوة واسم الله الاكبر
فادفعه الى ابنك هبة الله فاني لم ادع الارض بغير
علم يعرف فلم يزل الانبياء والاوصياء يتوارثون ذلك
حتى انتهى الامر الى وانا ادفع ذلك الى علي وصي وهو

بنزلة هرون من موسى وان عليا يورث ولدهم
 حيم عن ميتهم فمن ستره ان يدخل جنة ربه فليقول عليا
 والاوزياء من بعد وليسلم لفضاهم فانهم الهداة
 بعد اعطاهم الله فضي وعلى فهم عترتي من حسي
 ودمي اشكو الى الله عذوبهم والمنكر لهم فضاهم القاطع
 عنهم صلي فحق اهل بيت شجرة التوت ومعدن الرحمة و
 مختلف الملائكة وموضع الرسالة فمثل اهل بيتي في
 هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
 تخلف عنها هلك ومثل باب حطرت في بني اسرائيل
 من دخله غفر له فايقار اير خرجت ليست من اهل بيتي
 فهي الدجالية ان الله اختار لدينه اقواما اتجههم للقياس
 عليه والنظر لهم بكلمة الاسلام وادحي اليهم مفتاح
 القرآن والعمل بطاعته في مشارق الارض ومغاربها
 ان الله خضكم بالاسلام واستخلصكم له وولائه
 امتنع سلاته واجمع كرامته واصطفى الله من هججه ووصفه
 ووصف اخلاقه ووصل الطائفة من ظاهر علم وباطن حلم
 دوى جلاوة ومرار فن ظهر باطنه راي عجائب مناظر

في موارد

في موارد ومصادره ومن فطن لما فطن راي مكنون
 الفطن وعجائب الامثال والتسن فظاهر ايق و
 باطنه عميق ولا تقني غرايبه ولا تقني عجائبه فيه
 مفاتيح الكلام ومصابيح الظلام لا يفتح الخيرات الا بمفتاح
 ولا تكشف الظلمات الا بمصباحه فيه تفصيل و
 توصيل وبيان الاسمين الاعلى والذين جمعوا فاجتمعا
 لا يصلح ان الامعالي ميان فيفترقان ويوصلان
 فيجتمعان تمامها في تمام احدهما هو اليها نجوم وعلى
 نجومها نجوم ليحماها ويرعاها وفي القرآن
 وبيان وحدوده واركانه ومواضع مقاديره ووزن ميزان
 ميزان العدل وحكم الفضل ان رعاة الذين فرقوا بين
 الشك واليقين وجاءوا بالحق المبين بنو الاسلام
 بنينا فاسسوا له اساسا واركانا وجاءوا على ذلك
 شهودا بعلامات وامارات فيها كقول الكافي وشفا
 المشتفي يحون حماء ويرعون مرعاها ويصونون مصونه
 ويعفرون عيونهم بحب الله وبره وتعظيم امره وذكره مشا
 يحبان يذكر به يتواصلون يتواصلون بالولاء ويتناز

بحسن الرعاية ويتناشقون بكاس روبر وبتلاقون
 بحسن الروية النخبة واخلاق سنيه وقوام علم
 واوصياء لاسيوف فيهم الرتبة ولا تشرع فيهم
 الغيبة فمن استبطن من ذلك شيا استبطن خلقا
 سنيا فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه و
 اجتنب من يريه ويدخل مدخل كرامه وينال سبل سلا
 يصبر من يصبر وطاعة اطاع من يهديه الى افضل الدلالة
 وكشف غطا الجهالة المضلة المملكة ومن اراد
 بعد هذا فليظهر بالمهدي دينه فان المهدي لا تعلق
 ابوابه وقد فتحت اسبابه ببرهان وبيان لا مري
 استفتح وقبل نصيحة من يفرح بخشوع وحسن
 خشوع فليقبل امره بقبولها وليحذر قارعة قبل
 حلولها والسلام **فصل** يقول السيد الامام
 الاوحد العالم العامل الفقيه الكامل العلامة
 الفاضل العابد العارف المجتهد الحق المخلص رضي الله
 عن ركن الاسلام والمسلمين افتخار آل طه وكن جمالك
 العارفين افضل السادة ذوالالحسين ابوالقاسم علي

موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي العلوي
 الفاطمي الداودي السلمي اذ ام ايامه وكتب
 اعذاه **واعلم** يا من وقف على كتابي هذا من اولادي
 وذوي وذادي اذ هذا ما اقتضت الاستحارة
 اني اتم به مضمون هذا الكتاب من كشف المحجة
 لثمة المهجة **واعلم** يا ولدي محمد ختم الله جل جلاله
 عملك برضاه واذا م لك مع دوام بقاء المقام
 في حفظه وحماه ان كتابي هذا السلك عنه يوم
 نلتقي في حضرة سيد المرسلين وخاتم النبيين و
 عند الاجتماع بابيك امير المؤمنين والسلف
 الطاهرين وكررا النظر في معانيه وذكره اخوتك
 ومن ترجوا قبوله وانقاعه بالنظر فيه **فصل**
 ومن عجب ما اتفق من غير ان قصد اليه اني ذكرت
 بعد تمامه ان مولانا علي بن ابي طالب شرف الله
 جل جلاله بكامل صلوة عليه وسلامه كان امراؤ
 رسالته الى ولد و خاصته وشيعته بهذه
 النصائح والمصالح في نحو الوقت الذي قد انتهى عني

اليه لانه املا الوصية الى مولانا الحسن عليه السلام
بعد عوده من صفين والى خاصته وشيعته
بعد وقعة النهروان وقتل المارقين و
بعدها وصل الى الكوفة واقام مدة كبيرة معروفة
وقتلته اشقى الاخرين والعن الملعونين الكلب بن
الكلب عبد الرحمن عليه غضب الرحمن بن
ملجم لا رحمهما الله وغضب عليهما فغليهما
لعنه الله ولعنة اللاعنين وقد تكلم عمره
الشريف نحو ثلث وستين وانا قد كتبت هذا
الكتاب اليك والى اخوتك ومن يعرف علينا وعليك
وقد دخلت في سنة احدى وستين من عمر
دار الفناء فتح الله جلاله لك في طول البقاء
فصل وقد مضى في رسالة ابيك على
صلوات الله عليه الى شيعة قوله عليه افضل
الصلوات واتم السلم ما كان يلقي في روعى كذا و
كذا من الحوادث التي تجددت عليه وليس ذلك
مناقضا لما دوى عنه عليه السلام والتحية

من تعريف النبي صلى الله عليه وآله ما تحبده
عليه لان قوله صلى الله عليه وآله ما كان
يلقي في روعى محتمل ان ما كان يلقي في روعه
ولا روع غيره لولا كشف ذلك له من حجة
النبي صلى الله عليه وآله ان الانصار ومن
تابعهم يعلمون ما علوا من بقتديم من
قدموا عليه لان العقول بحجدها ما كان
يلقي في روعها انهم يعدلون عن حقوق
من دلهم على الايمان واعزهم بعد الهوان
وكانوا يعبدون احجارا واخشابا فزهم عنها
وكانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم منها
وجعلهم ملوكا وحكاما على العباد وكشف لهم
عن سعادة الدنيا والمعاد اقول ويحتمل
ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عرف غدد الامة
برعليه السلام وتقلب ابي بكر وعمر وعثمان ولم يعرفه
ان اصل ذلك يكون في يوم وفاة النبي صلى الله عليه
وآله ولم يعرف ان ذلك يكون ابتداء لمن وقع فيه

بقوله ما كان الفقيه في رعي ولا عرض
في رأي ان اوجب الناس

من الانصار اقول ويحتمل ان يكون مراده
عليه افضل الصلوة والسلام الى غيرى ان
اي وجع الناس واعيا لهم يرضون بالتقية و
يجبون الحق الديني ويوافقون الرعايا والطغاة
على ما استعملوا به في السقية مع قرب
عهدهم بالنبي عليه افضل الصلوة والسلام
وبالاسلام وحقوة التي لا يحسن ججودها
عند ذوى الافهام ولقد رايت في تواريخ
اهل الوفاء انهم مزامات ولم يخلف ولدا
ذكر او انما خلف جملا فوفا اصحابه له حتى
وضعوا تاج الملك على بطن امراته الحامل و
ترقبوا ولادتها حتى ولدت وملكوا ولده عليهم
ولقد رايت في التواريخ ان جماعة من الملوك لم
يخلفوا ذكرا وخلفوا امرأة فوفا لمن احسن
اليهم وملكوا ابنته عليهم ولقد رايت في
التواريخ ان خلفا بنى العباس بايع اولياؤهم جماعة
من اولادهم بالخلافة وهم اطفال غير بالغين

وفاء الاحسان آبائهم الماضين ولقد
رايت في التواريخ وني حيا في جماعة
من الاولاد المشايخ المتقدمين ربا
او مسجدا ومقام من المقامات تراعى
اولادهم ويرتبون في مقامهم وان
كانوا غير كامل الصفات وفاء
للأموات فلا يخالى حال كان محمدا
عليه افضل الصلوة والسلام عندهم
دون طبقه من تلك الطبقات وهو كما
قال مهيأ رحمه الله

ما برحت مظلمة دنياكم حتى اضاء كوكب هاشم
بنتم بركم من قبله سرائير في صلوة كاتم
وصار هل من ملك مسلم يقول هل من ملك مقام
وانتم يتركونه قبل دفنه والصلوة
عليه وقبل اقامة حقوق مائته
ومصيبته والحزن عليه ويجازونه باهمال
حقوق احسانه وتصغير شانهم والتعصب



قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة
في يوم الثلاثاء حادي والعشرين من شهر

شعبان المعظم ١٩٣٢

وتسعين بعد الالف

من الهجرة النبوية صلعم

وانا العبد الفقير

الى الله العلي

محمد ابراهيم

الاصمعي

م

م

على عترته العزيزين عليه الذين به
صلى الله عليه وبهم استقام لهم
ما وصلوا اليه هذا ما كان القى روعه
ولا روع احد من العارفين وانما عرفه
برسيد المرسلين عن رب العالمين صلوا
الله عليه وعلى عترته الطاهرين والحمد لله
رب العالمين **فصل** ثم ما اورده ناه
بالله جل جلاله من الرسالة ثم عرضناه
على قبول واهبه صاحب الجلاله وعلى
نايه صلى الله عليه وآله في النبوة و
الرسالة ورد الجواب في المنام بما يقتضى
حصول القبول والانعام والوصية
بامرك والوعد ببرك وارقياع
قدرك والحمد لله رب العالمين و
صلى الله على سيد المرسلين محمد جدك
وآله الطاهرين وسلم وكرم والحمد لله
وحد وصلى الله على من لا نبي بعده

هذا ما كان القى روعه
ولا روع احد من العارفين
انما عرفه برسيد المرسلين
عن رب العالمين صلوا الله
عليه وعلى عترته الطاهرين
والحمد لله رب العالمين
فصل ثم ما اورده ناه
بالله جل جلاله من الرسالة
ثم عرضناه على قبول واهبه
صاحب الجلاله وعلى نايه
صلى الله عليه وآله في النبوة
و الرسالة ورد الجواب في
المنام بما يقتضى حصول
قبول القبول والانعام
والوصية بامرك والوعد
ببرك وارقياع قدرك
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيد المرسلين
محمد جدك وآله الطاهرين
وسلم وكرم والحمد لله
وحد وصلى الله على من لا
نبي بعده

۱۲۸۱

تقداریه درین قوه
۱۳۰۴/۴/۱۳